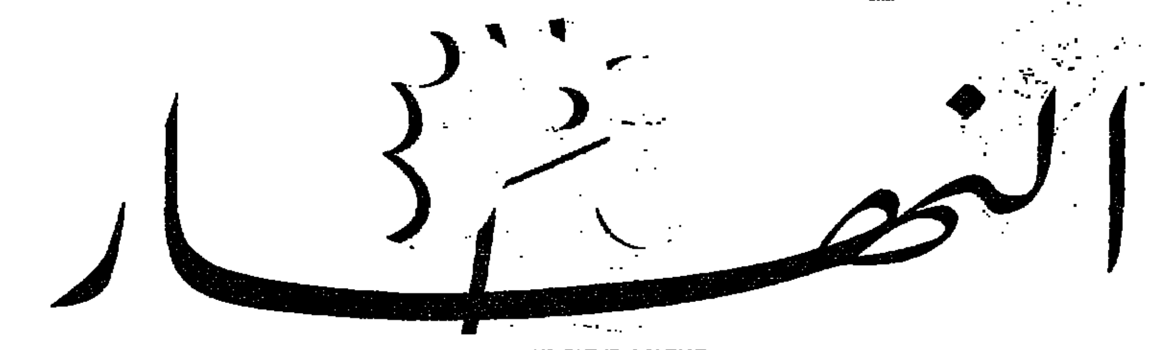


Vendredi 27 Février 1998 – 65 ème Année – N° 19984
الجمعة ٢٧ شباط ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٨٤
A N - N A H A R

هل يُجمِّد المأزق كل المشاريع؟
الحكومة تسحب السلسلة: لا تمويل ولا زيادة عجز

اول غيث المشاورات سحب الحكومة مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب "لبضعة اسابيع" بحثا عن مصادر تمويل داخلية لها.

هذا القرار "المبدئي" الذي اتخذه رئيس الوزراء رفيق الحريري بناء على "اقتراح" وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لم يفاجئ كثيرين، وخصوصا رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي استبق الخطوة بتخيير الحكومة بين توفير الواردات او سحب المشروع تحت طائلة اقراره الاربعاء المقبل في جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب. وبدا واضحا ان التجاذبات السياسية فعلت فعلها، وان خفف منها لقاء الحريري والوزير وليد جنبلاط. ويبقى الاخراج الشكلي لطريقة سحب المشروع رهنا بالاتصالات بين اركان الحكم لئلا يتحول هذا التطور كرة نار اجتماعية – سياسية جديدة تواجهها الحكومة منفردة.

واذا كان بري ذهب الى النهاية في الضغط عبر ادراج المشروع في رأس جدول اعمال الجلسة النيابية كما وزع امس، فان الحريري سيواجه واحدا من احتمالين لسحب المشروع:

الاول، اقرار السحب في جلسة لمجلس الوزراء حدد موعدها الثلثاء المقبل وستعقد في قصر بعبدا تحديدا وبرئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي اذا ابل نهائيا من وعكته الصحية باعتبار ان مجلس الوزراء مجتمعا يتحمل المسؤولية المعنوية عن هذه الخطوة المتسمة بتراجع الحكومة عن مشروع حيوي ينتظره منذ سنوات نحو ١٥٠ الف موظف.

والثاني تقاسم الحكومة والمجلس هذه المسؤولية من خلال اقتراح قانون يقدمه عشرة نواب موالون في جلسة الهيئة العامة مما يجنب الحكومة احراج التراجع عن المشروع.

وثمة من قال ان الحريري اتفق سلفا مع الهراوي عبر اتصال بينهما قبل يومين على عقد جلسة لمجلس الوزراء عشية انعقاد مجلس النواب لسحب المشروع لانه لا يجوز ان يبقى امام مجلس النواب او يقر من دون تغطية مالية.

ومع ان المصادر الحكومية تشدد

– التتمة في الصفحة ١٣ –

رياض نجيب الريس
عود على بدء في "النهار"



رياض نجيب الريّس، العائد – مرة أخرى – الى "النهار" ليس في حاجة الى تعريف، ولا الى ترحيب. كأنه غاب عن "النهار" البارحة، او كأنه لم يبارحها قط، منذ بداياته في الستينات، وانطلاقه – في "النهار"، ثم مع الحرب، في لندن، عبر مؤسسة النشر التي حملت اسمه – مشاريع التنويع الصحافي والنشر المتفرع عن الصحافة، الموسع لأفقها، ملفات وملاحق ومجلات وكتبا.

فلهذا الرحالة الذي تعددت اوطانه وتنوعت منابره، مطرح في "النهار" محفوظ لا يملأه الا من كان على قياسه. وهو اذ يعود، فبالكثير مما اختزنه من خبرة ومعرفة بدنيا العرب وخصوصا بخليجها العربي – الفارسي، وبما عرف عنه من موهبة أدبية صحافية وتفلت من التقليد وعشق الحرية.

فالى الاثنين المقبل، المقال الاول من رياض العائد: "من المعجزات الجديدة لصدام: عودة الحجاج بن يوسف الى بغداد".

وطبيعي لـ"النهار" ان تكون عودة رياض نجيب الريس، هذه المرة، بأكثر من مقال اسبوعي. فهو سيكون، في صميم العائلة النهارية، العنصر الفعال الخلاق الذي كانه حيثما حلّ.

"النهار"

تزايد المعارضين في الكونغرس لاتفاق بغداد
واشنطن تخطط لـ"احتواء صدام" والقوة لا تزال واردة



تظاهرة ضد سياسة الرئيس الاميركي بيل كلينتون حيال العراق قبالة شارع "فيرمونت اوتيل" في سان فرنسيسكو حيث كان الرئيس الاربعاء. (رويترز تيليفوتو)

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت تتحدث امام لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ امس. (رويترز تيليفوتو)

دافعت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس عن سياستها حيال العراق، راسمة اطاراً لهذه السياسة يتمثل في احتواء الرئيس العراقي صدام حسين وليس اسقاطه. وسعت الى دعم الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد الاثنين الماضي لنزع فتيل ازمة تفتيش القصور الرئاسية، فاعلنت تأييدها مشروع قرار قدمته بريطانيا الى مجلس الامن يلوح للعراق بـ"عواقب وخيمة" في حال عدم التزامه اتفاق بغداد الذي سمح بموجبه لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" بدخول المواقع المثيرة للجدل.

ومع تصاعد المعارضة داخل الكونغرس الاميركي ولا سيما من زعماء الغالبية الجمهورية للاتفاق، دافعت ادارة كلينتون عن الحل الذي توصل اليه انان مع السلطات العراقية مذكرة مرة اخرى بأن الخيار العسكري لا يزال وارداً في حال اخلال صدام بهذا الاتفاق، في حين ارسل رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر للمرة الاولى اشارة امل الى العراق باعلانه ان مهمة فريقه يمكن ان تنجز في غضون سنة ما يفسح في المجال للبحث في احتمال تخفيف العقوبات المفروضة على بغداد منذ الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

وافاد البيت الابيض ان كلينتون اتصل هاتفياً بالملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وبامير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ليؤكد لهما ان واشنطن سترد "بحزم وقوة" على اي "عرقلة" من العراق لعمليات التفتيش التي تنفذها الامم المتحدة. وصرح الناطق باسم الرئاسة الاميركية جو لوكهارت في سان فرنسيسكو حيث كان كلينتون امس ان الرئيس اكد ايضاً ان "الولايات المتحدة ستحتفظ بوجودها العسكري في منطقة" الخليج "لمواصلة جهودنا الديبلوماسية المدعومة بالتهديد باستخدام القوة". واضاف ان الرئيس اشار الى اهمية التزام العراق تعهداته وشدد على ان الاتفاق الذي وقع بين الامم المتحدة ونظام بغداد ينص على "الدخول من دون قيد او شرط الى كل المواقع" التي يشتبه في انها تحتوي على اسلحة للدمار الشامل.

رد اولبرايت

وردت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحافي على اوساط الكونغرس التي تشكك في فائدة الاتفاق، فأعلنت في مؤتمر صحافي ان واشنطن حصلت على ضمانات من الامم المتحدة في شأن

– التتمة في الصفحة ١٣ –

شيراك يوجه تحذيراً الى صدام:
كل الاحتمالات مفتوحة اذا انتهك الاتفاق

حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك نظيره العراقي صدام حسين من "ان كل الاحتمالات ستكون مفتوحة" اذا تبين لمجلس الامن ان العراق "انتهك الاتفاق" الموقع مع الامم المتحدة. وأكد انه ليس امامه " أي مهرب ممكن" من تطبيق قرارات المنظمة الدولية.

ونقلت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا عن الرئيس الفرنسي قوله لولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيزفي اتصال هاتفي اجراه معه امس واستمر ١٥ دقيقة: "يجب ان ينفذ (الرئيس العراقي) القرارات (الدولية) بحذافيرها. وهذا من مصلحة العراق" ، وان "فرنسا تحرص على توجيه رسالة واضحة جداً الى العراق كي يواصل تعاونه مع الامم المتحدة". واضافت ان شيراك اعرب للامير عبد الله عن رغبته في "اجراء اتصالات واسعة مع السعودية"، مذكرا بانه لهذه الغاية توجه الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك مطلع شباط الى الرياض للقاء المسؤولين السعوديين.

وفي وقت سابق وجه شيراك في مقابلة مع صحيفة "الموند" الفرنسية تحذيرا الى صدام حسين. فقد سألته الصحيفة عن موقف فرنسا في حال انتهاك العراق

– التتمة في الصفحة ١٣ –

رواية عن استهداف مسؤول في "حزب الله"
سويسرا طالبت اسرائيل بالاعتذار عن انتهاك "الموساد" سيادتها



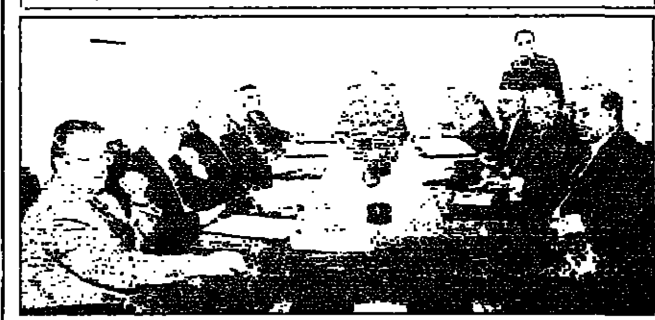
المدعية العامة السويسرية كارلا دل بونتي ووزير الدولة للشؤون الخارجية جاكوب كيلينبرغر في المؤتمر الصحافي في برن. (رويترز تيليفوتو)

حاولت الحكومة الاسرائيلية امس الحد من الاضرار التي لحقت بعلاقاتها "الممتازة" مع سويسرا التي كشفت حكومتها ان خمسة عملاء تابعين لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" ضبطوا في ١٩ شباط في برن وهم يحاولون وضع اجهزة تنصت على الهاتف في قبو منزل يقطنه اجانب. واعتقل احدهم.

وقالت المدعية العامة السويسرية كارلا دل بونتي في مؤتمر صحافي أن سيدة سويسرية مصابة بالارق ابلغت الى الشرطة ليل ١٨–١٩ شباط انها شاهدت ثلاثة اشخاص يدخلون منزلا في برن حاملين حقيبة ومخدة وثائق، فيما بقي اثنان في الخارج وهما يراقبان المكان. ونفت ان تكون العملية استهدفت السفارة الايرانية او منزلا يقطنه ديبلوماسيون ورفضت الادلاء باي تفاصيل اخرى.

– التتمة في الصفحة ١٣ –

القضاة يفرّجون عن همومهم





مجلس القضاء الاعلى منعقداً امس برئاسة الرئيس منير حنين. (وسام موسى)

تجمع قضاة لبنان امس في قصر العدل كما لم يفعلوا منذ عقدين. اكثر من ٢٠٠ قاض حملوا هموم القضاة المعيشية والمعنوية المزمنة، وكان الشباب منهم في الطليعة وهم يشكلون نسبة تفوق النصف من اصل ٣٤٨ قاضيا. وكان لقاء بينهم وبين مجلس القضاء الاعلى برئاسة الرئيس منير حنين، وفي قاعة مغلقة افرجوا عن همومهم، ووضعوا مطالبهم وألفت لجنة للمتابعة. ثم عقد اجتماع للمجلس الاعلى درس الخطوات التنفيذية.

(راجع ص٧)

عِبَر من العراق

بقلم السفير اللواء الركن احمد الحاج

قبل قيام أمين عام الامم المتحدة كوفي أنان بزيارته للعراق لايجاد التسوية السلمية للازمة العراقية – الاميركية، قال السيد ريتشاردسون مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن: "اننا نحتفظ بحق معارضة أي اتفاق محتمل من شأنه الاضرار بمصالحنا القومية ولا يكون متماشيا مع القرارات الدولية".

اما نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز فقال: "ان هدفنا هو الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه ورفع الحظر النفطي بعد أن تؤكد اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل "يونسكوم" أنه لم يعد يملك مثل هذه الاسلحة".

اذا كانت الاهداف العراقية واضحة عمليا كما يبدو اعلاه، فهل بالامكان التكهن بما عناه السيد ريتشاردسون بالمصالح القومية لبلاده؟

الكل يعلم ان من اولويات الاستراتيجيا الاميركية في الشرق الاوسط هي الاهداف الآتية:

١– ضمان استمرار تدفق البترول.
٢– الحفاظ على امن اسرائيل.
٣– التحكم في الجزء الاكبر من اقتصاديات تلك المنطقة وخاصة بسوق الاسلحة فيها.

اما محاربة الارهاب، والحرص على تطبيق القرارات الدولية، والدفاع عن حقوق الانسان وحماية الانظمة الديموقراطية وغيرها من الذرائع فيبدو انها امور ثانوية تشهرها "روما الجديدة" في وجه كل من يقف حجر عثرة امام تحقيق اهدافها الاساسية، كلما رأت حاجة لذلك.

– التتمة في الصفحة ١٣ –

حديث النهار
اسطوانة نتنياهو

نعود الى بنيامين نتنياهو، بعدما شغلتنا حرب العراق عن حربنا معه.

آخر ما ابلغه – كما نشر – الى مسؤول اميركي زار اسرائيل، انه قرر الاحتفاظ بـ٦٤ في المئة من اراضي الضفة الغربية المحتلة، الى ان يحين موعد مفاوضات الوضع النهائي "كي يكون هناك عندي ما افاوض عليه".

ترجمة هذا الكلام، انه حاليا وفي المرحلة الاولى، والمرحلة الثانية، من اعادة الانتشار لن يتخلى عن اكثر من تسعة في المئة من الارض الفلسطينية (تسيطر السلطة الآن على ٢٧ في المئة من الاراضي، ثلاثة في المئة منها سيطرة كاملة، و٢٤ في المئة سيطرة ادارية مع امن اسرائيل).

ونشر ايضا، ان هذا القرار نهائي، وانه اذا كانت لدى الولايات المتحدة الاميركية خمسة مشاريع (يعني اقتراحات) اخرى في شأن اعادة الانتشار فانها – والكلام لنتنياهو – مرفوضة سلفا.

تبلغت الولايات المتحدة الاميركية هذا الكلام، وهي في قمة المواجهة مع العراق، لذلك لم يجد احد في الادارة الاميركية نصف دقيقة ليرد عليه، هذا اذا كانت ثمة نية او رغبة في الرد اصلا.

لا داعي للقول ان هذا الكلام مرفوض فلسطينياً، وتالياً عربياً.

لكن السؤال: هل يكون لهذا الرفض أي تأثير على القرار؟

لا داعي للقول ايضا ان نتنياهو قد اكتسب ما يمكن ان يسمى "المناعة" ضد اي رفض فلسطيني او عربي، وان اوروبا رغم كل محاولاتها (المشكورة) عاجزة عن الضغط عليه الا من باب التمني، لذلك ستعود الكرة – كما كانت – الى ملعب واشنطن.

الوضع في واشنطن: رئيس سيتفرغ في الاسابيع المقبلة للدفاع عن نفسه، في فضيحة مونيكا ليوينسكي، والتي يبدو انها ستتفاعل بسرعة قياسية وفي غضون ايام.

واذا وجد متسعا من الوقت، فليراقب تنفيذ بغداد اتفاقها مع كوفي انان، تاركا "الارمادا" الاميركية في حال تأهب كامل لضرب العراق اذا اخطأ، وثمة من يقول لضربه حتى لو لم يخطئ.

– التتمة في الصفحة ١٣ –

نبيل خوري

نهاريات
ملح الوطن

نابوليون بونابرت هو القائل، وفي عزّ مجده: لا أخاف قذيفة مدفع قدر خوفي من المثول أمام قاضي التحقيق.

والمعنى ليس في قلب نابوليون أو شفتي جوزفين، بل في ما يرمز اليه القاضي من رهبة هي رهبة العدالة.

كل شيء، كل أمر آخر، يمكن التساهل ازاءه وغض الطرف عنه، الا ميزان العدل وسيف العدالة.

والقضاء هو رمزهما ورمز النزاهة، كما هو رمز الحق والقانون.

وعادة يسألون اذا فسد الملح فبماذا يملّح؟

والسؤال ليس مطروحا على البحر طبعا.

فكما الحكم هو ملح الارض، كذلك القضاء هو ملح الوطن. فمن دون قضاء نزيه ومترفع لا تقوم قيامة لدولة.

وما من حل وسط في هذا المقام. فاما ان يكون هناك قضاء يفزع اليه اللبنانيون والطمأنينة تغمر قلوبهم، واما ان يكون الملح قد فسد حقا وعلى الدنيا والعدالة السلام.

اذن، حصّنوا القضاء تحصّنوا لبنان، مهما كانت حالات الزمان عليه شتى، ومهما كانت ظروفه صعبة وحالكة. فما دام القضاء بخير فلبنان بخير.

القضاء في هذه الأيام يتململ، وتنم شكواه عن انه ليس بخير تماما طالما انه اضطر الى الخروج عن صمته، واعلان تذمره ومعاناته، ولو تلميحا وباسلوب لبق يليق بالقضاة.

وهذا كثير وخطير.

فلو لم يطفح الكيل لما لجأ القضاة الى المجاهرة، ولما قال رئيس مجلس القضاء الاعلى ان الشكوى مادية ومعنوية. ولا شكوى من تدخلات سياسية.

وهنا المعنى في قلب نابوليون، وقلب الشاعر، وقلب القاضي، وقلب الوطن.

والا لماذا اضاف الرئيس حنين ان القضاة يطالبون بتطبيق الدستور ليس أكثر. ومعاناة القضاء انتم تعرفونها ولا داعي للكلام عنها؟

وهن منا لا يعرف ماذا ينص الدستور بالنسبة الى استقلال القضاء، وماذا عنى رئيس مجلس القضاء الاعلى بمطالبته بتطبيق الدستور؟

ارفعوا ايديكم عن القضاء.

"زيّان"

النهار

"الاعلام المسيحي" والتحديات

تناول مؤتمر "الاعلام المسيحي في الالف الثالث" الذي عقد الاسبوع الماضي في ليماسول، التحديات التي تواجه المسيحيين في الشرق الاوسط. "النهار" التقت مشاركين واستطلعت آراءهم.

٣ قتلى اسرائيليين في موقع بلاط

أوقع هجوم مدفعي وصاروخي للمقاومة امس ثلاثة قتلى وجريحين في صفوف الجنود الاسرائيليين في موقع بلاط، فيما ردت المدفعية الاسرائيلية بقصف على قرى في القطاعين الاوسط والغربي.

الصابئة بين المأمون والخامنئي

اليوم في "قضايا النهار" ديانة "الصابئة" بين الخليفة المأمون و"المرشد" الخامنئي. قراءة في المعنى القرآني لـ"اهل الكتاب" بقلم الدكتور احمد لواساني.

بلاتكيه التقت الشرع ست ساعات

خبراء يشددون على اعادة نظر جذرية تبدأ بالسياسة الضريبية

هل يكاشف الحريري الرأي العام بحقيقة الوضع؟

كتبت روزانا بومنصف:

مكاشفة واقتراحات

أسرار الآلهة

لحظت الموازنة الجديدة اعتمادات لمستشارين في رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ووزراء الدولة فقط، مما جعل بعض الوزراء يلجأ الى دفع رواتب لمستشارين لديهم من اعتمادات تحت بند "بدل أتعاب".

من المسؤول

تساءلت اوساط سياسية لماذا قدم الرئيس الهراوي مشروع الزواج المدني الحساس على مشروع التعديلات الدستورية الأقل حساسية.

إشاعات

يعتقد اكثر من مصدر وزاري ان الضربة العسكرية للعراق علقت ولم تلغ.



على خطى نيسان ١٩٩٧: الحريري يتحمّل تبعة طي صفحة المشروع

الحكومة تختار سحب سلسلة لا اموال لها

كتب نقولا ناصيف:

سحب أم ردّ؟

عدالة منقوصة...

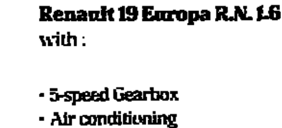
سركيس نعوم

الهراوي يمضي فترة نقاهة

اللجنة الوزارية للاعلام تجتمع الاثنين

غداً في الملحق

- العراق وجمر الغذاء للاميركيين.
- الحركة الطالبية: المشاركة في اعادة اختراع لبنان.
- ملحمة الحياة الخاوية.
- جمال الدين بن شيخ: المثقف الجزائري بين الصمت والموت.
- ثورة العلم ام انقراض الـ HOMO SAPIENS؟
- سينما: نجوم اميركيون في مصيدة الحشمة.





لئلا تفسر اسرائيل موقف الهراوي من الانسحاب على غير حقيقته

اتفاق الهدنة هو المنظم للأوضاع على الحدود فهل تقبل به ريثما يتم التوصل الى سلام شامل يكون بديلاً منه؟

يرى بعض أركان الحكم ان الكلام الذي يكرره الرئيس الهراوي عن ان رصاصة واحدة لن تطلق من لبنان في اتجاه اسرائيل بعد الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي قد تفهمه الدولة العبرية على غير مقصده، فتعتبر انه يشكل ضمانات أمنية لها، وهو ما يجب توضيحه منعا لأي لبس او ابهام، لأن لبنان، كما يقول الرئيس الحريري، غير مستعد لأن يقدم ضمانات أمنية مطلقة لاسرائيل لقاء انسحابها لئلا يصيبه ما أصاب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات باعطائه مثل هذه الضمانات فأخذت تحمّله مسؤولية أي انفجار او عملية تقع من داخل اراضيها وليس فقط داخل مناطق الحكم الذاتي فتتوقف عن تنفيذ اعادة الانتشار ما لم يتم اعتقال العناصر الفلسطينية "الارهابية" ويقمع نشاطها.

وقد تفعل اسرائيل الشيء نفسه مع السلطة اللبنانية في حال وقوع انفجار داخل اراضيها او عمليات تستهدف جيشها فتدعي ان من قاموا بها قد انطلقوا من لبنان او تدربوا فيه، او تسللوا عبر أراضيه، فتتوقف عن متابعة تنفيذ انسحابها، او تبرر لنفسها القيام بضربة عسكرية للبنان.

لذلك أكد الرئيس الحريري لمسؤولين اميركيين وفرنسيين ان لبنان غير مستعد لأن يدفع اي ثمن لانسحاب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي ولا اعطاء أية ضمانات أمنية لها، ويعتبر ان التوصل الى تحقيق سلام شامل وعادل هو وحده الذي يعطي هذه الضمانات ويحفظ أمن كل دول المنطقة.

واعتبر الرئيس بري من جهته ان اتفاق الهدنة، هو الذي ينظم الاوضاع على الحدود بين لبنان واسرائيل بعد الانسحاب وان لا حاجة الى عقد اي اتفاق آخر للحصول على ضمانات أمنية او ترتيبات تمس سيادة لبنان.

من خلاف الى آخر

وهكذا، فان الخلاف الذي استمر سنوات بين لبنان واسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ بدون قيد ولا شرط، وكانت اسرائيل تتجاهل هذا القرار وترفض الانسحاب مكتفية، بـ "الحزام الامني" الذي اقامته داخل الراضي اللبنانية في الجنوب لحماية حدودها ومستوطناتها من عمليات المقاومة وهجماتها، ينتقل الآن الى خلاف آخر حول ضمانات او ترتيبات أمنية تطالب بها اسرائيل مقابل انسحابها، بعد ان اعترفت بالقرار ٤٢٥ ووافقت على الانسحاب تنفيذا لأحكامه.

وتنفيذ هذا القرار القاضي بالانسحاب كان هو المشكلة المزمنة بين لبنان واسرائيل، فأصبحت شروط هذا الانسحاب والاتفاق عليها هي المشكلة الجديدة التي لا يمكن معرفة الوقت الذي تتطلبه من اجل التوصل الى حل لها. فاذا كانت المقاومة استطاعت بعملياتها وتضحياتها البشرية والمادية، اقناع اسرائيل بان "الحزام الامني" الذي أقامته لن يحمي حدودها ولا مستوطناتها ولا جنودها، وان استمرار الاحتلال بات مكلفا لاسرائيل بشريا وماديا، وأخذ بقاء هذا الاحتلال يثير خلافا بين الاسرائيليين على مستوى السلطة والجيش وترتفع أصوات تطالب بالانسحاب حتى من جانب واحد، فهل تستطيع المقاومة بتصعيد عملياتها وقسوة ضرباتها، اقناع اسرائيل بالانسحاب بلا قيد او شرط، او القبول باتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩ كمنظم للاوضاع على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، كما قبلت بعد طول انتظار ومعاناة، بتنفيذ القرار ٤٢٥ وبمبدأ الانسحاب؟

لقد خرج لبنان من مشكلة جعل اسرائيل تعترف بالقرار ٤٢٥، ليواجه مشكلة ما بعد تنفيذه، وكيف السبيل الى حفظ الامن على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية بعد الانسحاب، او خلال الانسحاب، اذا ما تعرضت القوات الاسرائيلية المنسحبة حسبما تدعي اسرائيل ومعها الولايات المتحدة الاميركية لاطلاق نار وأدى ذلك الى سقوط قتلى وجرحى في صفوف هذه القوات، وأصرت اسرائيل على وضع ترتيبات أمنية او اعطائها ضمانات تمنع حصول اعتداءات وهجومات عليها، واعتبرت ان اتفاق الهدنة بترتيباته الامنية القديمة لم تعد تفي بالغرض المطلوب. فهل يؤدي استمرار الخلاف على ذلك الى عدم الانسحاب، أم ان اسرائيل قد تعمد الى افتعال حادث أمني يبرر قيامها بضربة عسكرية للبنان تفرض تدخل مجلس الامن والدول الكبرى لوقفها وجعل اسرائيل ولبنان وربما سوريا ايضا يجلسون الى طاولة المفاوضات للاتفاق على الترتيبات الامنية الواجب اتخاذها على الحدود المشتركة سواء بنشر الجيش اللبناني الى جانب القوات الدولية بعد تعزيزها، او بارسال قوات متعددة الجنسية، او بوضع اتفاق هدنة جديد يتلاءم مضمونه مع الوضع الراهن؟

السلام ضمانا وحيدا

يقول مصدر وزاري ان كل ما تستطيع ان تفعله السلطة اللبنانية بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي، هو اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة منع حصول اعتداءات او هجومات على اسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية او عبرها، فاذا حصلت مثل هذه الاعتداءات، فلا تقبل ان تتحمل مسؤوليتها وان تتخذ اسرائيل منها مبررا للرد عليها، لأن ما يحصل لا يحظى بموافقة السلطة ولا يتم بعلمها لكي تتحمل المسؤولية وهي مستعدة لملاحقة الفاعلين واعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة اذا توصلت الى معرفتهم واكتشاف المكان الموجودين فيه، وهو ما يحصل مع اسرائيل نفسها عندما تقوم عمليات عنف وتفجيرات داخل اراضيها ولا تستطيع رغم ما تملك من قوات مسلحة وأجهزة امنية متطورة منع ذلك، او تحميل هذه الاجهزة المسؤولية، وهو ما يحصل ايضا داخل اي دولة او عبر اراضيها، وقد حصل داخل الولايات المتحدة الاميركية وداخل فرنسا.

ويضيف المصدر نفسه ان عدم التوصل الى حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان قد يدفع عناصر منهم الى القيام بعمليات ضد اسرائيل دون علم السلطة اللبنانية ورغم كل التدابير الامنية التي تتخذها ومراقبة النشاطات المشبوهة، كما ان عدم التوصل الى حل مشكلة الجولان، قد يدفع عناصر لبنانية وغير لبنانية متشددة للقيام بعمليات ضد اسرائيل او ضد مؤسساتها في الخارج، فهل تتحمل السلطة اللبنانية مسؤولية ذلك؟

هذا الواقع هو الذي جعل الرئيس الحريري يقول لمسؤولين أميركيين وفرنسيين ان السلام الشامل والعادل هو الضمان الوحيد لأمن كل دول المنطقة، وان لبنان لا يستطيع وحده اعطاء هذا الضمان لاسرائيل او لغير اسرائيل في غياب هذا السلام، سوى ما يدخل في اطار مسؤولياته.

اما اذا كانت اسرائيل ترمي باعلان استعدادها للانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي في مقابل ترتيبات او ضمانات أمنية لها، الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري وابقاء الجولان دون حل، وتعريض لبنان لارباكات داخلية نتيجة هذا الفصل بين المسارين، فان المصدر الوزاري يقول انه افضل للبنان ان يظل جنوبه معرضا للاضطرابات الامنية، من ان يصبح لبنان كله معرضا لذلك، وان يبقى الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب، وتحمل نتائج هذا الاحتلال، من ان يختل الامن في كل لبنان وتكون له نتائج أفدح وأخطر.

لذلك يرى المصدر نفسه ان يتفق اللبنانيون حكومة وقادة وشعبا على ان يكون اتفاق الهدنة هو الذي ينظم الاوضاع بين لبنان واسرائيل ريثما يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل يكون بديلا منه، وان اتفاق الهدنة يلزم كلا الدولتين حفظ الامن على حدودهما، ومنع أي تسلل عبرهما للقيام بعمليات وهجومات واعتداءات ومراقبة كل نشاط مشبوه في بلد ضد بلد آخر حرصا على حسن الجوار وهو ما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية.

فهل تقبل اسرائيل بالعودة الى اتفاق الهدنة، بديلا من مطالبتها بترتيبات أمنية او ضمانات، كما عادت وقبلت بعد سنوات بالقرار ٤٢٥؟

اميل خوري

ارتياح الى اجواء اليوم الرابع من المشاورات... والسنيورة يعمل على حل

الحريري: سحب سلسلة الرتب والرواتب لاعادة درسها خلال اسابيع
جنبلاط: الاعمار والبنى التحتية مشروعان كبيران ولا يخلو الامر من بعض الاهدار



الرئيس الحريري مع كتلة "نواب المتن الشمالي".



مع كتلة "التحرير والتنمية".



مع حزب الكتائب. (ساكو بيكاريان)





... ومع الوزيرين جنبلاط وشهيب. (دالاتي ونهرا)

في اليوم الرابع من مشاورات بدأها الاثنين تشمل جميع القوى السياسية بحثاً عن تصور مشترك لتمويل عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وانماء المناطق ابدى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس ارتياحه الى المناقشات الجارية في هذا الصدد، ونقل عنه موافقته مبدئياً على اقتراح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سحب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب وترك بته لجلسة مجلس الوزراء الثلثاء. واوضحت مصادر رئيس الحكومة ان احد الاسباب التي حدته على الاخذ باقتراح سحب المشروع هو الرغبة في اعادة درسه والنظر في مصادر تمويله في ضوء المشاورات الجارية حاليا، لافتة الى ان انجاز هذا المشروع لاحالته مجدداً على مجلس النواب "لن يستغرق سوى اسابيع".

واضافت ان المشاورات "اسفرت عن امرين: الاول وجود اجماع على الحفاظ على نسبة العجز المقدرة في الموازنة وتاليا لا يجوز صرف اي اموال او اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يزيد هذه النسبة. والامر الآخر هو ضرورة التفتيش عن ايرادات لتمويل بعض المشاريع مثل اكمال عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب ومشاريع الـ١٥٠ مليار ليرة للمناطق المحرومة، وثمة اقتراحات عدة لمصادر التمويل منها "طابق المر – ٢" والهاتف الخليوي في اطار اتفاق مع الشركات".

ونفت ما يتردد من ان الحكومة خرقت ما اتفق عليه في "الورقة الاصلاحية" وقالت "ان هذه الورقة اقرّت في مجلس الوزراء ووضع عدد من مشاريع القوانين في ضوئها ويجري التحضير لعدد آخر تمهيداً لارساله الى مجلس النواب".

وأكدت ان لقاء الحريري والوزير وليد جنبلاط امس في اطار المشاورات تخلله "نقاش موضوعي وايجابي وان جلسات اخرى ستليه".

ويواصل رئيس الوزراء اليوم مشاوراته فيزور مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ثم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فالقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، على ان يزور البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مطلع الاسبوع المقبل.

وكان الحريري استقبل في القصر الحكومي على التوالي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ووفداً من كتلة "التحرير والتنمية" ضم النواب احمد سويد وغازي زعيتر وسليمان كنعان، فوفداً من حزب الكتائب برئاسة جورج سعادة ضم منير الحاج وكريم بقرادوني وانطوان شادر، ثم وفداً من كتلة "نواب المتن الشمالي" برئاسة الوزير ميشال المر ضم شاكر ابو سليمان وسيبوه موفقانيان وحبيب حكيم وانطوان حداد وغسان الاشقر وآخر من كتلة "جبهة النضال الوطني" ضم الوزيرين وليد جنبلاط واكرم شهيب.

السنيورة

وصرّح السنيورة لدى انصرافه: "بحثت مع الرئيس الحريري في موضوع سلسلة الرتب والرواتب، واقترحت عليه سحب المشروع من مجلس النواب لاعادة النظر فيه وايضا للنظر في سبل تدبير الاموال اللازمة لتغطية هذه السلسلة. وقد أبدى دولته موقفا ايجابيا لجهة سحب مشروع السلسلة من مجلس النواب للنظر فيه".

وسئل: هل سيسحب المشروع بعد جلسة مجلس الوزراء؟ فأجاب: "بالتوافق مع مجلس الوزراء في هذا الشأن".

وهل ان التمويل لا يزال العقبة؟ أجاب: "ان شاء الله نجد حلا، ولكن هذا هو المبدأ الاساسي لان السلسلة موجودة في مجلس النواب من دون اي تغطية وتاليا نحاول ايجاد الوسائل للتغطية وكذلك اعادة النظر في بنودها حتى يكون الحمل معقولا على الخزينة".

وهل من افكار معينة للتمويل؟ قال: "هناك افكار معينة نعمل على تطويرها وان شاء الله خيرا".

سويد

ولدى مغادرة وفد "كتلة التحرير" القصر الحكومي قال سويد: "لبينا دعوة الرئيس الحريري في اطار المشاورات التي يجريها كوفد يمثل كتلة التحرير والتنمية، واستمعنا الى طروحاته الهادفة الى حل الازمة الاقتصادية، وتداولنا الاقتراحات التي يمكن ان تؤدي الغاية المرجوة وسننقل الى زملائنا في الكتلة الافكار التي طرحت لاتخاذ موقف منها".

وسئل عن موقف الكتلة من الاقتراحات فاكتفى بان الوفد سينقلها الى الكتلة "التي ستتخذ القرار".

سعادة

وأوضح سعادة: "طرح دولته علينا مواضيع معينة منها ما نقره وفي الطليعة خطة عودة المهجرين التي اعطيناها اولوية مطلقة منذ تصدينا لدرس هذا الموضوع، ومشكلة العجز في الموازنة وضرورة عدم تجاوز نسبته المقدرة في الموازنة. وكانت لنا اقتراحات عدة ونحن مع الرئيس الحريري في ما يتعلق بالخطة التي طرحها علينا لعودة المهجرين والتي تقضي بتخصيص مردود الاملاك البحرية وطابق المر لتمويل هذه العودة (...)

وتطرقنا بالبحث الى موضوع سلسلة الرتب والرواتب وكل المعضلات التي تواجه الحكومة والبلاد والمطالب الاجتماعية المحقة، وفي رأيي ان سحب السلسلة سيتم لاعادة النظر فيها وليس لطيها لانه لا يمكن ذلك ولا يمكن الموظف ان يستمر في الوضع الذي هو عليه".

ابو سليمان

وتحدث ابو سليمان باسم كتلة نواب المتن قال: "تطرقنا تفصيلاً الى

– التتمة في الصفحة ٨ –

السبع: بري يشملني دائما بمحبته!

علق وزير الاعلام باسم السبع على ما نقله نواب الاربعاء الماضي عن رئيس مجلس النواب نبيه بري، فقال: "يؤسفني ان يكون دولة الرئيس نبيه بري قد وجد في كلمتي عن "ديبلوماسية السيقان" ما يستثيره بالشكل الذي دفعه الى قول ما نسب اليه في اثناء استقباله الزملاء النواب. في اي حال، يبدو ان دولة الرئيس اراد ان يشملني بـ"بمحبته" التي لا يفوت اي فرصة للتعبير عنها في المجلس وخارج المجلس. اما نحن من جهتنا فان دولته سيكون على الدوام موضع محبتنا التي لا نريد لها ان تتأثر بلعبة السيقان".

وكان بري اخذ على السبع وصفه لقاءات مساعدة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي دانييل بلاتكيه المسؤولين اللبنانيين الاسبوع الماضي بـ"ديبلوماسية السيقان" ورد عليه بري: "ان على من يتحدث عن السيقان يجب ان تكون لديه سيقان يقف عليهما اصلا".

وزير الاعلام سحب مرسوم هيئة البث

طلب وزير الاعلام باسم السبع من الامانة العامة لمجلس الوزراء سحب مشروع تنظيم هيئة البث التلفزيوني والاذاعي من جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء.

وقال: "ان المناخ الاعلامي السائد يحاول ان يستدرج هذا الملف مجددا الى التجاذبات السياسية، وقد رأيت بعد التشاور مع عدد من المعنيين في القطاع الاعلامي، اعطاء متسع من الوقت قبل وضع المشروع في جدول اعمال مجلس الوزراء وتأجيل بته الى جلسة لاحقة قبل النصف الثاني من آذار المقبل".

"صلحة مباركة"

بادرت "النمار" الوزير وليد جنبلاط لدى وصوله الى القصر الحكومي بالقول: "صلحة مباركة" فأجاب: "صلحة؟ مش مختلفين حتى نتصالح".

كرّر أن لا انفاق من خارج الموازنة
السنيورة: سنعيد النظر في السلسلة

اوضح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في حوار مع الصحافيين امس ان اقتراحه لسحب مشروع سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب، سيطرح في جلسة مجلس الوزراء الثلثاء المقبل.

وقال ان مشروع القانون "سيعاد النظر فيه، وسيتم ترتيب المصادر المالية التي ينبغي ان تواكبه" اضاف: "على المعنيين في الحكومة ومجلس النواب. وعلى جميع اللبنانيين ان يعرفوا اننا متلزمون موضوع الحد الاقصى للعجز في الموازنة، وهذا الامر لن نتخطاه، ولن يكون هناك انفاق من خارج الموازنة او ترتيب اعباء من دون أن تكون هناك مصادر مالية لذلك، فهذه المشكلة التي تتعلق بسلسلة الرتب والرواتب لها مردود ليس فقط على صعيد انصاف المواطنين الذين ينتجون، بل ايضا على صعيد زيادة الانتاج في القطاع الحكومي. وبالتالي نأمل ان تكون هناك مردودية على الصعيد الاقتصادي، لكن في الوقت نفسه يجب ترتيب الاموال اللازمة في هذا الشأن، فلا يمكن ان نجري عملية ترتيب اعباء على الخزينة من دون ان تؤمن الموارد المالية اللازمة".

وعن امكان الاستدانة من الخارج لتمويل السلسلة قال: "لا احد يعطينا مالا او يقرضنا لدفع الرواتب. وموضوع الرواتب يجب تمويله من مصادر داخلية ولا يجوز ان نستدين لندفعها".

ورأى "أن رسم الواحد في المئة على المبيعات هو عبء على الاقتصاد تأخذه الخزينة وهذا معقول الى حد ما، وهو يشكل احد الموارد الممكنة، وهناك امور اخرى يجب النظر اليها، وليس فقط موضوع السلسلة.

وعن البدائل الممكنة قال: "نحن نستعرض كل الموارد (...)". وفي ما يتعلق بمسؤولية الحكومة في ايجاد البدائل اوضح ان "هذه الامور تحتاج الى نوع من التوافق الوطني، ولسنا في صدد احتكار المعرفة والقرار (...)، نريد ان نتشاور مع الجميع في هذا الامر".

ولفت الى ان هناك اتجاها في البلد لعدم ربط الامور، فمن جهة نسمع اننا لا نريد زيادة في الدين والعجز في الموازنة، وهذا امر محق وسليم، ومن جهة اخرى، نسمع بلائحة بمطالب لها كلفتها وهي محقة ايضا، فما العمل؟ علينا ان نستمع الى جميع الناس لنخرج باقتراحات، ويجب ان نعلم ان المصادر المالية لتمويل هذه الامور لا يمكن ان تأتي من طريق القروض من الخارج لا وسيلة اخرى غير المصادر الداخلية".

اضاف: على "السلسلة ان تترافق مع زيادة في الانتاج، لان المواطن لا يقبل بان يدفع ضريبة اضافية اذا لم يحصل على مردود ونتائج افضل".

وعن امكان ان تتراجع الحكومة عن عدد من المشاريع، اورد ان هناك اقتراحات معينة يتم تناولها مع المعنيين، وان ثمة افكارا محددة تتبلور لمعالجة عدد من المشاريع".

لارتباطه باتفاق مع الصين الشعبية
لبنان رفض زيارة نائب الرئيس التايواني

علم من مصادر ديبلوماسية ان لبنان رفض اعطاء نائب رئيس جمهورية تايوان ليان تشان تأشيرة دخول وكذلك الوفد المرافق له والذي يضم رسميين وامنيين وذلك عملا بالاتفاق المعقود بين لبنان والصين الشعبية بعدم الاعتراف بتايوان، وكان الوفد يعتزم زيارة بيروت اليوم ضمن جولة يقوم بها على المنطقة وتشمل ايضاً الاردن والبحرين.

وقالت المصادر ان وزير الخارجية فارس بويز اعطى تعليمات مشددة الى قنصل لبنان في سنغافورة وهو من عائلة البساتنة بعدم اعطاء تشان والوفد تأشيرات دخول الى لبنان وكذلك الى وفد اقتصادي كان ينوي المجيء الى بيروت ولم يمانع بويز في حينه بذلك على اساس ان علاقة تجارية يمكن أن تبنى مع تايوان من دون ان تكون سياسية او ديبلوماسية وان في استطاعة تايوان ان تنشئ ممثلية تجارية واقتصادية في بيروت على غرار ما تعتمده لدى اكثر من ١٤٠ دولة علماً ان لديها في العالم ٣٠ بعثة ديبلوماسية فقط وليست سفارة.

وأوضحت المصادر ان قرار بويز وقف اعطاء التأشيرات الى الوفدين الرسمي والاقتصادي التايواني اتخذ قبل استقباله الاثنين الماضي سفير الصين إن ميومو بناء على طلب الاخير الذي اتى مستفسراً اذا كان صحيحاً ان لبنان سيستقبل تشان فأبلغ اليه بويز قراره أن لبنان متمسك بنص الاتفاق المعقود مع بلاده حول منع اقامة اي علاقة سياسية مع تايوان من دون ان يعني ذلك منع وفد اقتصادي او رجال اعمال او شركات تايوانية من المجيء الى لبنان لاحقاً للاستثمار. ونفت المصادر ما نقلته بعض وسائل الاعلام في تايوان من ان لبنان خضع لضغوط من الصين لمنع استقبال تشان.

ولاحظت المصادر تدفقاً لاعلاميين من تايوان الى بيروت لتغطية زيارة تشان لو حصلت.

التقى "الهيئة الاعلامية لـ ١٤ آذار"
بري: ابراز حق لبنان في المقاومة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة مساء الاربعاء اعضاء "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي": المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم وكميل منسى وعلي جابر وراجح الخوري. واطلعه اعضاؤها على النشاطات التي تستعد للقيام بها في مناسبتي ١٤ اذار و١٨ نيسان، وتتضمن انتاج ملصقات وبرامج تلفزيونية، وشريطا مصورا اضافة الى الاحتفال المركزي الذي ستنظمه الهيئة للمرة الثانية في بيروت من ٢٠ نيسان الى ٢٤ منه تحت عنوان "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" والتي سيشارك فيها عدد من الاعلاميين العرب والاجانب الكبار اضافة الى اعلاميين لبنانيين.

واثنى بري على عمل الهيئة، واكد ضرورة دعمها "نظرا الى اهمية الاعلام في عرض القضايا الوطنية وابراز حق لبنان في المقاومة وتحرير ارضه وتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط". واوضح اهمية الربط بين مناسبتي ١٤ اذار و١٨ نيسان. وكشف انه قرر ان يعقد مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني في ١٨ نيسان في بيروت "بغية حشد الطاقات اللبنانية في بلدان الانتشار لكسب الرأي العام الدولي الى جانب لبنان وقضاياه وادانة اسرائيل في اعتداءات ومجازر تعتبر جرائم ضد الانسانية ويجب ان يحاكم المسؤولون عنها بمقتضى القوانين الدولية".

واقام بري مساء اول من امس عشاء في عين التينة تكريما لوزير الاتصالات والنقل القطري الشيخ احمد بن ناصر بن فالح آل ثاني والوفد المرافق في حضور عدد من الوزراء واعضاء اللجنة النيابية للاشغال العامة.

واجتمع بوزير الداخلية ميشال المر ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

٢٥ مشروعاً واقتراحاً في الجلسة النيابية
أبرزها السلسلة وتعديل المادة ٦

وزعت دوائر مجلس النواب امس جدول اعمال الجلسة الاشتراعية التي ستعقد العاشرة والنصف قبل ظهرالاربعاء المقبل متضمنا ٢٥ مشروعا واقتراح قانون هي:

١– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨١٦٢ الرامي الى تعديل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة.

٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨١٧٦ المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف.

٣– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٩٩٤٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض من البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ اللبنانية موقع في ١٩٩٦/١٠/٢٢.

٤– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٤٧٤ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون في مجال النقل البحري التجاري والموقع بين الجمهورية اللبنانية والمملكة الاردنية الهاشمية.

٥– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٤٧٥ المتعلق بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ الخاص برسم الطابع المالي.

٦– مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١٠٥٦٦ الرامي الى الاجازة بطبع المطبوعات الاجنبية الصادرة بغير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي في لبنان.

٧– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٩٠١ الرامي الى اجازة ابرام بروتوكول تعاون بين لبنان ورومانيا في شأن التعاون في حقل الاشغال والتخطيط الترابي وتنظيمها.

٨– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٩٤٤ الرامي الى اجازة ابرام الاتفاق بين لبنان واوستراليا في شأن الخدمات الجوية.

٩– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١١٧٦ الرامي الى نقل مركز محكمة الجبة الشرعية السنية الى مرجا.

١٠– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١١٩١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الموقع بين الامم المتحدة والحكومة اللبنانية في شأن مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة (اسكوا).

١١– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٤٢١ الرامي الى تمديد العمل باحكام القانون رقم ١٩٢ تاريخ ١٩٩٣/١/٤ المتعلق بتسهيل اندماج المصارف.

١٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٤٦٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية ارمينيا وحمايتها.

١٣– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٤٧٩ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام البروتوكول المالي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية الفرنسية الموقع في باريس في تاريخ ١٩٩٧/٩/١٢.

١٤– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٥٠٣ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق صداقة وتعاون بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية ارمينيا.

١٥– اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون رقم ٣٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ (تسوية مخالفات البناء).

١٦– اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعديل الفقرتين ٣ و٥ من المادة الـ٣٣ من قانون الموازنة لعام ١٩٩٧ (اعفاء المكلفين من الغرامات).

١٧– اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى الغاء القرارين رقم ١ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ ورقم ٧ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ القاضيين بتعديل تعريفة الرسوم الجمركية على بعض السيارات المستوردة.

١٨–اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تنظيم استخدام المؤسسات الاعلامية والتلفزيونية والاذاعية القنوات والترددات لاحكام قانون خاص.

١٩– اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعديل المادة ٥٠ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المتعلق بحماية الاحداث المنحرفين واصول محاكمتهم.

٢٠– اقتراح القانون الرامي الى الغاء ذيل الفقرة ١ من المادة ٦٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين).

٢١– اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعديل القانون رقم ٣٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ في شأن ضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد.

٢٢– اقتراح القانون المتعلق بتعديل مواد القانون الرامي الى انشاء نقابتين للاطباء في لبنان.

٢٣– اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى الغاء البندين ٢ و٣ من المادة السادسة من القانون رقم ٦٧١ تاريخ ١٩٩٨/٢/٦.

٢٤– اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعديل المادة ٣٨ من القانون الرقم ٤٩٠ تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥ من الموازنة العامة لعام ١٩٩٦.

٢٥– اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعديل القانون رقم ٦٤٨ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢ ترقية الانضباطيين في قوى الامن الداخلي.

أزمة تمويل من الخلوة الاقتصادية الى السلسلة

"طابق المر" يحصد التأييد ولكن بضوابط

كتبت ريتا شرارة:

ما اقرب اليوم الى الامس القريب. وما اكثر اوجه الشبه بينهما.

الخميس ٢٨ آب ١٩٩٧، بعد شهر على انعقاد الخلوة الاقتصادية بين الحريري والهيئات الاقتصادية للبحث في الوضع الاقتصادي، خرج وزير من لقاء عقده ورئيس الحكومة اثيرت خلاله مسألة الموارد المطلوبة لتأمين تمويل قرض المليار دولار، مبشراً: "البنزين اولاً". واورد حينها مقطعاً من حوار دار بينه وبين الحريري قائلاً انه "لا يمكن الناس ان تتحمل هذا المقدار من الزيادة على البنزين (٥ آلاف ليرة)"، فرد عليه الحريري: "هذه الامور مطروحة امامكم فتحملوا المسؤولية. ولكن اعلموا ان الخزينة لا تتحمل". وطرح برنامج الحريري في مجلس الوزراء (٢٩ آب) فتحفظ عن الموافقة عليه ثم اعقبت ذلك حملة مشاورات "جدية بين رئيس الحكومة والوزراء والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية كي يتحمل الجميع مسؤولية البرنامج". وحيال موجة الرفض التي واجهها برنامج القرض حسم الحريري من البرنامج، ٢٠٠ مليون، في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء الاربعاء ٢٤ ايلول ١٩٩٧، مشيرا الى ان من بين مصادر التمويل، زيادة سعر صفيحة البنزين. الا ان المشروع سقط حينها بمعارضة ١٣ وزيرا اي الاكثرية وهم: الياس حبيقة، سليمان فرنجية، غازي سيف الدين، اسعد حردان، نقولا فتوش، فارس بويز، نديم سالم، شامي برسوميان، طلال ارسلان، ياسين جابر، محمود ابو حمدان، علي حراجلي والياس حنا، بسبب الزيادة على سعر صفيحة البنزين. ورغم ذلك اكد رئيس الحكومة ان المعارضة "سياسية" ولا تصدر عن "خبراء اقتصاديين"، لكنه "مستمر في الايجابية" و"لا ييأس من موافقة مجلس الوزراء على الخطة نتيجة استمراره في الحوار".

لا شك في ان القطيعة بين الرئاستين الثانية والثالثة التي اعقبت ٢٤ ايلول وما تلاها من "معارك" على امتداد ثلاث جلسات لمجلس الوزراء انتهت الى اتفاق على اخراج مشروع قانون الموازنة والموازنات اللاحقة لها لعام ١٩٩٨ من شرك الخلاف، بعد تدخل سوري (مر رئيس الحكومة الاثنين ٦ تشرين الاول بالعاصمة السورية والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام)، فتعاقبت اجتماعات لـ"الترويكا" في قصر بعبدا بعد طول غياب ايام الاربعاء ٨ والخميس ٩ والاحد ١٢ والثلثاء ١٤ تشرين الاول وخرجت بالورقة الاصلاحية في اليوم الرابع.

وبعد...

بقيت الملفات-المطالب نفسها منذ آب الفائت، لا بل منذ ما بعد تأليف الحكومة الاولى للحريري، فكان عود الى بدء.

... وراح رئيس الحكومة يستفتي ثانية النواب والوزراء في ما يمكن ان يكون موردا لتغطية امور ثلاثة: السلسلة التي قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي الخميس ١٢ حزيران ١٩٩٧ انها تكلف ٦٠٠ مليار ليرة، عودة المهجرين وتكلف ٢٥٠ مليون دولار وبرنامج انماء المناطق المحرومة ولا سيما بعلبك – الهرمل وعكار وسواها (٢٥٠ مليون دولار).

النواب الذين التقوا الحريري واستمعوا الى شروحه استغربوا خطوة رئيس الحكومة، معتبرين ان تلك الاستشارات تتعارض والصلاحية المعطاة للنائب بمراقبة اعمال الحكومة ومحاسبتها. فكيف يمكن ان يكون المراقب هو نفسه مشاركا في الخطط الاجرائية والتنفيذية، مما يشكل تضاربا في الصلاحيات؟.

في اي حال، ماذا قالت الكتل للحريري؟

١ – اتصل بري منذ يومين مساء بالامين العام لـ "كتلة التحرير والتنمية" النائب احمد سويد وابلغ اليه ضرورة ان تجتمع الكتلة الى رئيس الحكومة امس، اعقبه اتصال من الحريري للاتفاق على الموعد. فاتصل بدوره، بالنائبين غازي زعيتر وسليمان كنعان اللذين تمكنا من موافاته الى قريطم. النواب خرجوا من عند الحريري "بانطباع ان الاخير يرغب في اشراك اوسع شريحة من الشرائح الوطنية في البحث عن مصادر تمويل لا ترهق المكلف اللبناني ولا تضيف اعباء ضريبية جديدة عليه"، بحسب ما قاله احد النواب المشاركين. ورغم التكتم الشديد الذي حرص اعضاء الكتلة عليه الا ان بعضا من المواضيع عُرف عنوانها العام:

–لم يفاتح الحريري النواب، بمورد مالي من مثل زيادة سعر صفيحة البنزين، في معرض كلامه على ايجاد مصادر التمويل اللازمة. بل رأى ان التمويل بات ممكنا من خلال رفع عامل الاستثمار (طابق "المر") وتسوية الاملاك العمومية البحرية وتسوية مخالفات البناء، واحتمال ان تعدل الاتفاقات الموقعة مع شركات الهاتف الخليوي.

وطرح النواب على الحريري احتمال منح الـ ٢٠ في المئة للقطاع العام تعويضا للموظفين عما يمكن ان يخسروه في حال لم تقر السلسلة. الا ان رئيس الحكومة اكد ان ذلك غير وارد بتاتا لنقص في الواردات.

– اما بالنسبة الى موضوع تمويل عودة المهجرين، فيقول نائب مقرب من بري ان الاتفاق بات وشيكا على اعتماد طرح كان تقدم به النائب محمد عبد الحميد بيضون لدى لقائه رئيس الحكومة في الجولة الاستشارية الاولى السبت ٣٠ آب. ويقضي اقتراح بيضون ان تمول المصارف اللبنانية الخاصة العودة. وهو قال حينها انه اذا عقد الحريري اجتماعا مع جمعية المصارف وطلب برنامجا لتمويل موضوع المهجرين، فهذا امر ممكن ولا يحمل الموازنة سنويا اكثر من ٤٠ او ٥٠ مليار ليرة على ان يكون لفترة طويلة زمنياً. غير ان بيضون الذي يعتزم وضع اقتراح قانون في هذا المعنى، لا يزال ينتظر بعض الارقام التي طلبها، من المصرف المركزي.

وقال النواب ان الحديث مع الحريري امس تعدى الاطار الضيق للتفتيش عن موارد تغطي اكلاف السلسلة وعودة المهجرين الى الوسائل الآيلة الى المحافظة على نسبة العجز المقدر في الموازنة العامة.

٢ – قال الحريري لكتلة "نواب المتن الشمالي" ان الافضلية في التمويل باتت لعودة المهجرين، على ان تكون من رسوم على الاملاك العمومية البحرية واعادة العمل بـ "طابق المر". وسأل نواب شاركوا في اللقاء كيف تعتزم الحكومة العمل في ظل ادارة مهترئة وصفوها بانها مثل "سلة مثقوبة تتسرب منها الاموال والاعتمادات" وكيف تخطط لالتزام عجز قدره ٣٧ في المئة في ضوء ذلك الواقع. فرد الحريري بان الانقلاب غير ممكن في هذه المرحلة اي قبل الاستحقاق الرئاسي المقبل، وان العمل جار راهنا على قدر الامكانات. واذا لم يأت الحريري على ذكر البنزين لتغذية الاكلاف المطروحة، قال ان الحكومة ستلجأ الى استرداد السلسلة على ان تعود وترسل مشروع قانون تطرح فيه التمويل على مراحل.

٣ – شكل ردّ رئيس الحكومة على تصريح الرئيس سليم الحص الذي التقاه باسم "اللقاء الوطني النيابي" مناسبة تندم فيها بعض اعضاء "اللقاء" على قرارهم لقاء الحريري، وخصوصا انهم لم يكونوا متحمسين اصلا للقبول بمثل تلك المشاورات. وربما ما اثار حفيظة رئيس الحكومة ان الحص عمد الى الاعلان جهرا عما تباحثا به في خلوتهما القصيرة، ولا سيما ان الطرح الذي حمله الحص معه هو نفسه الذي ورد في تصريحه.

غير ان الجديد – القديم الذي تطرحه المعارضة السداسية يتناول هذه المرة خصوصا "طابق المر" من حيث الضوابط التي ينبغي ان توضع على تنفيذه. وترى اوساط "اللقاء" ان رفع عامل الاستثمار لا يطاول الا المدن الكبرى وضواحيها ولن يطبق الا بشرط ان تستثنى منه المناطق الواقعة من ضمن شركات عقارية.

والسؤال هو: الى اين يقود رئيس الحكومة قطار مشاوراته وما هي المحطة التي سيقف عندها؟

هل تحمل جلسة الاربعاء عاصفة وعود اوجولات جديدة؟.

الحكمة بالمشاورات!.

الرابطة المارونية التقت وزراء ونواباً وأساقفة في جبل لبنان

٧ قضايا سياسية واقتصادية ابرزها الاستحقاقات والمهجرون واجماع على اعتماد الحوار توصلاً الى رؤية جامعة للبنانيين



الرابطة وفاعليات الجبل خلال الاجتماع امس. (سامي عياد)

اكد اللقاء التشاوري الذي عقد بين اعضاء الرابطة المارونية والوزراء والنواب والاساقفة الموارنة في جبل لبنان "ضرورة الحوار توصلاً الى رؤية جامعة للبنانيين وحل الازمة الاقتصادية وعودة المهجرين".

وقد اجتمعت الرابطة امس في "تاور كلوب" في "برج الغزال" حيث ناقش المجتمعون مدى ثلاث ساعات القضايا المطروحة واهمها سبع هي:

١– الاستحقاقات الداهمة بدءاً بالانتخابات الرئاسية ولم يبحث في هذا الموضوع في جلسة امس.

٢– الحريات العامة الاعلامية والنقابية والفردية.

٣– العلاقات اللبنانية – السورية وموقع المسيحيين فيها كواقع ومرتجى بموضوعية.

٤– السياسة الحكومية في المجالات المعيشية والبيئية والاقتصادية والمالية ومسألة حضور المسيحيين في الادارات العامة.

٥– الوجود الفلسطيني في لبنان: اعباؤه، اخطاره والحلول الممكنة.

٦– الاحتلال الاسرائيلي ومسألة التحرير ودور الدولة وخاصة الجيش اللبناني ودور المقاومة في التحرير.

٧– الوضع الدستوري في ضوء الممارسات القائمة ومدى تناقضها مع مبدأ استقلال السلطات ومن ضمنها مسألة الصلاحيات والاصلاحات الدستورية وملاحظات رئيس الجمهورية الياس الهراوي عليها.

وشارك في الاجتماع عن كسروان وزير الخارجية فارس بويز، والنواب الياس الخازن وكميل زيادة ومنصور غانم البون وعن جبيل النائبان نهاد سعيد وأميل نوفل. وعن المتن الشمالي النواب غسان الاشقر ونسيب لحود وشاكر أبو سليمان وحبيب حكيم. وعن عاليه النائب انطوان حتي. وعن الشوف النائبان نبيل بستاني وجورج ديب نعمة وتغيب النائب وديع عقل بسبب المرض. وعن المتن الجنوبي الوزير الياس حبيقة، والنائبان جان غانم وبيار دكاش وغاب نائب عاليه عبده بجاني لسبب صحي.

وحضر الاساقفة المطران شكرالله حرب رئيس اساقفة جونيه، والمطران خليل ابي نادر، والنائب البطريركي الماروني على صربا غي بولس نجيم والمطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت، والمطران طانيوس الخوري راعي ابرشية صيدا ودير القمر.

وعلم من مصادر المجتمعين ان عنوان الاجتماع كان "الحالة المارونية الراهنة وكيفية تفصيلها ضمن الوطن" وأبدى كلّ مشارك رأيه في اكثر من موضوع مدرج في جدول الاعمال في قضية المهجرين الى قانون التجنيس فالى الهجرة.

وتوجه بويز الى الرئاسة قال: "اقترحت قبل شهرين في اجتماع عقدته مع الرابطة في منزلي مثل هذه اللقاءات التي يجب ان نضع لها آلية لها مفاصلها. علينا ان نحدد الهيئة المارونية التي ستواكب المواضيع التي نبحث فيها. أيجوز ان نستمر في اجتماعات مناطقية؟ لندع الاجتماعات المارونية ونحولها اجتماعات وطنية. لماذا يقتصر البحث في مثل هذه المسائل مع النواب والوزراء فقط؟ ولماذا لا يشترك مفكرون واقتصاديون وسواهم في تشكيل الهيئة؟ اما المفصل الثاني فهو آلية المواضيع. وعلى أي حالة نبني الموقع السياسي والديموقراطي والاقتصادي والثقافي.

اما المفصل الثالث فهو ثقافي. قوة الموارنة كانت ايضاً في ثروتهم الثقافية من مدارس وأديرة وجامعات ومطابع". وسأل: "الا يزال في حوزة الموارنة مثل هذه القوة؟ جزء من الطاقة الثقافية للموارنة مرتبط بفرنسا والآن الانغلوفونية تنافس اللغة الفرنسية فما هو موقف الطائفة؟

أما المفصل الآخر فهو ديموغرافي: أين وضع الموارنة الديموغرافي، كنسبة انجابهم وهجرتهم الى اميركا وكندا واوستراليا. وهناك هجرة موقتة قريبة ومن هنا يمكن ادراج قضية التجنيس وموضوع المهجرين.

اما الحالة السياسية فكانت للموارنة قوتهم بزعمائهم وبأحزابهم وتجمعاتهم والآن هم مشرذمون. ومطلوب من الموارنة ان يحسنوا قراءة الاوضاع الدولية والتعاطي معها ومنها يدخل موضوع الحوار مع سوريا".

ودعا الى تشكيل هيئة دائمة ومستقرة. النائبان نسيب لحود وكميل زيادة طالبا باستلهام الارشاد الرسولي. اما النائب غسان الاشقر فشدد على أهمية ان يكون "غنى الوطن من تناقضات أبنائه". اما الوزير حبيقة فتحدث عن "حالة حرب باردة" في الداخل بين الطوائف".

وامتنع الوزيران بويز وحبيقة والنواب المشاركون عن الادلاء بأي تصريح.

وتلا المحامي رشاد سلامة البيان الآتي:

"عبّر المجتمعون عن أهمية السعي الى صوغ رؤية وطنية جامعة تستوحي مصلحة الوطن من خلال الفكر السياسي في ضوء الممارسة وتهتدي بالارشاد الرسولي من اجل تصور استراتيجية متكاملة لترسيخ الدولة والوطن. وتوافق المشتركون في الدفاع عن دور الشرائح البشرية المكونة لقدرات الوطن وبالتالي دور الموارنة والمسيحيين في صنع هيكلية الوطن الذي يطمئن اليه جميع ابنائه ويطمئن فيه ابناؤه جميعاً. واستعرض اللقاء عدداً من الملفات السياسية والاجتماعية في طليعتها قضية عودة المهجرين مشدداً على ضرورة التصدي لهذه الملفات بشجاعة انطلاقاً من دراسات علمية تنعقد في شأنها حلقات دراسية خاصة ليتمّ التوافق على أفضل الحلول لهذه المشكلات. وأكد المشاركون في اللقاء ضرورة وضع آلية للعمل حرصاً على منهجية البحث وفي سبيل الاحاطة بدقة بالموضوعات المطروحة. كما أجمع اللقاء على اعتماد الحوار وسيلة لا بديل منها للتوصل الى الرؤية الجامعة للبنانيين الهادفة الى تحقيق مصلحة البلاد عبر الانفتاح على كل الجهات المؤثرة في حاضر البلاد ومستقبلها".

وأوضح ان المجتمعين لم يتطرقوا بالكامل الى المواضيع والتي كانت مدرجة في الاجتماع الذي عقد مع النواب والوزراء الموارنة في منطقة الشمال اذ تركز البحث معهم على احد المواضيع. وقال "ان اجتماعات الرابطة دورية. فبعد اجتماعي الشمال وجبل لبنان سيعقد الاسبوع المقبل اجتماع مع النواب الموارنة لبيروت والجنوب والبقاع".

وأشار الى ان المجتمعين ركزوا على قضية المهجرين وعلى التصور الاستراتيجي لوطن راسخ ولدولة ثابتة". وقال "ان العلاقة مع سوريا كانت مدار بحث سيستكمل".

ونفى أي تباين في وجهات النظر.

ورداً على سؤال، قال: "ان المجتمعين لم يشكلوا بعد لجنة المهجرين. ولكن ضمن المجلس التنفيذي للرابطة هناك لجنة لمتابعة قضية المهجرين برئاسة الدكتور خطار شبلي وقد وضعت دراسة في هذا الصدد".

وهل اتخذت قرارات في المواضيع التي طرحت خلال الاجتماع؟ أجاب: "كلا. الآن جولة افق استكشافية وهناك أفق عام ضمن الاطار الذي تحدثنا عنه".

وهل ستتخذ الرابطة قرارات حول المواضيع المطروحة على النواب والوزراء واساقفة المناطق؟ اوضح انه "نتيجة هذه اللقاءات سندعو الى اجتماع يضم كل الذين اجتمعنا اليهم دوريا ومناطقيا لطرح المواضيع التي نوقشت بشكل ملخص لمحاضر عن كل اجتماع. وسنقول منه هي الافكار التي نوقشت وفي هذا الاجتماع النهائي ستصاغ التوصيات او المقررات".

وسئل: بأي صفة يشارك النواب والوزراء في مثل هذا الاجتماع فأجاب: "كلهم اعضاء في الرابطة المارونية وعندما يتحدثون في الاجتماع لا يتحدثون فقط كأعضاء في الرابطة بل ايضا ضمن خبرتهم ومواقعهم المسؤولة سواء في مجلس النواب او في الحكومة".

حرب: لماذا لا يرد رئيس الحكومة بدل "مصادره"؟

الحص: الحريري لا يرى الموقف بنّاء ما لم يكن ممالئاً ومتملقاً

لاحظ الرئيس سليم الحص ان رئيس الوزراء رفيق الحريري "لا يرى الموقف بنّاء ان لم يكن ممالئاً ومتملقاً"، واعتبر ان ما يردده من انجازات "هو ما يفترض في اي حكومة ان تحققه بعد أكثر من خمس سنوات في الحكم"، لافتاً الى ان على الحريري ان "يقرن جردة حسابه بالاقرار بتمادي الازمة المعيشية وتفاقم عجز الموازنة وتعاظم الدين العام".

وهو رد امس على ما تناولته به مصادر الحريري عقب لقائهما اول من امس، قال: "أسف لأسلوب الرد الذي صدر عن الرئيس الحريري منسوباً الى مصادره على تصريحي بعد جلسة المشاورات.

لن أتوقف عند قوله انني تخليت عن شعار المعارضة البنّاءة فهو على ما يبدو لا يرى الموقف بنّاء ان لم يكن ممالئاً ومتملقاً. وقديما قيل صديقك من صدّقك.

ان ما يردده على مسامعنا تكراراً من انجازات تتناول الكهرباء والهاتف والمدارس والطرق والخدمات الصحية هو ما يفترض في اي حكومة ان تحققه بعد اكثر من خمس سنوات من الحكم. ونحن نشكره عليها.

ولكن كان يجب ان يقرن جردة حسابه بالاقرار بتمادي الأزمة المعيشية الخانقة التي تستبد بالبلاد وتفاقم عجز الموازنة وتعاظم الدين العام على نحو مثير للقلق الشديد واستفحال الهدر في الانفاق العام واستشراء الفساد في الادارة والحياة العامة واستباحة مبدأ الفصل بين السلطات وسيطرة منطق التقاسم والمحاصصة بين أهل الحكم على كل صعيد.

كل ما قيل في الرد لا يبرر عدم اقدام الحكومة على وضع خطة انمائية شاملة قضت بما وثيقة الوفاق الوطني كما قضى بها نظام مجلس الانماء والاعمار.

ولو وضعت هذه الخطة في حينه لاختلفت برمجة المشاريع في حجمها ومراحل تنفيذها وتكاليفها ولما تجاوزت الحكومة في انفاقها حدود قدرة الدولة اللبنانية على الاحتمال مالياً كما حصل فعلاً بدليل حجم الدين العام المتراكم وحجم عجز الموازنة.

أما ما أنفق على عودة المهجرين فكان كبيرا جدا نسبة الى النتائج المحققة مما ينم عن ان كثيرا من الهدر وقع في سياق التنفيذ.

وبحجة تدارك ما يسميه الرد اشتباكاً سياسياً من خلال المشاورات يبدو أن رئيس الوزراء مصر على التضحية بمبدأ الفصل بين السلطات، هذا المبدأ الذي تعرض للتآكل في عهد "ترويكا الحكم" ويراد له الآن ان يتبخر باشراك النواب في قرارات الحكومة تحت غطاء المشاورات.

والأدهى اذا كانت هناك قرارات مضمرة يراد تغطيتها بما يسمى مشاورات".

حرب

وفي الاطار نفسه قال النائب بطرس حرب: "تعليقاً على ما يسمى الاستشارات التي يجريها رئيس الحكومة وعلى الرد الذي صدر عن أوساط رئيس الحكومة على دولة الرئيس سليم الحص الذي اجتمع به باسم "اللقاء الوطني" وبناء على تكليف من "اللقاء" يهمنا ابداء اسفنا البالغ لاسلوب التعاطي الذي يعتمده الرئيس الحريري ونستغرب ظاهرة جديدة تتمثل في الادلاء بتصريحات تحت اسم مصادر يتم التلطي وراءها سواء كانت "قريبة" او "أوساطاً".

ولذا نعتبر انه كان من الاجدى لو ان الرئيس الحريري رد شخصياً على الرئيس الحص لكان دخل هذا الرد في اطار الحوار السياسي المطلوب لمواكبة ما يجري في البلاد".

وأضاف: "اما التهجم الذي حصل على الرئيس الحص والقول أن الرئيس الحص تخلى عن المعارضة البنّاءة، فيهمنا ان نلفت الى أننا لم نعد نفهم مع الرئيس الحريري ما هي المعارضة وكيف يصنف، وهو في الحكم، الناس بين معارضين بنّائين ومعارضين غير بنّائين وعلى أي اساس؟ (...)".

● النائب سليمان كنعان اعرب عن قلقه من "انسحاب اسرائيلي مفخخ يرمي الى تحريك عملية السلام وفصل المسارين اللبناني والسوري مستغلا البلبلة التي خلفتها ازمة الخليج، وخصوصا ان الشارع الاسرائيلي اصبح مهيأ لفكرة الانسحاب وسط الجمود المسيطر على العملية السلمية برمتها".

● النائب السابق ميشال معلولي: "في ضوء المشاورات التي يجريها رئيس الحكومة مع الفاعليات السياسية يتساءل المرء ما هي الاسباب الحقيقية التي تحول دون انشاء "المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية" (...)

ان استمرار الحكم في الاستئثار بالقرار الاقتصادي والتفرد في رسم سياسة الدولة وربط لبنان باتفاقات ثنائية ودولية من دون ان تكون ضمن خطة متكاملة، آنية ومستقبلية، ومن دون مشاركة القطاعات المعنية، تشكل خطرا على الاقتصاد وربما اوصلت البلاد الى التهلكة (...)

ان انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي ضرورة وطنية حتمية لا بديل منها، وان معالجة تلكؤ الحكم تكون بأن يتقدم نواب المعارضة، وخصوصا من صادق منهم على اتفاق الطائف باقتراح قانون لانشاء هذا المجلس، كما ان على مختلف القطاعات ان تعمل لتأليف هيئة عليا تعطي رأيها في كل قضية وتساهم في صياغة مستقبل لبنان الاقتصادي والاجتماعي".

● حركة "التوحيد الاسلامي" تعليقا على الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق: "ان اميركا تلقت صفعة قوية بعدما وقف العرب والمسلمون في وجهها، الا ان بنود الاتفاق غير مشجعة بسبب عدم رفع الحظر والحصار نهائيا عن العراق وبسبب السماح لمراقبي هيئة الامم المتحدة بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل".

الزراعة أقرت الحد من التلوث ومحمية شاطئ صور

أجازت اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية ابرام اتفاق "القرض الموقع مع البنك الدولي للانشاء والتعمير تاريخ ١٩٩٧/٩/١٢ الرامي الى المساهمة في تمويل مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه" وابرام اتفاق ثان بين البنك الدولي ومجلس الانماء والاعمار لتنفيذ المشروع. وأقرت مشروع قانون معدلا يتعلق بانشاء محمية شاطئ صور الطبيعية في رأس العين – منطقة صور العقارية.

وصرح النائب الياس سكاف الذي ترأس الجلسة في حضور وزير البيئة اكرم شهيب والنواب الاعضاء: "استمعت اللجنة الى شرح وزير البيئة عن طبيعة المنطقة المنوي اقامة محمية عليها ومدى تأثير ذلك في الحياة البرية والبحرية والمحافظة على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي. وبعد المناقشة والتداول، أقرت اللجنة مشروع القانون معدلا ومن ثم استمعت الى شرح وزير البيئة عن المواقع المنوي اعتمادها لطمر بقية النفايات الصلبة". وأكد ان هذه المواقع اختيرت وفقا لطبيعتها الجيولوجية بما لا يؤثر في المياه الجوفية ولبعدها عن الاماكن السكنية.

لا يأكلون العنب فقط!

ما يشهده الوطن من تأزيم مفتعل للوضع السياسي، توصلاً الى حصول ازمة سياسية تشترك فيه مجموعة من القوى السياسية، يظهر انها غير راضية عن الهدوء الذي استمر اكثر من شهرين.

رئيس الحكومة رفيق الحريري، وامام الاستحقاقات الاساسية التي يقبل عليها، بهدف اصلاح الاوضاع الاجتماعية والانمائية، قرر نتيجة لتراكم هذه الاستحقاقات، ان يتشاور مع جميع القوى الفاعلة التي، نظرياً او عملياً تنادي بالاصلاح، لاشراكها في اتخاذ قرارات اساسية لا تنعكس سلباً على اللبنانيين بأي شكل من الاشكال، وخصوصاً على اوضاعه المالية.

الا انه منذ بداية هذه المشاورات الوطنية، برزت اصوات تستغرب ما يقوم به الحريري، بعدما كانت في الماضي تتهمه بأنه الحاكم المتفرد، وانه يختصر بشخصه ليس مجلس الوزراء وحده، بل كل المؤسسات، فبرزت نظرية ان تتحمل الحكومة ورئيسها شخصياً مسؤولية تأمين الاموال لسلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام، ولاستكمال عودة المهجرين، وانماء المناطق المحرومة وان الوضع المالي القائم هو نتيجة سياسة الحكومة وكأن مجلس النواب لم يكن صاحب القرار الاخير والاساسي في الموافقة على خطط الحكومة المالية والاقتصادية.

يطالبون الحريري وحكومته بانصاف الموظفين الذين يستهلكون القسم الاكبر من الموازنة الحالية والتي قررت الحكومة ومجلس النواب الا تتجاوز نسبة العجز فيها حداً معيناً، دون ان يسهلوا للحكومة طرق تمويل النفقة الدائمة والباهظة لهذا الانصاف، يحذرونها من فرض الضرائب او الاستدانة، ويدلونها على موارد غير عملية وغير كافية لتغطية هذه النفقة، مثل الهاتف الخليوي او تسوية الاملاك البحرية.

والحريري الذي استقرأ ردود الفعل الحقيقية السلبية واهدافها السياسية مع اقتراب الجلسة التشريعية لمناقشة مشروع الحكومة للموظفين، رأى ان الانسب والاسلم وطنياً في الظروف الراهنة، ان يقترح سحب هذا المشروع من التداول السياسي الذي يحاول البعض ان يجعل منه مناسبة جديدة للقيام بحملة على الحكومة بانها لا تريد انصاف الموظفين، الا اذا تصرف كما فعل احد اسلافه وبتحريض من مراجع نيابية على رفع رواتب الموظفين وخصوصاً العسكريين، دون تأمين تغطية دائمة لهذه الزيادة، مما سبب خللاً كبيراً في الموازنة ايام الوزير السابق علي الخليل.

فرئيس الحكومة يقول انه لا يقبل ان يحسن مستوى بعض ذوي الدخل المحدود على حساب الخزينة، والا كانت النتيجة انهيار الوضع المالي والاقتصادي، فكل نفقة يجب ان يؤمن لها مورد واضح وثابت وحقيقي.

واقتراح رئيس الحكومة بسحب المشروع من مجلس النواب، اثار ايضاً ردود فعل عليه فقالوا ان ذلك مخالف للمبادئ والاعراف مع ان النص القانوني الواضح في المادة ١٠٣ من النظام الداخلي لمجلس النواب التي تنص على حق مجلس الوزراء بالاسترداد، اقوى وفوق المبادئ والاعراف.

لا يريدون من مجلس الوزراء ان يسترد المشروع لاعادة مناقشته وتأمين تغطية النفقة بشكل دائم، يريدون ابقاء المشروع في المجلس ليكون مطباً للحكومة، يضعونها في مواجهة مع الموظفين دون ان يسمحوا بتأمين المال اللازم لها عن طريق ضريبة، على صفيحة البنزين، غير صحيح انها تؤثر على شريحة كبيرة جداً من الشعب اللبناني، الذي كان يطالب بتأمين النقل العام، ففعلت الحكومة ذلك، ولكن التقارير تشير الى ان قلة من اللبنانيين يستخدمونها في تنقلاتهم، بينما الاغلبية تفعل ذلك بالسيارات الخاصة لتدني اسعارها واسعار المحروقات، مما يؤدي الى مزيد من استيراد السيارات ومزيد من هدر المال الوطني في مرحلة اعادة بناء الوطن، ويؤدي الى مزيد من زحمة السير المكلفة جداً على ذوي الدخل المحدود.

لا يريدون اكل العنب فقط بل قتل الناطور ايضاً. يريدون احتلاب ما تبقى من خيرات الوطن وموارده مع غيرهم من القوى الفوقية، ليعودوا كما في الحرب اسياداً وباشوات وامراء على مناطقهم يوزعون عليها فتات المساعدات التي كانت تأتي من بعض الاشقاء وبعض الاصدقاء، لتأمين استمرار زعاماتهم.

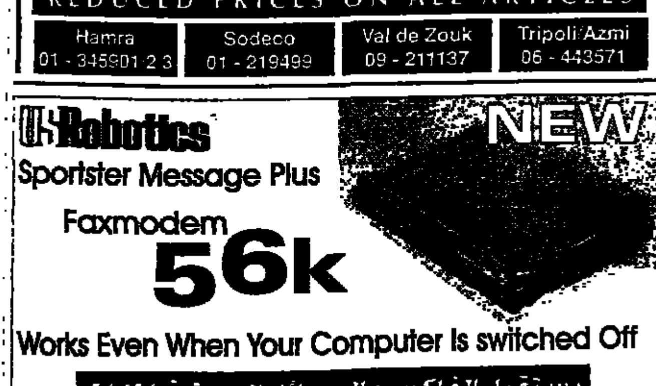
اذا كان بعض النواب فعلاً حرصاء على رفع مستوى ذوي الدخل المحدود، فعليهم ان يتخلوا عن مصالحهم، وان يتحلوا بالشجاعة، ويطالبوا بلجنة تحقيق برلمانية، تحقق في مرافق وادارات عديدة تابعة للدولة مباشرة او مداورة، مثل طيران الشرق الاوسط واين ذهبت مئات ملايين الدولار، وفي كازينو لبنان، ومن يضع يده على ثلثي ارباحه السنوية التي تقدر بعشرات ملايين الدولارات، ومثل بعض المؤسسات المستقلة، وان يقدموا للبنانيين جردة حساب بعدد الموظفين الذين حشروا في الادارة منذ خمس سنوات حتى الآن.

قد يكون من باب الزهد السياسي فقط ان يقترح عدد من النواب، الاستغناء عن مخصصات مقررة لكل نائب يصرفها على الاشغال في منطقته دون رقيب او حسيب.

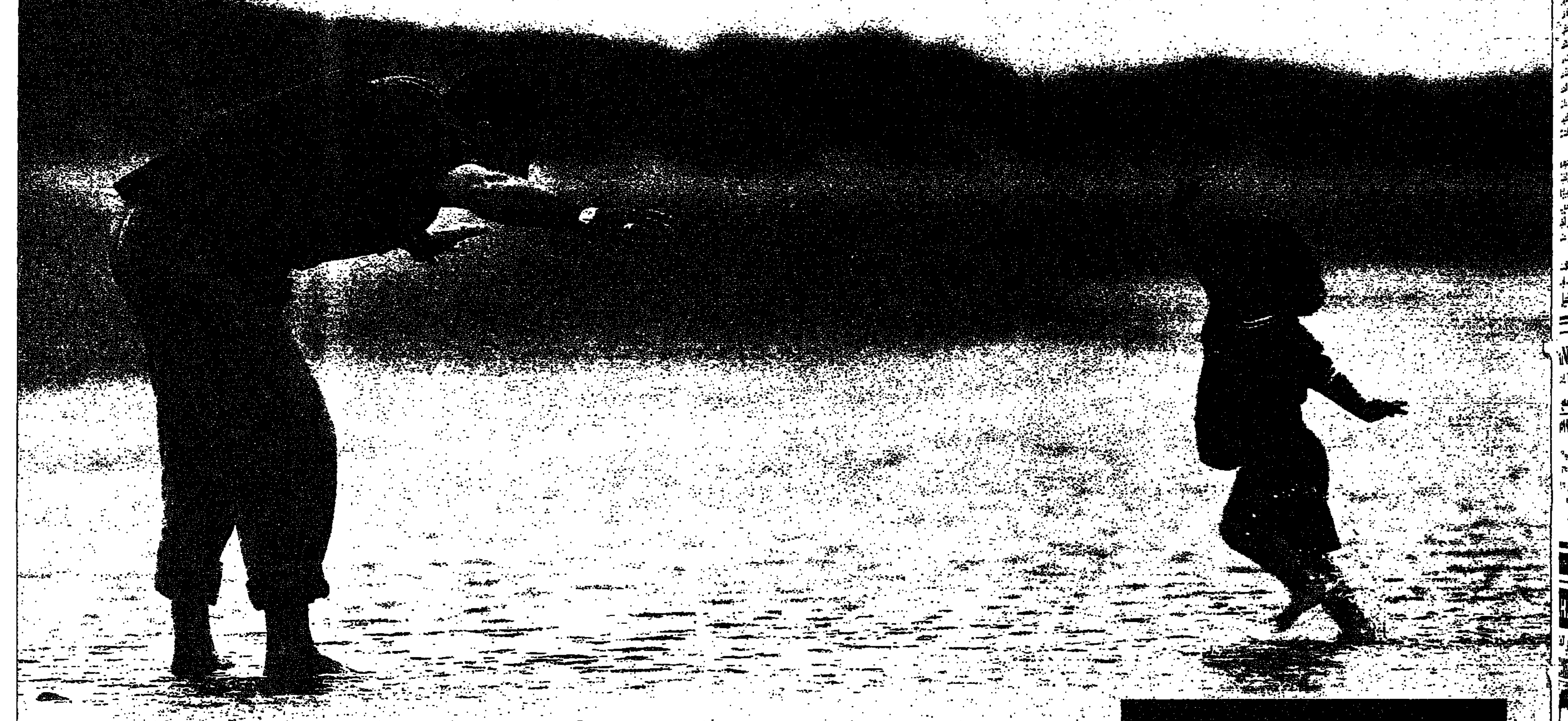
نبيل ناصر







هل تعمل أموالك بالقدر الكافي لتضمن لك الأمان؟



اتصل الآن

ساحة رياض الصلح

ريم زنابيلي
(مباشر) (01) 980361
(جوال) (03) 286106

فردان

سامر لمع
(مباشر) (01) 868130
(جوال) (03) 286101

فرص استثمارية متعددة، تواجد عالمي قوي، خبرة مصرفية عريقة وفرص استثمارية متميزة.

كل هذا صمم خصيصاً من أجلك، تجده عند انضمامك الى عائلة البنك العربي.

اتصل بأي من مسؤولي الاستثمار بفروع البنك العربي في لبنان.



البنك العربي

كن شريكاً لتطلعاتنا

صفير استقبل مستشار رئيس الحكومة وشخصيات

شمعون ينتقد "حكم الجهل" ويدعو الى "تطييره كلّو سوا"



البطريرك صفير لدى استقباله شمعون في بكركي امس. (اميل عيد)

رأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ضرورة "ان يطير الحكم كلوسوا ويجي ناس بتفهم وتحكم هذا البلد"، واصفا الحكم الحالي بأنه "حكم الجهل".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، شمعون يرافقه عضو المجلس الاعلى للحزب الياس ابو عاصي.

وصرح شمعون على الاثر: "انا وصل الوضع المالي عندنا الى الانهيار ووضع البنك الدولي يده علينا فسيرغمنا على امور عدة ستكلفنا غاليا. وسيجبر الحكومة خصوصا على "تطيير" قسم كبير من الموظفين لديها، مما سيثير مشاكل اجتماعية وسياسية، وقد يجبر الحكومة ايضا على بيع قسم من المصالح او الشركات التي تملكها ("الخصخصة")، انذاك الله اعلم من سيشتريها، وهنا يكمن الخطر الكبير. لهذا نحاول قدر الممكن ان نرى ما يمكن البحث فيه".

وسئل ما الحل في رأيه؟ فاجاب: "لازم كلن يطيروا". الحكم كلوسوا. حكم الجهل، لازم يجي ناس بتفهم وتحكم هذا البلد".

وكيف ينظر الى المشاورات التي يجريها رئيس الوزراء رفيق الحريري؟ اجاب: في رأيي لن تعطي نتيجة".

وهل سيلتقيه؟ اجاب: "كلا. اللقاء غير وارد لاننا نرفض اي لقاء من هذا النوع، ولاننا نعرف سلفا انه غير مجد، لان حضرتو ما بعمرو مشي بنصيحة احد. فلشو التعب وتضييع الوقت؟".

وما تعليقه على فرار حسين طليس المتهم بمحاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون؟ اجاب: "اجد انه "صعبة شوي على الواحد انو يقبضها"، ان يفر هذا السجين، لان شقيقه هربه، هناك ما هو ابعد من هيك ربما كان هناك اجهزة ما لها علاقة "بالدق" وأمل في ان لا تكون الحكومة ضالعة في هذا الموضوع، لان هذا الشخص، لو اريد التحقيق معه، سيروي قصصا، ويفضح امورا كثيرة، وربما من اجل ذلك تم تهريبه".

كذلك استقبل البطريرك الدكتور داود الصايغ المستشار السياسي لرئيس الحكومة رفيق الحريري واستبقاه للغداء الى مائدة البطريركية، ثم رئيس تحرير "اللواء" عبد الغني سلام فوفدا من "المؤتمر الشعبي" برئاسة المهندس سمير طرابلسي.

قباني: اقتراح الزواج المدني سيسحب

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وفدا من "تجمع بيروت الوطني" الذي نقل عنه ان اقتراح الزواج المدني "سيسحب قريبا من التداول".

كذلك التقى النائب قبلان عيسى الخوري الذي اوضح ان البحث تناول "القضايا التي تضرب اللبنانيين بعضهم ببعض والتي تحفظ الانصهار الوطني وتجعل من لبنان بلدا مميزة في العالم العربي".

وسئل: هل يقصد الزواج المدني؟ فأجاب: "هناك مثل لبناني يقول: "الاجماع على الشر خير والتفرقة على الخير شر". نحن في لبنان ١٨ طائفة، ومن ميزة لبنان تعدد طوائفه. واي موضوع يطرأ وتعبر اي طائفة انه يمس باحوالها الشخصية تقف ضده. المهم ان يبقى لبنان مميزا ويحافظ كل انسان فيه على شخصيته المميزة مما يجعله وحدة كاملة ضمن استقلال كامل".

ونفى ردا على سؤال آخر، ان يكون ترشح يوما لرئاسة الجمهورية، "كل لبناني مؤهل يمكنه ان يترشح للرئاسة. لقد سئلت في احدى المرات هل انا مرشح فأجبت ان ذلك غير منطقي قبل ان اقف على رأي الفاعليات اللبنانية الروحية والرسمية والاجتماعية. وانا رأت هذه الفاعليات في الخير والكفاءة وان وصولي يحافظ على ميزات لبنان واسس العيش فيه، واردت ان اكون على سدة الرئاسة فهذا امر يشرفني كثيرا.

وهل يعني انه بحث في هذا الموضوع مع المفتي قباني؟

اجاب: "هذا الكلام ملك لسماحة المفتي، ويبقى له الحق في قوله وليس لي الحق في الحديث عنه".

ومن زواره ايضا وفد من وكالة "الاونروا".

شمس الدين اطلع على برنامج التنمية الريفية

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وزير الاشغال العامة علي حراجلي الذي اوضح بعد اللقاء "ان البحث تناول برنامج التنمية الريفية، "تطرقنا الى برنامج الـ١٥٠ مليار ليرة المخصصة لبعلبك الهرمل وعكار ومبلغ الـ٥٠ مليار ليرة الذي تقرر صرفه اخيراً في مجلس الوزراء لبناء طرق ريفية في اقضية بعلبك الهرمل وعكار، وتبادلنا الآراء في الفائدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من صرف هذا المبلغ (...)". ثم استقبل وفدا من العناصر المسرحين من قوى الامن الداخلي من تاريخ ١٩٩٦/١/١٠ حتى اوائل العام ١٩٩٧ عرضوا له مشكلتهم الناتجة من عدم ترقيتهم رغم توافر شروط الترقية فيهم.

كذلك استقبل ممثل مؤسسة "اطفال بلا حدود" الفنان مصطفى العطار الذي اطلعه على مشروع ملصق يعده تحت عنوان "مناشدة للرأي العام العالمي لحماية اطفال العالم من الحروب والمجازر والاعتداءات" ويحمل تواقيع مسؤولين. ووقع شمس الدين هذا المشروع.

"الشعبي الناصري" بدأ احتفالاته بذكرى غياب مؤسسه

مسيرة الى ضريح معروف سعد ومطالبة بالوفاق والعدالة الاجتماعية



المسيرة الشعبية لدى انطلاقها من امام مقر "التنظيم الشعبي" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

باشر "التنظيم الشعبي الناصري" احتفالاته في الذكرى الثالثة والعشرين لاغتيال مؤسسه نائب صيدا السابق الراحل معروف سعد، فنظم عصر امس مسيرة شعبية من امام مقره في محلة البوابة الفوقا الى جبانة المدينة حيث تليت الفاتحة عن روح صاحب الذكرى، ثم الى النصب التذكاري حيث وضعت اكاليل.

تقدم المسيرة رئيس التنظيم النائب مصطفى سعد ورئيس "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" منير الصياد ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ورئيس جمعية التجار علي الشريف والمسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني وامام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود ورئيس فرع الدفاع المدني محمود خضرا وممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية والفصائل الفلسطينية وهيئات صحية ونقابية واجتماعية، اضافة الى كوادر "التنظيم الشعبي" وانصاره.

سعد

والقى النائب سعد كلمة بعد تلاوة الفاتحة، جاء فيها: "تأتي الذكرى الثالثة والعشرون لاستشهاد المناضل الوطني معروف سعد في ظل وضع دولي واقليمي متأزم، وتحاول الولايات المتحدة بغطرستها العسكرية وترسانتها في المنطقة، بالتعاون مع العدو الصهيوني، خلق متغيرات في منطقتنا العربية من اجل تفتيتها وتقسيمها وخلق كيانات طائفية تثبت الدولة العبرية وتصادر خيرات امتنا. لذا، سيواصل شعبنا العربي والاسلامي مقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني حتى طرده واجباره على الخروج من كل اراضينا العربية. ونؤكد متانة الموقف اللبناني السوري – الفلسطيني في مواجهة المتغيرات التي سوف تطرأ في المرحلة المقبلة".

وقال: "ان المرحلة المقبلة اقتصاديا ستزداد سوءا. ونحن نحمّل الحكومة مسؤولية معالجة هذا الموضوع، اضافة الى موضوع الوحدة الوطنية والوفاق الوطني الحقيقي".

مشاركون في مؤتمر "الاعلام المسيحي" تحدثوا الى "النهار" عن انطباعاتهم:

ازال القلق وفتح مجال التعاون لمستقبل أكثر تفاؤلاً



الانبا مرقس.



جرجور.



عطية.



مرقس.



حداد.

العزيزي. (م. ز)

ليماسول – من ماري زعرب:

التحديات التي تواجه المسيحيين في الشرق الاوسط، طريقة جبهها، وتطلعات اعلامية مسيحية، كانت المواضيع الابرز التي طفت على مؤتمر "الاعلام المسيحي في الالف الثالث" الذي اختتم اعماله في ليماسول الاسبوع الفائت، ونظمته دائرة الاعلام في مجلس كنائس الشرق الاوسط.

هذه التحديات استوجبت ستة ايام من العمل الكثيف، وحلقات تدريب ومحاضرات حضرها قرابة ٥٠ شخصاً من واضعي السياسات الاعلامية المسيحية، ومخططون اعلاميون وعاملون في وسائل اعلامية من الجيل الجديد توافدوا من لبنان وسوريا ومصر والاردن وفلسطين.

"النهار" التي واكبت المؤتمر التقت مجموعة مشاركين وسألتهم آراءهم فيه ونظرتهم الى الاعلام المسيحي وتحدياته في بلدانهم.

مرقس

الانبا مرقس (مصر) اسقف ابرشية شبرا الخيمة وتوابعها وعضو لجنة الاعلام في مجلس كنائس الشرق الاوسط، رأى "ان المؤتمر نجح اذ قدم الطرق الاعلامية العصرية التي تواكب القرن المقبل ونماذج عن عمل الصحافة والاعلام المرئي والمسموع".

وقال ان "اهم ما طرحه المؤتمر، التحديات التي تواجه الاعلام عموماً والمسيحي خصوصاً، اذ هي تساهم في صنع الصحافي الجيد. الى ذلك، تطرقت المحاضرات الى حكمة الاعلامي في كيفية اختيار الطريقة التي يلقي بها الضوء على موضوعات تهم الجمهور وتتعارض مع القيادات، فيوصل بذلك رسالته ويحقق هدفه من دون الاصطدام بالسلطة".

واعتبر ان "من المحاضرات الاكثر افادة تلك التي تحدثت عن الانترنت وعملها وتفوقها في وسائل الاعلام الحديثة".

عبد الفتاح

نبيل عبد الفتاح، (مصر) رئيس وحدة البحوث الاجتماعية والقانونية في مركز الدراسات الاستراتيجية في جريدة "الاهرام"، قال "ان من غير الممكن فصل الاعلام المسيحي او الديني عن الاعلام العربي في شكل عام". ولخص التحديات التي تواجه الاعلام العربي في شكل عام والمسيحي في شكل خاص "بغلبة الاساليب التقليدية في الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب، والتي تعتمد على الوعظ والتبشير واللغة التي تعيد انتاج ذاتها وتركز على التلقين وعدم الحوار وغياب النزعة النقدية ومحاولة صناعة صور الآخرين على نحو يجعل حضورهم في الخطاب الديني مختزلاً، مما يسهل انزال الهزيمة بهم امام مستهلكي الخطاب الديني. وهذه النزعة تخلق عدم التسامح واللاتكافؤ بين الانسان اياً يكن انتماؤه، وتحاول ان تحقّر الانسانية. وهذا النمط من الخطاب الاعلامي الديني يساهم في تكريس الصراعات الدينية واثارة النزعات اللااندماجية في المجتمعات العربية المتعددة الدين، ويحول دون بناء اسس راسخة للاندماج الوطني في ظل عالم يموج بمتغيرات نوعية جديدة تتسم بالتعددية وبخط من الزواج الكاثوليكي بين ثورتي المعلومات والاتصال".

جرجور

"اللقاء تابع بجدية ما جاء في الرسالة الراعوية التي وجهها رؤساء الكنائس، وعالج موضوع الحضور المسيحي باهتمام متزايد، وازال جانبا من القلق لدى كثيرين وفتح امامهم المجال لتعاون يبشر بمستقبل اكثر تفاؤلا على عتبة الالف الثالث". هذا ما قاله الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور الذي شدد على "اهمية طرح الموضوعات من الناحيتين العملية والنظرية كما حصل في المؤتمر". ووعد بوضع خطة عمل "يسعى المجلس بالتعاون مع الكنائس الاعضاء الى تنفيذها عبر تفعيل البرامج العاملة في المجلس، ان لجهة الحوار الاسلامي – المسيحي او التجدد والنهضة الروحية، وان لجهة برامج الشباب والمرأة. وتتبع هذا المؤتمر حلقات تدريبية على مستوى البلدان الاعضاء لتطبيق ما تم اقراره. ورغم الاختلاف بين القطاعات الاعلامية والاجتماعية التي اتى منها المشاركون، كان التفاعل جيدا على قول جرجور.

سمير مرقس

الامين العام المشارك ومدير دائرة الاعلام في مجلس كنائس الشرق الاوسط سمير مرقس (مصر) رأى "ان الاعلام بوسائله المختلفة التقليدية والالكترونية بات عنصرا مؤهلا للتأثير في انساننا المعاصر فكريا وماديا، وتحول مؤسسة مستقلة تنافس مؤسسات التوجيه والتنشئة المتعارف عليها كالمنزل والمدرسة والكنيسة، لما يتضمنه من اتجاهات ومفاهيم وانماط عيش يغرسها في ذهن الانسان المعاصر".

وعنده ان "الاعلام العربي والمسيحي ضمنا يعتريه العطب، مما يدفعنا الى تنظيم هذه اللقاءات التي تهدف الى تطوير الاعلام المسيحي ودفعه الى التركيز على تجديد خطابه ليكون اكثر معاصرة ونضجا من حيث بناء الانسان على اسس متينة تحقق له النمو الروحي".

عطية

القس ميخائيل عطية (مصر) كاهن في الكنيسة القبطية الارثوذكسية، تحدث عن ايجابيات اللقاء واعتبره "نموذجا عن الانفتاح على الاخر والتعرف اليه، اذ جمع اعلاميين من لبنان وسوريا والاردن وفلسطين، فتمت الاستفادة من الخبرات المتنوعة التي تحدث عنها اعلاميون مشاركون، واكتسبنا مهارات جديدة ومتنوعة في مجال الاعلام، وتعرفنا على واقعنا الاعلامي المعاصر وكونا رأيا اكثر وضوحا عن دورنا ودور الاعلام في المساهمة في تقدم المجتمع، وشكلت مجموعات البحث فرصة جيدة للحوار والمناقشة".

وعن السلبيات قال: "معظم الموضوعات والخبرات والتجارب كانت لمتكلمين لبنانيين، جاءت متأثرة بتجارب الحرب والطائفية، وكان يفضل ان تكون موزعة بالتساوي بين الدول العربية المشاركة، مما يضفي احساسا اكبر بالمشاركة".

وعرض لما سماه "الحساسية عند اللبنانيين من رجال الدين"، ورأى انها "ناجمة عن تجارب شخصية. ووصف نظرة المصريين الى رجال الدين بانها الـ"اكثر احتراما".

وكان للقس عطية مأخذ على "انحراف المؤتمر قليلا عن هدفه الاساسي واتجاهه نحو عرض وضع الاعلام المسيحي في شكل عام، فلم نسمع عن دوره في نقل البشارة والشهادة للمسيح مثلا".

حداد

جوزف حداد (لبنان) مهندس معماري ومنسق لبرنامج الشبيبة في مجلس كنائس الشرق الاوسط في لبنان، وناشط في حركة "حقوق الناس"، اورد "ان ليس على المسيحية ان ترسم للناس نهجا سياسيا محددا، وهذا لا يعني ان يبتعد المسيحيون عن السياسة". ودعا الى "تجنب الفوقية في توجيه الرسالة الاعلامية المسيحية والاقتراب من الانسان والتحديات التي تواجهه يوميا، ودفعه الى مواجهتها، وتشجيعه على الشهادة المسيحية. وختم: "يجب ان يتضمن الخطاب المسيحي اعترافا دائما بالآخر، وهذا ما تطرق اليه بعض مواضيع هذا المؤتمر".

الصائغ

زياد الصائغ، صحافي (لبنان) رأى "ان من غير الممكن ان يستمر الخطاب الديني المسيحي في منطق الوعظ والارشاد. او على اساس التنظيرات اللاهوتية، بل يجب ان نعيد لخطابنا السياسي واقعيته".

وفرق بين الاعلام المسيحي واعلام المسيحيين "الذي نجد فيه انخراطا فاعلا لمسيحيي لبنان ولا بد لنا من تصور استراتيجيا ثوابت واضحة تنأى عن كل مساومة".

وتحدث عن دور المسيحيين ومساهمتهم في بناء الحضارة العربية وعلاقتهم الوثيقة بالمسلمين".

العزيزي

سمر العزيزي (الاردن) مهندسة زراعية، وهي الاولى في الاردن التي تعمل في مجال اعداد البرامج الاذاعية والتلفزيونية وتقديمها، وتكتب في صحيفة "الرأي" الاردنية، وتشارك في نشاطات مجلس الكنائس في بلدها. قالت: "في الاردن لا اعلام مسيحيا حقيقيا، والواقع ان المؤتمر قدم الي معلومات كثيرة ساعدتني في المساهمة في تقدم هذا الاعلام".

هكذا بدأت سمر حديثها، واكدت "ان للمسيحيين في الاردن حق ممارسة شعائرهم الدينية بحرية كاملة، وان الاذاعة الاردنية تنقل صلوات الاعياد وقداديس الآحاد. لكن الاعلام لا يسمح لنا بتقديم اي معلومات مسيحية عبر الاذاعة او التلفزيون سواء في شكل مباشر او غير مباشر".

واشارت الى ان المسلمين ينظرون الى المسيحيين على انهم امتداد للمسيحية الغربية، وهذا يشعرهم بأنهم غرباء عن المنطقة، علما اننا من سكان البلاد الاصليين واصحاب الحضارة الرومية التي سبقت الحضارة العربية الاسلامية". ولفتت الى "التآخي بين المسيحيين والمسلمين رغم كل شيء، والى الحوار المسيحي – الاسلامي الذي تبناه الامير الحسن بغية ايجاد نقاط مشتركة تسهل العيش بين الفريقين".

"التجمع من أجل لبنان" في باريس: السلطة تسيء الى فاضحي الاحتلال

باريس – "النهار":

هاجم "التجمع من اجل لبنان" في فرنسا المؤيد للعماد ميشال عون "حاشية السلطة وازلامها في بيروت الذين لا يتورعون عن توزيع الانتقادات عشوائيا والاساءة الى كل اصدقاء لبنان الحر في المجتمع الدولي، وخصوصا الى من يشيرون الى حقيقة الاحتلال السوري ومصادرة القرار الوطني وانتهاك الحريات كما فعلت مساعدة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي دانييل بلاتكيه".

وجاء في بيان وزعته الامانة العامة للتجمع امس: "لقد اعلنت السيدة دانييل بلاتكيه جملة حقائق في بيروت تختصر بالاحتلال السوري لبلادنا ومصادرته القرار الوطني اسوة بالاحتلال الاسرائيلي في الجنوب. واوجه الشبه بين الطرفين كثيرة بدءا بانتهاك السيادة اللبنانية بطرق عدة وانتهاء باعتقال مئات اللبنانيين في السجون السورية والاسرائيلية (...) لم تأت السيدة بلاتكيه بشيء جديد يخرج عن قرارات الامم المتحدة ٥٢٠ و٤٢٥ و٤٢٦ التي نصت على ضرورة انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان وبسط سلطة الدولة اللبنانية بقواها الذاتية اي جيشنا الوطني. لكن حاشية السلطة وازلامها في بيروت لا يتورعون عن توزيع الانتقادات عشوائيا والاساءة الى كل اصدقاء لبنان الحر على طريقة احمد سعيد، وخصوصا الى من يشيرون الى حقيقة الاحتلال السوري (...) ونسأل المتنطحين لانتقاد بلاتكيه والتشهير بها، الم تطلعوا على تقرير وزارة الخارجية الاميركية عن اوضاع حقوق الانسان في لبنان وعشرات التقارير الصادرة عن المنظمات العالمية ومؤسسات حقوق الانسان كي تدركوا جيدا ان الرأي العام العالمي يعلم حقيقة الاوضاع، وان بلادنا محتلة وحكومة بيروت ليست الا دمية في يد الاستخبارات السورية؟ واخيرا ندعوكم الى قراءة المؤتمر الصحافي الذي عقدته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في بيروت مرة جديدة".

الوفد البرلماني الالماني زار بعلبك

بعلبك – "النهار":

أنهى الوفد البرلماني الألماني زيارته للبنان التي استمرت ثلاثة أيام بزيارة سياحية لبعلبك ومواقعها الاثرية، قبل انتقاله براً الى دمشق.

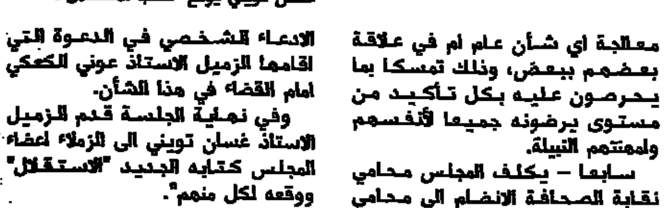
وأقام الرئيس حسين الحسيني مأدبة غداء تكريمية للوفد في فندق "بالميرا" في بعلبك مثله فيها نجله السيد علي الحسيني.

وكان الوفد الذي يترأسه الدكتور اولاف فيلدمان ويضم سبعة نواب يمثلون الاحزاب والتيارات الألمانية، جال في معابد القلعة وهياكلها يرافقه المستشار في السفارة هوبيرت لانغ.

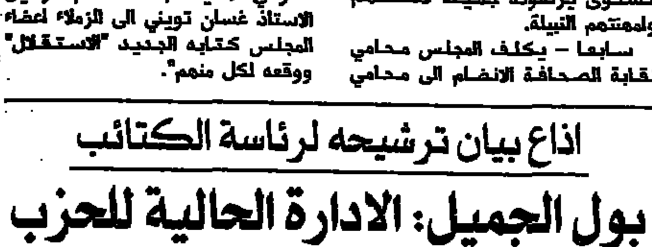
وقال رئيس الوفد فيلدمان: "كان لا بد من زيارة لبنان بعد فلسطين والاردن، ومن ثم سوريا، للاطلاع على الوضع الاقليمي لأن الوفد يمثل الصداقة البرلمانية الالمانية العربية. وكانت نتائج المحادثات جيدة ومهمة وكنا التقينا رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز للغاية نفسها ومن اجل توطيد العلاقات الثنائية بين ألمانيا ولبنان لما فيه مصلحة البلدين".

صاحب "الشرق" يتهم صاحب "الديار" بتهديده بالقتل

نقابة الصحافة تستنكر تعرض ايوب للكعكي وتدعو القضاء الى الاهتمام السريع بالدعوى



مجلس نقابة الصحافة مجتمعاً أمس.



غسان تويني يوقّع "كتاب الاستقلال".

استنكر مجلس نقابة الصحافة "ما تعرض له عضو مجلس النقابة رئيس تحرير جريدة "الشرق" عوني الكعكي من تهديد صريح بالقتل من رئيس مجلس ادارة "شركة النهضة" مالكة جريدة "الديار" شارل ايوب". واعتبر ما حدث "سابقة خطيرة" ودعا المراجع القضائية الى ايلاء الشكوى التي تقدم بها الكعكي "ما تستحقه من اهتمام والنظر فيها بالسرعة القصوى الممكنة".

وكان الكعكي تقدم بشكوى على ايوب، على اثر ما تعرض له، كما تقول الشكوى، من "تهديد بالقتل منه ومن مسلحين كمنوا له في الظلام في الطريق العام".

وما ان اطلع نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي على مضمون الشكوى حتى كلف امين سر النقابة حسن صبرا اجراء تحقيق في الموضوع والاتصال المباشر بالسيد شارل ايوب حرصا على استجلاء حقيقة الحادث من جميع النواحي، ودعا مجلس النقابة الى جلسة طارئة عقدت ظهر امس وصدر على اثرها البيان الآتي:

"عقد مجلس نقابة الصحافة اللبنانية جلسة طارئة بدعوة من النقيب محمد البعلبكي حضرها جميع اعضاء المجلس. وقال بيان للنقابة: "في مستهل الجلسة عرض النقيب الغاية من عقدها ثم طلب من الزميل عوني الكعكي اطلاع المجلس على تفاصيل الحادث المؤسف، فأدلى بها مشفوعة بما سبق ان تلقاه من تهديدات صريحة بالقتل، ثم دعا امين السر حسن صبرا الى اطلاع المجلس على ما انتهى اليه الاتصال الذي أجراه والذي جاء مؤكدا صحة ما نقله الزميل الكعكي بكل تفاصيله. وانتهى المجلس بعد تداول الموضوع الى اتخاذ المقررات الآتية بالاجماع.

اولا – ان مجلس نقابة الصحافة اللبنانية يجد في ما حدث سابقة خطيرة للغاية، وهو اذ يستنكر اشد الاستنكار ما تعرض له عضو مجلس النقابة رئيس تحرير جريدة "الشرق" الاستاذ عوني الكعكي من تهديد صريح بالقتل لم ينكره مرتكبوه، يعلن تضامنه الكامل مع الزميل الاستاذ عوني الكعكي، انطلاقا من ان الاعتداء على اي صحافي ايا تكن الجهة التي تقدم عليه وايا تكن الاسباب والدوافع اليه، انما هو اعتداء على الجسم الصحافي بأكمله. فضلا عما يمثله من خرق اكيد لاحكام القانون ومن تهديد لكل مواطن ولأمن المجتمع اللبناني بأسره.

ثانيا – يحذر مجلس نقابة الصحافة اللبنانية في هذه المناسبة كل من قد تسول له نفسه اللجوء الى مثل هذا الاعتداء من انه لا يمكن ان ينجو من اقسى العقاب القانوني الرادع، فضلا عن العقاب المعنوي الاشد والمتمثل في غضب الرأي العام اللبناني الذي تأكد لديه الاجماع الكامل على نبذ كل اشكال العنف بعد الاثمان الباهظة التي تكبدها الوطن من جراء الاحتكام الفوغائي الى السلاح بدل تعزيز منطق المجتمع المتحضر والدولة الراقية باعتماد القضاء وحده مرجعا دون سواه للفصل في اي نزاع، فكيف اذا كان الامر يتعلق بالصحافة واهل الصحافة؟

ثالثا – يبدي المجلس ارتياحه الى التزام الزميل الاستاذ عوني الكعكي الاصول المدنية في الدفاع عن نفسه وعن حقوقه القانونية، وذلك باعتماده اللجوء الى القضاء اللبناني دون سواه سبيلا لذلك، وفي هذا السلوك خير تعبير عن تمسك الصحافة اللبنانية على الدوام بمنطق الدولة الراقية والمجتمع المتحضر، وعن ثقة الصحافة اللبنانية الاكيدة بالقضاء النزيه العادل الذي يجب ان يبقى الملاذ الاول والاخير لصون الكرامات وحفظ الحقوق.

رابعا – يدعو المجلس المراجع القضائية المختصة الى ايلاء الشكوى التي تقدم بها الزميل عوني الكعكي كل ما تستحقه من اهتمام لما يرمز اليه الحادث موضوع الشكوى من خطر لا يتهدد صحافيا واحدا بعينه، ولا الجسم الصحافي بأسره فحسب، بل كل مواطن وأمن المجتمع كله بالتالي. والامل معقود على الاجهزة القضائية للنظر في الشكوى في السرعة القصوى الممكنة وضعا للأمور في نصابها واحقاقا للحق في اطار العدالة الكاملة.

خامسا – يدعو المجلس اجهزة الامن على اختلافها الى مزيد من اليقظة لضمان سلامة كل مواطن، وسلامة الصحافيين على وجه الخصوص، وهم الذين نذروا انفسهم لخدمة الوطن والمجتمع من غير منّة حتى باتت مهنتهم اقرب الى مهنة الاستشهاد لا الى مجرد مهنة المتاعب. وهو على يقين كامل من صدق هذه الاجهزة في قيامها بالواجب المقدس، وهي المعول عليها في صون الاستقرار العام وتعزيز الاطمئنان الفعلي لدى كل مواطن الى سيادة النظام والقانون في لبنان.

سادسا – ينتهز المجلس هذه المناسبة ليكرر ما سبق ان دعا اليه جميع الزملاء من ضرورة التزام ميثاق الشرف في ممارسة المهنة، سواء في معالجة اي شأن عام ام في علاقة بعضهم ببعض، وذلك تمسكا بما يحرصون عليه بكل تأكيد من مستوى يرضونه جميعا لأنفسهم ولمهنتهم النبيلة.

سابعا – يكلف المجلس محامي نقابة الصحافة الانضمام الى محامي الادعاء الشخصي في الدعوة التي اقامها الزميل الاستاذ عوني الكعكي امام القضاء في هذا الشأن.

وفي نهاية الجلسة قدم الزميل الاستاذ غسان تويني الى الزملاء اعضاء المجلس كتابه الجديد "الاستقلال" ووقعه لكل منهم".

اذاع بيان ترشيحه لرئاسة الكتائب

بول الجميل: الادارة الحالية للحزب فشلت في استعادة مكانته



الدكتور بول الجميل يتلو بيان ترشيحه وبجانبه النقيب البعلبكي. (ابراهيم الطويل)

كتبت بلرعة سريع:

أعلن الرئيس السابق لاقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب الدكتور بول الجميل ترشيح نفسه لرئاسة الحزب في الانتخابات المقررة في ٢٩ آذار المقبل.

ودعا الى التغيير في بنية الحزب لانه يتلاقى "مع مواقفنا الثابتة في الانفتاح الوطني الحر والتعاون مع كل الرفقاء" وانتقد الادارة السياسية للحزب "التي لم تقدر على ردم الهوة بينها وبين القاعدة الحزبية".

وهذا الترشيح على الرئاسة ضد جورج سعادة الرئيس الحالي، هو الأول منذ المنافسة بين سعادة وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في انتخابات ٨ حزيران ١٩٩٢ والثالث بعد انتخابات ١٦ حزيران ١٩٨٦ التي ترشح فيها سعادة ضد الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة. علماً ان سعادة "يقيم" في رئاسة الحزب منذ أربع ولايات وهو يستعد للترشح لولاية خامسة، مع الاشارة الى ان الرئيس المؤسس الشيخ بيار الجميل استمر على رأس الحزب من ٢٧ نيسان ١٩٣٧ الى ٢٩ آب ١٩٨٤ ولم يترشح ضده خلال هذه الفترة الطويلة احد.

جاء ترشح الجميل في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومؤيدين ومحازبين وإعلاميين.

النشيد الوطني، فكلمة للنقيب البعلبكي اشار فيها الى جهود مؤسس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل لاستقلال لبنان ووحدته، ثم تلا الجميل بيانا جاء فيه:

"اعلنت ترشيح نفسي لرئاسة حزب الكتائب يوم عيد الاستقلال، كما تذكرون. واليوم مع اقتراب هذا الاستحقاق الذي حدد في ٢٩ اذار ١٩٩٨ كان لا بد من ان اتوجه الى اللبنانيين عموما والكتائبيين خصوصا لاقول: كان باستطاعتي ان ابقى في منزلي واتخذ لنفسي مبدأ، لكننا في حاجة الى من يعطي عرقا لا افكارا فحسب (...)

ولكن بعد غياب المؤسس، تعرض حزب الكتائب لنكسة على مستوى القيادة التي يفترض ان تكون تجسيدا لارادة القاعدة، وان لا تقوم على نهج الوعد والوعيد او الطرد، بل الاستيعاب الوطني العام. والحزب جزء لا يتجزأ من التركيبة السياسية في لبنان وساهم في التصدي لكل المؤامرات التي حيكت ضد الوطن ووحدته، من الانتداب الفرنسي الى الوجود الفلسطيني، وقدم في سبيل ذلك الوف الشهداء ومئات المعوقين.

ونرى اليوم ان على الحزب ان يأخذ دوره كاملا في الوعي الوطني. فلبنان جزء لا يتجزأ من محيطه العربي. ان معركة رئاسة حزب الكتائب تعني اللبنانيين الشرفاء جميعا، لان استعادة الحزب دوره الطبيعي في العمل الوطني هي عودة العافية الى التوازن السياسي في لبنان. والتغيير على رأس الحزب هو ضرورة اليوم ويتلاقى مع مواقفنا الثابتة في الانفتاح الوطني الحر والتعاون مع كل الرفقاء بصدقية ويد ممدودة.

فالكتائب حزب وطني، وان اخذ عليه ذات يوم انه كان ذا وجه طائفي معين املته ظروف محلية واقليمية، فهو يعود اليوم ليشرق بوجهه الحقيقي ويساهم في التصدي لمؤامرات التقسيم والتشرذم التي تجتاح لبنان والمنطقة.

لقد استمرت الادارة السياسية الحالية في الحزب طوال ١٢ عاما لكنها استنفدت امكاناتها في ردم الهوة بينها وبين القاعدة، كما فشلت في استعادة مكانة الحزب في العمل السياسي، لكن خلافنا معها لا يتخذ طابعا شخصيا، وبقطع النظر عن صواب القرارات او الممارسات او عدم صوابها، نعلن عدم صلاحية هذه الادارة السياسية الحالية للاستمرار، وضرورة تغيير الذهنية التي حكمتها وهذا لن يكون بوصول قيادة جديدة (...)

لقد قررنا خوض المعركة متجاوزين كل الثغر والمغالطات في قانون الانتخاب الذي فصلته القيادة الحالية على قياسها، لكن تحفظنا عن هذا القانون لن يثنينا في اي حال لاننا نرى التغيير حتميا (...)

ادعو كل كتائبي الى الاضطلاع بحقه في كسب معركته الرابحة. ولدي ملء الثقة بأن الرفاق سيرفضون مصادرة حريتهم، ولن يكونوا رهنا لاحد سوى ضمائرهم".

جنبلاط عزى بوالد رئيس اقليم الشوف الكتائبي

عزى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بوالد رئيس اقليم الشوف الكتائبي جوزف حسيب عيد قبل ظهر امس في الروضة، يرافقه نائب رئيس حزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني. وحضر رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في الاقليم ورؤساء الاقسام.

كتائبيو باريس ينظمون لقاء

باريس – "النهار":

نظم قسم الكتائب في العاصمة الفرنسية لقاء تحت شعار "نخب الصداقة" ضم حشداً من المحازبين في فرنسا واوروبا وحضره الرئيس امين الجميل ونائب رئيس المجلس السياسي في "القوات اللبنانية" الدكتور كميل الطويل. وتكلم رئيس القسم ريمون نمور الذي اكد "ضرورة تفعيل دور الكتائب في المحافل الوطنية والدولية دفاعاً عن المصلحة الوطنية العليا وسيادة لبنان وكرامة بنيه". وشدد على التعاون مع الفاعليات اللبنانية في فرنسا ومع اعضاء "التجمع الوطني" لـ"تحقيق الاهداف الوطنية".

وتلاه نزاريت مقصوديان باسم "الهيئة الاغترابية الكتائبية" متحدثاً عن الانتشار الحزبي في العالم، ودعا المحازبين الى "المشاركة في مؤتمر واشنطن الذي تنظمه الهيئة في حزيران المقبل لدراسة اوضاع الحزب ودرس خطة سياسية وتنظيمية".

والقى الرئيس الجميل كلمة شدد فيها على "الاخطار المحدقة بلبنان بسبب الاوضاع الاقليمية وتقاعس الدولة عن معالجة الحال الصعبة".

سفير تركيا يزور المطران عودة ونقيب المحررين

زار امس سفير تركيا ناظم دوملو متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في "زيارة مجاملة كنت انتظر القيام بها منذ وصولي الى بيروت".

وظهراً زار السفير التركي نقيب المحررين ملحم كرم. واكد رداً على اسئلة وجهت اليه دعم بلاده محادثات السلام في الشرق الاوسط، معتبراً "ان احتلال جنوب لبنان غير عادل وتركيا، تريد ان ترى جميع الاراضي العربية محررة".

القضاة لبّوا النداء وتجمعوا بكثافة في قصر العدل... والأرض خصبة للهموم:

الوضع المعيشي، استقلالية القضاء، هاجس النقل والتعيين

كتبت كلوديت سركيس:

ما جرى امس في قصر العدل لم يسبق ان شهدته اروقته منذ عقدين. على الاقل في هذه المناداة الى اللقاء وتلبية اكثر من مئتي قاض النداء، مما يعني ان الارض خصبة لاطلاق هموم القضاء الذي دأب على الصمت، وان اشتدت تنفرج باصدار بيان.

في السابق تولت لجنة قضائية متابعة مطالب القضاة المزمنة ولم يلب منها الا بالقطارة. وفي عهد وزير العدل بهيج طبارة تحقق جزء من تطلع القضاة ماليا بزيادة على الراتب وتأمين الطبابة مئة في المئة، وكذلك الاقساط المدرسية لاولادهم حتى سقف ١٥ مليون ليرة.

منذه الالتفاتة اسندت الخابية. لكن زيادة الراتب، الواهن اصلا، تبخرت امام المأزق الاقتصادي. واكثر من تضرر القضاة الشباب الذين كانوا امس في طليعة من حضر الى ديوان مجلس القضاء الاعلى وشكلوا نسبة تقارب النصف واكثر من اصل ٣٤٨ قاضيا وسلم الدرجات القضائية الـ١٦ الذي يبدأ نزولا ويمكن ان يصل الى فوق القمة يفيد القاضي منه مئة الف ليرة عن الدرجة التي تحتسب كل سنتين. ولا ضير في احتساب راتب قاض بعد ٤٢ سنة من الخدمة ومقداره اليوم مليونان و٤٩٠ الف ليرة الى جانب الاستشفاء والطبابة. وتدخل في سياق الراتب ٦٠ الف ليرة بدل تنقل شهريا. وقد اسعف الجيل المخضرم منهم والقديم وجود بدلات ايجار مقبولة في ايامهم اتاحت لهم التفكير في المستقبل وبناء اسرة. ورب ضارة نافعة في تبدل قيمة صرف النقد الوطني، اذ جعل بدل ايجار منزل متوسط الحال لأحد المسؤولين يعادل ٤٠ دولارا شهريا، في حين ان البدلات المترتبة شهريا لرسوم الكهرباء وتوابعها للمنزل نفسه تبلغ ١٢٠ دولارا شهريا.

المهم ان المنزل متوافر لهذه الفئة من القضاة الذين لا يحق لهم في التفكير حتى الآن بشراء منزل علما انهم يعيشون هاجس مشروع سلسلة الرواتب الذي اذا صدق فيحرمهم جزءا قد يصل الى ٧٠٠ الف ليرة تقريبا من الراتب اذا كان مليونين و٥٠٠ الف ليرة مثلا. وعلما ايضا ان التعويضات الملحقة برواتب القضاة مجمدة اعتبارا من ١٩٩٤/١/١.

ولكن الحسابات تختلف مع القضاة الشباب الممنوع عليهم التفكير حتى في استئجار منزل او بناء اسرة براتب يقارب مليونا و٣٠٠ الف ليرة في بداية الطريق.

ثمة وعد قديم بقروض سكنية عاد الى السمع في الاعوام الثلاثة الاخيرة. وجرى بحث في الموضوع مع ثلاثة مصارف وافقت على تأمين المطلب لقاء كفالات من الدولة التي لم تتمكن من حل هذه العقدة، فانصرفت عندها هذه المصارف الى تأييد منح قروض انمائية لا يدخل القرض السكني في اطارها، وتحول البحث الى تأمين قرض داخلي بفوائد ميسرة، ولم تكن النتيجة اقل من فائدة ٩ في المئة، وهي تعتبر عالية. ولا يزال البحث مستمرا عن تأمين فائدة ميسرة حقيقية معفاة من رسم التسجيل.

وتوافد القضاة الى قصر العدل امس لم يكن دافعه تحسين الوضع المالي فحسب. وقد اعربوا في اكثر من مناسبة غير معلنة عن تفهمهم ظروف الدولة وتحسسهم الظرف الاقتصادي. ودعوها في الوقت ذاته الى تحسس اوضاع القضاة وتحقيق الاجواء الملائمة لعملهم الدقيق. فرقاب الناس في اعناقهم والدعاوى كثيرة، فضلا عن ضغط الحياة اليومية.

وفي الاشهر الاخيرة شعر القضاة ان مؤسستهم تتعرض لحملة مركزة رغم كل الظروف التي يتحملونها بخلفياتها. فصمدوا مع هواجسهم الكثيرة وفي مقدمها استقلالية القضاء، وهي كلمة كبيرة تعني استقلالية هذه السلطة الثالثة كما ينص الدستور. وتكون جعل التشكيلات القضائية تصدر بقرار من مجلس القضاء الاعلى حتى لا يبقى القاضي عائشاً في هاجس التعيين والنقل.

كل هذه الاسباب حملت القضاة الذين قصدوا قصر العدل من كل المناطق اللبنانية، على المجيء الى الرئيس الاول منير حنين الذي فوجئ بما كتبته بعض وسائل الاعلام عن تنادي زملائه الى التجمع. وقد غصت بهم القاعة المفردة في ديوان مجلس القضاء الاعلى فانتقلوا الى قاعة محكمة التمييز حيث وافاهم اعضاء مجلس القضاء الاعلى برئاسة الرئيس حنين وافرجوا عن هموم مزمنة في قاعة مغلقة لم يسمح للصحافيين بالبقاء فيها فغادروها. وانتهى اللقاء بعد نصف ساعة.

في الداخل

وعلم ان الرئيس الاول حنين شكر بداية القضاة على حضورهم. واعتبر ان هذا الحضور دعم لمجلس القضاء الاعلى والبيان الصادر عنه. ثم شرح مطالب القضاة والمقررات المتخذة واعداً بمتابعتها.

ثم تكلم رئيس التفتيش القضائي القاضي وليد غمرة واستند الى دراسة بالارقام حملها معه تبين الغبن اللاحق بالقضاة في اطار سلسلة الرتب والرواتب المطروحة. وشرح بالارقام سبل ازالة الغبن.

ثم تحدث القاضي عدنان عضوم عن عدم تأثر السلطة القضائية بالسلطة السياسية، معتبراً ان قرارات القاضي تنبع من اقتناعاته، وان القاضي على "قد الحملة".

ثم اكد قضاة من الحضور احقية المطالب وتمنوا لمجلس القضاء الاعلى التوفيق في توجهه.

وعلم ان المقررات الموضوعة والتي تلخص مطالب القضاة هي:

١- وضع قانون جديد يرعى شؤون القضاة بوضع سلسلة للرواتب مستقلة عن القطاع العام.

٢- تأمين قروض سكنية للقضاة بفائدة مخفضة.

٣- رفع النسبة المئوية التي تضاف على اساس راتب القاضي من اجل احتساب المعاش التقاعدي، اي تعويض نهاية الخدمة، الى مئة في المئة.

٤- زيادة نسبة تعويض الاغتراب للقضاة الذين يشغلون مراكز في المناطق البعيدة.

٥- تكليف الاعضاء الدائمين في المجلس تنفيذ هذه القرارات ومراجعة السلطات المختصة.

وتألفت لجنة من القضاة الدائمين في مجلس القضاء الاعلى (حنين وعضوم وغمرة) ومن ثلاثة قضاة آخرين لوضع مشروع بتنظيم القضاء العدلي. وتردد ان هؤلاء القضاة هم عدنان بليل وجان فهد وهنري خوري.

وكان القضاة بدأوا يتوافدون بعيد الظهر الى الطبقة الرابعة في قصر العدل حيث مقر مجلس القضاء الاعلى.

الهم المشترك

في هذه الاثناء حضر نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس الى مقر مجلس القضاء الاعلى والتقى الرئيس الاول حنين في حضور عدد من اعضاء المجلس. وعلم ان قليموس قال لرئيس المجلس: "سنتنسق في هذه الخطوة لان مطالب القضاة هي هاجسنا في الدرجة الاولى وهمكم هو همنا". واعرب القاضي حنين عن شكره للبادرة.

وعلى اثر الاجتماع الذي حضر جانباً منه النقيب السابق للمحامين في بيروت شكيب قرطباوي سئل النقيب قليموس في حضور الرئيس الاول حنين والنقيب قرطباوي ما رأيه في التظاهرة القضائية التي نفذها القضاة تأييدا للبيان الصادر عن مجلس القضاء الاعلى؟ فاجاب: "لا اعتبر ان ما حصل اليوم تظاهرة قضائية لان القضاء هو الصامت الاكبر ولكن ما اشعر به الآن ان القضاء جرح الصمت بعدما ضاق ذرعا. ونحن، نقابة محامين، نعتبر اننا ام الصبي في هذه القضية. والقضاء معفي من المطالبة بأي مطلب في الوقت، "هو عافي نفسه"، انما في النهاية هناك حد للامور وسبق ان ذكرنا في بيانات عدة آخرها الذي صدر (اول من) امس بعد لقائنا ونقابة المحامين في الشمال، اننا سنراعي امكانات الدولة، ولكننا لن نراعي اولياتها، اذ ليس اولى اليوم من وجود قضاء محصن ماديا ومعنويا، وهذا اطار لا يمكن العودة عنه. ومجيئنا اليوم الى هنا لتجسيد الواقع الذي لم يعد واردا ان يبقى في اطار البيانات والكلام".

وسئل الرئيس الاول حنين عن توقيت صدور البيان وما لاقاه من تأييد من القضاة كافة، فاجاب: "لقد اجتمع مجلس القضاء الاعلى تلبية لنداء القضاء واتخذ القرارات اللازمة ولا يزال يتابعها. نحن نشكر موقف نقابة المحامين".

● يبدو ان هناك معاناة في الجسم القضائي؟

– انتم تعرفونها.

● التدخلات السياسية والشأن المالي؟

– ليست هناك تدخلات سياسية.

● ما الشكوى الاساسية؟

– ماديا ومعنويا.

● ماذا عنيت بالشكوى المعنوية؟

– استقلالية القضاء.

● اي التدخلات السياسية؟

النقيب قليموس للصحافيين: "لا تطلبوا (الكلام) من مجلس القضاء".

الرئيس حنين: "لقد صدر بيان ولا يزال قيد المتابعة في الشكل المناسب".

● ما الخطوة التالية بعد البيان؟

– لا خطوات لدى القضاء. انه صامت.

● لقد صدر بيان معبر جدا.

– انه يتابع.

● كيف؟

– بصمت.

● الن تحصل تجمعات اخرى؟

النقيب قليموس: "هذه ليست شغلة القضاء".

الرئيس حنين: "الشباب الذين هنا حضروا تلقائيا تعبيرا عن شكرهم لموقف مجلس القضاء الاعلى الذي تبنى مطالب القضاة في البيان الذي صدر عنه".

● هل يمكن ان يكون الصمت بعدم بت الدعاوى؟

الرئيس حنين: "لا علاقة للدعاوى".

● المطالبة باستقلالية القضاء توحي انكم غير مستقلين.

– نحن لم نقل ذلك. ما نطلبه هو تطبيق الدستور.

● في رأيك، من الذي لا يطبقه.

– انتم.

● هل ان البيان موجه في شكل رئيسي الى الصحافة ام الى السلطات الاخرى؟

– كما قرأتموه.

● هل المطالبة باستقلالية القضاء تعني ايضا ان ينتخب القضاة المجلس الاعلى للقضاء؟

– نحن في صدد درس هذا الموضوع. لقد بدأنا درسه.

● وهل من مشروع ما تحضرونه لترجمة مطالبكم؟

– هناك مشاريع قيد التحضير.

● صدرت احكام بعضها عن محكمة التمييز الجزائية شرحت بعض اسباب امتعاض القضاة لعدم تمكنهم من منح الاسباب التخفيفية للمتهم. وقد اشار حكم اخير الى ان السلطة التشريعية قيدت السلطة القضائية في هذه الناحية فهل من مطلب يبيح للقاضي منح المتهم الاسباب المخففة؟

– القاضي يطبق القانون.

● ما تعليقكم على مسألة تهريب الموقوف حسين مصطفى طليس من السجن؟

– لا تعليق. ولسنا مسؤولين عنه.

وختاما، اجتماع لمجلس القضاء درس خلاله الخطوات الآيلة الى متابعة المواضيع التي اثارها في بيانه الاخير.

قضاة من كل المناطق في قاعة المحكمة.

الرئيس الاول حنين والنقيب قليموس وبينا النقيب قرطباوي والصحافيون.

مجلس القضاء خلال انعقاده امس. (وسام موسى)

كتاب بالمطالب وقّعه ٣٠٠ قاضٍ قبل ٨ أشهر

في حزيران ١٩٩٧ وقع ٣٠٠ قاض كتابا رفعوه الى مجلس القضاء الاعلى وتضمن هواجسهم ومطالبهم، واعتبر انه خطوة اولى تحذيرية تنتهي مهلتها مع بدء السنة القضائية التالية اول تشرين الاول وقالوا ان خطوات لاحقة قد تليها اذا لم تنفذ.

وهذا نص الكتاب:

"حضرة رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى المحترمين

نحن قضاة لبنان، وقد هالنا ما آل اليه وضع القضاء في لبنان، جئنا في زمن نفخر بأن تكونوا انتم فيه كبارنا، نحمل اليكم هواجسنا والهموم.

لقد قررنا، غيركم، ان نرفع اصواتنا بالحق. فنحن لا نريد ان نتشبه بأحد، ولا نريد ان يتشبه بنا أحد. فالناس، ارواحا وارزاقا، امانة في اعناقنا. وتلك مهمة لا يرتقي اليها سوانا أحد.

حضرات الرؤساء،

اننا نؤمن، كما يؤمن سواد شعبنا، بأن لا كرامة لهذا الوطن الا بكرامة القضاء فيه، ولا كرامة للقضاء الا بممارسة الدور الذي اوكله الدستور اليه.

واننا لا نرى هذا الدور متحققا الا من خلال الامور الآتية:

اولا – تمتع مجلس القضاء الاعلى بكل مميزات الاستقلال على الصعيدين المعنوي والمادي.

فتوكل اليه وحده، كل الشؤون المتعلقة بالقضاة من تعيينات، ومناقلات، وتنظيم، وتخصص له موازنة خاصة يتولى الانفاق منها على كل ما يتطلبه حسن سير العمل القضائي بما ذلك تأمين الرواتب التي تليق بالجسم القضائي.

ويمنع، بموجب نص تشريعي، الطعن بجميع القرارات التي تصدر عنه عن طريق النقض او الابطال لتجاوز حد السلطة امام اي مرجع كان.

ثانيا – التكريس العملي لما أعده معالي وزير العدل الاستاذ بهيج طبارة مشكورا، من فصل نهائي للقضاء عن الوظيفة العامة، وما يترتب على ذلك من اجراءات تعيد الى القضاء دوره الدستوري على كل صعيد، وتؤمن له مساواة كاملة مع السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ثالثا – وضع تنظيم قضائي جديد، فاعل وشجاع، ينقل العمل القضائي في لبنان الى عصر جديد يضع حدا لتكديس الدعاوى من طريق تحديث القوانين المعمول بها وتبسيط الاجراءات المتعلقة بطرق التبليغ، وسير المحاكمة، وتنفيذ الاحكام، ومكننة الاعمال القضائية، وتعزيز جهاز المساعدين القضائيين.

رابعا – اما الشؤون الحياتية الملحة التي لا تتحمل اي تأجيل وهي حق لنا كرسته القوانين النافذة، فاننا نصر على تضمينها ملحقا خاصا بهذه الوثيقة، ونتمنى على مجلسكم ايلاءها الاهمية العاجلة التي تستحق.

حضرات الرؤساء

يقينا منا بأنكم في سبيل رفعة القضاء، ومناعته، واستقلاله، فاعلون.

وعهدا علينا بأننا على ما ائتمنا عليه من صون لكراماتنا وكرامات الناس جادون.

فاننا نرفع هذه الوثيقة اليكم، آملين ان تقرروا، والقضاء يقرر ولا يطالب، تنفيذ ما اجمعنا عليه، وتجمعون.

ملحق

١- تصحيح الرواتب.

– باعادة العمل بنظام التعويضات وتحريرها من التجميد منذ ١٩٩٤/١/١ اسوة بباقي السلطات العامة التي استفادت من زيادة غلاء المعيشة بنسبة ٢٠٪ على "مخصصات وتعويضات، السلطات العامة" عملا بالمادة السادسة من القانون رقم ٤٦٤ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ بعد ان استثنيت منها السلطة القضائية بموجب المادة ١٢ من القانون نفسه معطوفة على المادة الخامسة من القانون رقم ٣٧٢ تاريخ ١٩٩٤/٨/١.

وانطلاقا مما ذكر يكون الاساس الحالي للراتب بالغا ٧٦٢٠٠٠ ل.ل. للدرجة الدنيا يضاف اليه تعويض ١٠٠٪ و٥٠٪ فيصبح ١٩٠٥٠٠٠ ل.ل. للدرجة الدنيا المذكورة على ان يعمل بالراتب المصحح اعتبارا من ١٩٩٤/١/١.

ملاحظة: يعمل بهذا التصحيح ريثما يعاد النظر بصورة كلية بسلسلة رتب ورواتب تنطلق من أسس ومعايير جديدة.

٢- تحسين موارد صندوق التعاضد.

– بزيادة مساهمة الدولة بعد ان اصبحت ضئيلة نظرا لازدياد عدد القضاة.

– بزيادة بعض الرسوم وفقا لما يلي:

– زيادة قيمة رسم طابع تعاضد القضاة.

– زيادة الرسم المقطوع من ٢٥٠٠ ل.ل. الى ٢٥٠٠٠ ل.ل.

– فرض رسم مقطوع على الدعاوى والشكاوى الجزائية بقيمة ٢٥٠٠٠ ل.ل. بكل مراحلها.

– زيادة نسبة اقتطاع حصة الصندوق من قيمة غرامات المخالفات من ٣٠٪ الى ٥٠٪ بحيث توزع بنسبة ٢٥٪ للمساعدين و٢٥٪ لصندوق التعاضد.

٣- حقوق وضمانات

افادة القضاة من جميع الحقوق والضمانات التي تستفيد منها السلطتان التشريعية والتنفيذية.

٤- قروض

تأمين قرض سكني غير مشروط وبفوائد متدنية جدا يمكن القضاة من توفير الحياة اللائقة لهم".

تجدر الاشارة الى ان وزير العدل الدكتور بهيج طبارة كان قد اثار موضوع القروض السكنية للقضاة، مع مجلس القضاء الاعلى منذ نحو شهرين، وعاد في مؤتمر صحافي عقده الاسبوع الماضي الى تأكيد هذه الخطوة، آملا ان تتحقق في وقت قريب".

الحسيني وحرب لـ"النهار": هذه بداية معركة القضاء

التجمع يعبّر عن رفض الهيمنة على السلطة الثالثة

في موازاة التجمع الذي نفذه القضاة امس في قصر العدل دعما لبيان مجلس القضاء الاعلى، سألت "النهار" الرئيس حسين الحسيني والنائب بطرس حرب رأيهما في التحرك ووضع السلطة القضائية وسبل تحصينها.

الحسيني اعتبر "ان تحرك القضاة ليس الا بداية لمعركة القضاء التي ترمي الى تعزيزه واجبار الحاكم والمحكوم، المسؤول والمواطن على الانصياع لسيادة القانون". وقال: "ان الحكومة القائمة منذ ١٩٩٢ تمانع بشدة في تحقيق استقلال السلطة القضائية الذي يخول القضاء بسط سلطته على الحاكم والمحكوم في آن واحد".

اما حرب فرأى "ان التحرك يعكس رفض الجسم القضائي الضبابية التي تكتنفه" مشيرا الى "ان السلطة تحاول تطويع القضاء وجعله اداة تخدمها وتخدم مصالحها وتوجهاتها السياسية".

الحسيني

في المستهل، وصف الحسيني البيان الذي صدر عن مجلس القضاء الاعلى بانه "قرع لاجراس التحذير من خطر قد يدهم البلاد"، مؤكدا "ان الاهدار، والفساد، وسوء استعمال السلطة سببها غياب القضاء المستقل والشامل".

ورفض حصر مشكلة القضاء بتنظيمات ورواتب ورد كل الازمات التي يتخبط فيها لبنان الى "الاستهتار الفاضح بالقوانين والانظمة المرعية الاجراء". وفي رأيه "ان تحرك القضاة امس ليس الا البداية، لاننا لا نريد ان نجبرهم على خوض معركة القضاء، فهي من واجب النواب والمواطنين والصحافة والقوى الضاغطة والهيئات المعنية ببقاء الوطن واستمراره لتحقيق العيش الامن والكريم للمواطنين.

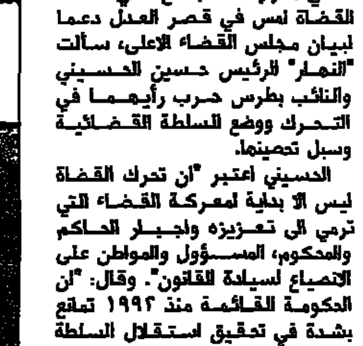
ان البيان واعتصام القضاة يدفعاننا الى بذل جهد اضافي للتعجيل في تحقيق السلطة القضائية المستقلة. لا يجوز السكوت عما نحن فيه من اخطار تهدد الوطن والحريات العامة، ولاسيما منها الاعلامية التي لا يمكن الحفاظ عليها وحمايتها الا بتدعيم القضاء، والسلطة القضائية تتقدم على السلطتين التشريعية والتنفيذية، لانها اذا حققت استقلالها وشمولها فتستطيع ضمان وجود السلطتين الاخريين".

واذ اكد "ان القضاء هو الحجر الاساس في الاصلاحات السياسية والدستورية" منذ الشوائب التي تضمنها دستور ١٩٢٦ "الذي نص على وجود سلطة قضائية مستقلة وتضمنت مادته العشرون وجوب تأمين الضمانات اللازمة للقضاة والمتقاضين، غير ان هذا النص بقي منقوصا ولم تتحقق السلطة القضائية المستقلة، بل اصبحت موزعة على هيئات قضائية، مثال القضاء العدلي، والقضاء الاداري، والقضاء المالي، والقضاء الاستثنائي. واستمر فقدان الضمانات التي تعبر عن استقلال القضاء، وهي تعيين القاضي ونقله وتأديبه وعزله وتحديد تعويضاته".

فصل السلطات دستورياً

ولاحظ "ان دستور ١٩٤٣ اكتفى بازالة النصوص المتعلقة بسلطة الانتداب الفرنسي، ولم تتطرق التعديلات الدستورية الى شؤون داخلية نتيجة عجز الحكم آنذاك عن الاجابة عن اسئلة اساسية في التكوين الوطني الداخلي، مما أدى الى خلل حقيقي في هذا التكوين".

ودستور ١٩٩٠ المنبثق من الميثاق الوطني ليس منفصلا عن ميثاق ١٩٤٣ ولا عن الجهود التي حصلت بعده، الا انه اخذها كلها في الاعتبار واجاب في مقدمة الدستور عن كل التساؤلات".



الحسيني.



حرب. (من الارشيف)

الحسيني استعان بفقرات من مقدمة الدستور ليؤكد انه "عندما تخل السلطة بمبدأ فصل السلطات، فهي تخل، بمبادئ اساسية في العيش المشترك، والمساواة بين اللبنانيين وتأمين العيش الكريم لهم والتكافؤ والتضامن بينهم".

ولفت الى "ان النظام القضائي الذي ينيط بوزارة العدل الهيمنة على السلطة القضائية ويجعل سلطة مجلس القضاء الاعلى مقتصرة على القضاء العدلي دون غيره، ومرتبطة بارادة وزير العدل وتاليا بمجلس الوزراء، يعكس عدم وجود سلطة قضائية مستقلة.

ان هذا النظام يتعارض مع احكام الدستور ووثيقة الوفاق الوطني التي اكدت في باب المحاكم على مبدأ اساسي في حق التعبير، ونص على ما يأتي: "ضمانا لخضوع المسؤولين والمواطنين جميعا لسيادة القانون، وتأمينا لتوافق عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية مع مسلمات العيش المشترك (...) يشكل المجلس الاعلى، ومهمته محاكمة الرؤساء والوزراء، وسن قانون خاص بأصول المحاكمات، وينشأ مجلس دستوري (...)؛ وتدعيما لاستقلال القضاء ينتخب الجسم القضائي عددا معينا من اعضاء مجلس القضاء". لافتا الى "ان الحكومة القائمة منذ ١٩٩٢ تمانع بشدة في تحقيق سلطة قضائية مستقلة، ان لجهة الاستقلال او لجهة الشمول الذي يخول القضاء بسط سلطته على الحاكم والمحكوم في آن واحد".

ان الحكام يملكون حاليا امتيازات تجعلهم خارج سلطة القانون، ولا بديل من تحقيق استقلال السلطة القضائية لاقامة المؤسسات. واقتراح القانون الذي تقدم به اللقاء الوطني النيابي في هذا الاطار، قابله الرئيس رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة بمعارضة شديدة".

ورفض تصوير المشكلة الانسانية مسألة رواتب وقضاة: "صحيح انه من الواجب الدستوري تأمين الضمانات للقضاة، غير ان ثمة ضمانات للمتقاضين ايضا، واذا لم تكن السلطة القضائية مستقلة وتشمل الحاكم والمحكوم، فكيف يمكن تأمين هذه الضمانات للمتقاضين"".

وفي رد غير مباشر على وزير العدل رأى "ان اخطر ما نسمعه اليوم وجوب وضع نصوص تمنع اي جهة من التحدث عن القضاء، مما يعني تغييب الشفافية عن القاضي. علما ان اهم ما فيه شفافيته".

و"ان تحصين القاضي يتمثل في اعطائه الضمانات اللازمة المنصوص عليها في الدستور، وليس عبر استحداث نصوص تكون من لزوم ما لا يلزم. فهناك نصوص كافية لمعاقبة من يتعمد المس بالقضاء والقضاة".

ورفض مقارنة القضاء بالقوى المسلحة التي تفرض الاوضاع احيانا صون سريتها، علما "ان هذه السرية تسقط ما ان يباشر مجلس النواب مناقشة المواضيع العسكرية".

وختم: "من المهم جدا ان نعطي القضاء الضمانات الدستورية ونجعل الشفافية هي الاساس".

حرب

النائب حرب اثنى على تجمع القضاة، منتقدا "سيطرة السلطة السياسية على السلطة القضائية".

وفي رأيه ان هذا التجمع "يعبر عن اختلاجات الجسم القضائي الذي يرفض الضبابية التي تكتنفه، سواء في الصلاحيات او الاستقلالية والنزاهة وحسن سير العمل، وفي صورة اساسية يرفض الجو الذي يتفشى ويوجه اصابع الاتهام اليه، كأن هذا الجو يحاول ان يلحق الاذى بالسلطة الثالثة التي تشكل ضمانا لحسن سير الامور.

ووصف بيان مجلس القضاء الاعلى الاخير عن حال القضاء بانه "مهم ويعبر عن رفضه الوضع القائم، ويظهر ضمنا وبلباقة الاسباب التي ادت الى بلوغ هذه الحال". واصفا تحرك القضاة بانه "صرخة في واد تؤكد المطالبة باستقلال هذه السلطة، وكأنه يرمي الى فتح ملف القضاء في شكل عام، دوره، وجوده، استقلاله، ونزاهته".

وهل يشكو في رأيه القضاء اللبناني؟ اجاب: عرضنا موضوع الاستقلالية لاننا نعترف ان القضاء يجب ان يبلغ مستوى من القدرة على مراقبة اعمال السلطة التنفيذية لتستقيم الامور في اي بلاد او دولة او مجتمع، فيردعها اذا تجاوزت حقوقها ويحمي تاليا حقوق المواطنين. ومع انشاء المجلس الدستوري اكتسب بعدا اضافيا كونه بات مسؤولا عن حماية دستورية القوانين. فأقرت السلطة التشريعية ضمنا بحقه في ابطال قانون يصدر عنها. وهذه خطوة مهمة لا يتحملها عقل من لا يريد ان يدخل مرحلة الدولة الحديثة ودولة القوانين والمؤسسات".

التنفيذية تسيطر

واستعاد مشروع اللقاء الوطني النيابي" لتأمين استقلالية الجسم القضائي ، مشيرا الى "انه ينطلق من وثيقة الوفاق الوطني ويرتكز على ايماننا بان النظام البرلماني يستند الى ثلاث سلطات مستقلة ومنفصلة تتعاون في ما بينها، وهو يشدد على تحرير السلطة القضائية من سيطرة السلطة السياسية ونفوذها. لكن الواقع في لبنان ان السلطة التنفيذية تسيطر على السلطة القضائية في امور عدة اهمها: التعيين والمناقلات، والترقيات، توزيع الاعمال، اختيار بعض القضاة المرضى عنهم، وتكليفهم اعمالا اضافية تدر عليهم تعويضات تختلف عن غيرهم، فضلا عن العقاب الذي قد يطاول قاضيا معنيا، اذا لم ترض عنه السلطة التنفيذية".

ان القضاء ضمان لكل الناس وللحريات الشخصية السياسية، واثنى على المحاولات الشجاعة لهيئات قضائية تواجه قرارات السلطة التنفيذية عبر ابطال قرارات مهمة صادرة عنها. انه وسام يعلق على صدر السلطة القضائية لكن همنا الا نجعل هذه القرارات معركة تخوضها السلطة القضائية في وجه السلطة التنفيذية، بل ان تكون هذه القضية عادية ويومية فلا يبذل القضاة جهدا لتحقيقها او يضعوا انفسهم في موقع يسمح للسلطة التنفيذية بأن تنتقم منهم بطريقة او باخرى فتحرمهم مثلا من المشاركة في اللجان او التعويضات او غيرها من الامور.

"نصف اله"

صحيح ان الحوادث تركت بصماتها على الجسم القضائي، غير اننا نرفض ان يقع القضاة الجيدون ضحية قلة سيئة. من هذا المنطلق ندعو الى تنقية الجسم القضائي وتعزيز قدرة القاضي الذي يتمتع بالمناقبية والاخلاق والعلم والكفاءة لتحذو حذوه البقية، فضلا عن ايجاد اجهزة تراقب عمله فتصحح الاخطاء وتزيل الشوائب وتجعل منه "نصف اله" يعود اليه الحكم على كرامة الناس".

وعن العلاقة بين اضراب المحامين قبل ٣ اشهر والتحرك امس: "كان موقف المحامين لافتا ووقف في وجه السلطة التنفيذية، في معرض الدفاع عن الحريات السياسية والعامة. ولم يكن سياسيا بقدر ما هو تمسك بالعودة الى الاصول والمبادرة السياسية التي يقوم عليها النظام، مما يدل تاليا على خلل. الموقفان يسلكان الاتجاه عينه، وان كان الكلام المعلن يختلف بعضه عن بعض الى حد ما".

من المفيد جدا، في ظل هذا الاجراء فتح هذا الملف واقتراح اللقاء الوطني قد يكون يحوي افكارا صحيحة وأخرى غير جيدة، انما مناقشة الامر علميا. توصلنا الى حال افضل. والموضوع يرتبط بقرار سياسي يصدر عن مجلس النواب ويتطلب جوا معينا. لكن السؤال: هل يملك من في السلطة اليوم الرغبة في تحسين القضاء ليصبح مستقلا عنه؟ جوابي هو النفي، فالممارسات تظهر ان السلطة تحاول تطويع القضاء وجعله اداة تخدمها وتخدم مصالحها وتوجهاتها السياسية، والدلائل على ذلك كثيرة. ويكفي القول انه اذا عادت الامور الى نصابها يفقد كثيرون مواقعهم".

حاورتاهما:

موناليزا فريحة وريتا صفير

موسى يدعم التحرك

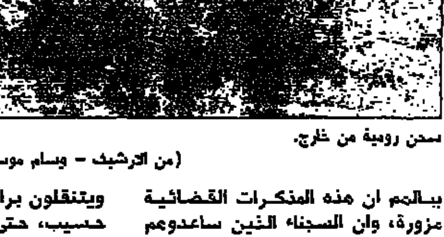
اعلن رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى دعمه للتحرك الذي قام به قضاة تأييدا لموقف مجلس القضاء الاعلى الداعي الى تعزيز القضاء واستقلاليته.

وقال في تصريح: "ان التحرك الذي قام به قضاة لبنان تأييدا لموقف مجلس القضاء الاعلى الداعي الى تعزيز القضاء واستقلاليته ورفع التدخلات السياسية عنه يأتي في اطار ما نص عليه الدستور اللبناني عن مبدأ فصل السلطات. ومن البديهي ان ندعم هذا الموقف المحق والجريء وندعو الجميع الى التجاوب معه تعزيزاً للسلطة القضائية وتحصينا لها حتى تبقى صمام الامان لقيام دولة القانون والعدالة".

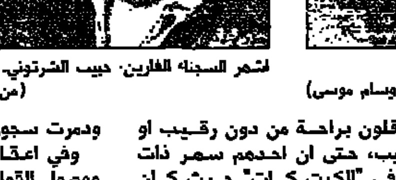
الشرتوني أشهر الفارين... و"القبضايات" كانوا يعودون

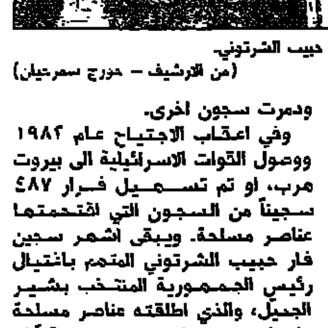
مخدرات وحبوب منومة وهاتف للغرام من السجن





سجن رومية من خارج. (من الارشيف – وسام موسى)





اشهر السجناء الفارين: حبيب الشرتوني. (من الارشيف – جورج سمرجيان)

كتب بهجت جابر:

اصبحت اوضاع السجون في لبنان حديث الناس بعدما شاعت اخبار التجاوزات الادارية والقانونية الكثيرة وفيها نوادر طريفة.

وقبل ايام اوردت تقارير امنية رسمية رفعت الى مسؤولين نماذج عما حصل في سجن روميه – المتن، وفيها:

ادخل العريف في قوى الامن الداخلي سهيل يعقوب الى سجن روميه حيث يعمل جهاز هاتف خليوي الى السجين قاسم محمد الحاج (٢٦ سنة) الذي اجرى اتصالات بخطيبته. وتم ضبط الهاتف بعدما بقي مع السجين قاسم اربع ساعات متواصلة. وفي التحقيق مع العريف يعقوب اعترف بالتهمة وترك بسند اقامة بعد مراجعة مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية خالد حمود. وضبط الخليوي.

كذلك اوقف الدركي سهيل اللحام بجرم ادخال حبوب منومة الى احد السجناء في سجن روميه وبعد التحقيق معه ترك حراً. واحيلت اوراق التحقيق معه على القضاء العسكري.

ومنه صورة بسيطة عن "السيناريوات" التي تحصل داخل السجون، اضافة الى ادخال مواد مخدرة مختلفة من حشيشة كيف وهيروين وحبوب متنوعة الى سجناء ادمنوا المخدرات وضبطت معهم مرارا، اذ لم تنقطع عنهم حتى في السجون.

وزود سجناء مجموعات من المناشير الحديد تسهيلاً لفرارهم، ناهيك بتسهيل فرار خمسة سجناء من سجن روميه اخيراً بموجب مذكرات تخلية سبيل زورها السجناء انفسهم بتكليف من رجال قوى الامن في سجن روميه الذين اعترفوا صراحة لدى المحقق العسكري رياض طليع انهم استعانوا بخبرات السجناء المثقفين لمساعدتهم في انجاز معاملات مذكرات تخلية سبيل سجناء، من دون ان يخطر بالهم ان هذه المذكرات القضائية مزورة، وان السجناء الذين ساعدوهم كانوا يسهلون فرارهم وفرار رفاق لهم من السجناء.

ايام تولى المغفور له الزعيم جميل الحسامي رئاسة المحكمة العسكرية في الستينات، وكان يشغل كذلك منصب المدير العام لقوى الامن الداخلي، كان يحاكم سيدة مجتمع تدعى علما د. بتهمة التجسس لمصلحة الاستخبارات الاسرائيلية، وكانت جلسات المحاكمة تؤجل لمرات والى حقب طويلة وكلما جلبت علما هذه الى قفص الاتهام تكون حاملاً، فيسألها الحسامي "يا علما انت حامل... كيف وانت في السجن؟". وكانت ترد بادئ الامر بخجل: "يا سيدي، حبلى عن الله". وبعد التحقيق في ظواهر حملها تبين ان بعض رجال الدرك الذين كانوا يتولون حراسة سجن النساء كانوا يقيمون علاقات جنسية مع علما وغيرها من السجينات وتعطي هذه العلاقات ثمارها في سرعة!

وبين مطلع عام ١٩٤٤ ونهاية عام ١٩٤٦ كان عدد من "قبضايات" بيروت قيد الاعتقال في سجن الرمل وسجن القلعة، وفي اعياد الميلاد ورأس السنة والفطر والاضحى كان الناس في بيروت يفاجأون بظهور "القبضايات" خارج السجون يتنزهون ويتنقلون براحة من دون رقيب او حسيب، حتى ان احدهم سهر ذات ليلة في "الكيت كات" حيث كان يسهر مسؤول كبير... وبعد تمضية هؤلاء "القبضايات" ايام الاعياد يعودون الى السجون لاكمال عقوبتهم.

وكان الضوء الاخضر لاطلاق هؤلاء السجناء موقتاً يعطيه زعماء كبار يهمهم امر هؤلاء "القبضايات" ومن يلتف حولهم.

وعام ١٩٦٣ هرب سليم عبد الخالق المحكوم بالاعدام من سجن بعبدا بعدما زود منشاراً حديدياً قص به حديد السجن، وذلك بتحريض من شريكه في جريمة قتل الاب بولس مسعد في خراج مجدلبعنا مع المتهم الآخر جورج غصن. وكانت النتيجة احالة ضابط السجن على المجلس التأديبي وتسريحه من الوظيفة. وتواصل هرب عبد الخالق حتى صدرت مراسيم بالعفو عن السجناء، وبقي طليقاً.

كذلك تذكر تقارير امنية ان ١٧ سجيناً هربوا من السجون او سهل فرارهم في فترات متفاوتة.

وعام ١٩٧٦ هرب، او تم تسهيل فرار ٤٧٣٥ سجيناً دفعة واحدة من السجون في لبنان في عز "حرب السنتين" والفوضى المطلقة والدامية، وهدم سجن الرمل في بيروت. ودمرت سجون اخرى.

وفي اعقاب الاجتياح عام ١٩٨٢ ووصول القوات الاسرائيلية الى بيروت هرب، او تم تسهيل فرار ٤٨٧ سجيناً من السجون التي اقتحمتها عناصر مسلحة. ويبقى اشهر سجين فار حبيب الشرتوني المتهم باغتيال رئيس الجمهورية المنتخب بشير الجميل، والذي اطلقته عناصر مسلحة واصطحبته معها من سجن رومية آخر الحرب.

ترى، هل يكون حسين طليس آخر السجناء الذين يهربون او يتم تسهيل فرارهم لسبب او لآخر، وبطريقة او بأخرى؟

التبرع... لجيبها!

طرابلس – "النهار":

تلقت النيابة العامة في الشمال في المدة الاخيرة سلسلة دعاوى على رئيسة "جمعية القجة" ناديا أ. في طرابلس لجمعها اشتراكات شهرية من اعضاء الجمعية البالغ عددهم نحو ثلاثين امرأة وفتاة، وقيمة الاشتراك ٢٠٠ دولار، واقدامها على اخفاء هذه الاموال. وطلب المدعي العام في الشمال وليد عيدو من الجميع التنبه وعدم الوقوع في الخطأ الى حين القبض على المتهمة والتحقيق معها.

سلام وكتابه "أبعد من الطائف" في ندوة:
"الممارسة أقرب الى دولة المذاهب الاتحادية"


في الندوة من اليمين: سلام، الخازن، كريم وكوثراني. (راقي بربريان)

قلة خالفت او انتقدت امس آراء المحامي الدكتور نواف سلام في الازمة السياسية في لبنان وطريق الاصلاح واستقلال القضاء وبناء الدولة ودور المثقفين... والتي جمعها كلها في كتابه "ابعد من الطائف" الصادر هذه السنة عن "دار الجديد". وسلام الذي رأى في "الاختلاف مصدر غنى" في اهداء لأحد اصدقائه اكتفى بمخالفة بعضهم له في اهمية النظام النسبي مما حرك المناقشات حول النظام الانتخابي الامثل للنموذج اللبناني.

والتوافق المبدئي مع سلام على قضايا سياسية وقانونية شكل منطلقا غنيا لآراء وتأملات جدية بلورت أطرا جديدة لافكار عرضها الدكتور وجيه كوثراني والدكتور فريد الخازن في ندوة حول كتاب "ابعد من الطائف" دعا اليها "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" وشارك فيها رئيسه النائب السابق حبيب صادق وشخصيات اكاديمية وثقافية واجتماعية. وادارها عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتور حسن كريم.

كوثراني

اول المتكلمين كان كوثراني الذي اوضح ان "قراءتي لكتاب سلام لا تحمل نقدا او خلافا... وقد كتبت نصا فيه تفكر في مقالات سلام". وقسم المقالات ثلاثة ابواب "الاول اتفاق الطائف، نصا وتطبيقا، والثاني الاصلاح او بناء الدولة. والاخير المسألة الثقافية ودور المثقف في السياسة"، مشيرا الى انه "لا يقوم خلاف مع الكاتب في حقل الرؤية الواسعة لهذه المسائل، ولا في جوهر المواقف المبدئية منها، وقد تختلف طبيعة المعالجة والمنطلقات المنهجية بين مؤرخ وحقوقي (...)".

وتوقف عند كلمة "تسوية" التي استخدمها سلام في شرح اهمية الاتفاق "وانطلاقا من كونها مصطلحا سياسيا وتاريخيا ومفهوما مسلكيات ويجنب العنف في المجتمعات والحروب الاهلية في البلاد. وانطلق من الاختلالات الخطيرة في قواعد عمل السلطات والحياة السياسية التي تسبب بها تطبيق اتفاق الطائف، وتذهب السلطات والمؤسسات التي تحدث عنها الكاتب، الى القول ان "المشكلة تكمن في البحث عن اسباب هذه الظاهرة (اي تمذهب السلطات) (...) ولعل اكتشافنا الاسباب، وهو جهد بذل لكنه بلا تراكم وتواصل وشيوع لدى النخبة، يجعلنا ندرك كيف ينحرف مفهوم التسوية ويصغر او يهبط من مستوى ما يفترض من ارتقاء وتقدم الى مستوى ذاك المنطق العرفي الناظم للعلاقات بين السلطة او السلطات من جهة والمجتمع الاهلي من جهة اخرى".

وشكلت افكار سلام في حسنات النظام الانتخابي النسبي واعتماد النظام التمثيلي المركب منطلقا لسؤال طرحه كوثراني حول "هوية حاملي هذه المطالب"، خالصا الى ان "السؤال يطل على ازمة النخبة الثقافية او المثقفة في لبنان التي تتجلى في اندراج المثقفين في موقفين يجمعهما قاسم مشترك هو التخلي عن الثقافة السياسية التغييرية الفاعلة في عملية الاصلاح".

وتطرق الى اقتراحات سلام ان يكون للمثقف دور فاعل وتقويمه تجربة بيان المثقفين (...) والى مثلي الاديب اميل زولا والباحث ماكس فيبر، مشددا على "ضرورة ان يكون هذان النموذجان حاضرين في الذهن والممارسة، شرط ان لا تختلط الادوار والاخلاقيات في انماط المثقفين ومواقعهم وادوارهم، وعلى ان مفهوم اخلاقيات العمل او المهنة مهم ويجب ان يستوعب ويشيع في مجتمعاتنا ليستقيم مشروع الاصلاح وبناء الدولة (...) وعلى قاعدة هذه الاخلاقيات تتجذر عادات القراءة المنفتحة بمعزل عن العلاقات الشخصية والشللية بين المثقفين وتنشأ تيارات الافكار (...)".

الخازن

وأيد الدكتور الخازن في مداخلته قول سلام "ان لبنان بات اقرب في الممارسة الى دولة المذاهب الاتحادية" قائلا "ربما الاصح اننا اليوم في زمن دولة المذاهب الاتحادية"، قائلا "ربما الاصح اننا اليوم في زمن دولة المذاهب غير الاتحادية اي المفككة، لا بمعنى ان مؤسسات الدولة منقسمة، بل ان قرارها وآلية عملها وصلا الى درجة عالية من التفكك، اذ نشهد اليوم اربعة انواع من المعارضة: معارضة الداخل ومعارضة الخارج ومعارضة في الحكومة ومعارضة داخل الترويكا. وهذه حالة غير مألوفة في الانظمة الديموقراطية، ولا في غيرها (...)".

وانطلق من ازمة النصوص التي ركز عليها سلام الى الحديث عن "ازمة النفوس التي تبرز في السياسة (...)" قائلا: "لعل ازمة السياسة في لبنان بعد الحرب، ومنها ازمة اتفاق الطائف، تكمن في حالة الانتكاسة المتواصلة التي يتعرض لها، وبالتالي غياب التراكم الايجابي الذي ينتج عادة من آلية تطبيق اي اتفاق (...) وان حركة السياسة المحددة تصب في خانة تفريغ الطائف من مضمونه وصولا الى شرعنة هذا التفريغ (...)".

وقارن "التساؤل حول سبل الخروج من دوامة تفريغ الطائف" بمعضلة تكلم عنها سلام عبر وصفه التناقض بين الغاء الطائفية من جهة، والغائها على يد قوى طائفية".

وعارض الخازن الكاتب في اختيار النظام النسبي على اساس انه الأفضل تمثيلا، شارحا معارضته في تساؤلين "هل ان النظام النسبي الأفضل لحالة بلاد مثل لبنان مقارنة بغيره من انظمة الاقتراع، ليس على صعيد تأمين التمثيل الاصح فحسب، وانما على صعيد تأمين الاستقرار السياسي وفاعلية النظام البرلماني ايضا؟ وما هو امكان تطبيق النظام النسبي بغية تحقيق الاهداف المرجوة؟"

وشرح الصعوبات التي قد تواجه تطبيق النظام النسبي في لبنان، خالصا الى ان "كتاب سلام يشكل مساهمة اساسية في الكتابة السياسية الجدية الساعية الى استكشاف سبل التغيير الرامي الى اصلاح النصوص، مدخلا الى تغيير النفوس (...)".

وشكر سلام المتكلمين على مداخلتيهما، مؤيدا القول ان "المشكلة الرئيسية ابعد من النصوص والنفوس وتكمن في الذهنية السياسية لدى الطبقة السياسية (...) وان ازمة النفوس مكملة لمشكلة الثقافة او الذهنية السياسية".

هـ-ح

"اتفاق انان" في ندوة تلفزيونية
سلامة: شد حبال حول التفسير


حمدون وغانم وسلامة من نيويورك وأدما وباريس.
(راقي بربريان عن "المؤسسة اللبنانية للارسال")

في حوار مباشر تميز تقنياً بجمعه متحاورين من ثلاث قارات استضاف الزميل مارسيل غانم في برنامجه "كلام الناس" مندوبي العراق والكويت في الامم المتحدة السفيرين نزار حمدون ومحمد ابو الحسن والزميل خليل مطر من نيويورك والبحث في الشؤون السياسية الدكتور غسان سلامة من باريس والدكتور نبيل خليفة من بيروت.

تحدثوا في موضوع الساعة وهو الاتفاق بين الحكومة العراقية والامين العام للامم المتحدة كوفي انان، فاعتبر حمدون ان العراق سيلتزم بنود الاتفاق و"اعتقد ان انان هو الجهة الراعية له. ولم يعد لدينا اسلحة تدمير شاملة ولا وسائل لاطلاق صواريخ باليستية. ومنذ البداية سعى العراق جاهداً لعدم الوصول الى الصراع العسكري (...) واميركا تريد ان تفرض ارادتها على العراق. والمسألة ابعد من موضوع اسلحة الدمار الشامل"، و"العراق حريص على ان العقوبات لا يمكن ان تستمر الى الابد (...)".

من جهته اكد السفير الكويتي "ان قبول الرئيس العراقي بالاتفاق الاخير جاء عندما لمس ان حكمه بات مهدداً". وحمّل الحكومة العراقية مسؤولية عدم تسهيل عمل اللجنة المكلفة التفتيش عن الاسلحة في بغداد. وركز على ان موقف الكويت لا يختلف عن مواقف البلدان العربية.

ولفت سلامة الى ان انان استطاع ان يشكل فوزاً للامم المتحدة كانت في حاجة اليه، مؤكداً ان عناصر النزاع ما زالت متوافرة في المنطقة. واميركا اليوم لا تتكلم اللغة الديبلوماسية والخلاف بين العراق ولجنة التفتيش لا يبرر ضربة عسكرية لبغداد.

واكد "ان الاتفاق الاخير في خطر، وهو مهدد من باب تفسير بعض العناصر الواردة فيه". و"تعتبر اميركا ان الامين العام جازف بعض الشيء في خطوته الاخيرة، وهناك عملية شد حبال في نيويورك حول تفسير موضوع هذا الاتفاق".

وقال: "يجب عدم تحويل المواجهات بين البلدان مواجهات عسكرية. ولا ننسى ان العراقيين يعيشون مع ضيوف ثقلاء (لجنة التفتيش). وربما يشكل هذا الاتفاق نقلة نوعية بين استمرار عملية التفتيش وكسر العزلة العراقية". و"لو وقعت الضربة العسكرية في الخليج لأثّرت كثيراً على تجربة الرئيس محمد خاتمي في ايران، اضافة الى اضعافها عدداً من الانظمة التي دخلت في عملية التسوية".

ورأى خليفة ان اميركا واسرائيل لا تسمحان لاي دولة عربية او اسلامية بامتلاك الاسلحة النووية والذرية وما يحمي اتفاقات الدول هو المصالح.

ر. ع

رد طلب استرداد توقيف الصمد

اصدر قاضي التحقيق الاول في الشمال علاء مخيبر قرارا امس برد طلب استرداد مذكرة التوقيف الغيابية الصادرة في حق فاروق الصمد بتهمة تحقير رئيس محكمة الاستئناف.

وكانت النيابة العامة الاستئنافية في الشمال وافقت على استرداد مذكرة التوقيف في ضوء طلب تقدمت به وكيلة المدعى عليه المحامية سوسن شاكر.

اليوم استجواب المدعى عليهم
الحريري اطلع من عضوم على ملابسات فرار طليس

شددت امس اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري على ان اطلاق السجين حسين مصطفى طليس بقوة السلاح من مستشفى بحنس "امر خطير" وقالت "يجب العمل على اعادة القاء القبض عليه، فما حصل كان خطأ كبيرا ويجب اتخاذ الاجراءات اللازمة في حق المسؤولين المقصرين".

وكان الحريري استقبل مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم الذي اوضح على الاثر انه اطلع الحريري على ظروف تهريب طليس وملابساته، مشيرا الى "تقصير في حماية الحراسة"، وانه تم الادعاء على اربعة عناصر كانوا مكلفين الحماية، ولفت الى متابعة التحقيقات في هذه القضية.

ومن المقرر ان يستجوب قاضي التحقيق العسكري رياض طليع اليوم المدعى عليهم في قضية فرار طليس وهم رئيس مخفر "مستشفى بحنس" ميشال ابي عكر والرقيب الاول خالد المقمور والعريفان جوزف سعادة ويعقوب طنوس".

ولفاد مراسل "النهار" الزهراني ان وزير العدل بهيج طبارة اسف لفرار السجين طليس من "مستشفى بحنس"، مؤكدا "ان التحقيق جار والنيابات العامة تتولى هذا الامر، ومن واجبنا ان ننتظر انتهاء التحقيقات".

اضاف في لقاء مفتوح مساء امس بدعوة من نادي نجمة الصرفند الثقافي الرياضي في قاعة المدرسة الرسمية في البلدة، "لا علاقة لوزارة العدل حتى الآن بالسجون، لا من حيث الامن ولا من حيث الادارة. هذا الامر لا يزال في عهدة وزارة الداخلية. وحتى الاذونات التي تعطى لمقابلة السجناء المحكومين لا يعطيها النائب العام. ان النيابة العامة العسكرية هي التي تحركت وستتقصى الامر، وادعت على عدد من حراس مستشفى بحنس (...)".

يذكر ان طبارة انتقل الى مكان اللقاء في سيارة اجرة بعدما علقت سيارته في الازدحام الخانق في خلدة والجية عصر امس.

صورة للسجين حسين طليس خلال مثوله امام المحكمة العسكرية عام ١٩٩٢ وزعتها امس وكالة "رويترز".

مقتل ٣ جنود اسرائيليين وجرح ٢ في هجوم على موقع بلاط

قتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح اثنان آخران امس في القطاع الغربي لـ"الحزام الامني"، في اطار سلسلة هجمات شنها رجال المقاومة على امتداد "الحزام".

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع الدبشة والسويداء والغزلان وسجد تعرضت صباحا لقصف مدفعي وصاروخي، ردت المدفعية المشتركة على مصادره في حبوش وعربصاليم ومزرعة عقماتا ومحيط سجد.

وقرابة الرابعة والدقيقة الـ٤٥ عصرا، تعرض موقع بلاط الاسرائيلي لقصف مدفعي وصاروخي مصدره محور ياطر – مريمين، مما ادى الى مقتل ٣ جنود اسرائيليين واصابة اثنين آخرين. ونقلت طوافة الجريحين وجثث القتلى الى احد مستشفيات اسرائيل.

وعلى الاثر قصفت المدفعية المحاور المقابلة لأكثر من ساعة.

وفي الوقت نفسه، تعرض موقعا الحمرا (الغربي) وسجد (جزين) التابعين لـ"الجنوبي" لقصف بالهاون.

اعتداءات

ومن مراسل "النهار" في القطاع الاوسط ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بين الخامسة والنصف والسابعة مساء اطراف كفرا وياطر والمنصوري وجبال البطم والعزية وزبقين في القطاعين الاوسط والغربي.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة السادسة والنصف صباحا الثكنة المهجورة في النبطية واطراف النبطية الفوقا وحبوش ومجرى نهر الزهراني. واستهدف القصف بعد الظهر مزرعة عقماتا ومحيط سجد واللويزة.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو متوسط قبل الظهر وبعده فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات جاء فيها:

"– عند الساعة السادسة (صباح امس) استهدفت مجموعة الشهيد عبده آغا زاده تحركات معادية في موقع الدبشة ومحيطه.

وعند الساعة السادسة والدقيقة الـ٤٠ هاجمت مجموعة الشهيدين قاسم حمدان وعبدالله ياسين، قوة صهيونية في محيط موقع بئر كلاب.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين احمد عبد الكريم ياسين وحسن احمد سعد موقع بئر كلاب ودمرت دشمه الرئيسية من الجهة الجنوبية الغربية.

وعند السادسة والربع، هاجمت مجموعة الشهيدين موسى علي أديب وهاشم عبد المنعم هدنا موقع سجد.

وعند السادسة والدقيقة الـ٥٥ هاجمت مجموعة الشهيدين رمزي ضيف الله ابو سليم ومرتضى احمد رمال قوة صهيونية في كسارة العروش.

– رصدت المقاومة الاسلامية عند الرابعة والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر تحركات معادية في موقع بلاط وعلى الفور قامت مجموعة الشهيدين ربيع معتوق وخليل عليان في وحدة الاسناد الناري باستهداف الموقع بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة وتدمير عدد من منشآت الموقع تدميرا كاملا.

– عاودت وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيدين هيثم ابو ديا وعلي سبيتي عند الخامسة والدقيقة الـ١٠ هجومها على موقع بلاط بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى اندلاع النيران داخله وتدمير منشآته وعدد من آلياته. وشوهدت مروحية تحط خلف الموقع لاجلاء الاصابات.

وعند الخامسة والربع، هاجمت مجموعة الشهيد قاسم حمدان موقع الرادار الصهيوني، واستخدم المجاهدون الاسلحة المباشرة والصاروخية، مما ادى الى تدمير منصة رادار ودشمتين رئيسيتين ووقوع اصابات عدة بين قتيل وجريح في صفوف افراد حامية الموقع.

– تقدمت مجموعة الشهيدين محمد علي خليل ومحمد احمد عميص عند الخامسة والدقيقة الـ٣٥ وكمنت على مسافة قريبة من الدشمة الرئيسية لموقع سجد، وفي اثناء تجمع عدد من افراد حاميته اللحديين فيما فتح مجاهدو المقاومة نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية في اتجاههم، مما ادى الى وقوع اصابات عدة بين قتيل وجريح في صفوف العناصر العميلة.

– نفى مسؤول في المقاومة الاسلامية صحة المزاعم التي اعلنها الناطق الرسمي باسم قوات الاحتلال الصهيوني عن مقتل خمسة مقاومين منذ الاحد الماضي".

تسليم وتسلم بين اميتاي وخلفه
ليفين: السلام سيحل في المنطقة وسيكون فقط من خلال قوتنا

ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" ان عملية تسليم وتسلم اجريت بعد ظهر امس في مرجعيون بين القائد السابق لوحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال الي اميتاي والقائد الجديد ايريز غورشتاين، في حضور قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وضباط كبار من هذه الوحدة ومن "الجنوبي".

والقى ليفين كلمة جاء فيها: "سنستمر في مهمتنا العسكرية الى ان يفهم من في الطرف الآخر ان ايديهم لن تنجح اطلاقاً بالقوة. وكلي ثقة بأن السلام سيحل في المنطقة، ولكن ذلك لن يحصل هدية انما سيحصل من خلال قوتنا فحسب. وثقتي ايضاً بأن الامور العسكرية ستسير مستقبلاً بحسب الوتيرة التي سادت الاشهر الاخيرة والتي تميزت بسقوط عدد من القتلى في صفوف حزب الله (...)". وفي حديث لمراسل هذه الاذاعة قال: "سنواصل محاربة الارهاب ونحترم اتفاق تفاهم نيسان ولن نقصف القرى التي يستخدمها حزب الله لاطلاق قذائفه في اتجاه المنطقة الحدودية. واذا تعرض جنودنا للخطر فاننا لن نخرق تفاهم نيسان الذي يحفظ لنا حق الدفاع عن انفسنا". من جهته اشاد اميتاي بعمل الجيشين، وشكر اللواء لحد على دعمه وتوجيهه. فيما اكد غورشتاين "ان الجيش الاسرائيلي باق في المنطقة الحدودية ما دام لم يتحقق اتفاق يضمن السلام والامن على جانبي الحدود".

"أمهات الخميس" يتضامنّ مع معتقلي جزين:
على الحكومة التحرك دولياً لإطلاقهم

لم تستطع الصبية مايا ان تتمالك نفسها اكثر لدى ذكر أسماء اقربائها الثلاثة، ومنهم والدها ابرهيم اسكندر ابو زيد، المحتجزين في اسرائيل منذ تشرين الثاني ١٩٩٧ بتهمة التعامل مع المقاومة. بكت بصمت، وشاركها في البكاء شقيقها الصغير روي ووالدتها المتشحة بالسواد اكرام وجدتها وجدها وامهات معتقلين لبنانيين في اسرائيل. لكن بكاءها لم يخفف وطأة الكلام عن تعذيب اقربائها ومعاملتهم في شكل سيء واخضاعهم لمحاكمة عسكرية في اسرائيل... فانهارت وسط المعتصمين، وطغى على الجميع صمت حائر سرعان ما تبدد مع مواصلة برنامج اللقاء وتوالي المتكلمين.

اعتصام "امهات الخميس" كان أمس مؤثراً امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شارع السادات في الحمراء. وقد انضمت اليهن امهات من جزين جمعتهن معهن مصيبة واحدة: اعتقال اسرائيل اقرباء لهن صور الابناء والازواج المعتقلين رفعت فوق الصدور، فيما انهمرت الدموع على الخدود كلما تحركت الذكريات.

وكان عتب المعتصمين كبيراً على مسؤولين لبنانيين "تخلفوا عن الحضور رغم اننا وجهنا اليهم دعوة الى المشاركة"، وارتفعت الاحتجاجات: "هل ابناءهم افضل من ابنائنا؟ كيف يدعون انهم مسؤولون ولا يهتمون بنا وبأوضاع مواطنيهم (...)".

بدأ الاعتصام بكلمة مقتضبة لصفا دعا فيها "المسؤولين الى التحرك بفاعلية وجدياً لدى الامم المتحدة للاحتجاج على تدابير اسرائيل"، طالباً من "البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمراجع الدينية الروحية ومجلس كنائس الشرق الاوسط رفع القضية الى البابا يوحنا بولس الثاني واثارتها.

وتلت زوجة الاسير علي حجازي مذكرة وجهت الى الامين العام للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات العربية والدولية، وفيها ان "قوات الاحتلال الاسرائيلي خطفت في ١٩٩٧/١/٢٢ في جزين ثلاثة مواطنين لبنانيين من مليخ هم بولس اسكندر ابو زيد وشقيقه ابرهيم وزوجته ليفون سويدي، وزجتهم في سجن كيشون شمال اسرائيل، وتعرضوا للتعذيب والمعاملة السيئة واخضعوا لمحاكمة عسكرية ولم تسمح السلطات الاسرائيلية لمندوبي الصليب الاحمر بأن يزوروهم الا بعد ثلاثة أشهر على خطفهم، مما يتناقض مع الاتفاقات الدولية".

وتوالى على الكلام شقيق المعتقلين انيس الذي ناشد الحكومة "ان تضع امكاناتها لمطالبة المنظمات العالمية اسرائيل بتحرير الاسرى اللبنانيين". وسلم صفا مع وفد من آل ابو زيد المذكرة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

خلدة: ساعات من الانتظار الخانق


سيارات "مكدسة" عند مفترق بشامون – خلده – الشويفات عصر امس. (رمزي مشرفية)

خلده – "النهار":

غص مدخل بيروت الجنوبي بعد ظهر امس بازدحام خانق، اذ تكدست مئات السيارات في منطقة خلدة وتحديدا عند الوصلة التي تربط الاوزاعي بالاوتوستراد، فأقفلت كل الطرق المؤدية الى خلدة وبيروت والدامور، وامضى المواطنون ساعات بعد الظهر في سياراتهم في جحيم الازدحام.

ولوحظ في الفترة الاخيرة، ان هذه الطريق تشهد زحمة يوميا، وخصوصا في الصباح وبعد الظهر، وعزا مصدر امني هذا الازدحام الى اعمال التزفيت على الاوتوستراد من الناعمة في اتجاه خلده، والتي اوجبت تحويل خط سير المتجهين نحو بيروت والشويفات الى الخط المعاكس. "وطمأن" المواطنين الى ان هذه الحال موقتة.

✓ المقسم ١٩

سؤال غير جديد

جوزف حلو من بعبدا يقول "ان زيادة عامل الاستثمار وردت في الموازنة، وتحديداً في المادة ٤٣، وفي اليوم التالي نشرتها جريدة "النهار" وذكرت انه صودق عليها كما وردت، اما في الجريدة الرسمية فالمادة ٤٣ تختلف كلياً عما سبق، والسؤال: "هل يصدر قانون يلغي هذا القرار ام يثبته وهل ستكون على قيد الحياة عندها".

✽ سبق ان اجاب "المقسم ١٩" عن السؤال وفي امكان الشاكي مراجعة الاعداد السابقة من الصحيفة.

متى تحوّل الكهرباء؟

بعد استنفاد كل الوسائل، اتصل سكان عمارتي دمشقية وبلعة – منطقة قريطم شارع عبد الرزاق حماده المتفرع من شارع مدام كوري، خلف محال عبد الرحيم دياب، يشكون حرمان هاتين العمارتين تحويل الكهرباء. اذ في المباني والشوارع المجاورة حوّل التيار ٢٢٠ فولت فيما لا يزال في المبنيين المذكورين بقوة ١١٠ فولت. فهل من يسمع النداء؟

غلاء المعيشة

من هاني سالم:

"بما ان مؤشر غلاء المعيشة يدخل في احتساب بدلات الايجار للاماكن السكنية لعام ١٩٩٧. لذا نرجو افادتنا عن قيمة هذا المؤشر لعام ١٩٩٧ كي يتمكن المؤجر من احتساب المبلغ المتوجب على المستأجر خلال هذه السنة".

✽ مصدر قانوني اوضح ان قانون زيادة غلاء المعيشة لم يصدر بعد ونسبة المؤشر لعام ١٩٩٧ موضوع السؤال لا يزال اقتراح قانون.

واشار الى ان زيادات بدلات الايجار مرتبطة بمراسيم زيادات غلاء المعيشة وليس بأي مؤشر قبل صدوره، بموجب قانون.

الموزعون غائبون

مواطن من بيروت قال ان البريد متراكم في مركز الحمراء وهو يتلقى فاكسات من الخارج لكنها لا تصل اليه. وسأل عن السبب.

✽ مسؤول في دائرة البريد قال ان المشكلة تكمن في النقص في عدد الموزعين وتتم معالجتها.

طابق المر

من الدكتور انطوان شحاده:

"انا من قراء "النهار" منذ ثلاثين عاماً وارجو اجابتي عن السؤال الآتي الذي يهم الكثير من اللبنانيين: "لماذا توقف العمل في طابق المر. ومتى يعاد العمل به علماً انه يدر على الخزينة اموالاً طائلة؟".

✽ مصدر اداري اوضح ان وقف العمل في طابق المر سببه انتهاء مفعول القانون في آب ١٩٩٧.

واشار الى ان اعادة العمل به يحتاج الى صدور قانون جديد.

الشعارات الحزبية عادت!

من ابرهيم خليل الصباح المدير العام لمركز الصحافة والخدمات الاعلامية:

"نتساءل مع كثر من اصدقاء مركز الصحافة الذين اتصلوا مستفسرين ومطالبين بجواب واضح وصريح عن كتابة الشعارات في الاملاك العامة، والموضوع ان على صخور نفق نهر الكلب من جهة الضبيه – بيروت اعيد احياء كتابة احد الاحزاب، لذلك فلوزارتكم الموقرة والقائم باعمال بلدية الضبيه المنحلة والمشهور له بنزاهته سؤال محدد واقتراح يقول: هل مكان اعادة اسم الحزب على صخور نفق نهر الكلب من جهة ضبيه – بيروت هو ملك خاص ام عام؟ واذا كان عاماً ومساحة الكتابة هذه معدة للايجار، هل حصلت مناقصة وكانت من نصيب من استعملها؟ وما هو البدل المدفوع ولمن؟

واذا كانت الكتابة هناك وفي مكان آخر ايضاً، غير قانونية، ارجو العمل مع المعنيين ومعاً للحساسيات على ايجاد مكان عام ترسم الاحزاب شعاراتها عليه وتكتب ما تريد ضمن المساحة المخصصة لها".

✽ مسؤول اداري اوضح ان نزع الشعارات الحزبية عن الجدران والامكنة العامة يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء.

◄ ارتياح الى اجواء اليوم الرابع

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

لامور عدة بينها قضية المهجرين التي يجب ان تحوز الاولوية في كل طرح ومنها موضوع سلسلة الرتب والرواتب، وانماء المناطق المحرومة.

وقد بحثنا في الموارد التي يمكن ان تؤمنها الحكومة لتسديد هذه الفواتير ومن بينها طابق المر والاملاك البحرية، تسوية ورسوما، وبعض المصادر الاخرى التي يمكن الحكومة ان تفكر فيها من دون ارهاق الطبقتين الوسطى والفقيرة، مثلاً كواحد في المئة على حجم الاعمال التي تطاول الفئات الميسورة (...). واصررنا بقوة على ان تقف نسبة العجز في الموازنة عند النسبة التي قررتها الحكومة واقرها مجلس النواب لان ذلك من الاهمية بمكان".

جنبلاط

وقال جنبلاط: "في سياق المشاورات اتيت مع الاستاذ اكرم شهيب وشددنا على مذكرة جبهة النضال لتكون مدخلاً للبحث او احد المداخل للخروج من هذا المأزق الاجتماعي الاقتصادي والسياسي".

وسئل متى سيثير قضية المهجرين في معزل عن الوضع السياسي بينه وبين الحريري، فاجاب: "لا مشكلة حول موضوع اهمية عودة المهجرين ولكن الاموال غير متوافرة، نحن نقترح مجدداً ونذكر بمشروع قانون النائب الاستاذ وديع عقل في ما يتعلق بالاملاك البحرية، واذا كانت ثمة موارد اخرى لتمويل الصندوق لا تمس الطبقات المحتاجة فليس لدينا اي مانع، وانا ما زلت ارى ان موضوع الاملاك البحرية يعطي نتيجة او تمويلاً دائماً".

وقيل له ان موضوع عودة المهجرين شابه الكثير من الاهدار و لم يعط النتيجة المتوقعة فرد: "دعونا لا نعود الى اسطوانة الاهدار. علينا ان نتحدث بشيء جدي اكثر، واتصور ان اللجنة النيابية التي يرأسها النائب طلال المرعبي تحققت ان حركة الاعمار والبنى التحتية كبيرة، ولا يخلو الامر من بعض الاهدار اذا صح التعبير السياسي، ولكن سبق ان ذكرت انا تكلفنا على مصالحة مبلغاً اضافياً فهذا ليس اهداراً".

وسئل كيف يصف علاقته برئيس الوزراء، فأكد ان "ليس هناك خلاف شخصي مع الرئيس الحريري، بل هناك خلاف يتعلق بالتوجهات السياسية، وانا اذكر بان الحكومة ليست حكومة وفاق وطني بل يمكن ان تكون حكومة ائتلاف وطني او تنوع وطني وسموها ما تشاؤون".

وفي الخامسة والنصف بعد الظهر استقبل الحريري في القصر الحكومي ايضاً كتلة "نواب البقاع" التي تمثلت بالنواب سامي الخطيب، عاصم قانصوه، اسماعيل سكرية، محمد علي الميس، مروان فارس، فيصل الداود وغازي زعيتر.

كتلة البقاع

وصرح الخطيب، "(...) كانت جلسة مصارحة عرض فيها الرئيس الحريري المرحلة الممتدة منذ خمس سنوات وكل تفاصيل الموازنات الست خلال هذه الفترة والصعوبات التي كانت تعترض مسيرة البناء والاعمار والظرف السياسي المحيط بالبلد على كل الصعد".

وسئل هل من اقتراح معين قدمته الكتلة، فاجاب: "نحن اكدنا ان دورنا النيابي رقابي ولكن حيينا مبادرة الحريري للتشاور مع كل الافرقاء وخصوصاً مع النواب، وتجاوبنا مع هذا الاقتراح خدمة للبلد".

ولدى مغادرته القصر الحكومي قال الحريري انه سيزور البطريرك صفير في بكركي الجمعة من الاسبوع المقبل، وان مشاوراته ستتوسع لتشمل فاعليات اقتصادية واجتماعية.

واكد ايضاً ان الانتخابات البلدية ستجرى في موعدها "وليس هناك امل لاحد في المليون الا تجرى، وستحصل هذه الانتخابات كما حصلت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ ولم يصدق الناس الا وقت حصولها".

خريجو المعهد الوطني مع اقرار السلسلة

حذرت الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء اثر اجتماع امس من "نية الحكومة سحب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب".

الغموض يلف اختفاء الطفلة وتظاهرة في الهرمل

بعلبك – "النهار":

لا يزال الغموض يلف مصير الطفلة زينب فؤاد ناصر الدين (٥ اعوام) التي كانت فقدت عصر الثلثاء الماضي من امام منزل ذويها في حي الدورة – طريق الثكنة في الهرمل، وينشط اهلها واقاربها ومعارفها والاجهزة الامنية في البحث عنها.

واثار هذا الحادث الاول من نوعه في الهرمل موجة استنكار وتساؤلات، وانطلقت صباح امس تظاهرة طالبية من بعض المدارس الرسمية والخاصة جابت الطريق الرئيسية في الهرمل وتوقفت امام مقر فصيلة الدرك وانتهت امام مقر القائمقامية وطالب المشاركون فيها بكشف مصير الفتاة وظروف اختفائها، علما ان هناك شائعات عدة بدأ الناس يتناقلونها بعيدا عن اي حقيقة.

وعلم ان الدفاع المدني في الهرمل نزل الى نهر العاصي في جولة بحث وتفتيش، وهو يبعد كيلومترات عدة عن المكان الذي فقدت فيه الطفلة.

جزار يستقيل من بلدية بيروت بعد سجال وغزيري

قدم عضو المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي انطوان جزار امس استقالته من عضوية المجلس بعد سجال حاد بينه ورئيس المجلس محمد غزيري يتعلق بمطالب لمنطقة الاشرفية، في اثناء اجتماع المجلس.

واوضح جزار انه دون استقالته في محضر الجلسة على ان يتقدم بها خطية لاحقا، قائلا: "انا لا اقبل ان اكون شاهد زور"، مشيرا الى ان استقالته من عضوية المجلس (منذ ١٩٦١) سببها "ان رئيس المجلس يتعمد تغييب مطالب اطلب ادراجها في جدول الاعمال".

بيئة وتراث

هل تخبئ سوق سرسق المعبد الاول في الوسط؟

مبنيان رومانيان وصالة رخام وثلاث غرف
الاثريون متفائلون والتنقيب مستمر لتأكيد التوقعات

كشفت اخيرا حفريات الورشة الاثرية ضمن مثلث سينما "اوبرا" الجامع العمري الكبير – كنيسة مار جرجس، مبنيين ضخمين يعتقد ان احدهما كان معبدا فخما، فيكون تاليا المعبد الاثري الاول الذي يظهر في بيروت.

وكانت المديرية العامة للآثار باشرت التنقيب في الموقع الممتد تحت سوق سرسق قديما، في ايلول الماضي. ومع تقدم الاعمال برزت اخيرا معالم اثرية تعود الى الحقبتين الرومانية والبيزنطية.

المعالم المكتشفة اظهرت مبنيين كبيرين يتميزان، بحسب الخبراء، بعناصرهما المعمارية الفريدة التي تجعل هندستهما مختلفة عن هندسة البيوت العادية. وكشفت اعمال التنقيب ايضا وجود صالة كبيرة داخل احد المبنيين، ثم كشف قسم من ارضها المكسوة بالرخام بطول ١٦ مترا وعرض عشرة امتار، جنوب – شرق الموقع. وظهرت في الجهة الشرقية من الصالة ثلاث غرف متتالية ارضها مكسوة ايضا بالرخام.

اهمية كبيرة

الاثريون شددوا على الاهمية الكبيرة لهذه المكتشفات، ولاسيما انها تقع في منطقة اثرية مهمة تشكل الوسط الروماني الممتد من الحمامات الرومانية قرب السرايا حتى ساحة البرج، وكانت تقوم على جانبيه هياكل ومبان ضخمة. لذا، توقع الخبراء الحصول على معلومات وحقائق جديدة عن المنطقة، بدليل ظهور اقنية لجر المياه تحوط الغرف المكتشفة. ويعتقد انها كانت تستخدم في تنظيف المكان دوريا، وربما يوميا.

وثمة اعتقاد ان المبنيين المكتشفين كانا مخصصين لممارسة طقوس معينة.

لا مذبح او اعمدة

هل يعني ذلك ان الاكتشاف الجديد معبد او هيكل؟

عند خبير الآثار الهولندي هانز كورفر الذي يشرف على اعمال التنقيب "ان من المبكر تأكيد ما هو نظري، فنحن لم نعثر بعد على مذبح او اعمدة خاصة تؤكد وجود معبد في المكان، وخصوصا ان المكتشفات مجزأة ومبعثرة. فبعد زلزال القرن السادس عام ٥٥١ تعرضت المنطقة لتبدلات معمارية عديدة وعرفت ايضا تغييرات زمن المملوكيين الذين اعادوا استخدام المكان".

وعن اهمية المكتشفات اوضح المستشار الاثري لدى "سوليدير" حارث البستاني "ان قيمة هذه الآثار لا تكمن في نوعها بل في تكاملها، لانها تسمح لنا بقراءة تاريخ المدينة وتطورها الحضاري الذي يرتبط بتطورها الهندسي".

ما الخطوة التالية؟

توقع الخبراء ظهور معالم أثرية اضافية في هذا الموقع بالاستناد الى الخرائط والمراجع التاريخية.

وبعدما انتهت التنقيبات التي ساهم فيها طلاب قسم الآثار في الجامعة اللبنانية الى كشف المبنيين المذكورين، يستمر العمل للعثور على تتمة الموقع الذي يعتقد انه يمتد تحت مرأب تملكه "سوليدير". وتتوسع الاعمال في الصيف شمالا في اتجاه الوسط التجاري الروماني.

يشار الى ان مساحة الحفريات الحالية بلغت ٣٠٠٠ متر مربع، ويتوقع ان تشمل التنقيبات المقبلة المساحة عينها.

رانيا بوناصيف

جانب من الموقع وبدت بقايا الصالة التي يغطيها الرخام. (راقي بربريان)

تنظيف أنفا أبرز معالم أثرية





حجار اثرية غمرتها النفايات قبل الحملة. — وبعدها. (حافظ جريج)

حملة تنظيف شاطئ أنفا التي نفذتها اواخر الاسبوع الفائت جمعيات بيئية عديدة بالتعاون مع البلدية، لم تساعد في ابراز جمال الشاطئ فحسب، بل اظهرت معالم اثرية كانت طمرتها النفايات وشوهتها.

من جهة اخرى، اصدر "شباب اللجنة اللبنانية من اجل انفا" بيانا طالبوا فيه البلدية والمديرية العامة للآثار باتخاذ التدابير الانقاذية الآتية:

– السهر اليومي على نظافة الشاطئ، ولاسيما في المنطقة الاثرية وجوارها.

– وضع برميل للنفايات امام كل منزل يجاور البحر، وتشديد العقوبة على كل من يخل بقوانين النظافة.

– ازالة الردميات والاتربة التي تم رميها على الشاطئ بين الكنائس والخندق الفينيقي، وكذلك الاكواخ القديمة التي تشوّه الآثار.

– معالجة قضية المباني القائمة على الآثار.

– استحداث قوانين تكرس حماية اوسع للشاطئ.

– ضبط الحفر الصحية المقفلة على الشاطئ ومراقبتها.

– التحقيق في مصادر النفايات العائمة التي تصل احيانا الى الشاطئ، ولاسيما الفيول الذي يلوث المياه.

تقرير الاونيسكو عن المواقع الاثرية اللبنانية

تفكيك كسارات قاديشا قبل نيسان
تحييد عنجر وانقاذ معبد باخوس

انجز مركز التراث العالمي في الاونيسكو تقريره في شأن المواقع اللبنانية المدرجة على لائحة التراث العالمي والممددة بالشطب، وسلم امس نائب مدير المركز جورج زوين نسخة من التقرير الى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذي وافق على التوصيات التي تضمنها من حيث المبدأ.

واوضحت مصادر قريبة من المركز لـ"النهار" ان الخطوط العريضة للتوصيات تشتمل على الآتي:

– ضرورة قفل كل الكسارات والمقالع في منطقة وادي قاديشا وتفكيك آلياتها قبل نيسان المقبل، لان الجهود المبذولة لادراج الوادي على لائحة التراث العالمي لن تتكلل بالنجاح ما دامت هذه الكسارات قائمة، ولاسيما انها تتوقف موقتاً وسرعان ما تعاود عملها بموجب تراخيص عشوائية.

– تحييد قلعة عنجر الاثرية وابعاد المواقع العسكرية عنها بسبب تأثيراتها السلبية.

– امكان الاستفادة من آثار بعلبك والمناطق التي تحوطها لانعاش المنطقة سياحيا، وخصوصا ان الزراعة ما عادت تشكل موردا اقتصاديا لاهالي المنطقة، مع الاسراع في وضع دراسات ومخططات لانقاذ معبد باخوس من اخطار الرطوبة التي تهدد بتفكك حجاره. وثمة خيارات عديدة في هذا الاطار ولا بد من اختيار الافضل بينها.

"الالبا" عن قصر الاونيسكو:

اعددنا خرائطه عام ١٩٤٨
ورئيس الاكاديميا نفذ البناء

جاءنا من مدير "الاكاديميا اللبنانية للفنون الجميلة" (البا) جورج حداد التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عددها امس تحقيقا عن ترميم قصر الاونيسكو وحفل افتتاحه عام ١٩٤٨ في مناسبة انعقاد المؤتمر العام الثالث للمنظمة الدولية في بيروت. ويهم "الاكاديميا اللبنانية للفنون الجميلة" ان توضح ان تصاميم قصر الاونيسكو وخرائطه اعدت انذاك في محترفاتها بمشاركة الاساتذة والطلاب وفي اشراف المهندس فريد طراد، وتولى تنفيذ البناء رئيسها المهندس الكسي بطرس في وقت قياسي لم يتجاوز ستة اشهر، مما اثار دهشة المدير العام للاونيسكو آنذاك السيد ماكسلي، فطلب مقابلة المهندس الذي شيد القصر، وكان يعلم ان لبنان لم يكن يملك قبل ذلك مكانا لاستضافة مؤتمر مماثل.

وضمن المؤتمر عينه، قدمت جوقة الاكاديميا بقيادة بطرس "القداس الحافل" لبيتهوفن، فأبدى ماكسلي اعجابه بان يكون مهندس القصر هو نفسه من يقود هذه الاوركسترا.

وعندما ارادت الحكومة اللبنانية ان تطلع ماكسلي على مؤسسات التعليم العالي، التقى بطرس مجددا وقال فيه: "ان هذا الرجل، الكسي بطرس، هو انسان بثلاثة رجال"."

مطالبة اضافية بمنع الاميانت

عقد ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان اجتماعاً مع رئيس جمعية حماية المستهلك الدكتور مرسيل ابي نادر، تداولا فيه مجمل التقارير العلمية الصادرة في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا عن اخطار مادة الاميانت ومدى استعمالها حالياً.

واصدر الفريقان بياناً اكدا فيه "ان المادة المذكورة ضارة جداً وتتسبب بامراض سرطانية اذا تنشقها الانسان، وقد توقفت دول عديدة عن استعمالها واستبدلتها بمواد اقل ضرراً".

وطالبا المسؤولين والجمعيات البيئية بـ"السعي الى منع استعمال هذه المادة في لبنان، سواء في انابيب المياه او المصانع".

تيليفريك جديد يهدد قاديشا!

طرابلس – "النهار":

نظمت "الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية" ندوة عن وادي قاديشا في المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس شارك فيها بيار ابي عون والين مارون.

ركز المحاضران على اهمية الوادي المقدس دينيا وتاريخيا ووطنيا، وكشفا ان ثمة سعيا الى اقامة تيليفريك جديد لمغارة مار آسيا، على حساب القيمة الاثرية للمنطقة، علما ان الجمعيات البيئية باشرت تحركا لوقف هذا المشروع.

جائزة وزراء البيئة العرب

اعلن مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، فتح باب الترشيح لجائزة المجلس لسنة ١٩٩٨ وموضوعها "الادارة المتكاملة لتنمية المناطق الساحلية".

تبلغ قيمة الجائزة خمسة الاف دولار، تمنح خلال اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس المقرر عقده في الثامن من تشرين الثاني المقبل والتاسع منه. وتهدف الجائزة الى اختيار افضل الدراسات والبحوث في مجال الادارة المتكاملة لتنمية المناطق الساحلية.

من جهة اخرى، ذكرت وزارة البيئة بالجوائز التي تمنحها لافضل كتاب وملصق بيئيين ومشروع هندسي بيئي لسنة ١٩٩٨ على ان تسلم المساهمات في مهلة اقصاها تموز المقبل.

جمعيات تدعي العمل باسم صور

طالب رئيس جمعية انماء صور المغترب حسين قشور، الدولة ووزارة الداخلية بـ"فتح تحقيق رسمي عن جمعيات تدعي العمل باسم صور وتقيم مراكز لها خارج لبنان وتجمع اموالا وتنفقها على نفسها".

ودعا في مؤتمر صحافي عقده امس، المغتربين اللبنانيين الى "العمل على تحسين اوضاع بلادهم واقامة مشاريع للتنمية"، مشيدا بالحملة الدولية للحفاظ على آثار صور وتراثها.

محاضرة

يحاضر وزير البيئة اكرم شهيب في الثامنة مساء الاربعاء المقبل في فندق "برنتانيا" برمانا بدعوة من ناديي "روتاري – جبيل والمتن"، ويلي المحاضرة حوار.

سابقة تهدد بازالة المجموعات القديمة

مبنى الجميّل في الجميزة يلفظ أنفاسه



مبنى الجميّل كما بدا امس قبل ان يلفظ انفاسه. (نسرين درزي)

مبنى آخر من المباني القديمة التي شيدت بين عامي ١٨٦٠ و١٩٢٠ يلفظ انفاسه قريبا. فقبل ثلاثة ايام، استيقظ اهالي منطقة المدور على اصوات آلات بدأت بهدم العقار الرقم ١٣٩ في شارع باستور، بعدما حصل ورثته وليم وحبيب اديب الجميل وخليل عاصي الجميل على رخصة من محافظة بيروت في ٢٧ كانون الثاني الفائت، سمحت بهدم المبنى في اشراف المهندس محمد ستيتيه.

مصادر في "جمعية حماية المواقع الطبيعية والمباني القديمة" (ابساد) اوضحت "ان اهمية المبنى تكمن في انه جزء من مجموعة متجانسة موجودة في محيطه، اما اذا بقي وحيدا فتسقط عنه صفة التميز".

ثلاث طبقات

المبنى مؤلف من ثلاث طبقات في كل منها دار فسيحة تتوزع حولها الغرف. وتدل هندسته الخارجية على انه كان ينتمي الى الطراز الحديث زمن تشييده.

تكثر في واجهته النوافذ والابواب، ويميزه درج طويل (٢٨ درجة) يصل بين طبقته الارضية والاولى.

العمال ذكروا "ان الورثة يملكون مبنيين متاخمين للعقار المذكور، يريدون هدمهما ايضا بغية تشييد عمارة ضخمة". ويعني ذلك ان المشروع سيكون دخيلا على مجموعة المباني القديمة التي تزين المنطقة، وخصوصا انه يقع قبالة درج الجميزة.

ما يحصل اليوم في شارع باستور سابقة خطيرة. صحيح ان المبنى – الضحية ليس مصنفا على لائحة الجرد العام، لكن القضاء عليه يبيح هدم مبان اخرى مماثلة. فاين الدولة من كل ذلك؟

ن.د

إشارة

متى حملة بعلبك؟

اما آن الاوان لتأسيس "جمعية دولية لحماية آثار بعلبك"، على غرار الجمعية الدولية لحماية صور، وخصوصاً ان هذه الآثار عرضة لاخطار عدة ابرزها النش، وتفسخ بعض النقوش والحجار، بسبب البرد والجليد.

الدعوة موجهة الى المحافل الدولية والمحلية، للسعي الى اطلاق حملة تحمي آثار بعلبك بالتنسيق مع المنظمات والهيئات الثقافية، والاثرية العالمية، فمعالم المدينة تنتظر حملة اعلامية منظمة تشارك فيها الوزارات، والجمعيات، والهيئات.

وعلى الاونيسكو تالياً البدء بحماية جدية لآثار بعلبك، تستتبع انجاز مشروع كبير لتأهيل المعابد، والهياكل. وعلى الجمعيات الاهلية في المدينة، ان تسعى الى تخصيص يوم في السنة، يتضمن احتفالات، وحملات اعلامية وتثقيفية عن آثار بعلبك، واهميتها التاريخية والثقافية، والانسانية.

ودعم حماية الآثار يتطلب تأهيل المدينة، وتحقيق كل متطلباتها على صعيد البنى التحتية، والخدمات، ولعل ابرزها توسيع الطرق والمداخل، فضلاً عن اقامة الحدائق، وتعزيز القطاع الفندقي.

يكفي بعلبك ما عانته اثرياً وثقافياً، وانسانياً، والمطلوب تعزيز هذه المدينة، والاهتمام بآثارها لانها عنوان مشرق من عناوين الوطن.

صبحي منذر ياغي

أسرائيل تستورد نفايات خطيرة!

اصدر مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط امس بيانا اورد فيه "ان اسرائيل اعلنت نيتها استيراد نفايات خطيرة من بعض البلدان الصناعية، متجاهلة بذلك المبادئ الاساسية لمعاهدة "بال" التي تدعو الى تخفيف كمية النفايات الخطيرة وعدم نقلها عبر الحدود وتبني وسائل لانتاج صحية".

ولفت الى "ان اسرائيل تصبح تاليا مركزا رئيسيا لادارة النفايات في منطقة البحر الابيض المتوسط، علما ان خطوتها اثارت استنكار دول اوروبية عديدة ومنظمات بيئية عالمية".

وزيرة التجارة الماليزية زارت مسؤولين
ووقعت اتفاقاً لحماية الاستثمارات



السنيورة وعزيز يوقعان الاتفاق. (سامي عياد)

عند جابر. (دالاتي ونهرا)

بدأت امس وزيرة التجارة والصناعة الماليزية رافدة عزيز جولتها على المسؤولين اللبنانيين، والتقت صباحاً وزير الصناعة نديم سالم في حضور رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان روبير دبلس، وكان بحث في مجالات تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وصرحت بعد الاجتماع: "بحثنا في افضل السبل التي يمكن عبرها القطاع الخاص في كل من بلدينا الدخول في مشاريع مشتركة ودخول كل منهما سوق البلد الآخر. وكما تعلمون، في آسيا منطقة تجارة حرة تضم مئات ملايين الاشخاص، ولديكم منطقة حرة مع سوريا، ولبنان يمكنه الدخول ليس فقط في اسواق المنطقة بل الى منطقة اشمل واوسع، لذا يهم القطاع الخاص في بلدنا تحديد القطاعات التي من المجدي توحيد الجهود فيها. وفي هذا الاطار، يمكننا توحيد جهودنا وخبراتنا في هذه المنطقة، والقيام بمشاريع مشتركة".

وعن القطاعات التي يهم الجانب الماليزي المشاركة فيها قالت: "ان القطاع الخاص في ماليزيا يصدر سنوياً الكثير من منتجات مختلفة، ومن المؤكد ان هناك عدداً كبيراً من السلع يمكن تصنيعه في لبنان او ماليزيا، وتوزيعه عبر لبنان، وهذا موضوع آخر يجب البحث فيه". ولفتت الى ان "شبكة العلاقات بين القطاع الخاص في ماليزيا ولبنان حديثة العهد وعلينا تنميتها".

ورداً على سؤال اعربت عن املها في ان تؤدي زيارتها الى "تطوير العلاقات بين البلدين" الا انها رأت ان "الاهم من الزيارة هو التمكن عبر الاتصال بين مؤسسات القطاع في كل من البلدين، وتبادل المعلومات والتنسيق من خلال غرف التجارة ان يتعرف كل طرف على امكانات التعاون مع الطرف الآخر في مجالات الصناعة والاستثمار المشترك والتسويق المشترك".

ثم انتقلت الى وزارة المال حيث وقعت مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في حضور المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر والقنصل الفخري لماليزيا في لبنان عمر الجندي اتفاقاً لحماية الاستثمارات مدتها ١٠ سنين قابلة للتجديد. واتفق على البحث في توقيع اتفاق لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين.

وصرح السنيورة على الاثر: "تشكل الاتفاقية الحجر الاساس للعلاقة المستقبلية بين لبنان وماليزيا وعامل اطمئنان للمستثمرين في البلدين". ورأى ان "الازمة المالية التي اصابت ماليزيا اخيراً لن تؤثر في اداء الاقتصاد الماليزي واستثماراته، وان ماليزيا قادرة على التغلب على هذه الازمة"، مشيداً بـ"تطور العلاقات بين البلدين على كل المستويات".

اما عزيز، فاكدت رداً على اسئلة الصحافيين ان بلادها "اتخذت الاجراءات الكفيلة اخراجها من ازمتها المالية (...)" وان "العملة الماليزية تحسنت كثيراً والامور تعود الى نصابها".

ولفتت الى ان ماليزيا "قادرة على التزام ايفاء ديونها الداخلية والخارجية، وانها ما زالت تجتذب المستثمرين، وهي تشجع على الاستثمار في الخارج، ولا سيما في لبنان".

عند مؤسسة تشجيع الاستثمارات

واستكملت عزيز محادثاتها الاستثمارية مع رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان، مديرها العام الدكتور يوسف شقير وتركز البحث على مناخات الاستثمار والمجالات المتاحة لذلك في لبنان.

ووزعت المؤسسة البيان الآتي: "الزيارة التي تأتي استكمالاً للقاءات ومحادثات لبنانية ماليزية سواء في بيروت، أو كوالالمبور، تمت في غضون العام ونصف العام الاخير، اجراها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري مع نظيره الماليزي مهاتير محمد، وبحثت في سبل التعاون وتفعيل اطار العلاقة الاقتصادية بين البلدين. وقد عرض شقير للوفد الماليزي المناخ الاستثماري في لبنان والمشاريع المنجزة او تلك التي هي قيد الانجاز والتحضير، وتحدث عن الخطوات التي تجعل من لبنان موقعاً ملائماً لاستثمارات مستقبلية على قاعدة الاستقرار والامن اللذين ينعم بهما لبنان (...).

واشاد شقير بالعلاقة بين لبنان وماليزيا، ولفت الى ان الجهد المبذول في هذين البلدين على المستوى الاقتصادي رغم الصعوبات يفتح الطريق امامهما لتعاون بناء ومتين للسنوات المقبلة".

واخيراً، زارت عزيز وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وبحثت معه في تجربة شهر التسوق في لبنان وسبل نقلها الى ماليزيا والافادة من الخبرة اللبنانية في هذا المجال.

واوضح جابر على الاثر: "اننا تحدثنا في شأن مشاركة ماليزيا في المعرض الاسلامي السابع في تشرين الاول المقبل في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس، وهي ستلبي الدعوة".

صراف يدعو الصناعيين الى "لوبي" يفرض وجوده ومصانعه وانتاجه

دعا رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف الى التضامن الصناعي بطرح الحلول المناسبة لواقع القطاع، مشيراً الى ان الجمعية "لا تبرز قوتها الا باللوبي الصناعي الواحد الذي يفرض وجوده ومصانعه وانتاجه الوطني".

هذه الدعوة جاءت اثناء انعقاد الجمعية العمومية العادية لتجمع صناعيي المتن الشمالي امس في حضور رئيس التجمع نادي عبود واعضاء مجلس ادارة الجمعية ورئيس تجمع صناعيي المتن الجنوبي عماد كساب ورئيس نقابة اصحاب معامل الكلسات نقولا ابي نصر وعدد من رؤساء التجمعات والنقابات الصناعية.

ورحب عبود بالصناعيين وقال: "لو ان المسؤولين سمعوا صوتنا من اليوم الاول كما قرروا سماعه اخيراً لكان الوضع الاقتصادي افضل مما هو". وعدد انجازات جمعية الصناعيين مشيرا الى تحولها مؤسسة عاملة نشيطة بجهاز اداري فاعل ومتخصص. واشاد بجرأة صراف في الذهاب الى العراق ونجاح اسبوع الصناعات اللبنانية والتحضير لمعرض لبناني في ليبيا والاتفاق اللبناني – السوري و"ايجابياته".

وتناول المجتمعون عدداً من المواضيع التي تعترض عمل الصناعي وتطوره.

إنتخابات المهندسين على نار حامية

وضعت انتخابات نقابة المهندسين على نار حامية قبل يومين من انتهاء المهلة القانونية لتقديم الترشيحات في الاول من آذار المقبل.

ووفق النظام الداخلي الذي اقرته الهيئة العامة للنقابة في ٩٨/٢/٨ واقترن بموافقة وزير الاشغال العامة، فقد وجهت الدعوة الى الهيئات العامة للفروع لترشيح ممثليها لعضوية مجلس النقابة ولانتخاب ممثليها في هيئة المندوبين.

ويذكر انه بنتيجة التعديلات التي اقرتها الهيئة العامة للنقابة على النظام الداخلي فقد عدل عدد اعضاء مجلس النقابة فرفع من ١٢ الى ١٦ عضواً، وقد خرج من المجلس اربعة اعضاء بعد انتهاء ولايتهم وتم التمديد للنقيب سنة واحدة تنتهي في آذار ١٩٩٩ فيما سقطت عضويته من مجلس النقابة. وبالتالي فان الانتخابات المقبلة التي ستكون على دورتين الاولى في ٨ آذار ٩٨ والثانية في ٢٢ آذار ٩٨، ستشمل ٨ اعضاء جدد موزعين كالآتي:

– ترشيح الهيئات العامة للفروع لممثليها لعضوية مجلس النقابة على ان يقدم كل فرع من الفروع الخمسة (المعماريون الاستشاريون، الكهرباء الاستشاريون، الميكانيك الاستشاريون، المتعهدون واصحاب المصالح... والزراعيون) خمسة مرشحين عن كل فرع اي ٢٥ مرشحاً لاختيار خمسة منهم يتم انتخابهم لعضوية مجلس النقابة في جلسة ٢٢ آذار من بين المرشحين الذين ستقدمهم الفروع في انتخابات ٨ آذار.

– انتخاب هيئة المندوبين وتضم ١٨٣ يشملون الفروع الخمسة التابعة للنقابة (بمعدل مندوب عن كل ١٠٠ مهندس).

على ان يجري في جلسة الانتخاب المحددة في ٢٢ آذار المقبل انتخاب ممثلين عن الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة لمدة ٣ سنوات وممثل لمدة سنة لاكمال عضوية النقيب في مجلس النقابة.

وعشية قفل باب الترشيحات لم تتبلور صورة التحالفات المتوقع قيامها لخوض الانتخابات لا سيما وان الكلمة الفصل ستكون، بحسب مصادر النقابة، للتحالفات الحزبية التي ستنشأ وتشكل لائحتين تنافسيتين بين مرشحي السلطة والمعارضة.

الهيئة الجديدة

وتأتي اهمية الانتخابات الحالية لنقابة المهندسين انطلاقاً من الهيئة المستحدثة فيها، وهي هيئة المندوبين والتي حلّت محل الجمعية العمومية للنقابة الملغاة بموجب القانون الجديد للنقابة. وتعتبر الهيئة الجديدة للهيئة الاشتراعية للنقابة وتعنى، وفق ما ورد في القانون ٦٣٦ لتنظيم مهنة الهندسة، بالبحث في الامور التي لها علاقة بالمهنة وتنظيمها، اضافة الى امور اخرى منها:

– الاستماع الى تقرير مجلس النقابة ومناقشته.

– تصنيف الفروع الهندسية.

– التدقيق في حسابات السنة السابقة والمصادقة عليها.

– المصادقة على موازنة السنة المقبلة.

– اقرار النظام الداخلي وتعديلاته.

– تحديد رسم الانتساب والرسوم السنوية.

وفيما يختص بمجلس النقابة وبادارة شؤونها لجهة:

– بت طلبات الانتماء الى النقابة.

– الدعوة الى الاجتماعات العامة للمندوبين.

– السهر على مسلك المهندسين ورفع مستوى مزاولة المهنة.

– الاشراف على اجهزة النقابة.

– تمثيل النقابة في المؤتمرات الدولية المهنية.

– تنظيم الموازنة وعرضها على هيئة المندوبين.

– تنفيذ مقررات هيئة المندوبين.

والهيئة الجديدة للمندوبين التي ستتولى الصلاحيات الاشتراعية في النقابة ستتمثل بالمندوبين الـ١٨٣ المتوقع انتخابهم في جلسة ٨ آذار المقبل.

من جهة اخرى تحصر بالهيئة العامة للنقابة العملية الانتخابية، بحيث تجتمع في دورات انتخابية وفق ما نص عليه النظام الداخلي للنقابة.

"المؤسسات الصناعية في بيئة عالمية"

نظمت امس بعثة غرفة التجارة والصناعة الالمانية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("اسكوا") وجمعية الصناعيين اللبنانيين ومؤسسة فريدريش ايبرت، ندوة متخصصة عن "المؤسسات الصناعية في بيئة عالمية: تحديات بناء المؤسسات" في فندق "كومودور". وحضر ممثلون للقطاعات الاقتصادية والصناعية والهيئات الاجتماعية والدولية، تقدمهم سمير فرح ممثلا فريدريش ايبرت وفادي عبود ممثلا جمعية الصناعيين، والكسي نعسان ممثلا بعثة غرفة التجارة والصناعة الالمانية، وماريتا ريدل عن مكتب غرفة التجارة والصناعة الالمانية في عمان، والدكتور حسن شريف عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

بداية تحدث فرح فأوضح "ان هذا النشاط يخدم احدى غايات مؤسسة فريدريش ايبرت في لبنان، اي المساهمة في بناء الاقتصاد اللبناني من زاوية اقامة شبكة علاقات وتقارب محلي ودولي، علّه يدعم قدرة الدولة في لبنان"، مشيراً الى "ان المؤسسة تقوم بمشروعات تتركز على تعزيز السياسات الاقتصادية والاجتماعية حسب اهدافها البيئية او النقابية".

وامل نعسان في "الاستفادة من اقامة هذه الندوة لما فيه تطور المؤسسات الصناعية في لبنان"، لافتا الى "ضرورة العمل على ازدهار الاقتصاد الوطني".

وتحدث شريف فشدد على "اهمية انعقاد الندوة في ظل الظروف التي تمر فيها المنطقة"، مشيرا الى "ان موضوع الندوة مهم لجهة تطوير العمل المؤسساتي في القطاع الصناعي"، وعرض لنشاطات "اسكوا" على صعيد "اعداد الدراسات واقامة الندوات العلمية للتعريف بالمواصفات الصناعية، والمساهمة في بناء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تشكل اكثر من ٩٠ في المئة من الصناعات العربية".

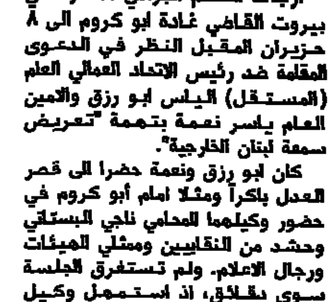
ثم اشارت ريدل الى "ان من اهداف الشركة الاوروبية – الشرق الاوسطية تعزيز النمو الاقتصادي وخلق سوق تجارية اوروبية اوسطية بواسطة عدد من الشبكات المترافقة مع بيئة ملائمة، لتسهيل التعاون الصناعي والتجاري"، واوضحت "ان الغرفة الالمانية تتمثل فيها ١٥٠٠ غرفة تجارية، وهي تمد بلدانها بالمساعدات وتقدم لها المعلومات".

وتحدث عبود عن دور جمعية الصناعيين اللبنانيين الذي هو معرفة كيفية تطور الصناعة والعمل على انشاء البيئة الملائمة لهذا التطور"، مشيرا الى "انه في ظل المنافسة الدولية المتزايدة باتت الدول وسياساتها الاقتصادية اكثر اهمية من الماضي، فقاعدة المنافسة تنحو اكثر فأكثر في اتجاه خلق المعلومات واستيعابها".

ثم بدأت اعمال الندوة فتناولت الجلسة الاولى موضوع "التجارة الخارجية والدعم المعلوماتي"، والجلسة الثانية "مقاييس الانتاج ومعايير ادارة النوعية – حاجات الخدمات".

وتمتد اعمال الندوة الى اليوم، وتخصص الجلسة الثالثة لـ"الخدمات المعلوماتية المصرفية". وتختتم بتقويم للجلسات، وتوصيات.

محاكمة أبو رزق ونعمة ارجئت الى ٨ حزيران



ابو رزق ونعمة لدى خروجهما من قصر العدل برفقة نقابيين. (وسام موسى)

ارجأت الحاكم الجزائي المنفرد في بيروت القاضي غادة ابو كروم الى ٨ حزيران المقبل النظر في الدعوى المقامة ضد رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق والامين العام ياسر نعمة بتهمة "تعريض سمعة لبنان الخارجية".

كان ابو رزق ونعمة حضرا الى قصر العدل باكراً ومثلا امام أبو كروم في حضور وكيلهما المحامي ناجي البستاني وحشد من النقابيين وممثلي الهيئات ورجال الاعلام. ولم تستغرق الجلسة سوى دقائق، اذ استمهل وكيل الدفاع الاطلاع على الملف، بعدما اشار الى اسلوب تبليغ موكليهما. وكان نعمة اخطر بموعد الجلسة هاتفياً من احد مخافر بيروت، فيما تبلغ ابو رزق من خلال قصاصة ورق تم تسليمها الى احد ابنائه على مدخل المنزل بينما كان يلهو مع اقرانه.

وبعد ارجاء الجلسة قال البستاني: "نحن مارسنا حقنا بالنسبة الى التبليغ امام الرئيسة ابو كروم وطلبنا مهلة في هذا الشأن، فارجأت الجلسة الى ١٩٩٨/٦/٨. والطريقة التي ابلغ بها الموكل لا تتوافق مع الاصول. ومهلة التبليغ هي اقل من المهلة المحددة قانوناً اذ يجب ان يتم التبليغ قبل ٢٤ ساعة من موعد الجلسة. كما ان نعمة ابلغ هاتفياً. وللدلالة على حسن النية، واحتراماً لموقع القضاء حضر ابو رزق ونعمة الى الجلسة".

ابو رزق

وبدوره قال ابو رزق: "سنواكب تحريك الدعوى من دون تعليق او خلفيات".

وعن التهمة الموجهة اليه قال: "سبق ان نفينا هذا الامر في شكل قاطع ونحن لدينا الصلاحية ومارسناها بمراسلة منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة. ومن المستغرب ان الرسالة التي ارسلناها الى المنظمة عادت الى وزارة الخارجية التي اعادتها بدورها الى وزارة العمل لتعلق عليها، وتحولت بقدرة قادر الى اخبار حتى اصبحت هذه الامور في يد القضاء الذي نثق به ونريد ان نعطي هذه القضية الاهتمام اللازم لانه لا يجوز ان يسيء مسؤولون في الحركة النقابية الى سمعة لبنان في الخارج ولا في الداخل. لكننا نؤكد رفضنا تشويه سمعة لبنان الامر الذي ذكرناه اصلاً في التحقيقات وهو ليس من اخلاقنا".

ورداً على سؤال آخر عن احتمال ارسال منظمة العمل الدولية محامياً يتولى الدفاع عن ابو رزق اوضح: "كل شيء وارد عند المنظمة. وكل الاجراءات التي يمكن ان تتخذ دولياً ستقوم بها المنظمة التي انا عضو في مجلس ادارتها المكون من الحكومات والعمال واصحاب العمل. واتخذ المجلس في دورته الاخيرة باجماع اعضاء المجلس قراراً بوقف التعقبات في حقي وحق زميلي نعمة وانهاء هذه الموضوع. واني اعتبره يتنافى مع منطق الحريات النقابية. وابلغت المنظمة هذا القرار الى الحكومة ولم يتم وقف التعقب. والمنظمة لها وسائلها واجراءاتها وقنواتها وستقوم بدورها في ضوء ما نقوم به نحن".

ويذكر ان قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا كان طلب في قرار ظني اصدره عقوبة السجن مدة ستة اشهر على الاقل لابو رزق نعمة سنداً الى المادة ٢٩٧ من قانون العقوبات. لارسالهما كتابين الى منظمة العمل الدولية في نيسان ١٩٩٧ تحدثا فيهما عن "المخالفات وتدخل السلطة في الانتخابات النقابية" التي تمت في ٢٤ نيسان الماضي.

"العمالي المستقل" يطالب بالغاء القرار
"سوليفر" تصرف ٦٠ عاملاً بسبب اعتزامها "اعمار فرن حديث"





جانب من عمال "سوليفر" في باحة المعمل. (رمزي مشرفية)

الشويفات – من رمزي مشرفية:

استمر امس ولليوم الثالث على التوالي اضراب عمال الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان "سوليفر" في الشويفات، احتجاجا على قرار الادارة صرف ٦٠ عاملا من دون مسوغ شرعي سوى حاجتها الى "اعادة بناء فرن حديث (لصهر الزجاج) مع ما يستتبع ذلك من اعادة تنظيم اليد العاملة عملاً باحكام الفقرة "و" من المادة ٥٠ من قانون العمل". وهو ما ابلغته الادارة في خطاب رسمي الى عمالها.

وفي حين اعتصم العمال – وبعضهم له اكثر من ١٥ سنة في العمل – في باحة المصنع ورفعوا لافتات تندد بقرار ادارة المصنع، اعلن الاتحاد العمالي العام (المستقل) دعمه العمال وتقرر عقد اجتماع مع الادارة يوم الاثنين المقبل للبحث في الموضوع.

وقال بيان صدر عن نقابة عمال الميكانيك واللجنة العمالية في الشركة ان قرار الصرف "سيؤدي الى تشريد مئات العائلات ولن يترك خياراً سوى المواجهة".

وجاء في كتاب الصرف من العمل: "ان الشركة اضطرت آسفة الى وضع حد لعلاقة عملكم معها لأسباب اقتصادية، ناجمة عن انتهاء عمر الفرن والحاجة الى إقفال المعمل، وبناء فرن حديث، مع ما يستتبع ذلك من اعادة تنظيم اليد العاملة عملا باحكام الفقرة "و" من المادة ٥٠ من قانون العمل. ولما كانت عمليات الانتاج والتسويق تفرض تأمين تجهيزات متطورة، تعتمد المكننة وتخفف اعباء تشغيلها وتكاليف الانتاج، ولما اعلمت الشركة وزارة العمل بهذا الصرف الاقتصادي بموجب كتاب تاريخ ١٢-١١-١٩٩٧ برقم ٤/٢٠١٨.

لذا نطلب منكم التوقف عن العمل اعتبارا من ٢٦ – ٢ – ١٩٩٨ علما ان الشركة سوف تحترم فترة الانذار المنصوص عليها في المادة ٥٠ من قانون العمل".

عضو المجلس التنفيذي لنقابة عمال الميكانيك حسين جعفر والذي طاوله قرار الصرف من العمل قال: "منذ فترة ابلغتنا الادارة أن لديها مشكلة اقتصادية، وكنّا نعرف أن ليس هنالك اساس لأي مشكلة، لأن فرن هذا المعمل يرمم مرة واحدة كل خمس سنوات ليعود العمل فيه مجدداً. وقد فوجئنا بطلب الادارة أن تتنازل عن بعض بنود عقد العمل الجماعي، لاسيما شهري ١٤ و١٥ والساعات الاضافية على أساس ساعة بساعة واحدة، وكانت ردة فعلنا بعدما اعطينا رأينا الدعوة الى جمعية عمومية. ولكننا فوجئنا قبيل انعقاد الجمعية الثالثة من بعد ظهر الثلثاء الماضي بتسليمنا اوراق صرف ٦٠ عاملا، فاتخذنا موقفا بالاضراب، وراجعنا وزارة العمل والاتحاد العمالي العام".

وسأل جعفر المسؤولين "اين سنذهب مع عائلاتنا؟ فالصرف من العمل سيطاول الجميع، ولكننا متحدون مع بعضنا البعض".

البيان المشترك

وفي بيان عن نقابة عمال الميكانيك واللجنة العمالية في شركة "سوليفر": "في ظل الظروف الاقتصادية والاوضاع المعيشية الصعبة، أقدمت ادارة الشركة على تشريد ٦٠ قضوا معظم سنوات حياتهم في خدمة مصالح الشركة فكان رد الادارة مكافأتهم على هذه الخدمات بصرفهم من عملهم.

نحن ممثلو العمال في الشركة ندعو جميع الفاعليات السياسية والاجتماعية والنقابية للوقوف في وجه الهجمة التي تقوها الادارات في جميع المصانع لأنها ستؤدي الى تشريد مئات العائلات وضياع مستقبل ابنائها ولم يترك لنا الخيار سوى المواجهة.

ومن ساحة المعمل تطالب بعودة جميع هؤلاء العمال الى الاستمرار في عملهم وضمان حقوقهم كلها وعودة الادارة عن قراراتها المجحفة".

"العمالي المستقل"

وفي بيان الاتحاد العمالي العام (المستقل): "قام وفد من الاتحاد العمالي العام في لبنان برئاسة نائب الرئيس سليمان حمدان بزيارة تضامنية مع عمال معمل الزجاج في الشويفات المضربين احتجاجا على الصرف الكيفي لـ٦٠ عاملا ومطالبتهم بضرورة التزام الادارة نص العقد الجماعي كاملا.

وعند عودة الوفد الى مكتب رئيس الاتحاد الياس ابو رزق وبعدما اطلعه على حيثيات الاضراب اجرى اتصالا بالسيد عزت قدورة رئيس مجلس ادارة المعمل وجرى حديث عن وضع العمال المضربين، وبناء عليه حدد موعد لاجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين في ١٩٩٨/٣/٢ في فندق الكورال بيتش من اجل البحث في الوضع لايجاد حل يكفل حقوق العمال من جهة، وحل الاضراب وعودة العمال الى العمل في شكل طبيعي من جهة اخرى".

"حزب الله"

وصدر عن وحدة النقابات المركزية في "حزب الله" البيان الآتي: "زار وفد من حزب الله ضم عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور حسين الحاج حسن ونائب المسؤول عن وحدة النقابات والعمال المركزية الحاج سليمان شمص معمل سوليفر للزجاج والتقوا العمال المضربين فيه. وعرض العمال والموظفون لعمليات الصرف التعسفي التي طاولت ٦٠ موظفاً وعاملاً في ظل ظروف معيشية وانسانية ضاغطة جداً. وأكد وفد حزب الله دعمه الكامل للعمال في هذه القضية الانسانية والعمل على ثني الادارة عن قراراتها المجحفة".

الحريري رعى "المؤتمر العربي لتنمية الاتصالات"

رعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس "المؤتمر العربي الدولي الاول لتنمية الاتصالات في الدول العربية" الذي عقد في فندق "بريستول"، ونظمته مجلة "هاي تيك" ورئيسة مجلس ادارة "اكسبريتال غروب" كاتيا طيار. ومثل الحريري الوزير باسم السبع، وحضر الوزيران عمر مسقاوي وبشارة مرهج، ووزراء المواصلات والنقل والهاتف في قطر راشد بن ناصر بن فالح آل ثاني، وفي سلطنة عمان احمد بن سويدان البلوشي، وفلسطين عماد الفالوجي، ورئيس الاتحاد الدولي للاتصالات احمد ايوان، ووفود من السعودية وسوريا والاردن والسودان والكويت والامارات العربية وليبيا وفلسطين.

كلمة لرئيس الاتحاد القتها طيار، ثم كلمة السبع توقف فيها عند النقاط الآتية:

"١– استعداد لبنان للتعاون والتنسيق مع المجموعة العربية التي تقرر الخوض في تكنولوجيا الاتصالات وتنميتها.

٢– الواقع التنموي في الوطن العربي والمشكلات العميقة التي تعانيها المجتمعات العربية.

٣– المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدها العالم في العقدين الاخيرين، وتحملنا على مضاعفة الجهد في سبيل التكامل الاقتصادي العربي.

٤– الواقع العربي السياسي والاقتصادي الذي هو طريدة المعاهدات والاتفاقات الدولية الضاغطة في اتجاه عولمة الاتصالات على قاعدة التطور التكنولوجي.

٥– دور القطاع الخاص في الدول العربية، ويجب الا يقل عن دور الحكومات العربية".

ومساء زار وفد من الوزراء والمشاركين في المؤتمر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي في حضور وزير الاعلام باسم السبع والنائب انطوان اندراوس والمدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عبدالمنعم يوسف والمدير العام للادارة الدكتور ريمي شامي.

جمعية عمومية لشركات التأمين

دعا مجلس ادارة جمعية شركات التأمين الى جمعية عمومية غير عادية في ٢ آذار المقبل لتعديل النظام الانتخابي المعمول به حاليا والعودة الى النظام القديم الذي يقضي بانتخاب الاعضاء لمدة ولاية كاملة بدل تجديد الثلث (اربعة اعضاء) كل سنة.

وقد رفعت ٣٤ شركة تأمين من اصل ٧٤ وثيقة الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر تمنت فيها "رفض التعديل"، لافتة الى ان "النصاب لن يكتمل لأنه يفترض اجتماع ثلثي الاعضاء، اي ٥٠ شركة، في حين ان المعارضين الذين وقعوا وثيقة الرفض يجعلون من الحضور ٤٠ شركة تأمين".

مسقاوي جمّد حصر استقبال بواخر الماشية بمرفأ طرابلس

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي وفدا برازيليا برئاسة رئيس مرافئ ولاية باولو مارسيللو دو ازاراء، وبحث معه في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وكان عرض لامكان التنسيق لتطوير العمل المرفئي، واتفق الطرفان على مسودة خطوط عريضة تقضي بـ"تحضير اتفاق تعاون مشترك ينمي العلاقات بين الجانبين".

الى ذلك، اصدر مسقاوي قرارا جمّد بموجبه حتى اشعار آخر مفعول القرار الرقم ٩٧/١٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٠ القاضي بحصر استقبال البواخر المحملة بالماشية اعتبارا من ١٩٩٨/٢/١ بمرفأ طرابلس دون سواه.

وقد وجه رئيس مجلس ادارة استثمار مرفأ بيروت مديره العام مهيب عيتاني كتابا بهذا المعنى الى نقابة القصابين وتجار المواشي، اعلمهما فيه بـ "خفض جعالة العتالة على المواشي والحيوانات المنقولة بوسائل اصحابها في مرفأ بيروت".

وعقدت النقابة برئاسة معروف بكداش اجتماعا اطلعت فيه على القرارين.

طريق جزين – باتر بين حراجلي وعازار

بحث امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي مع النائب سمير عازار في الحلول الواجب اعتمادها لاعادة فتح طريق جزين – باتر، بعد الانهيارات التي حصلت على الطريق المذكور وأدت الى قفلها خمسة ايام.

واوضح عازار "ان الوزير حراجلي اعطى تعليماته الى جميع المتخصصين في الادارة بالتوجه فورا الى المنطقة والعمل وفقا للحلول الفنية التي اتفق عليها في الاجتماع، وقد توجه المدير الاقليمي احمد هيدوس مع الاستشاري والملتزم الى مواقع العمل" مشيرا الى "انه من المتوقع ان تتمكن الوزارة من اعادة فتح الطريق المذكورة امام المواطنين خلال اسبوع".

من ناحية أخرى، رد الوزير حراجلي على تصريح وزير الدفاع محسن دلول اول من امس في شأن "تلزيمات غب الطلب"، واعتبر "ان اللجوء الى المناقصات لتنفيذ مشروعات الخمسين مليار ليرة لبنانية لاقضية بعلبك – الهرمل سيؤدي الى عدم بدء الاعمال قبل نهاية موسم العمل الحالي، اي ارجاء صرف الخمسين مليارا الى السنة المقبلة او السنوات التالية".

توضيح

جاءنا من وزير الاشغال العامة علي حراجلي التوضيح الآتي:

"ورد خطأ في جريدة "النهار" الغراء في العدد الصادر الاربعاء ١٩٩٨/٢/٢٥ وفي الصفحة ٩ انني قلت في المؤتمر الصحافي الذي عقدته في الوزارة "ان مجلس الوزراء وافق في جلسته الاخيرة على طلب الوزارة التمديد لمتعهدي غب الطلب" والصحيح انني قلت "لو وافق مجلس الوزراء في جلسته المقبلة على طلب الوزارة التمديد لمتعهدي غب الطلب لامكننا تعجيل الاعمال... انا اقترح ان نستمر في العمل بهذه الصيغة الى حين ايجاد البديل الافضل".

ارجو نشر هذا التصحيح في المكان ذاته الذي نشر فيه الخبر".

بحث ووفداً اميركياً في مجالات الاستثمار
جابر عرض وسفيري الصين وروسيا مجالات التعاون الاقتصادي مع بلديهما

جابر اثناء استقباله الوفد الاميركي. (دالاتي ونهرا)

استقبل أمس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفداً أميركياً من شركة "كارليل غروب" وهي احدى كبرى الشركات الاستثمارية في الولايات المتحدة وتضم بين اعضاء مجلس ادارتها وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بايكر، وبحث معه في مجالات الاستثمار في لبنان والتعاون الاقتصادي.

وعرض مع سفير الصين آن هوى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها ثم مع سفير روسيا اوليغ بيريسيبكين موضوع انعقاد اللجنة المشتركة التجارية بين البلدين.

وصرح بيريسيبكين: "درسنا موضوع الاجتماع الاول للجنة المشتركة التجارية الحكومية اللبنانية – الروسية للتعاون الاقتصادي والتجاري.

وكنا وقعنا اتفاقاً عن هذا التعاون اثناء زيارة الرئيس رفيق الحريري لموسكو في خلال شهر نيسان الفائت وقد نص هذا الاتفاق على انشاء لجنة مشتركة تجارية بين البلدين. وقال الرئيس الحريري في خلال محادثات موسكو والكرملين انه يريد ان تكون الجلسة الاولى لهذه اللجنة في بيروت ونرحب بهذا. وتحدثنا مع الوزير جابر في هذا الشأن".

واوضح ان اجتماع اللجنة سيتم بين ١١ و١٣ آذار المقبل وهناك بعض المواضيع التي ستبحث بالنسبة الى الاستثمارات في كل من روسيا ولبنان وموضوع التعاون بين المصارف والبنوك المركزية وتشجيع السياحة الى قضايا النقل البحري والجوي ومواضيع مختلفة تتعلق بالشأن الاقتصادي بين البلدين".

مشروع "سوليدير" لاعادة اعمار بيروت نموذج للاشتراك في "معرض ٢٠٠٠" الالماني



السفير ويتيغ متحدثاً وبدت ميزوسكي والشماع والبستاني وبيضون.

اقامت السفارة الالمانية امس استقبالاً في فندق "كومودور" حضره رسميون وديبلوماسيون واعضاء "الجمعية اللبنانية الالمانية للاعمال"، قدمت خلاله مشروع "سوليدير" لاعادة اعمار وسط بيروت نموذجاً اختارته لجنة دولية للاشتراك في "معرض ٢٠٠٠" الذي سيقام في مدينة هانوفر الالمانية سنة ٢٠٠٠.

ضمت اللائحة ٧٣ مشروعاً تم اختيارها من ٢٥٠ عرضاً تقدم بها ٤٣ بلداً من مختلف انحاء العالم. وتسلم رئيس مجلس ادارة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع من مديرية المعرض السيدة فرو ميزوسكي وثيقة تسجيل اشتراك "سوليدير" رسمياً في المعرض.

واشار السفير الالماني بيتر ويتيغ الى "انها المرة الاولى ينظم هذا المعرض الدولي في بلاده بعد عشر سنوات من توحيد المانيا بغية المشاركة مع الشعوب الاخرى سعياً الى مستقبل افضل". واوضح ان "شعار المعرض هو الانسان – الطبيعة – التكنولوجيا، وهي نقاط تختصر التحديات في القرن الحادي والعشرين. فالمعارض الدولية السابقة ركّزت الضوء على التقدم التكنولوجي كبرج ايفيل في باريس او "الاتوميوم" في بروكسل، وهي مشاريع شكلت فخراً لاصحابها ودليلاً على التطور الصناعي. لكن "معرض ٢٠٠٠" يريد تقديم رسالة مختلفة عن طريقة تعاطي العالم مع مشكلات المستقبل الاقتصادية والبيئة في آن واحد، ويريد ان يبرهن ان الانسان قادر على توسل التكنولوجيا لخلق تناغم جديد مع الطبيعة".

واكد ان "١٥٠ بلداً سيشاركون في المعرض. ونتوقع استقبال ما يقارب ٤٠ مليون ضيف من اوروبا والعالم سيفدون الى هانوفر". وهنأ شركة "سوليدير" على اختيارها، لافتاً الى "ان هناك ما يقارب ٢٠ شركة المانية عاملة في لبنان ويديرها موظفون المان، كذلك هناك اكثر من ٢٠٠ مؤسسة المانية يعمل فيها لبنانيون. وتحتل المانيا المرتبة الثالثة في الشراكة التجارية اللبنانية الالمانية. وثمة دلائل تشير الى اهتمام اكبر من رجال الاعمال الالمان للاستثمار في لبنان".

غاية المعرض

وشرحت ميزوسكي الغاية من المعرض، ورأت انه "لقاء يضع الحلول امام الناس ويظهر المشاريع الكبرى من انحاء العالم. فتحديات المستقبل تتطلب افكاراً خلاقة وخيارات مقنعة. والمشاريع الكبرى، ومنها "سوليدير"، تواجه تحدياً خطيراً هو التوصل الى اعادة بناء مناطق مدمرة كلياً في شكل مقبول بيئياً. ومن الضروري توحيد عدد من المصالح المتضاربة لبلوغ هذه الغاية".

واعتبر الشماع "ان اختيار "سوليدير" شرف لان المعرض سيكون الاهم سنة ٢٠٠٠، و"سيتيح لنا عرض مزايا مشروعنا على الصعيد الدولي ويشكل حلبة دولية تنطلق منها الى المرحلة التالية التي ستؤدي "سوليدير" فيها دوراً مهماً لاعادة بيروت مدينة دولية في منطقة الشرق الاوسط".

وهانوفر مدينة صغيرة على الحدود الالمانية البولندية، وقد تم تشييد ابنية ضخمة خصيصاً للمناسبة. اختارتها مديرة المؤسسة التي تنظم المعرض بيرغيت برويل سعياً منها الى احياء هذه المنطقة الريفية، فالحدث عالمي، يستمر ستة اشهر ويستقطب ملايين رجال الاعمال مع ما يترافق ذلك من انعاش للحياة الاقتصادية.

يذكر ان فكرة هذا المعرض الدولي ولدت عام ١٨٥١ في لندن، وتنقل المعرض بين مدن اوروبا والولايات المتحدة الاميركية، وكان الاخير في سيفيل Seville في فرنسا عام ١٩٩٢ وزاره ٤١٠٢ ملايين شخص.

مصادر السفارة الالمانية قالت لـ"النهار" ان المستشار الالماني هلموت كول دعا العام الماضي الحكومة اللبنانية بواسطة سفير جاء خصيصاً لهذه الغاية والتقى المسؤولين، الا ان قرار المشاركة لم يتخذ بعد لان استئجار مساحة يكلف ١,٥ مليون مارك الماني. لكن "سوليدير" ستشارك من دون مقابل لان اللجنة المنظمة اختارتها.

ب.س.

عدد السفن البحرية تقلّص الى ٦٨
غزاوي: قد نصبح بلا أسطول!

تقلص عدد الاسطول التجاري البحري اللبناني الى ٦٨ سفينة بحمولة ٢٨٥٦٩٣,٨ طنا في نهاية ١٩٩٧، بعدما كان العدد ٧٨ سفينة في ١٩٩٦ بحمولة ٣٦٩٠٧٤، اي انه تدنى بمقدار عشر سفن وبنسبة ١٢,٨ في المئة. وكان هذا الاسطول تطور في شكل تصاعدي حتى بلغ ذروته عام ١٩٨٢ بـ٢٦٥ سفينة وحمولة ٧٤٤٤٤٢ طنا.

وحذر رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي من خطورة الوضع الذي وصل اليه الاسطول اللبناني، وقال لـ "النهار": "نحن ذاهبون الى كارثة، وقد نصبح بعد فترة من دون اسطول".

ولفتت احصاءات الجمعية الى تقادم السفن اللبنانية، والى ان ٣٩ باخرة من الاسطول يزيد عمرها على ٣٠ عاما، بينما هناك ٢٢ باخرة يتراوح عمرها بين ٢٥ و٣٠ عاما، وسبع بواخر فقط عمرها يتراوح بين ٢٠ و٢٥ عاما، مما يشير بوضوح الى ضرورة تجديد الاسطول. ولفتت الاحصاءات ايضا الى تقادم نوعية الاسطول تبعا لتقادم عمره، اذ ان ٦٣ باخرة من ٦٨ مخصصة لشحن المواشي والبضائع المختلفة، وتخصص البواخر عادة لمثل هذا النقل عندما تكون مهترئة، وخمس منها فقط مخصصة لنقل السيارات ووسائل النقل والاجهزة المختلفة.

وعزت الجمعية هذا التدهور الى فقدان المرفق الدعم والامتيازات، مما دفع اصحاب السفن الى الهجرة او التحول الى قطاعات مختلفة. واعتبرت ان منعطفا يواجه الاسطول قد يمنعه من الابحار، اذ لا يكفي غياب الحوافز ودعم الدولة، فزادت الصعوبات امام نشاطه وصار من الصعب تأمين المحروقات له.

ورأت الجمعية "ان لبنان مرشح ليشهد حركة ملاحة بحرية ناشطة سواء لاعتبارات محلية او اقليمية، فضلا عن اتجاه الحكومة الذي يربط مرفأ بيروت بالداخل العربي، لذا، لا يجوز للاسطول اللبناني الذي لديه واجهة على البحر على مسافة ٢١٠ كيلومترات ان يهجر اسطوله الى اعلام اخرى".

ويشار الى ان ٢٩ باخرة نقلها اصحابها الى اعلام اخرى بينها ناقلات نفط بين الخليج واليابان وقيمتها نحو ١٠٠ مليون دولار، عدا الاستثمار الذي تجنيه، في حين ان قيمة الاسطول اللبناني لا تتجاوز ١٥ مليون دولار.

وفي الجدول، عمر سفن الاسطول التجاري اللبناني وحمولتها:

العمر (سنوات)	العدد	الحمولة الاجمالية (طن)
٠–٥	–	–
٥–١٠	–	–
١٠–١٥	–	–
١٥–٢٠	–	–
٢٠–٢٥	٧	٥٣٥٦٩
٢٥–٣٠	٢٢	١٥٦٨٢٢,٨٠
٣٠ وما فوق	٣٩	٧٥٣٠٢
المجموع	٦٨	٢٨٥٦٩٣,٨٠

المصدر: جمعية اصحاب السفن اللبنانيين.

أهالي المشرفة ووعد حبيقة بالمياه

جاءنا من اهالي بلدة المشرفة: "مر عامان على وعد وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بتأمين مياه الشفة للبلدة وقد انقطعت عنها منذ ١٩٧٥". وذكر الاهالي في كتابهم ان حبيقة كان حدد لهم "اليوم والساعة" لحفر بئر ارتوازية كان احد المهندسين الجيولوجيين اعد دراستها ولم يف بوعده".

موظفو مياه بعلبك طالبوا بمستحقاتهم

رفع امس موظفو مصلحة مياه بعلبك – الهرمل ومستخدموها كتابا الى المسؤولين طالبوا فيه بالمستحقات المالية المتوجبة منذ اشهر، بعدما كانوا تلقوا وعودا سابقة بتحقيق مطالبهم.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الين يضغط على الدولار في الخارج والذهب الى تحسن

سجل الدولار الاميركي تراجعاً اسمياً في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥١٨.٥٠ الى ١٥١٨.٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى الفعلي لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٩.٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٣.٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٣.٧٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

في غضون ذلك، جرى تداول الدولار عملياً عند الحد الاعلى لهذا الهامش تارة بين ١٥٢٨.٧٥ و١٥٢٩.٢٥ ليرة وطوراً بين ١٥٢٨.٥٠ و١٥٢٩.٠٠ ليرة مع نقطة ارتكاز احياناً على ١٥٢٩.٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه العروض الخاصة التي عادت تتحرك. وبقيت السوق في دائرة الهدوء الحذر في انتظار ما سيفضي اليه تمويل بعض المشاريع من خارج الموازنة، فلم يتجاوز حجمها امس السبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٢٩.٠٠ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع ازاء الين بعدما اصطدم صعوداً بعتبة الـ١٢٩.٠٠ يناً صباحاً الامر الذي جعله يتعثر قليلاً ازاء العملات الاوروبية. وجاء هذا التطور بعد الانباء التي نشرتها امس صحيفة "اساهي شيمبون" اليابانية ومفادها ان حكومة ريوتارو هاشيموتو بدأت درس موازنة ملحقة للسنة المالية ١٩٩٨–١٩٩٩ التي تبدأ اول نيسان المقبل لتمويل مشاريع انمائية من شأنها تحفيز الاقتصاد الياباني. الى ذلك، كان للشائعات التي روجها البعض حول احتمال تدخل بنك اليابان دعماً لعملته بعد الانتقادات التي وجهها اول من امس رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلان غرينسبان الى السياسة المالية اليابانية التي تقوم على دعم النمو الاقتصادي بتشجيع الصادرات بدل زيادة الطلب الداخلي، اثرها ايضاً هي حمل المستثمرين الكبار على اعادة شراء الين بكميات كبيرة مما دفع الدولار نزولاً الى ما دون عتبة الـ١٢٨.٠٠ يناً.

ولم يكن للبيانات الاقتصادية التي صدرت امس في الولايات المتحدة اي انعكاس ايجابي على الدولار لما انطوت عليه من تناقضات جعلت المتعاملين يحجمون عن شرائه، لا سيما من كان يراهن منهم على رفع معدلات الفائدة الاميركية. ففي حين اعلنت وزارة التجارة ان الطلبات على السلع المعمرة ارتفعت بنسبة ٠.٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٥.٥ في المئة بعد التصحيح بدل ٥.٢ في المئة في كانون الاول، اظهرت احصاءات وزارة العمل ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع ١٠,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٢٠,٠٠٠ شخص نتيجة فقدان البعض وظائفهم في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي، الامر الذي اوقع المحللين الماليين في حيرة لجهة المنحى الذي يتخذه الاقتصاد الاميركي في ضوء هذه الارقام التي تعكس تارة تحسناً في وتيرة النمو وطوراً تباطؤاً اقتصادياً. فكان ان رأى معظم المستثمرين ضرورة التحفظ عن دفع الدولار صعوداً ازاء العملات الاوروبية لا سيما مع عودة الاهتمام بالين، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١.٦٤٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٤٣٠ اول من امس في نيويورك.
– ١.٨١١٥ ماركاً المانياً في مقابل ١.٨١٩٠.
– ٦.٠٦٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦.٠٩٥٥.
– ١.٤٦٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٦٩٠.
– ١٧٨٣.٥٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٩٣.٧٥.
– ١٢٧.٥٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٨.٨٠.

وفي اسواق المعادن الثمينة، تحسنت اسعار الذهب نتيجة اعادة شرائه فوق عتبة الـ٢٩٠.٠٠ دولاراً للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٢٩٣.٢٥ دولاراً في مقابل ٢٩٠.٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٢.٥٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٣.٠٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦.١٦ دولارات في مقابل ٦.٠٩٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦.٠٤٧٥ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية في الارتفاع محطمة كل ارقامها القياسية السابقة، لا سيما في لندن حيث التكهنات في شأن عمليات اندماج جديدة بين شركات ومصارف ما زالت تفعل فعلها وتنمي الطلب على اسهم شركات عدة، مما دفع مؤشر "الفاينتشال تايمس" صعوداً ليقفل مرتفعاً ١٩.٧٠ نقطة على ٥٧٦٤.٨٠ نقطة. كذلك الامر بالنسبة الى بورصتي فرنكفورت وباريس حيث اقفل مؤشر "داكس" في الاولى بزيادة ٥٦.٢١ نقطة على ٤٦٩٢.٠٣ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في الثانية بارتفاع ٤٨.٨٣ نقطة على ٣٣٩٧.٠٣ نقطة، في اول رد فعل على اطلاق مؤشر موحد للاسهم الاوروبية.

وفي وول ستريت لوحظ تردد في دفع اسعار الاسهم نحو مزيد من الارتفاع بعد صدور بيانات اقتصادية متضاربة من حيث انعكاسها على اتجاه معدلات الفائدة الاميركية، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٨٤١٩.٩٢ نقطة واعلى على ٨٤٨٧.٩٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٤٧٠.٧٤ نقطة، مرتفعاً ١٢.٩٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الارتفاع على امل اتخاذ الحكومة اليابانية اجراءات لتحفيز النمو الاقتصادي استجابة لدعوة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٤١.٠٦ نقطة على ١٦٥٠١.٧٠ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج" واستقرت بقية اسعار الاسهم، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٥٢٢٣٦ سهما قيمتها ١٧٠٧٥٦٥ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٢٤٩٩ سهما من سوليدير "أ"، و٦٣٣٥٤ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٦٥٣٩ سهما من سوليدير "أ" و٦٤١٩٢ سهما من سوليدير "ب". و٢٣٥٧ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٤٧٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٢٠٥٧٠ سهما من بنك بيروت "ج"، و٢٠٠٠٠ سهم من شركة رسامني ويونس، و١٥٩٧٦٨ سهما من شركة الترابة اللبنانية، و٣٠٠٠٠ سهم من اترنيت و١٥٠ سهما من شركة الاسمنت الابيض لحامله. واجريت صفقة مباشرة خارج الردهة لكمية ٧٣٦٢٨ سهما من سوليدير "أ" بسعر ١٢ دولارا.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ليقفل على ١٠٤٥.٢٠ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠.٣٣ في المئة واقفل على ٩٧.٥٣ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ليقفل على ٢١٤.٧٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/٢/٢٦:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	26099	32499	119164	12	25/02/98	18282	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12	16139	26539	121638	12	25/02/98	18282	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 2/8	2000	63354	23292	12 2/8	25/02/98	18663	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 2/8	2845	64192	21692	12 3/8	25/02/98	18663	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 2/8	2000	7257	13319	20 4/8	25/02/98	30851	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 4/8	1700	47000	8300	30 4/8	25/02/98	46467	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 4/16	17827	20570	77896	7 6/16	25/02/98	11045	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 10/16	10000	20000	54921	3 10/16	25/02/98	5523	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			159768	25259	1 5/32	25/02/98	1762	7
Eternit اترنيت			30000	7610	1 21/32	25/02/98	2523	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			150		3 6/16	18/02/98	5142	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				10000	2	22/12/97	3047	
اترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤)					2/32	16/02/98	95	

Block Trade صفقات مباشرة

Share السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
Solidere "A" سوليدير "أ"	12	73628	883512	26/02/98	IN/داخل

Market Capitalization القيمة السوقية	Volume in USD: قيمة الاسهم المتداولة	Total Quantity Traded مجموع الاسهم المتداولة
2.568.371	1707565	152236

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٨/٥/٢٨	١٦٠٠	١٢.٦٨	١٣.٠٩	٩٦٨٤.٠٠
٦	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٨/٨/٢٧	١٦٠٠	١٣.٠٦	١٣.٩٧	٩٣٤٩.٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٩/٢/٢٥	١٦٠٠	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/٢٦	٢٠٠٠/٢/٢٤	١٦٠٠	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦.١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٢١٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦.٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦.٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء	١٠.٧٨	١٢.٦٨	١٣.٠٦	١٣.٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤.٣٩	١٥.٥٠	٩٣٨٢
١٢ شهراً	١٤.٩٠	١٧.٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩.٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٩٣٥٠ طناً، منها ٤٢٥٠ طناً شحنت في ٢١٠ مستوعبات، وغادرته ١٥ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٣٤ باخرة، بينما عشر بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "غادة س" و"فيل دوميجو" و"مارك" و"ستانكو ستيكوف".

وينتظر وصول ٧٢ باخرة، بينها عشر بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	رابية	٦٠٠ خضراً	ن. ابو رجيلي
٥	بلال ب	للتموين	راسم
٧	لرواد ستار	٤٠٠٠ بحصاً	ايكو
٧	عوات ١	١٠٠ ماشية	ديفيا لاين
٨	جينا ت	٤٢٠٠ ذرة	س. شعر
٩	فيل دوميتو	١٠٠/١٠٠٠ مستوعب	ت. م. أ.
١٠	زاهر ٢	٢٥٠ ماشية	تلمارا
١١	سي كروس	٢٨٥٠ حديداً	بحر شيبنغ
١١	اولا كوين	٣١٠٠ حديداً	بحر شيبنغ
١١	ستانكو ستيكوف	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	جزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ليجير	اللاذقية	١٧٠/٢٧٠٠ مستوعباً	سي لاين
بحر المصطفى ١	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. مرجاوي
باتياس ستار	باتياس	٢٠٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
بدور	الاسكندرية	٨٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
عاز سمخوني	ليبيا	١٠٠٠ محروقات	اوفرسير
ايفان دربنيف	ليماسول	٥٤٨ مختلفاً	مد كونرو
ند لويد كابري	دمياط	٢٢٠/٢٨٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
ستامار	ليماسول	الشحن	اديمار
تحسين	اسكندرون	للتموين	سي ستار
تيدرا مد ش.	بيلباو	١٦٣٦ مختلفاً	التعاون البحري

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٨.٠٠	٢٤٩٤.٦٠	٢٤٨.٨٠	١٠٢٢.٥	٨٢٥.١٥	٠.٨٤	٤٠.٠٨	٧٤٠.٧٥	١١.٤٠	١٨٧.٨٥	٩.٤٠	١٠٢١.٢٥	١٠٧٠.٩٠
المبيع	١٥٢٩.٠٠	٢٥٠٤.٦٠	٢٥٠.٨٠	١٠٣٦.٧٥	٨٢٩.١٥	٠.٨٦	٤١.٠٨	٧٤٤.٧٥	١٢.٤٠	١٨٩.٨٥	١٠.٤٠	١٠٢٥.٢٥	١٠٧٤.٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢.٦٥	٠.٠٠٦٠	٤٤٦.٧٠	٤٠٣١.٧٥	٣٩٤٨.٥٠	٢١٤٤.٢٥	٤٩٨٠.١٠	٤١٢.٧٥	٤٠٤.٢٠	٤١٦.٤٠	٢٨٥٠.٨٠	١١٨.٢٥	٤.٨٥
المبيع	٣٤.٦٥	٠.٠٠٨٠	٤٥٠.٧٠	٤٠٥١.٧٥	٣٩٦٨.٥٠	٢١٥٤.٢٥	٥٠١٠.١٠	٤١٦.٧٥	٤٠٨.٢٠	٤٢٠.٤٠	٢٨٦٠.٨٠	١٢٠.٢٥	٥.٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٩٤٠٠٠	٩١٥٠.٠٠
المبيع	١٣٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٣٠٤٠٠٠	٩٢٥٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٤١٩٠	٢.٣٣٦٤	٠.٩٦٧٤	٠.٠١١٠٨	٠.٠٠٠٧٩	٠.٧٨٢٧	٠.٢٣٣٤	١.٥٤٧٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٩١٨١	١.٥١١٠	٠.٦٢٥٧	٠.٠٠٧١٦	٠.٠٠٠٥١	٠.٥٠٥٩	٠.١٥١٠	–	٠.٦٤٧٠
فرنسا	٦.٠٨٠٠	١٠.٠٠١٦	٤.١٤٣٠	٠.٠٤٧٤٥	٠.٠٠٣٤٠	٣.٣٥١٧	–	٦.٦٢٤٢	٤.٢٨٥٢
المانيا	١.٨١٤٠	٢.٩٨٤٠	١.٢٣٦١	٠.٠١٤١٦	٠.٠٠١٠١	–	٠.٢٩٨٤	١.٩٧٦٤	١.٢٧٨٥
ايطاليا	١٧٨٨.٢٥	٢٩٤١.٦٥	١٢١٨.٥٢	١٣.٩٥٦	–	٩٨٥.٧٩	٢٩٤.١٢	١٩٤٨.٢٩	١٢٦٠.٢٨
اليابان	١٢٨.٥٥	٢١٠.٩٤	٨٧.٢٤	–	٠.٠٧١٧٠	٧٠.٦٣	٢١.٠٨	١٣٩.٦٠	٩٠.٢٢
سويسرا	١.٤٦٧٠	٢.٤١٤١	–	٠.٠١١٤٥	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨٠٩٠	٠.٢٤١٤	١.٥٩٨٩	١.٠٣٤٢
بريطانيا	٠.٦٠٧٩	–	٠.٤١٤٧	٠.٠٠٤٧٧	٠.٠٠٠٣٤	٠.٣٣٥٦	٠.١٠٠٢	٠.٦٦٢٣	٠.٤٢٧٧
الولايات المتحدة	–	١.٦٤٥٥	٠.٦٨١٧	٠.٠٠٧٨٦	٠.٠٠٠٥٦	٠.٥٥١١	٠.١٦٤٤	١.٨٩٧	٠.٧٠٢٤

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٤٩٠.٦٧	٨٤٥٧.٧٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٣٩٧.٠٣	٣٣٤٨.٣٠
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٧٦٤.٨٠	٥٧٤٥.١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٥٠١.٧٠	١٦٣٦٠.٦٤
مؤشر داكس الالماني	٤٦٩٢.٠٣	٤٦٣٥.٨٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.25	71.81
Allied Sign.	42.81	42.13
Am Brands	39.69	39.61
Am Express	89.13	89.25
American Tel.	62.25	61.50
Armco	5.31	5.13
Asarco Inc.	22.25	22.06
Atl Richf.	76.25	74.50
Avon Prod.	71.13	71.31
Bankamerica Corp.	77.31	77.44
Boeing	53.81	51.25
Boise CASC	33.56	33.31
Bristol My.	100.13	100.06
Burlington Northern	99.75	99.25
Caterpillar	53.19	53.13
Chase Manh.	123.75	122.19
Chevron	80.38	79.50
Chrysler	39.06	39.19
Citicorp.	125.69	127.38
Coca Cola	68.94	68.69
Colgate	79.00	78.88
Columbia Gas	74.69	74.75
Corning Inc	40.69	40.31
Cpc Internat	194.50	191.20
Csx Corp.	56.38	56.50
Cyprus Amax Min.	16.19	15.94
Deere	56.38	55.06
Delta Air Lines	115.56	116.69
Digital Equipment	55.06	59.75
Disney Corp.	110.00	111.25
Eastm Kodak	65.31	65.63
Estee Lauder -A-	58.19	57.06
Exxon	62.06	62.81
Fina	63.25	63.25
Ford	55.63	55.69
G.T.E. Corp	54.25	54.63
Genl Dynamics	85.69	85.50
Gilette	107.75	107.94
Halliburton	46.50	45.88
Hilton	29.50	28.63
Honeywell	79.31	77.56
IBM	105.56	105.06
INA	17.88	17.69
Inco Ltd.	17.63	17.56
Intl Paper	46.94	47.38
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	74.38	74.44
JP Morgan Co.	117.00	118.13
K Mart	13.19	13.19
Kellogg	42.56	43.38
Litton	51.75	60.31
Lockheed Martin	116.50	113.75
Loews	100.75	99.50
Mallinckrodt	39.25	38.94
Merck	126.00	126.81
Merril Lyn.	72.06	72.88
Min Mining	86.25	85.25
Mobil	70.44	69.56
Monsanto	50.69	49.94
Motorola	57.19	57.50
Natl Semiconductor	24.44	23.81
NAVISTAR	30.38	29.81
Occ. Petrol.	25.13	24.88
Olin	45.88	45.25
Pac. Gas	30.19	30.00
Penny	69.63	69.31
Pepsico	36.81	36.50
Pfizer	90.19	88.38
Pharmacia Up John	40.19	40.13
Placer Dome	12.31	11.56
PolaroidQuaker	46.31	46.19
Quaker Oats	53.75	54.00
Schlumberger	75.69	73.63
Sears Roeb.	54.00	54.81
Sony Corp Adr.	90.19	87.63
Tandy	45.19	45.50
Tenneco	41.69	41.69
Texaco	55.00	54.25
Texas Instr.	61.50	61.25
Textron	74.56	72.13
Time Warner Inc.	67.88	68.06
Ual	86.69	87.50
Union Carbide	46.69	45.88
Union Pacific Corp	52.06	53.63
Unisys	18.50	18.25
US Life Inco Fund	9.75	9.75
Usx Marathon Grp.	33.75	32.00
Usx Steel Grp.	34.88	33.94
Utd Techno.	89.94	87.75
W.R.Grace	81.50	79.38
Warner Lamb.	150.25	152.63
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	23.94	23.38
Xerox	87.69	88.69

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1407.00	1521.00
Air Liquide	983.00	967.00
Alspi	680.00	690.00
American Tel Tel	376.00	375.00
Anglo Amer. C. S.A.	255.10	259.00
Bancaire (cie)	1014.00	912.00
Barrick Gold	111.00	105.60
Bayer Aktiengesells	261.30	260.80
BHV	632.00	637.00
Bic	464.00	448.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	834.00	855.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3664.00	3626.00
Casino Gui Per Adp	261.80	255.00
Casino Guichard-Per	368.90	363.00
CFF	95.95	96.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	445.50	444.00
Comptoir des Entrep.	14.20	14.35
Crédit Lyonnais	398.00	395.00
Danone (ex BSN)	1213.00	1205.00
DMC	137.50	139.00
Du Pont Nemours	363.00	355.50
East Rand Prop	1.32	1.30
Eaux (Gle Des)	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	669.00	645.00
Eridania Beghin	1084.00	1094.00
Esso	547.00	552.00
Eurafrance	2920.00	2836.00
Fives-Lille	363.00	370.00
Galeries Lafayette	3960.00	3950.00
General Motors	414.50	420.40
GTM-Entrepose	345.60	[illegible]
Hoechst Akt.	226.00	221.00
IBM Corp	640.00	630.00
ICI Ltd Plc	109.00	108.90
Lafarge	434.00	432.90
Legrand	1245.00	1260.00
Legrand ADP	905.00	885.00
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1211.00	1228.00
Metaleurop	60.00	59.50
Mitsubishi Corp.	46.20	46.90
Mobil Corp	422.00	421.00
Moulinex	143.00	147.00
Nicolas	871.00	853.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	123.00	120.90
Norsk Hydro	270.00	252.00
O.N.A.	440.00	440.00
Oréal	2764.00	2743.00
Petrofina	2077.00	2060.00
Philips Electronics	475.00	475.00
Pinault-Printemps-R	4018.00	3961.00
Primagaz	517.00	508.00
Procter and Gamble	509.00	506.00
Rochette (LA)	23.95	23.60
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	327.70	319.20
Saint-Gobain	845.00	850.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	315.00	314.00
S.G.E.	181.00	187.00
Ste. Gen.	917.00	918.00
Shell Transport	43.10	40.95
Siemens AG	377.00	390.00
SKF Aktieb	122.00	120.00
Skis Rossignol	119.80	120.00
Sommer-Allibert	235.80	231.50
Suez Lyon - Des eaux	792.00	797.00
Thomson-CSF	206.00	210.00
Total	652.00	617.00
Valeo	516.00	506.00
Vallourec	408.90	405.00
Volkswagen AG	3942.00	3949.00
Wagons Lits Tourism	1240.00	1240.00
Worms (CIE)	371.50	385.00
Zambia Copper Inves	14.60	14.50
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.32	5.66
Asda Group Plc	2.03	2.05
Assoc Brit Foods	6.37	6.29
BAA Plc	5.59	5.45
B.A.T.	6.03	6.06
Barclays Plc	15.50	15.40
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.34	1.33
Blue Circle	3.53	3.34
Boc Group	9.29	9.22
Boots Co Plc	9.08	9.09
British Aerospace	18.97	19.20
British Airways	5.65	5.73
British Petroleum	5.27	5.04
British Telecom	6.07	6.02
BTR	1.59	1.61
Burmah Oil	10.20	10.60
Cable Wireless	6.65	6.32
Cadbury Schweps	7.61	7.65
CENTRICA	1.09	1.03
Charter	6.13	6.04
Coats Viyella	0.84	0.83
Commercial Union	10.82	10.87
Cookson Grp Plc	2.12	2.10
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.51	3.34
Dalgety	3.27	3.37
Dixons	5.38	5.49
Ecc Plc	2.54	2.48
General Accident	13.50	13.64
Genl Electric C°.	3.89	3.86
GKN	14.32	14.79
Glaxo	17.58	17.30
Granada Grp	9.29	9.25
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.93	7.92
Guard. Ryl. Ex.	4.46	4.74
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	2.94	2.94
HSBC HLDGS	17.59	17.10
ICI PLC STK UTS	10.95	10.68
Kingfisher	10.42	10.59
Land Sec PLC	11.45	11.39
Legal Gen. Grp	6.91	7.10
Lloyds Bank Plc.	8.96	9.25
Lonrho Plc.	0.94	0.93
Lucas Ind. Plc	2.25	2.24
Marks Spencer	5.76	5.77
Microbix Biosystems	0.59	0.59
National Power	6.28	6.33
Natwest	11.01	11.00
P. and O.	7.72	7.74
Pearson Grp	5.93	5.95
Pilkington	1.15	1.18
Prudential Corp	9.24	9.24
Racal Electronics	2.85	2.67
Rank Org.	3.36	3.27
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.11	6.11
Rexam	2.72	2.59
Rolls Royce	2.16	2.13
Royal Sun	7.69	7.74
RTZ Corp.	8.10	7.86
Sainsbury	4.63	4.86
Sears Holds	0.52	0.51
Shell	4.28	4.17
Siebe Plc	12.17	12.11
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	9.07	8.82
Storehouse	2.52	2.51
T.I. Group.	5.07	4.40
Tarmac	0.96	0.97
Tate and Lyle	5.25	5.20
Tesco	5.20	5.17
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.70	2.58
Vickers	2.07	2.08
Vodafone Group	5.41	5.39
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	178	175
Bridgestone Corp	2880	2870
Canon Inc	2920	2950
Fuji Bank	936	910
Fuji Photo Film	4930	4920
Hitachi	943	921
Honda Motor	4400	4340
Jal	456	490
Kirin Brewery	1150	1080
Matsushita E Ind	1840	1850
Mitsubishi Corp	967	974
Nec Corporation	1410	1420
Nihon Kagaku San	423	425
Nip Steel Corp	217	220
Nomura Secs	1730	1730
Pioneer Elec.	2190	2200
Sharp Corp	964	963
Sony Corp	11500	11300
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3490	3460
Sumitomo Corp	844	825
Toshiba Corp	550	545
Toyota Motor Co	3420	3330
Yamaichi Secs	3	3
Yamanouchi Pharm	3040	3020

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.45	36.50
Bayer AG	77.80	77.67
Bay Mot Werke	1773.00	1690.00
Commerz Bank AG	66.20	65.80
Daimler Benz AG	142.50	136.20
Degussa AG	95.00	94.00
DT Babcock St	95.05	95.25
Dresdner Bank AG	85.35	84.45
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	475.00	454.00
Schering AG	205.00	204.50
Siemens AG	113.00	112.60
Bay Vereinsbank	113.00	112.80
Dt Lufthansa AG	34.95	34.18
Mannesmann AG	1040.00	1024.00
Preussag AG	557.50	590.00
Thyssen AG	389.50	384.50
Veba AG	121.65	121.45
Volkswagen AG	1158.00	1129.50
Deutsche Bank AG	125.15	123.10
Linde AG	1199.50	1171.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٥٩	٧.١٢	٣.٣٨	٠.٢٥	٣.٣٧	٠.٤٣	٤.٦٢	٣.٣١	٦.٠٠	٤.١٢
لشهر	٥.٥٦	٧.٤٢	٣.٤٢	٠.٨١	٤.٠٤	٠.٥٢	٤.٥٩	٣.٣٢	٦.١٠	٤.٢١
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٣٩	٣.٤٣	٠.٨٨	٣.٤٧	٠.٤٩	٤.٦٨	٣.٤٢	٥.٩٩	٤.٨٠
لـ٦ اشهر	٥.٥٩	٧.٤٠	٣.٥٢	٠.٩٧	٣.٥٢	٠.٣٤	٤.٨٤	٣.٥٠	٥.٥٩	٤.٥٦
لسنة	٥.٦٠	٧.٤١	٣.٨٢	١.٣٠	٣.٦٨	٠.٣٤	٥.٢٧	٣.٦٧	٤.٩٩	٤.٣٥
لـ٥ سنوات	٥.٥٩٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٦٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٩٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣.٢٥	٢٩١.٧٠
الفضة	٦.١٦	٦.٢١
البلاتين	٣٧٩.٠٠	٣٨١.٠٠
البلاديوم	٢٤٠.٥٠	٢٤٣.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٩.٨٠	٢٦٩.٥٠
آب	٢٧٤.٣٠	٢٧٥.٥٠
تشرين أول	٢٧٥.٠٠	٢٧٦.٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٧٥.٥٠	١٦٠٦.٢٥
الألومينيوم	١٤٣٧.٥٠	١٤١٨.٢٥
القصدير	٥٢٧٠.٠٠	٥٢٥٢.٥٠
النيكل	٥١٨٥.٠٠	٥١٩٧.٥٠
الزنك	١٠٣٤.٠٠	١٠٢٢.٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٦٦.٠٠	١٧٦٩.٠٠
تموز	١٧٣٨.٠٠	١٧٣٧.٠٠
تشرين الثاني	١٦٨٨.٠٠	١٦٨٥.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	–	–
آذار	١٥٧٥.٠٠	١٥٥٧.٠٠
أيار	١٥٩٩.٠٠	١٥٧٦.٠٠
سكر		
كانون الاول	–	–
آذار	٩.٦٤	٩.٩٠
تموز	٩.٦٦	٩.٦٩
بن		
كانون الاول	–	–
آذار	١٧٥.٠٠	١٧٢.٥٥
تموز	١٧٠.٧٥	١٧٥.٠٠
قطن		
كانون الاول	–	–
آذار	٦٤.٥٠	٦٤.٠٠
تموز	٦٧.٦٠	٦٧.٥٠

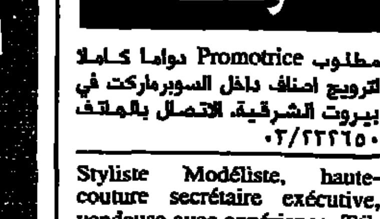
شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	–	–
آذار	٣٢٢.٠٠	٣١٩.٠٠
تموز	٣٤٣.٠٠	٣٣٩.٠٠
الذرة		
كانون الاول	–	–
آذار	٢٦٢.٠٠	٢٦٣.٧٥
تموز	٢٧٧.٢٥	٢٧٨.٠٠
حبوب الصويا		
كانون الثاني	–	–
آذار	٦٥٠.٠٠	٦٥٥.٠٠
تموز	٦٦٠.٠٠	٦٦٢.٠٠
زيت الصويا		
كانون الاول	–	–
آذار	٢٦.٥٧	٢٦.٤٥
تموز	٢٧.١٥	٢٧.٢٠

خـــاص للأطبـــاء

تعلن ادارة "ميرابوليكلينيك" - الدكوانة
عن امكانية استيعابها لمزيد من الأطباء الأخصائيين وأطباء الأسنان وذلك بعد تجهيزها باحدث المعدات الطبية المتطورة.
كما نعلن ان المعاينات مؤمنة طيلة أيام الأسبوع.
للمزيد من المعلومات الاتصال ب : الدكتور جوزيف عبد الساتر
ميرابوليكلينيك شارع السلاف الدكوانة
تلفون: ٤٩٩٧٤١ - ٤٩٠٣٦١ / ٠١

وظائف





مطلوب Promotrice دواما كاملا لترويج اصناف داخل السوبرماركت في بيروت الشرقية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٢٦٥٠

Styliste Modéliste, haute-couture secrétaire exécutive, vendeuse avec expérience. Tél: 03/224304 - Abed Mahfouz

Required for a general contracting and construction management firm a planning engineer, with a min. of 3 years exper. using primavera. Please fax your C.V. N. 01/523070

Bomanite Liban requires sales person prior experience in construction computer literacy a plus fax resume at 01/386201 or 386200

اعلانات مبوبة

مطلوب معلم سندويش مع خبرة للمراجعة ٠٣/٣٥٥٩٠٢ ويعد الساعة السابعة ٤٤٢٣١٣

مطلوب للعمل في السعودية مندوبو مبيعات لشركة مصاعد مع خبرة في كهرباء وميكانيك المصاعد. التلفون ٠٣/٢٢٣١٢٨

Demandons secrétaire de direction diplômé trilingue, expérience minimum 10 ans, salaire motivant. Tél.: 01/587056 - 01/587057

Growing construction co. seeking site engineer with 3 to 5 years experience (A.U.B, E.S.IB. or equivalent) Send C.V by fax to:E.J at 01/325220

Needed for immediate full time job, qualified software people, motorized, with experience in Foxpro. Tel. 01/264115 - 264116 - 264104 - 264088 - 257189

مطلوب للعمل لدى (مصنع لانتاج المصابيح (لمبات) في ابو ظبي مدير انتاج وتصنيع مصابيح كهربائية GLS لمبات مع خبرة ١٠ سنوات في مجال الانتاج وعدد ٤ مشغل آلات انتاج مصابيح كهربائية GLS (لمبات) مع خبرة ٥ سنوات في مجال التشغيل ت ٠٣/٧٤٥٨٥٨ - او فاكس ٠١/٣٦٠١٢٧

مطلوب آنسة تعمل في مكتب سفريات Tiketing. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٣٣١٠١

مطلوب الى قبرص سيدة او آنسة مديرة منزل العمر بين ٢٠ و٣٠ سنة. ت ٠٣/٣٣٣١٠١

Account executive for successful publication to sell ads to corporate clients. Sales exp. in adv., insurance or business services necessary. Fax CV 01/826260 Info 01/344789

Dem. secret. executive(langues Franc. - Angl.) min. 5 ans exp. Tél.: 292094

مطلوب لمؤسسة مقاولات وتجارة سعودية كبرى: - مهندسون مدنيون مدنيين خبرة ٣ سنوات وشهادة جامعية معترف بها. - مراقبو انشاآت واعمال طرق وصرف صحي ذوو خبرة وشهادة ثانوية او امتياز فني. - موزعون مواد غذائية ذوو خبرة + شهادة ثانوية ارسال سيرة مختصرة الى فاكس ٠٩/٤٤٨١٩٠

مطلوب مندوبون لديهم خبرة واسعة في تسويق المصاعد الكهربائية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٦٠٧٠٥ - ٠٩/٩٤٢١٤٥

مطلوب مبرمجون مجازون مع خبرة أقلها سنة. الاتصال MS Access أقلها سنة سيليكو كومبيوتر سيستم. التلفون ٠١/٣٧٠٤٣١ - ٠٣/٦٥٥٨٣٧ - ٠٣/٨٧٥٤٣١

Hala Liban is seeking female executive secretary for ITS les Dunes Verdun Branch - min. 5 years experience - with computer background English/ French. Call venice 01/393904

M. Ezzat Jallad & Fils has an opening for I/S programmer/ user support: - BS computer science. - Relational database knowledge. - Gui progamming power builder & exp. are assets. Hardware knowledge. Tel. 09/212077/8/9

Commercial company in Ashrafieh seeking a warehouse manager preferably university graduate, computer literate and English. Tel. 01/445201

متفرقات

طبيب في حاجة الى سكرتيرة، زوق مكايل سنتر مزيارة. التلفون ٠٩/٢٢٢٦٤٤

عقارات

بناية سوبردولوكس بعبدا تنتهي ايلول ٩٨ ١٧٥م.م. موقفين مخزن ٥١٣٠٠٠٠ و٢٥٠م.م. ٤ مواقف ٥٢٨٠٠٠٠. التلفون ٠٣/٨١٠٠٧٠ - ٠٣/٣٠١٤٤٠

شقة للبيع في جبيل ٣ غرف نوم وتوابعهما سعر ٣٥ الف دولار تقسيط على ١٥ سنة بفائدة مصرفية الاتصال ٥٤٦٦٧٧ - ٠٩/٥٤٦٦٧٦ - ٠٩/٩٤٣٠٢٣

ارض حوالي ١٠٠٠م. دير القلعة بلا وسيط. التلفون ٠٣/٢٧٧٤٨٧

للبيع او للايجار

منزل ٣٤٠م.م. حرج ثابت وشاليه ٤٥م.م. رابية مارين. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٨٤٧٩٢ - ٠١/٢٧٠٦٣٣

للبيع او للايجار صالة عرض ٢٨٠م.م. مع مستودع ٣٠٠م.م. ساحل علما (تيو جونيه). التلفون ٠٣/٧٠١٧١٠ - ٠٩/٩١٤٨٤٩

للايجار

For rent super delux app. 270m² in Kaslik fully furnished. Tél.: 03/348188 - 03/726262

التلفون ٠٣/٦٧٨٢٣٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة -١٤-

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة -١٤-

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف - مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ - ١١
شارع مصرف لبنان - الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ____
العنوان: ____
رقم الهاتف: ____ قضاء: ____ محافظة: ____
نص الاعلان (لا يتعدى العشرين كلمة وبخط واضح) ____

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

رسامة هندسية على الكمبيوتر لرسم جميع أنواع الهندسة منذ ٥ اعوام وحائزة على شهادة "COMPUTER SCIENCE" تفضل دوام العمل من ٨,٣٠ حتى ٤,٠٠ التلفون ٠١/٢٩١٢٧٨

مصور محترف مع خبرة معامل ٢٢ سنة (بورتريه صناعي وخارجي) جنسية مزدوجة مستعد للسفر. التلفون ٠١/٢٧٨٣٣٨ - ٠٣/٦٢٠٢٣٢ من ٨ الى ١٢ صباحاً (ابرهيم)

University graduate Communication Arts.Major 1 year experience, seeking a job in a reputable T.V or production house. Energetic & high Achiever. Tel 03/395001

مهندس مدني يطلب عملاً في مجال الدراسات الإنشائية. الهاتف ٠١/٣٥٠١٤٩

AUB graduate, 12 years experience, translation editing Arabic English, PC word typing, coordination efficiency, ability to develop new skills. Tel 01/346933

شاب خبير في البيع والتسويق والعرض التجاري والإدارة عمل في شبكة عالمية يطلب عملاً. التلفون ٠١/٣٠٥٩٦١

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المستويات برامج متطورة لدخول الجامعات ولرجال الأعمال ولمضيفات طيران وللمؤسسات وللديبلوماسيين ٠١/٣٧٩٠٧٢ - ٠٣/٣٩٣٨٠١

شاب مثقف حائز مؤهلات علمية، متعدد اللغات والخبرات يطلب وظيفة محترمة بعد الظهر من الخامسة حتى الاولى ليلاً التلفون ٠٣/٨٦٢٤٠٦

Job needed, Computer System Engineer, familiar with Hardware, Software, Network, installation, maintenance, training. Knowledge office 97 Novell Win-NT Lebanese Australian Passport. Tel 03/693094 - 01/363504

شاب عمره ٢٥ سنة يطلب عملا في شركة مصرف خبرة ١٥ سنة في تخليص المعاملات وتحصيل الفواتير ويعرف بيروت وضواحيها معرفة تامة ٠١/٢٧٢٦٩٦ - ٠٣/٢٢٩٥١٦

Tutor:Arabic and English for beginners. Translations: English French Arabic. Several Years Experience teaching all levels. 03/395461 - 01/304991

مهندس مدني، خبرة عشر سنوات في حقل تنفيذ المباني. التلفون ٠٣/٢٤٩٣١٩

محاسب خبرة ٥ سنوات العمل في شركة كبرى تتوفر فيها كافة الضمانات للاستمرار فيها. دوام جزئي أو كامل المام بالانكليزية. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٨٠٥٣٧

مهندس كهرباء خبرة أكثر من عشر سنوات يطلب عملاً. التلفون ٠١/٧٣٧٩٠١

خطاط عربي إعلانات يافطات تدريس للخط العربي وقواعده تصميم إعلانات وشعارات للشركات وخلافه. الاتصال بالهاتف ٠١/٦٥٧٩٤٧

مطلوب وظيفة بدوام مسائي. التلفون ٠٣/٢٤٥٥٢٧

شاب ٤٢ سنة، شهادة تصليح تلفزيونات-كهرباء-كمبيوتر صيانة علمة، خبرة طويلة مع موتوسيكل، الحد الأدنى ٨٠٠ $ شهرياً. ت ٠٣/٨١٣٣٠٣ - ٠٣/٢٢٣٩٢٥

مهندس مدني ومشرف على المواقع والورش يطلب عملاً في الشمال أو في بيروت في شركة للهندسة والمقاولات ٠١/٣٥٤٩١١ - ٠٣/٦٠٧٢٠٧

نعطي دروساً خصوصية باللغتين الفرنسية والعربية لكل المواد وكومبيوتر DOS، WORD، EXCEL، WINDOWS 95 لمزيد من المعلومات الإتصال بالرقم ٠٣/٢٨٣٧٠٢

شاب جامعي يبحث عن عمل لدوام مسائي ملم بالنقد والمصارف يعمل على الكمبيوتر ٠٣/٢٢٢٤١٦

شاب له المام بالكمبيوتر يجيد اللغتين الفرنسية والإنكليزية يطلب عملاً في شركة أو مؤسسة ٠٣/٦٣٩٠٩٤

نعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية والتكميلية في جميع المواد ٠١/٤٩٩٣٩٤

مهندسة داخلية ذات خبرة تتعدى الخمس سنوات تطلب عملاً ضمن اختصاصها ٠١/٤٥٣٧٨٨

L.A.U. Business graduate, 25 years old, 3 years marketing management experience. Computer literate. Planning and communication skills. Tel. 03/372225

Ingénieur donne cours particuliers en Maths, Physiques, classes 7ème jusqu'à terminale. 01/446541

Required part time job (2 to 3) hours after 4.00 Pm. Experience in Computer & Secretarial matters(correspondances & faxes) or other type of Job. Tel 03/373882

Seeking for vacancy as executive secretary. 6 years experience, excellent English Arabic, computer knowledge, working hours 8 a.m. till 4 p.m. Tel 03/718367

Donnons leçons particulières pour classes secondaires, contactez Mr. Assaf sur Tél.: 01/442913 - 01/585989

An executive secretary needs job two years experience English, Computer, Windows 95 01/659522

Job needed barman in a hôtel or pub 15 years experience, please call 01/329375 - 03/217196

Graphic designer, freelance, freehand, Quackspress illustrator, photoshop, layout (magazine), packaging poster, ads, mix-media. Ability to finalize works: Color-separation, printing-press. 01/806132 - 01/867488

طباعة كمبيوتر وتنفيذ ماكنتوش خبرة ٦ سنوات فوتوشوب. شهادة مع خبرة بالناشر الصحفي. العمل دوام كامل أو جزئي أو مسائي ٠١/٦٠١٤٠٠ - ٠٣/٣٦٥٤٦٠

سكرتيرة دواماً جزئياً من الاولى ظهراً حتى السابعة مساءً خبرة عشر سنوات على الكمبيوتر Typing أو Quotations أو Bids ٠١/٥٨٣٦٨٠

اطلب وظيفة على الكمبيوتر اللغة الفرنسية والعربية ممتازتان، انكليزي وسط. لا املك الخبرة لكني حائزة شهادة مدرسية في مجال الكمبيوتر. ٠١/٤٤٦٥٩٤

موثق يطلب عملا دواماً مسائياً بعد الرابعة بعد الظهر. خبرة اعداد ملفات توثيقية وكمبيوتر، وفهارس. ٠١/٣٠٣٣٣٧

سيدة ذات خبرة ١٢ سنة في اميركا في الادارة والتسويق والمطاعم، ثلاث لغات، عربية، فرنسية، انكليزية. الاتصال من ٨ الى ١١ صباحاً ٠١/٣٧٨١٧٠

شاب حائز على T.S Computer business خبرة ٥ سنوات في السعودية ولبنان، اعمال ادارية Computer. Excel. Word. Marketing في المواد الغذائية ٠٣/٦٤١٣٦٣ - ٠١/٣٥٣٦١١

متخرجة مدنية في الفنون الجميلة تعطي دروساً خصوصية في الرسم ومواد التجميل المتوسطي والابتدائي في بيروت وضواحيها ٠٣/٦٨٤٧١٨

شاب ٢٨ سنة خبرة ١٠ سنوات في تركيب المطابخ الجاهزة يطلب عملاً ٠٣/٢٦٤٩٢٩

طالبة جامعية (كلية الصحة العامة) تعطي دروساً خصوصية في جميع المواد للصفوف الابتدائية حتى الثاني المتوسط ٠١/٨١٧٧٩٠ (لينا)

شاب عمره ٣٥ سنة له خبرة في مجال المبيعات (الألبسة) يطلب عملاً (دواما حراً). يتقن العربية، الفرنسية، الانكليزية، او في مجالات اخرى ٠١/٢٥٣٨٧٢

Forman in electrical field. 15 years experience. Professional in buildings installation and industrial automatic Panel Boards. 03/757883

محاسبة ذات خبرة ٨ سنوات حائزة على بكالوريوس تجارة- محاسبة مع الملم بالكمبيوتر Excel، Accounting Word لغة انكليزية ٠١/٧٣٨٢٩١

تصميم داخلي خبرة ٥ سنوات حائزة على شهادة T.S.E. في الديكور والرسم الهندسي Autocad 2D & 3D تتقن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٧١٧٧٩١

طالبة جامعية لديها خبرة سكريتاريا والملم بالكمبيوتر، تطلب عملاً بدوام جزئي، تجيد الانكليزية (قراءة وكتابة) وتتكلم الاسبانية (جيداً). الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٣٣٧٤٤

دروس خصوصية في كل المواد لكل الصفوف الابتدائية ٠١/٦٦١١٣٠٠

مهندس معماري خبرة ٦ سنوات دراسة واشراف وتنفيذ مشاريع في لبنان والخارج. خرائط تنفيذية Autocad مع امكانية السفر ٠٣/٣١٣٥٥٨

سكرتيرة ادارية ذات خبرة عشر سنوات تطلب عملاً في منطقة الاشرفية او ضواحيها. الهاتف ٠١/٤٥٣٧٨٨ - ٠١/٤٨٠٣٦١

مهندس معماري خبرة ٢٠ سنة ادارة وتنفيذ ورش ٠١/٣٠٧٩٧٠ - ٠٣/٣٦١٣٩٠

غير متأهل، متفرغ ٢٥ سنة عملا في قسم الاشعة أوتيل ديو، توزيع بريد، موبيليا، قيادة موتوسيكل، يطلب عملاً ثابتاً. ٠١/٣٣٣٤٠١

Jeune fille diplômée en expertise comptable, expérience en vente et relations publiques. Trilingues, informatique, avec passeport Canadien, demande travail administratif 01/614484 - 03/818494

شاب ٣٥ سنة يطلب عملاً مسائياً كحارس الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٢٨٦٦٨١

LAU, MBA student with experience, is seeking a job in a reputable company, preferably in the advertising and publicity industry. 03/736083 No.144 - Fouad Zakaria Sakr 01/738053 - 01/316026

أرغب في العمل في الحقل الاقتصادي والتجاري ، حائز دبلوم دراسات عليا في الاقتصاد والتجارة من جامعة باريس (غرفة التجارة والصناعة في باريس) اتقن اللغة الفرنسية والانكليزية والعربية مع خبرة واسعة ٠١/٧٣٨٠٥٢ - ٠١/٣١٦٠٢٦

أعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية والمتوسطة في اللغة الانكليزية. للاتصال بعد ٣ بعد الظهر ٠١/٧٩١٥٧٧

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها الملم بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة. ٠١/٤٥٥٣٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

سائق، حارس. الاتصال بالهاتف ٠١/٩٣٣٠٧٩

أنهيت سنتين جامعيتين في كلية الهندسة في الولايات المتحدة ودرست سنة واحدة كمبيوتر في AUC أطلب وظيفة مناسبة أو إدارية(٢٥ سنة) ٠٣/٨٦٤٥٤١

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧٦

معلمة متمرسة، تعطي دروساً خصوصية في الفلسفة، والأدب العربي، والأدب الفرنسي واللغات لكل المستويات الاتصال مساء بين ٣ و ٩ . التلفون ٠٩/٦٤٣٤٠٦

Jeune fille licenciée, cherche travail dans le domaine de l'enseignement (Français, Histoire). Tél.: 01/894474

استشارات في الكومبيوتر واللغات الانكليزية والفرنسية والعربية للاتصال بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠٩/٦٤٣٤٠٦

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية في الكومبيوتر Windows 95, Office 97, Excel, Word, Powerpoint, Access, Internet, E-mail. الاتصال الهاتف ٠٣/٢١٢٦٠٥ - ٠٩/٢١٥٠٧٤ - ٠١/٥٠٢٨٣٩

أطلب عملا أمين مستودع أو مكتب تخليص معاملات في المرفأ. الدوام من الثامنة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر ٠١/٢٩١٤٠٩

لبناني يبحث عن عمل كسائق أو ناطور يسكن في جونيه غير متأهل العمر ٢٢ سنة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٩٦١١

Graphic designer for logos business, cards, magazine, ads, moderate prices. Eng. 20 years experience buildings & roads. Call Elsy on 04/910414 - 03/385404

Architecte d'intérieur cherche collaboration avec bureau d'étude ou galerie conception de projets et exécution, étudie toutes propositions. 01/413442

أنسة جامعية حائزة شهادة في حقل الضمان من جامعة القديس يوسف وشهادة اعلان وتسويق من سيدة اللويزة مع خبرة ٣ سنوات في شركة ضمان. التلفون ٠٣/٨٢٨٤٨٥

حائزة على شهادة Informatique de Gestion اتقن ثلاث لغات، خبرة محاسبة وكمبيوتر وابحث عن عمل في هذا المجال. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٠٨٨٦٢

منسق حدائق مختص زراعة الغازون وجميع الاشغال وتطعيم الورد وغيره بحاجة الى عمل في لبنان أو خارجه خبرة ١٥ سنة. ٠٣/٢١٥٢٨٨

جبل لبنان

رسام هندسي وفورمان ورشة، يجيد الرسم على الكومبيوتر. خبرة ٥ أعوام حائز على شهادة T.S. G.C. يبحث عن عمل دوام ٨ ساعات ٠٣/٨٤٩٣٠٣

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أو أسترالية. التلفون ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شهادة في التكييف والتبريد مع خبرة، حاصل على البريفيه المهنية، تركيب Split Units وغيرها. ٠٣/٢٩٩٣١٤ - ٠٩/٩٣٠٣١١

شيف مطبخ (شرقي وغربي) مع خبرة مهمة جداً يطلب عملاً. التلفون ٠١/٤٥١٥٤٣

استاذ جامعي يعطي دروساً في اللغات العربية الفرنسية اللاتينية اليونانية في بريطانيا أو أميركا لقاء سكنه مع أسرة لبنانية ٦ أشهر. التلفون ٠٩/٦٤٣٤٠٦ - ٠٩/٩١٠٥٢٥

سيدة تؤمن الرسم الهندسي على AUTOCAD والطبع على الكمبيوتر في منزلها التلفون ٠٣/٢٢٤٣١١ - ٠٩/٩٥٨٧٢٤

نعطي دروساً خصوصية لكل الأعمار يومي السبت والأحد بعد الظهر في اللغة الأنكليزية ٠١/٤٠١٨٥٥

محاسبة مع كمبيوتر خبرة ٨ سنوات دوام جزئي الهاتف ٠٣/٦٥٣٦٩٥

Licenciée en Sciences Economiques U.S.J. demande travail administratif. Prière contacter le Tél.: 03/612678

خبرة ٢٠ عاماً في الإدارة والمبيعات خصوصاً الفندقية ٠١/٤٩٨٩١٣ - ٠٩/٧٥٠١٢٨

شاب يحمل ليسانس في المحاسبة مع خبرة سنتين يطلب عملاً نصف دوام بعد الساعة الثانية عشرة ظهراً. التلفون ٠١/٣٠٣١٥٠ - ٠١/٥٥٥٣١٤

Graphic Designer Manual ordinateur, MAC IBM. Fifteen years Experience. Tel 01/280329 - 01/462119

معلم ورقة، بلطون أو سائق عمومي ٠١/٤٦٣٩١٥

Pour vos Thèses et vos Rapports d'étude sur ordinateur, contactez le Tél.: 04/963115.

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة، أو شيف دو رانغ ٠٣/٨٦٤٤١٣ - ٠٣/٨٦٤٤١٣

Chemist AUB graduate 7 years experience in manufacturing & sales of Pharmaceuticals & Medical equipments looking for position in Pharmaceuticals manufacturing. 03/786026

حائز على اجازة في الحقوق ويطلب وظيفة في مصرف . التلفون ٠١/٤١٦٩٥١

محاسب ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات خبرة وشهادات دواما كاملا او جزئياً. الأفضلية لمناطق جونيه والمحيط ٠٩/٦٤٣٠٨٠

جامعي ٤٥ سنة ، خبرة تتعدى ١٩ سنة في الإدارة وشؤون الموظفين عموماً. خبرة في لبنان والدول العربية في شركات لبنانية وأجنبية ٠١/٤٠٥١٠٣

Jeune fille, dynamique, motivée, diplôme Gestion et Marketing. 5 ans d'expérience, cherche poste assistante administrative, région Beyrouth. 03/745672

شاب حائز شهادة TS هندسة مدنية وإجازة فنية في المساحة يطلب عملا Autocad أو Forman ٠١/٤٦٣٤٧٨

الشمال

المنطقة: البترون، جبيل، جونيه، نوع العمل كمبيوتر Excel, Word, Windows ت ٠٣/٧٥٥٣٩٠ - ٠٦/٧٤٣٦٩٧

مجازة في الأدب الانكليزي تعطي دروساً خصوصية في اللغة الانكليزية المستويات كافة في جونيه، جبيل والبترون. التلفون ٠٣/٢٥٦٦٧٤

الجنوب

سائق شاحنة أو سيارة عمومية أو خاصة في شركة ومدرسة وبيت. ٠١/٧٠٠٦٣١

أطلب عملا على الكومبيوتر. حائزة على اجازة امتياز فني، خبرة سنتين دورات Dos، Excel، windows. التلفون ٠٧/٦٣٣٣٣٨

البقاع

شاب يطلب أي عمل لديه رخصة قيادة خصوصية. الدوام من الساعة الثامنة حتى الخامسة. الاتصال بالهاتف ٠٨/٨٢٤٨٦٥ - ٠٣/٣٣٦٩٣٦

◄ تزايد المعارضين في الكونغرس لاتفاق بغداد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
نقاط اساسية من الاتفاق. واوضحت ان هذه الضمانات تتعلق باحتفاظ باتلر بهيمنته على عمليات تدمير الاسلحة العراقية المحظورة وازالتها.

ويذكر ان واشنطن تمسكت ببقاء باتلر مسؤولاً عن عمليات التفتيش حتى في المواقع الرئاسية الثمانية.

وقالت اولبرايت، "يبدو لي من الايضاحات التي حصلت عليها من الامين العام للامم المتحدة اننا حققنا ذلك".

وكان زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت انتقد انان في وقت سابق قائلاً انه حاول مهادنة العراقيين لدى تفاوضه على اتفاق بغداد. واعتبر ان الوقت لم يفت بعد لرفضه، لأن قبوله يعني "قبول السلام بأي ثمن". ولاحظ ان الاتفاق "لا يعالج في شكل كاف التهديد الذي يشكله صدام حسين". وسعى الى تصوير الاتفاق كأنه تخل عن سلطة الولايات المتحدة لمصلحة الامم المتحدة.

ويعتبر موقف لوت اول رفض واضح للاتفاق من زعيم في الكونغرس، وهو ما سيزيد صعوبة مهمة كلينتون في اقناع الاميركيين بأنه بديل افضل من الضربات الجدية التي كانت ستوجه الى العراق.

لكن اولبرايت شددت على ان واشنطن ستكسب اذا التزمت بغداد الاتفاق وانها ستحتفظ بالخيار العسكري اذا عاد صدام عن الاتفاق كما يتوقع كثيرون. وقالت: "المهم ان نركز اعيننا على الهدف والا نهاجم الامم المتحدة في هذه المرحلة. اذا تمكنت يونسكوم من اداء عملها من دون تدخل فقد كسبنا. اما اذا اخفق (صدام) في الاختبار فلدينا خيارات متاحة". وأكدت ان الايضاحات التي حصلت عليها من الامم المتحدة تضمن استقلالية باتلر وهيمنة "يونسكوم" على مجموعة خاصة جديدة ستتألف بموجب الاتفاق للتفتيش على المواقع الرئاسية العراقية.

ومعلوم ان هذه المجموعة تضم ديبلوماسيين من دول اعضاء في الامم المتحدة، ما اثار خوف واشنطن من احتمال حصول تدخل سياسي في عمليات التفتيش. الا ان اولبرايت لفتت الى ان "هذه المجموعة ستكون في واقع الامر خاضعة لاشراف يونسكوم ذاتها"، وان الديبلوماسيين سيشاركون مراقبين فقط ولن يقوموا بعمليات تفتيش.

وأقرت في شهادة امام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب بأن البعض في الكونفرس ومنه لوت قد يرفض الاتفاق، ولكن "اعتقد ان من الحكمة اختباره". ورفضت الادلاء بأي تعليق مباشر على معلومات صحافية تحدثت عن سعي واشنطن الى تدبير تمرد على صدام، مكررة ان سياسة واشنطن تقوم على "احتواء التهديد" الذي يمثله النظام العراقي و"لن نذرف الدمع" اذا ما رحل صدام عن السلطة "لكن سياستنا تبقى الافضل بالنسبة الى امننا القومي".

وفي اشارة الى تهدئة المخاوف داخل الكونفرس من احتمال رفع قريب للعقوبات عن العراق بعد توقيع اتفاق بغداد صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن "ان امام تخفيف العقوبات طريقا طويلة".

وأكد مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الشرق الادنى في مجلس الامن القومي بروس رايدل في مؤتمر صحافي في مركز المراسلين الاجانب في واشنطن ان بلاده "لا تزال تحتفظ بالخيار العسكري احد سبل ارغام العراق على فتح كل مواقعه الحساسة والرئاسية امام عمليات التفتيش الدولية".

كذلك صرح مبعوث وزارة الخارجية الاميركية الى الدول العربية ديفيد نيوتن ان الازمة مع العراق لم تنته بعد وان الخيار العسكري لا يزال "واردا". وقال في صنعاء: "ان الازمة مستمرة (...) وسيبقى خيار استخدام القوة واردا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة". واضاف: "سنعرف قريبا من يونسكوم اذا كان ثمة تعاون معها من الجانب العراقي ام لا" لتطبيق الاتفاق مع الامم المتحدة في شأن تفتيش المواقع الرئاسية. وكانت واشنطن اوفدت نيوتن الى الدول العربية لشرح السياسة الاميركية حيال العراق. وزار في هذا الاطار دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وفي رسالة مفتوحة الى المسؤولين في الامم المتحدة هدفها الرد على تشكيك بعض الاصوات في الكونفرس الاميركي في اتفاق بغداد، قال انان ان البديل من الاتفاق كان توقف عمل "يونسكوم" وان "الكلمة الاخيرة تعود الى مجلس الامن وليس الى بضعة منتقدين".

وكان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور جيسي هلمز اعتبر ان الامين العام، بتوقيعه الاتفاق، قد تراجع امام صدام.

وضع باتلر

وفي تطور لافت صرح باتلر في مقابلة مع شبكة "أي بي سي" الاوسترالية للتلفزيون انه يستطيع الآن "انجاز عمله" في غضون سنة اذا التزم العراق "التعاون التام". ورأى ان الاتفاق عزز موقفه ولم يضعفه و"انا احترم العراقيون مضمون الوثيقة (التي وقعها انان وعزيز) وتعاونوا تعاوناً تاماً، فلن تتطلب المسألة سنوات انما فترة اقصر نسبياً (...) لا استطيع ان اكون قاطعاً لكننا نعرف انه لا يزال امامنا ما نفعله ونحتاج الى ان يساعدنا العراق في العثور على مستودعات الاسلحة والتسهيلات لانتاجها".

مجلس الامن

واضطلع الوفد البريطاني لدى الامم المتحدة بدور قيادي في طرح مشروع قرار عن الاتفاق مع العراق، تعبيراً عن دعم المجلس لما توصل اليه الامين العام.

وعلى رغم ان لا نص بعد على طاولة المجلس، الا ان اعضاء الوفود الديبلوماسية حصلوا على نسخ من مشروع القرار البريطاني.

وابدى المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون استعداد الولايات المتحدة لـ"قرار قوي" وقال: "اننا نتوقع دعماً قوياً" للقرار الذي رأى وجوب اقترانه بالموافقة تقريباً واعطاء اشارة لا تخطئ للعراق. ولكن كانت لدى بعض الوفود اعتراضات على الصيغة وعلى الاطار الذي وضع فيه بعض البنود.

ويتوقع ان يمر هذا المشروع بصيغ عدة قبل الموافقة عليه في صيغته النهائية.

وقال المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة جون ويستون ان القرار سيحقق ثلاثة اشياء:

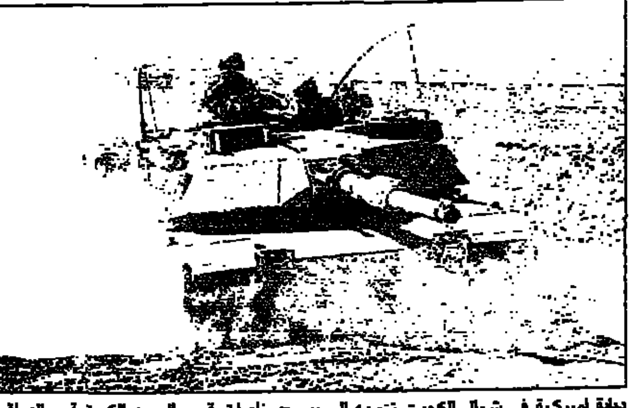
اولاً – دعم المجلس لمبادرة الامين العام، ثانياً – دعم مذكرة التفاهم، ثالثاً – توجيه رسالتين واحدة عن الضوء في آخر النفق (والمقصود رفع العقوبات) والثانية تذكير بوجوب نجاح القرار. واشار الى انه لا يشعر بأي معارضة لمشروع القرار. من حيث المبدأ.

وكان هذا واضحاً في احاديث مندوبي الخمسة الكبار في مجلس الامن. وقال المندوب الروسي السفير سيرغي لافروف عن مفهومه هو لمشروع القرار: "ان المفهوم بسيط جداً. ان مذكرة التفاهم تقع في خلة القانون الدولي ويتولى تطبيقها الامين العام وبينما يطبق المذكرة يجري ايضاح كل النقاط التي يريد البعض ايضاحها. ونحن يجب ان ندفعه الى تطبيقها في اسرع ما يمكن". واضاف: "اذا كنا جميعاً ندعم المذكرة واذا كان الامين العام نفسه يعتقد انها يمكن ان تنجح، دعونا اذاً نحصل على موقف متوزان. دعونا نقل اننا نريد تطبيق هذه المذكرة كاملة فيجري تطبيق كل القرارات وعندها نقول انه يعود الى العراق ضمان تطبيقها واذا حصل ذلك فان العراق يحصل على هدفه وهو رفع الحظر، واذا ما خرق العراق ذلك مرة اخرى فانه يواجه تبعات خطيرة". واكد ان هذا هو المفهوم "ولا يمكننا ان نقول فقط ان الاتفاق اتفاق جيد ويمكننا استخدام القوة. ان هذه ستكون الرسالة الخطأ ومن شأنها تقويض جهود الامين العام".

وتحذير العراق باستخدام القوة بواسطة عبارة "تبعات خطيرة" هو جمر الخلاف على الصيغة الواردة في القرار.

لكن ديبلوماسياً عربياً بارزاً اطلع على مشروع القرار البريطاني، ابلغ الى "النهار" انه ليس فيه اي دعم لمذكرة التفاهم ورأى ان ثمة محاولة "لاعادة كتابة المذكرة". ولاحظ انه في الفقرة الرابعة يريدون ربط وقف النار في القرار ٦٧٨ بتنفيذ الاتفاق، في حين تربط الفقرة السادسة رفع العقوبات بامور اخرى غير نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ما يجعل رفع العقوبات عملية اصعب.

("النهار"، وص ف، رويترز، اب، ي ب)



دبابة اميركية في شمال الكويت تتوجه الى مسرح مناورات قرب الحدود الكويتية – العراقية أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

المحادثات التمهيدية بين حكومة الفيليبين والانفصاليين المسلمين

ماراوي (الفيليبين) – و ص ف – انتمت امس المحادثات التمهيدية لبدء مفاوضات سلام بين حكومة مانيلا و"جبهة مورو الاسلامية للتحرير" في جامعة ماراوي في جزيرة مينداناو جنوب البلاد من غير ان يدلي أي من الطرفين بمعلومات عن نتائج لقائهما.

وحظر على الصحافيين دخول مكان الاجتماعات التي ستستمر ثلاثة ايام.

وأفادت مصادر الجبهة ان المفاوضات ستركز على طلبها الاعتراف الرسمي بـ٣٠ مخيماً للتدريب تابعة لها في ميندناو ومحيطها على انها اراض مسلمة يمكن ان تطبق فيها الشريعة الاسلامية. وهي تشترط الحصول على هذا الاعتراف الرسمي لتلتزم اتفاق وقف النار الموقع مع مانيلا عام ١٩٩٧ التزاماً كاملاً.

ويذكر ان الجبهة لم تنضم الى اتفاق اول وقع في نهاية ١٩٩٦ بين مانيلا والحركة الانفصالية الرئيسية للمسلمين الفيليبينيين، "جبهة مورو للتحرير الوطني"، لانهاء حرب استمرت ربع قرن في جنوب الفيليبين.

فريق جونز يدّعي أن فريق كلينتون عرض تسوية ودية

واشنطن – أ ب – قال أمس محامو بولا جونز التي أقامت دعوى على الرئيس الأميركي بيل كلينتون بتهمة التحرش الجنسي أن النزاع كاد يسوى ودياً أوائل الشهر الجاري، غير أن محامياً من الفريق الذي يدافع عن كلينتون سارع إلى نفي الخبر.

وادعى محامو الموظفة السابقة في ولاية أركنساس التي كان كلينتون حاكمها أن فريق الرئيس عرض التسوية في ٣٠ كانون الثاني الماضي بعد أسبوع من فضيحة مونيكا ليوينسكي التي ينسب إلى كلينتون أنه أقام علاقة معها استمرت ١٨ شهراً. وأضافوا أن المبلغ الذي عرضه الرئيس لتسحب جونز دعواها هو ٧٥٠ ألف دولار، وأن الأخيرة ردت على العرض بعد أسبوع طالبة ٩٠٠ ألف دولار فقوبل طلبها بالرفض.

لكن المحامي ميتشل إيتينغر، وهو الثاني في الفريق الذي يدافع عن كلينتون بعد المحامي روبرت بينيت، نفى تقديم أي عرض للتسوية. وكرر أن كلينتون مستعد لتسوية علنية يدفع بموجبها ٧٠٠ ألف دولار هي أتعاب محامي جونز على أن يتبادل والمدعية الاعتذارات.

وكانت جونز أقامت دعوى على كلينتون عام ١٩٩٤ مدعية أنه حاول إرغامها على ممارسة الجنس معه في أحد فنادق ليتل روك في أركنساس عام ١٩٩١، وأنه طلب منها الكتمان عندما تأكد من أنها لن تتجاوب معه.

في غضون ذلك، يتابع المحقق المستقل كينيث ستار تحقيقاته في قضية ليوينسكي ليتثبت مما إذا كان كلينتون طلب منها الإدلاء بإفادة كاذبة في إطار دعوى جونز بنفيها أي علاقة بينهما. وعلم أن التحقيق يتركز حالياً على معرفة سبب نقل ليوينسكي من البيت الأبيض حيث كانت تعمل موظفة متدربة إلى وزارة الدفاع.

◄ رواية عن استهداف مسؤول في "حزب الله"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وجاء في بيان اصدرته النيابة العامة السويسرية ان احد العملاء لا يزال معتقلا "للاشتباه في قيامه باعمال غير مشروعة في دولة اجنبية" تتضمن الاستخبار بما في ذلك الاستخبار العسكري، والاضرار بملكية خاصة، و"تسجيل غير مشروع لمكالمات". اما العملاء الاربعة الآخرون فقد تركوا بعد اجراء اعمال التدقيق المعتادة، لكنهم الآن مطلوبون بموجب مذكرات توقيف ويعتقد انهم غادروا سويسرا. واوضح البيان ان "النتائج الاولى للاجراءات الجزائية اظهرت ان الاشخاص الخمسة هم من اصل اسرائيلي وانهم اشتركوا في عملية تتعلق بالتنصت على الهاتف". واضاف انه صودر في العملية الكثير من الاجهزة التي يجري فحصها الآن في مختبر الشرطة.

وشارك في المؤتمر الصحافي الذي عقد في مقر النيابة العامة وزير الدولة السويسري للشؤون الخارجية جاكوب كيلينبرغر الذي ندد بـ"انتهاك عملاء دولة اخرى السيادة السويسرية".

والقى فشل العملية بظلاله على علاقات البلدين. فصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية السويسرية ياسمين شاتيلا ان "بلادها تنتظر اعتذارا عن هذا الاعتداء لعضو في الموساد على سيادتها والقانون الدولي. هذا حادث غير مقبول. وننتظر اعتذارا من اسرائيل". وسئل الرئيس السويسري فلافيو كوتي عن القضية لدى زيارته مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف، فاجاب: "ان مثل هذه الاعمال غير مقبولة في بلادنا". ويذكر ان كوتي يعتزم زيارة اسرائيل في ايار المقبل، الا انه لم يعرف ما اذا كانت هذه الزيارة ستتم في ضوء التطورات الاخيرة.

وعلى رغم الاحتجاج السويسري، يعتمد المسؤولون الاسرائيليون السبل الديبلوماسية لاصلاح الخطأ. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يسعى ايضا الى اصلاح العلاقات مع الاردن بعد فشل "الموساد" في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان: "اننا نعالج هذه القضية بواسطة سفيرنا في برن ووزارة الخارجية". وامل مسؤول في وزارة الخارجية "الا تنال القضية من علاقاتنا الممتازة مع البلد الصديق سويسرا".

واعرب السفير الاسرائيلي لدى سويسرا اسحق مئير عن اقتناعه بأن "الخلاف سيسوى"، مشيرا الى ان الحكومة "تبذل جهودا ديبلوماسية للوصول بالحادث الى افضل نتيجة ممكنة".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين اسرائيليين انه في حال توقيف عميل سري في احدى الدول "الصديقة"، من المعتاد ان يحاكم سريعا ويطرد فورا. وتوقع هؤلاء ان تستعيد العلاقات بين البلدين مسارها الطبيعي قريبا، كما حصل مع كندا التي احتجت على استخدام عملاء اسرائيليين جوازات سفر كندية في عملية عمان الفاشلة. وقالت الاذاعة ان ديبلوماسيين اسرائيليين زاروا العميل الموقوف "الذي تأمنت له كل المساعدة التي يتيحها القانون بما في ذلك توكيل محام".

ورأى خبراء ان الاضرار الناجمة عن العملية على العلاقات بين البلدين تعتمد على مدى احتواء الحكومة الاسرائيلية الموقف. وقد حرصت تل ابيب العام الماضي على تجنب التصعيد في فضيحة تتعلق بمصارف سويسرية يشتبه في انها اخفت وجود حسابات مهملة تعود الى يهود من ضحايا المحرقة النازية خلال الحرب العالمية الثانية. وخلال الازمة العراقية الاخيرة، وضعت برن في تصرف تل ابيب ٣٠٠ الف جرعة من "الاتروبين" وهو دواء يستخدم للحماية من هجوم كيميائي. ويذكر ان اسرائيل هي احد مصدري السلاح الى سويسرا وان المبادلات التجارية بين البلدين مزدهرة وتصل الى نحو مليارَي دولار في السنة.

ولا يزال هدف عملية التنصت غامضا بعد مضي ٤٨ ساعة على تسرب الانباء الاولى في اسرائيل عبر جدار الرقابة والسرية. فقد نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن صحيفة "تاغيس انتسايغر" ان العملية كانت تستهدف وضع اجهزة تنصت في مكاتب البعثة الديبلوماسية الايرانية. اما صحيفة "الغارديان" البريطانية فنسبت الى مسؤولين امنيين اوروبيين ان الاسرائيليين كانوا يحاولون دخول منزل مسؤول بارز في "حزب الله" اللبناني الذي تدعمه ايران.

وهذه العملية ليست الاولى لـ"الموساد" في الاراضي السويسرية. فعام ١٩٦٣ اعتقلت السلطات السويسرية عميلين اسرائيليين في برن لتهديدهم احد افراد عائلة عالم الماني كان قد عرض عليه العمل في برنامج لتطوير الاسلحة في مصر.

ومعلوم ان رئيس "الموساد" الجنرال داني ياتوم قدم استقالته الثلثاء. وساد اعتقاد في حينه ان للامر صلة بنتائج التحقيق في محاولة اغتيال مشعل، لكن انباء عملية برن القت ضوءاً جديداً على قراره. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو يتهم مسؤولين في "الموساد" بالسماح بتسريب معلومات عن عملية برن للتعجيل في استقالة ياتوم.

● في غزة، دعا الناطق باسم "حماس" عبد العزيز الرنتيسي المجتمع الدولي الى مكافحة "الارهاب الصهيوني" الذي "يشكل خطرا على العالم باسره".

● في طهران، قال التلفزيون الايراني في تعليق له ان عملية برن "تكشف مرة اخرى الطبيعة الارهابية للنظام الاسرائيلي".

(وص ف، رويترز، اب)

الرئيس السويسري فلافيو كوتي يتحدث الى الصحافيين في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف. (أب تيليفوتو)



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث في مؤتمر صحافي في تل أبيب. (أب تيليفوتو)

◄ شيراك يوجه تحذيرا الى صدام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاتفاق، فأجاب: "سنرى حينذاك كيف تبدو الاوضاع وماذا سيقول مجلس الامن". وجدد في المقابل معارضته لتوجيه ضربات عسكرية تلقائية الى العراق اذا لم يحترم الاتفاق، قائلاً "ان القيام بضربة عسكرية تلقائية امر غير مقبول. ونحن نعتبر ان الضربة العسكرية هي خطوة خطيرة جدا وبما ان تنفيذها سيكون باسم المجموعة الدولية فيجب ان يتولى مجلس الامن مناقشتها".

وأعلن اعتزامه "توجيه رسالة خطية جديدة الى الرئيس صدام حسين". و"سأعلمه بأن كل الاحتمالات مفتوحة وان كل شيء ممكن وخصوصاً مسألة رفع العقوبات وعودة العراق الى صفوف المجموعة الدولية، لكن ذلك يتطلب بالطبع قيام العراق بما هو مطلوب منه (...) واذا لم يقم العراق بذلك فعليه ان يكون مدركا انه يواجه عواقب خطيرة".

من جهة أخرى شدد على "معارضته الشديدة" لفرض طرف واحد عقوبات وقال: "ثمة عقوبات اقرها مجلس الامن وفرنسا من اعضائه الدائمين وهو يمثل الشرعية الدولية (...) لكن هذه العقوبات يجب ان تكون متينة ومتناسبة ويجب ان تكون فترتها الزمنية محددة ويجب ان ترتكز على معايير واضحة".

وأيد عودة العراق الى المجموعة الدولية و"كذلك الامر بالنسبة الى ايران. يجب الخروج من سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران".

واشار الى الاتصالات المستمرة التي اجراها خلال الازمة العراقية مع الدول الاعضاء في مجلس الامن وخصوصا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقال: "لم نختلف اطلاقاً مع الرئيس كلينتون... في الحقيقة كنا نعتمد وسيلتين مختلفتين لكن هدفنا كان واحدا وهو التوصل الى السلام". ورأى ان "تضافر التعبئة العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة والتعبئة الديبلوماسية التي قامت بها فرنسا وبلدان اخرى أتاح نجاح مهمة (الامين العام للامم المتحدة) كوفي انان (...) ولم تكن لتنجح وحدها".

الى ذلك طلب الرئيس الفرنسي من الولايات المتحدة اتخاذ "مبادرة قوية" لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط التي عبر عن رفضه "موتها المبرمج". وقال "اظن ان على الاميركيين ان يتخذوا سريعا مبادرة قوية في محاولة لتحريك عملية السلام" في الشرق الاوسط و"يبدو لي ان الاميركيين الذين تحفظوا طويلا عن مشاركة الاوروبيين في العملية باتوا أكثر انفتاحا في هذا الاطار اليوم". وأضاف: "سنعمل على وضع مبادرة اوروبية تكون داعمة للجهود الاميركية. يجب حمل الولايات المتحدة على اتخاذ مبادرة جريئة وان نساعدها بافكارنا كما حصل خلال الازمة العراقية". وأقر بان "الامن ضروري لاسرائيل. ونحن ندرك جيداً ان لا أمن من دون سلام. نتمنى ان يتمتع رئيس وزراء اسرائيل بالرؤيا التي تمتع به اسلافه".

(و ص ف ، رويترز)

◄ عبَر من العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والآن بعدما تم التوقيع على الاتفاق بين كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وقد نشرت بنوده الاربعاء الماضي، يقتضي الاجابة عن السؤال الآتي: ماذا حقق كل طرف من الاهداف المذكورة اعلاه. لا شك ان الرابح الاكبر هو الامين العام انان الذي وفر عن المنطقة والعالم كارثة حرب مدمرة وذلك بفضل ما ابداه من كفاءة وصبر وحنكة في معالجته للازمة العراقية – الاميركية، وبالتالي اتاح لمنظمة الامم المتحدة التي يترأسها الفرصة كي تستعيد صدقيتها خاصة لدى الدول التي كانت قد فقدت الثقة بها وبمدى فعاليتها وحتى بجدوى وجودها. كما انه اعطى الدليل كما صرح على "ان الديبلوماسية يمكنها انجاز الكثير متى كانت مدعومة بالحزم والقوة".

اما الولايات المتحدة التي حشدت طاقاتها العسكرية والديبلوماسية والسياسية والاعلامية تحضيرا للضربة العسكرية التي كادت ان توجهها للعراق، فان الاتفاق أمن لها، بدون استعمال القوة، اذعان بغداد لقرارات الامم المتحدة ودخول الخبراء الدوليين غير المشروط لكل المواقع بما فيها المواقع الرئيسية التي يرغبون في تفتيشها ودون تحديد سقف زمني.

واذا كانت واشنطن قد حققت هذا المكسب المهم فأنها في المقابل كسبت عداوة الرأي العام العربي وربما الاسلامي ايضا والدليل على ذلك تلك التظاهرات الصاخبة التي اجتاحت شوارع اهم المدن العربية وفي طليعتها تظاهرة جامعة عين شمس في مصر التي ضمت اكثر من عشرة الاف طالب، وتظاهرة معان في الاردن حيث قتل مواطن وجرح العشرات وقد عمد هؤلاء المتظاهرون كما عمد غيرهم في بعض العواصم العربية الى احراق العلمين الاميركي والاسرائيلي والذي زاد في نقمة الشعوب العربية قناعتها عن ان اميركا تكيل بمكيالين، حتى ان المواطن العادي بات يتساءل لماذا تبدي واشنطن هذه الحماسة في حرصها على تطبيق القرارات الدولية ازاء العراق وغيره من الدول العربية والاسلامية كليبيا والسودان وايران، ولا تحرك ساكنا اذا كان الامر يتعلق باسرائيل، والتي يعلم الجميع بأنها تمتلك ترسانة من السلاح النووي والكيماوي والجرثومي. كما انها تتبجح يوميا بخرقها للاتفاقات الدولية وتمتهن كرامة قوات الطوارىء الدولية وتعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط ولا من رادع.

واذا كانت اميركا قد رحبت بهذا الاتفاق بحذر فان العراق اعتبر ما وقعه انتصارا له، اذ ان التفاوض الذي تم في بغداد بين اكبر مرجع دولي والمسؤولين العراقيين اتاح لهم عرض قضيتهم على العالم، كما ان الاتفاق فضلا عن انه ينص في احدى مواده على احترام سيادة العراق ووحدة اراضيه، فانه ايضا قد مهد الطريق امام رفع العقوبات، والامين العام كما جاء في النص ايضا "قد تعهد بعرض هذا الموضوع على اعضاء مجلس الامن".

والآن بعدما عرضنا النتائج المرجوة من هذا الاتفاق التي يتوقعها الطرفان، لا بد لنا من التساؤل عن فرص نجاحه وهل في الامكان القول ان فتيل الازمة قد نزع وان الحل الديبلوماسي بات متغلبا على الخيار العسكري؟

رغم حرص الولايات المتحدة على ابداء الشكوك في بعض نقاط الاتفاق، محتفظة لنفسها بهذا الخيار اذا لم يقم العراق بتنفيذ التزاماته، فانها بعد خبرتها في الاسابيع الاخيرة باتت تعلم بأنها لم تلاق الدعم الذي كانت تتوقعه من الشعب الاميركي في الداخل، ومن حلفائها واصدقائها في الخارج ولذا فان واشنطن التي ستبقي حشودها في الخليج لفترة غير محدودة، ستحرص عند موافقة مجلس الامن على الاتفاق ان يصدر عنه تحذير الى بغداد باستعمال القوة اذا خرقت ما التزمته خطيا. وهكذا فان العودة الى اعتماد الحل العسكري مرهون كما يتضح بجدية بغداد في تنفيذ ما تعهدته، واذا صدقت وسمحت للخبراء الدوليين بالقيام بمهماتهم دون اي شرط أو قيد فان اي تحفظ قد تبديه واشنطن عند ذلك بشأن الاتفاق قد يجعل الخلاف بينها وبين العراق مشكلة ثنائية وليس مشكلة دولية، وهذا ما يجعل من الصعب حشد حلفاء لها اذا اصرت على توجيه ضربة عسكرية.

والآن بعدما بات انتصار الخيار الديبلوماسي شبه مؤكد، وخصوصا ان شعوب العالم بأسره ودوله ايدته وستواصل دعمه وحمايته، وبعدما ابتعد شبح الحرب عن منطقة الشرق الاوسط وصوت "رعد الصحراء" بات فيها خافتا، فان دولها وشعوبها ولاسيما العربية منها تنتظر من واشنطن القيام بحملة سلام فيها ترتكز على قائمتين اساسيتين:

١– تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط بارغام اسرائيل على الالتزام الصادق بالقرارات الدولية بغية تحقيق السلام العادل والشامل وفقا لمرجعية مدريد وعلى الاخص لمبدأ مقايضة الارض بالسلام.

٢– السعي الجدي لتجريد جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل من اسلحة الدمار الشامل كما تفعل مع العراق.

وهكذا، في حال تحقيق هذين الهدفين تصبح هذه المنطقة الحيوية والحساسة من العالم واحة امن واستقرار وازدهار وتستحق عندها الولايات المتحدة لقب الراعي النزيه والعادل للسلام.

السفير اللواء الركن احمد الحاج

العمليات الفاشلة للاستخبارات الاسرائيلية

الفشل الذريع الذي مني به جهاز "الموساد"، واسمه الرسمي "مؤسسة الاستخبارات والمهمات الخاصة"، في سويسرا الاسبوع الماضي، يضاف الى سلسلة طويلة من الاخفاقات للجهاز الذي كان يتمتع بشهرة كبيرة في الماضي:

– في اسرائيل، كانون الثاني ١٩٩٧: توقيف ايهود جيل وهو عميل سابق بارز بتهمة تزوير تقارير نسب فيها الى سوريا نيات عدوانية، الامر الذي كاد يؤدي عام ١٩٩٦ الى نشوب حرب بين سوريا واسرائيل. وتجرى حاليا محاكمته.

– في الاردن، ايلول ١٩٩٧: اعتقال عميلين للجهاز، يحملان جوازات سفر كندية مزورة، اثر محاولتهما اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل.

– في قبرص، نيسان ١٩٩١: اعتقال اربعة من عملاء "الموساد" فيما كانوا يحاولون وضع اجهزة تنصت في السفارة الايرانية في نيقوسيا.

– في الولايات المتحدة، تشرين الثاني ١٩٨٥: توقيف جوناثان غاي بولارد عميل سري لاسرائيل اخترق صفوف البحرية الاميركية ، في واشنطن بتهمة التجسس لحساب الدولة العبرية وصدر عليه حكم بالسجن المؤبد عام ١٩٨٧. وحاول الجهاز مرات عدة عبثا اطلاقه.

– في اسرائيل، تشرين الاول ١٩٧٣: افادت معلومات الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان شن العرب حرباً على اسرائيل "قليل الاحتمال". لذلك فاجأ الهجوم السوري – المصري في تشرين الاول ١٩٧٣ اسرائيل مفاجأة كاملة.

– في نروج، تموز ١٩٧٣: بعد قتل منظمة "ايلول الاسود" الفلسطينية ١١ لاعبا اسرائيليا في ميونيخ خلال دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٧٢ حاولت اسرائيل اغتيال كل قادة التنظيم الفلسطيني. غير انه في تموز ١٩٧٣ قتل عملاء "الموساد" في نروج خطأً نادلا مغربيا معتقدين انه المسؤول الفلسطيني ابو حسن سلامه. وقد تمكنوا لاحقا من اغتيال سلامة في بيروت.

– في مصر، ١٩٥٤: اتهام ١١ يهوديا مصريا بالاعتداء على المصالح البريطانية والاميركية في الاراضي المصرية. وسرعان ما تبين انهم ينتمون الى شبكة سرية اسرائيلية انشأتها الاستخبارات العسكرية لتخريب العلاقات بين مصر والغرب.

(و ص ف)

◄ اسطوانة نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واذا تذكرنا ان هذا الرئيس لم يكن سعيدا (ان لم نقل غاضبا) من موقف العالم العربي المعترض بما يشبه الاجماع على الضربة العسكرية للعراق، فقد ينعكس عدم الرضى هذا على تعامله مع بنيامين نتنياهو واسرائيل اللذين وقفا معه قلباً وقالباً في "طموحه" العسكري ضد بغداد.

ورغم تأكيد واشنطن ان مسار السلام لم يتوقف، وان اهتمام العاصمة الاميركية بتحريك المفاوضات لا يزال متحركا، الا ان الدلائل والمؤشرات توحي ان الامر برمته سيترك للطرفين في رعاية بعيدة من اميركا، وهذا ما دعا نتنياهو الى اعادة لعب اسطوانة المفاوضات الفورية مع الفلسطينيين للوضع النهائي، قافزا فوق المرحلتين الانتقاليتين. والى ان توافق السلطة الفلسطينية او تعترض (وقد حصل الاعتراض فعلا، اذ رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات العرض فورا مطالبا بتنفيذ الاتفاقات الموقعة)، يكون قد استولى على مزيد من الارض، وبدأ العمل بمزيد من المستعمرات حتى ينتهي من فرض امر واقع جديد عندما يحين الموعد لمفاوضات الوضع النهائي... اذا حان!

نبيل خوري

◄ هل يجمد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
على ان السحب سيكون موقتا ريثما تتوافر مصادر التمويل، فثمة شكوك في ذلك لان عقبة التمويل تصطدم برفض سياسي ونيابي واسع لمبدأي الاستدانة وفرض رسوم وضرائب جديدة، مما يرسم تساؤلات حول مصير القضيتين الاخريين اللتين تشملهما المشاورات وهما عودة المهجرين وانماء المناطق. وثمة مخاوف من ان يؤدي سحب مشروع السلسلة الى تعميم خطوة التجميد على المشاريع الاخرى باعتبار ان التزام عجز الموازنة يسري على كل الامور التي تستلزم تمويلا ليس متاحا توفيره بالوسائل والاقتراحات المعروفة والاعتيادية، واذا كانت الحكومة ستتحجج بانسداد افق التمويل لعدم كفاية المصادر الداخلية فان معارضيها وفئات شعبية واسعة متضررة من تجميد المشاريع الملحة قد يحولون ردود الفعل على هذا التجميد لازمة جديدة تفوق بمضاعفاتها الازمات السابقة.

هذه الصورة المتأزمة لن تنقشع الا بانعقاد مجلس الوزراء الثلثاء المقبل، وفي انتظار ذلك سيواصل الحريري مشاوراته وهي تنتقل اليوم الى مستوى المرجعيات الدينية اذ سيلتقي الحريري رؤساء الطوائف الاسلامية، المفتي محمد رشيد قباني والشيخ محمد مهدي شمس الدين، والشيخ بهجت غيث، اما البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير فسيلتقيه نهاية الاسبوع المقبل. وسيزور الحريري رئيس الجمهورية الاثنين المقبل ليتداولا حصيلة المشاورات والخطوات المقبلة.

(راجع ص ٢ و٣)

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
برشلونة الى المباراة النهائية لكأس اسبانيا

يستضيف اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" كارلسروه الثالث عشر في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ٢٣ التي تفتتح اليوم وتتابع غدا السبت وتختتم الاحد. ويبتعد كايزرسلاوترن خمس نقاط عن وصيفه بايرن ميونيخ الذي خسر قبل اسبوعين امام هيرتا برلين، في حين فاز كايزرسلاوترن على في. اف. بي. شتوتغارت الخامس.

وفي المباراة الثانية، يستقبل بوروسيا دورتموند بطل الموسم الماضي فيردر بريمن.

ويلتقي بايرن ميونيخ اف. سي. كولونيا الخامس عشر غدا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
اف. سي. كايزرسلاوترن – كارلسروه.
بوروشيا دورتموند – فيردر بريمن.

– السبت:
بوروشيا مونشنغلادباخ – في. اف. بي. شتوتغارت.
فولفسبورغ – في. اف. ال. بوخوم.
هامبورغ اس. في. – شالكه ٠٤.
بايرن ميونيخ – اف. سي. كولونيا.
باير ليفركوزن – ارمينيا بيليفيلد.
ام. اس. في. دويسبورغ – ميونيخ ١٨٦٠.

– الاحد:
هيرتا برلين – هانزا روستوك.

فرنسا

تقام اليوم ثلاث مباريات من الدور الثالث من كأس فرنسا الذي بلغته ثلاثة فرق من الدرجتين الرابعة والخامسة، بينما خرجت عشرة فرق من الدرجة الاولى من الدورين الاول والثاني وبقيت ثمانية فرق اخرى، مع العلم ان ١٤ بطلا سابقا للمسابقة اخفقوا في تخطي الدورين الاول والثاني. وسيلعب ارجنتان من الدرجة الخامسة الذي تغلب على سيدان بضربات الترجيح وبات سادس فريق من درجات ادنى يبلغ الدور الثالث، مع لنس السبت. لكن بطل الدور الثاني كان بورج – بيرونا من الدرجة الرابعة الذي فاز على مونبلييه من الدرجة الاولى ٣–٢ ليلعب مع متز. كذلك فاز ايستر من الدرجة الثالثة على رين حامل الكأس مرتين ليواجه ليون، وكان من الدرجة الثانية على نانت ليحل ضيفا على سوشو من الدرجة الثانية اليوم، ومولوز من الدرجة الثانية على أوسير ليذهب الى كان.

ويلتقي مرسيليا حامل الكأس عشر مرات، وهو رقم قياسي، والذي فاز على بولونيا ١–٠ في الدور الثاني ليبلغ الدور الثالث للمرة الـ٤٧، وهو رقم قياسي ايضا، موناكو على ملعب الاخير.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:
بو (د٤) – باريس سان جيرمان.
كان – مولوز (٢).
سوشو (٢) – كان (٢).

– السبت:
موناكو – مرسيليا.
بورج بيرونا (٤) – متز.
ارجنتان (٥) – لنس.
ايستر (٣) – ليون.
غانغان – طولون (٢).

اسبانيا

تأهل برشلونة ليل أمس للمباراة النهائية لكأس اسبانيا، بتعادله سلباً ٠–٠ وريال سرقسطة في مباراة الاياب للدور النصف النهائي (٥–٢ ذهاباً).

وسيلتقي في النهائي في ٢٩ نيسان ريال مايورك الذي سبق له ان تأهل على حساب فريق ألافيس من الدرجة الثانية.

الدور النهائي من الدوري الارجنتيني
فيليز سارسفيلد انفرد بالصدارة

حقق فيليز سارسفيلد فوزه الثالث على التوالي في المرحلة الثالثة للدور النهائي من الدوري الارجنتيني لكرة القدم إذ تغلب على اونيون ٣–٠ وانفرد بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه.

وفاز لانوس الثاني على روزاريو سنترال ٣–٠، فيما تعادل أندبنديينتي الثالث وجيمنازيا إيسغريما ١–١.

وهنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

فيليز سارسفيلد ٣ – أونيون ٠
سان لورنزو ٤ – جيمنازيا إي تيرو ٠
أندبنديينتي ١ – جيمنازيا ايسغريما ١
لانوس ٣ – روزاريو سنترال ٠
نيويلس أولد بويز ٢ – بوكا جونيورز ٤
استوديانتس ٠ – راسينغ كلوب ٢
جيمنازيا دو خوخوي ٢ – هوراكان ٠
كولون ٠ – ديبورتيفو إسبانيول ٠
ريفر بلايت – فيروكاريل أويستي (اليوم).
أرجنتينوس جونيورز – بلاتنسي (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فيليز سارسفيلد ٩ نقاط من ٣ مباريات.
٢ – لانوس ٧
٣ – أندبنديينتي ٧
٤ – راسينغ كلوب ٦
٦ – بوكا جونيورز ٦

فرحة مصرية ببلوغ نهائي افريقيا واليوم المباراة على المركز الثالث

تلتقي اليوم على ملعب "٤ آب" في واغادوغو بوركينا فاسو وجمهورية الكونغو الديموقراطية في المباراة على المركز الثالث لكأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تنظمها بوركينا فاسو، على ان تلتقي مصر وجنوب افريقيا غدا على الملعب نفسه في المباراة النهائية. ومباراة المركز الثالث تكون عادة من باب تأدية الواجب بالنسبة الى اللاعبين الذين كانوا يطمحون الى خوض المباراة النهائية والمنافسة على الكأس وليس الاكتفاء بالميداليات البرونزية.

ويعتبر وصول بوركينا فاسو الى هذه المرحلة انجازا قياسا على نتائجها في البطولات السابقة ونجاحا جديدا لمدربها الفرنسي فيليب تروسييه الذي سيتولى تدريب منتخب جنوب افريقيا عند انتهاء عقده مع بوركينا فاسو بعد غد الاحد. اما جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) التي رشحها الكثيرون للخروج من الدور الاول نظرا الى عدم خبرة فريقها والوضع الامني غير المستقر فيها، فقد فاجأت الجميع ببلوغها الدور نصف النهائي على حساب منتخبات قوية مثل غانا والكاميرون.

مصر

وقد عمت الفرحة المناطق المصرية عقب انتهاء مباراة مصر وبوركينا فاسو الاربعاء الماضي في الدور نصف النهائي والتي اسفرت عن فوز مصر ٢–٠ وصعودها الى المباراة النهائية للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٦.

ونزل عشاق الكرة الى الساحات الرئيسية في العاصمة احتفالا بالفوز وهم يحملون اعلام مصر وصور اللاعبين وهتفوا لمحمود الجوهري مدرب المنتخب واللاعبين حسام حسن ونادر السيد وحازم امام وهاني رمزي وسمير كمونة.

وأعلن رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر ان المرحلة المقبلة ستشهد انفتاحا على الاحتراف الاوروبي للاعبين المصريين لانه الطريق الوحيد نحو التطور.

واتصل رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري الرئيس التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ببعثة المنتخب في بوركينا فاسو وهنأها وطالب اللاعبين ببذل اقصى الجهد من اجل العودة بالكأس.

اليوم نهائي كأس مصر الـ ٦٨

القاهرة – من رأفت الشيخ:

يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة فريقا المصري والمقاولون العرب في نهائي كأس مصر الـ٦٨ لكرة القدم.

وكان المصري وصل الى النهائي بفوزه على الاهلي بضربات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي سلبا ٠–٠ في بورسعيد. ذلك ان اربعة من لاعبي الاهلي اخفقوا في ترجمة اربع ضربات ترجيحية اذ اطاحوا الكرة بعيدا من الخشبات الثلاث وهم رضا عبد العال وابراهيم حسن وسيد عبد الحفيظ واحمد عبد المنعم (كشري)، بينما سجل اثنان من لاعبي المصري اصابتين من ثلاث ضربات ترجيحية كانت كافية لصعود المصري الى الدور النهائي وهما عفت نصار وسيف داود، بينما اخفق ايمن مشالي في ترجمة الثالثة.

اما المقاولون العرب فوصل بفوزه على الاتحاد السكندري ٢–١ في اليوم عينه (الاحد ٢٢ شباط) في الجبل الاخضر. سجل للمقاولون محمد عادل في الدقيقة ٣٠ وتامر مصطفى في الدقيقة ٣٩، وسجل للاتحاد كرم مرسي في الدقيقة ٥٧.

وكفة المصري تبدو ارجح مع كونه يلعب بعيدا عن ارضه وجمهوره باعتباره كان وراء اقصاء الاهلي الذي كان مرشحا للفوز بالكأس.

تمسك انكليزي بالترشيح لكأس ٢٠٠٦

اكد رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم كيث وايزمان ان بلاده تملك حججا اقوى من حجج المانيا لتنظيم نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦، وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "سو دويتشه تسايتونغ" الالمانية امس، "لقد استضفنا بطولة اوروبا العاشرة (١٩٩٦) ويمكننا القول بكل صراحة اننا نجحنا في شكل لافت، وملاعبنا هي الاحدث في العالم".

واعترف وايزمان بأن لدى المانيا وقتا كافيا حتى سنة ٢٠٠٦ لتشييد الملاعب "لكننا نملك الآن الافضلية". ورفض فكرة الاتحاد الاوروبي ترشيح بلد واحد عن كل قارة لاستضافة الكأس. وخلص الى "ان النقاش حول حق انكلترا في ترشيح نفسها بات شيئا من الماضي".

وتتنافس المانيا وانكلترا على استضافة كأس العالم سنة ٢٠٠٦، ويحظى الالمان حتى الآن بدعم الاتحاد الاوروبي، مع العلم ان جنوب افريقيا اعلنت ترشيحها رسميا الاسبوع الماضي لاستضافة الحدث.

المرحلة الـ١٧ من الدوري السوري الـ٢٧
الجيش فاز على الشرطة بصعوبة ٢–١

دمشق – من فايز وهبي:

حقق فريق الجيش المركزي فوزا صعبا ٢–١ على جاره الشرطة المركزي في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الـ١٧ من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم (الشوط الاول ١–٢ للجيش).

قدم الفريقان عرضا متوسطا تميز فيه الجيش في الشوط الاول والشرطة في الشوط الثاني. وتصدى حارس الشرطة عامر قابوني في الشوط الاول لمحاولتين لأنس صاري، وصد حارس الجيش ياسر جركس قذيفة لحسين ضميرية قبل ان ينجح طارق جبان في تسجيل اصابة السبق للجيش ١–٠ في الدقيقة (٢ اثر ضربة حرة قرب خط المنطقة اخترقت الزاوية اليمنى لمرمى الشرطة. واضاف سيد بيازيد اصابة التعزيز للجيش ٢–٠ بضربة جزاء "بنالتي" بعدما تعرض هو نفسه للاعاقة داخل المنطقة في الدقيقة ٢٩. ثم سجل محمد العطار اصابة تقليص الفارق للشرطة الى ١–٢ برأسه في الدقيقة ٣٧ اثر تمريرة ذكية من مهند عيسى.

وهذا هو الفوز الـ١٢ للجيش وبه ابتعد في الصدارة، موقتا، وله ٤٣ نقطة. والتعثر الخامس للشرطة وبه ظل رصيده ٢٤ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي خالد دلو وراقبها قيس رويحة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الجمعة بست مباريات:

– المجد – الوثبة (دمشق).
– الكرامة – جبلة (حمص).
– تشرين – الجهاد (اللاذقية).
– الحرية – اليقظة (حلب).
– الشعلة – حطين (درعا).
– الميادين – الاتحاد (الميادين).

المجد – الوثبة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي والوثبة الحمصي ويقود اللقاء الحكم عبد القادر محمد علي ويراقبه نائل برغل.

المجد الوصيف الثاني للقاع وله ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات وعشر خسارات. والوثبة العاشر وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل محمد شبلاق اصابة السبق للمجد في الدقيقة ٣٠. وسجل عابد الناصر اصابة التعادل للوثبة في الدقيقة ٥٧ برأسه. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الكرامة – جبلة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي وجبلة الساحلي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء ويراقب اللقاء عبد المجيد الطريفي ويقوده الحكم الدولي محمد سالم.

الكرامة شريك الجيش في الصدارة وله ٤٠ نقطة من ١٢ انتصارا وتعادل واحد وخسارتين. وجبلة السادس وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ في جبلة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي توفيق قرام عن خسارة جبلة في عقر داره ٠–١ سجلها رياض المصري في الدقيقة ٤٢. وكفة جبلة تبدو أرجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لدقة موقف الكرامة الذي يخشى افلات الصدارة من قبضته، وفوز الفريق الحمصي وعودته الى "عاصمة الوليد" بالنقاط الثلاث انجاز.

تشرين – الجهاد

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والجهاد القامشلي ويقود اللقاء الحكم باسل حجار ويراقبه ابرهيم الملا.

تشرين، حامل اللقب، السابع وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والجهاد الثامن وله ٢٢ نقطة ايضا من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي مؤمن عبدالله عن فوز الجهاد ٣–٢ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للجهاد هيثم كجو وداود يعقوب اثر ركنية ورشيد فرحان في الدقائق ١١ و١٣ و٨٥، وسجل لتشرين محمد اليوسف وعلي الشيخ ديب بضربة حرة مباشرة في الدقيقتين ٦٥ و٨٠. وكفة تشرين تبدو أرجح لانه صاحب الضيافة وفرصته مؤاتية للثأر، والتعادل وارد لقوة شكيمة ضيفه الذي أنزل بالكرامة النازلة الثانية هذا الموسم وكان وراء فقدانه الصدارة بفارق الاصابات لمصلحة الجيش.

الحرية – اليقظة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي واليقظة الديري ويقود اللقاء الحكم الدولي تاج الدين فارس ويراقبه يوسف الشقة.

الحرية التاسع وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وثماني خسارات. واليقظة وصيف القاع وله ١٠ نقاط من فوز واحد وثمانية تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفتا الفريقين متكافئتان علما ان الحرية لن يدخر جهدا للفوز لمصالحة جمهوره بعد الخسارة المذلة التي مني بها الجمعة الماضي ٠–٧ امام حطين.

الشعلة – حطين

على ملعب درعا يلتقي فريقا الشعلة الدرعاوي وحطين اللاذقي ويقود اللقاء الحكم الدولي مؤمن عبدالله ويراقبه اسعد عرياني.

الشعلة صاحب القاع وله اربع نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات و١٢ خسارة. وحطين الوصيف الثاني للقمة وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبدالله جركس عن فوز حطين ٧–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل لحطين عارف الآغا (٣) وطلال شومان (٢) وزياد شعبو ووافي طه في الدقائق ٨ و٦٨ و٨٥ و٤٢ و٥٣ و٧٩ و٦٥، وسجل للشعلة نبيل الشحمة في الدقيقة ٨٩. وكفة حطين، مع كونه مستضافاء هي الارجح.

الميادين – الاتحاد

في الميادين يلتقي فريقا الميادين والاتحاد الحلبي ويقود اللقاء الحكم حسن الشوفي ويراقبه ابرهيم حنا.

الميادين الحادي عشر وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والاتحاد الرابع وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدكتور نهاد سلميان عن فوز ساحق للاتحاد ٦–١ (الشوط الاول ٣–١). سجل للاتحاد فتح الله الطويل ومهند البوستي (٢) وعمار ريحاوي (٢) وعبد الملك عزيزي في الدقائق ٣ و٤٢ و٥٤ و١٦ و٧٥ و٧٢، وسجل للميادين خليل خليف في الدقيقة ٢. وكفة الاتحاد، مع كونه مستضافاء تبدو أرجح، والتعادل وارد لدقة موقف اصحاب الضيافة.

شؤون الناس

يوبيل البطريرك كسباريان

في الذكرى الخامسة والعشرين لرسامة بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان اسقفا، يرأس البطريرك كسباريان قداسا احتفاليا الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد الواقع فيه اول اذار، في كاتدرائية مار الياس في ساحة الدباس.

الدعوة موجهة الى ابناء طائفة الارمن الكاثوليك واصدقائهم.

(بيان)

عيد مار يوحنا مارون

في عيد مار يوحنا مارون، دعا المجلس الكهنوتي والمجلس الرعوي لابرشية البترون الى قداس يحتفل به النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد اول اذار في كنيسة الكرسي الاسقفي في كفرحي.

احمد وسلوى ماهر الحلبي

رزق السيد ماهر احمد الحلبي وقرينته السيدة انيسة مولودين ذكرا وانثى سمياهما احمد وسلوى تيمنا بجديهما (وتمت الولادة في مستشفى مار يوسف الدورة).

تقبل التهاني بالمولودين في منزل جدهما السيد احمد الحلبي في المزرعة شارع امين خيرالله.

عقارات

مطلوب للايجار او الشراء مبنى أو هنغار صناعي من ٦٠٠ حتى ١٠٠٠م.م. في ضواحي طرابلس او قضاء زغرتا او الكورة يفضل في منطقة مصنفة صناعيا. الاتصال ق.ظ. بين ٩ و١ ٠٣/٢٧٨٩٩٠ – ٠٣/٣٦٤٦٠٨

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده حرج ثابت كفرشيما الحظيرة فتقا الصفرا، الزوق نيو سهيلة. ت ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

سيارات

داتسون ألتيما 2.0 م ٩٠ مكيفة اوتوماتيك ممتازة ٧٥ الف كلم لبنانية ٨٥٠٠$. الاتصال بالهاتف ٧٩٠٧٢٢ – ٧٩١٠٢٩

كاديلاك ١٩٩٠ سوداء دوفيل حالة جيدة جداً. التلفون ٣٥١٤١٠

بداعي السفر مرسيدس ٣٠٠ م ٨٩ حالة جيدة جداً اللوحة ٤ ارقام. التلفون ٠١/٢٠٠٧٥٥

Prelude Honda ٨٨ لون كحلي فول اوبشن فيتاس 16V السعر ٥٥٠٠$. التلفون ٠٣/٦٤٦٤٤٧ – ٠٣/٢٢١٦٥٤ – ٠٩/٢٢٢٩٥٧

متفرقات

إيريس

* تنبؤ بالورق
* علم النفس
* تساعدك في اتخاذ القرار وايجاد الحل المناسب لكل مشاكلك في مجال الحب والعمل.

Paris
Tel / Fax
٠١٤٦٢٠٤٠١٣

مفقود

غادرت الخادمة السري لانكية منزل مخدومها منذ يومين وتدعى BASNAYAKA MUDIYANSE LAGE UDAILUKE GEDARA HEENMENIKA وحملت معها مبلغا كبيرا من المال. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت الملاحقة القانونية. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠١/٥٥٧٠٦٦ – ٠١/٢٧٣١٧٧ وله مكافأة.

غادرت الخادمة السري لانكية منزل مخدومها منذ يومين وتدعى HERATH MUDIYANSELAGE PUSHPA MALANI وحملت معها مبلغا كبيراً من المال.
نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت الملاحقة القانونية. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠١/٥٥٧٠٦٦ – ٠١/٢٧٣١٧٧ وله مكافأة.

نظراً لقرب إفتتاح فرعها في مدينة صيدا
تعلن مكتبة النجمة ش.م.ل.
عن حاجتها إلى موظفات وموظفين خريجي الكليات والمعاهد في الوظائف التالية:
✔ خريج احدى المعاهد التقنية إلكترونياً.
✔ محاسب خريج إدارة أعمال.
✔ مندوبو مبيعات.
✔ موظفات خريجات تجارة.
(على أن يكون المتقدمين لبنانيين من أبناء صيدا)
الرجاء الإمتناع عن المراجعات الشخصية والهاتفية
الرجاء إرسال السيرة الذاتية مع نسخة إخراج قيد ونسخ الشهادات والخبرة إلى:
مكتبة النجمة ش.م.ل. – فاكس: ٠١/٣٥٤٧٤٧ – بيروت – لبنان

Leading Company has openings for:

1) General Manager
General Manager to have a long vast experience in hotel management who can negotiate on behalf of the company to promote the Hotel Chains represented by this company to other hotels by providing either hotel name brand or management basis.

2) Operation Manager
Operation Manager should have experience in over looking operation of fast food chains for monitoring operations, opening new restaurants and promoting business.

3) Cost Controller
Candidate for this position should have college degree in accounts and finance, have experience in cost control of fast food restaurants.

Candidates should have college degrees, master English, French and Arabic.
Applications to be sent to: Impala Bldg - 2nd Fl. Kaslik - Jounieh
Tel. 09-635311 - Fax 09 - 639675 E-Mail: ffm-com@dm.net.lb

A LEADING ENGINEERING FIRM
has the following career opportunities

PROJECT MANAGER: 10-15 years experience. Knowledgeable in project and construction management, CPM scheduling, Budgeting Cost control for residential complexes.

SITE RESIDENT ENGINEERS: 5 years site experience in concrete & finishing, CPM, Site Reports.

STRUCTURAL, ELECTRICAL & MECHANICAL ENGINEERS: Design And Development of Housing projects. ACAD user.

ACCOUNTANT: 5 years experience in similar field

SYSTEM ANALYST: B.S in Computer Science for software development, Network and Hardware support. VB, C, Access and Foxpro knowledge. (optional Autocad and Autolisp)

EXECUTIVE SECRETARIES: 3 years experience in similar field. Word and Excel. Mastering English, French and Arabic.

RECEPTIONIST: 3 years experience in similar field. Mastering English, French and Arabic.

Interested Candidates should be Fluent in English and computer literate. Apply C.V. photo, copy diplomas, experience certificate, references and copy of identification. Fax CV to 01-524224 or contact Mr. Fouad at 01 524124 ext. 115

إعلانات رسمية

اعلان
مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٩٨/١٠٧

المنفذ: كميل وموريس عواد وكيلهما المحامي بادرو غنام.
المنفذ عليه: جورج رشيد الجبيلي كرم عصفور.

عملا بقرار الاحالة الصادر عن دائرة تنفيذ بيروت في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٦ تحت الرقم ٩٦/٢٠٩ والقاضي بمتابعة التنفيذ في هذه المعاملة من النقطة التي وصلت اليها على حصة المنفذ عليه في العقارات الرقم /٢٩/ و/٣١/.و/٣٢/و/٣٣/و/٣٤/ منطقة كرم عصفور و/٥/ و/٦/ منطقة بيت غطاس و/٤٣٨/ منطقة عرقة العقارية. كامل العقار الرقم /٢٩/ منطقة كرم عصفور العقارية وهو عبارة عن ارض بعل مشجرة زيتون قديم العهد يحده جنوبا وشرقا وغربا العقار /٣٤/ وشمالا العقارين الرقم /٣٤/ و/٢٨/، مساحته ١٣٩ م.م.

– كامل العقار الرقم /٣١/ منطقة كرم عصفور العقارية وهو عبارة عن بناء من حجر مقصوب مؤلف من غرفتين للسكن مسقوفتين بالاخشاب وفسحة سماوية يحده جنوباً وشرقاً طريق عام والعقار /٣٢/ وشمالا طريق عام وغرباً العقار /٣/ مساحته ١٥٩م.م.

– كامل العقار الرقم /٣٢/ منطقة كرم عصفور العقارية وهو عبارة عن بناء من حجر مقصوب مؤلف من غرفتين للسكن مسقوفتين بالباطون يحده جنوبا وشرقا طريق عام. وشمالا العقار الرقم /٣١/، مساحته ٥١ م.م.

– كامل العقار الرقم /٣٣/ منطقة كرم عصفور العقارية وهو عبارة عن بناء من غرفة واحدة للسكن وفسحة سماوية يحده جنوبا طريق عام وشرقا العقار /٣٠/ وشمالا العقار /٢٨/ وغربا العقار /٣٤/، مساحته ٧٣م.م.

– كامل العقار /٣٤/ منطقة كرم عصفور العقارية وهو عبارة عن ارض بعل مشجرة زيتون قديم العهد وقسم سليخ يحده جنوبا طريق عام والعقار /١٨/ ...

– تخمين كامل العقار /٣٣/ كرم عصفور بمبلغ ثلاثة ملايين وخمسماية الف ليرة لبنانية وبدل طرحه بمبلغ مليونين ومئة الف ليرة لبنانية.

– تخمين كامل العقار /٣٤/ كرم عصفور بمبلغ مليوني ليرة لبنانية وبدل طرحه بمبلغ مليون ومئتي الف ليرة لبنانية.

– تخمين كامل العقار /٥/ بيت غطاس بمبلغ مليوني ليرة لبنانية وبدل طرحه بمبلغ مليون ومئتي الف ليرة لبنانية.

– تخمين كامل العقار /٦/ بيت غطاس بمبلغ اربعة ملايين ليرة لبنانية وبدل طرحه بمبلغ مليونين واربعماية الف ليرة لبنانية.

– تخمين حصة المنفذ عليه في العقار الرقم /٤٣٨/ عرقة بمبلغ ثلاثة واربعين مليون ليرة لبنانية وبدل طرحه بمبلغ خمسة وعشرين مليونا وثمانماية الف ليرة لبنانية.

القيود المسجلة على هذه العقارات: حجز احتياطي لصالح عماد طعمه لقاء مبلغ مئة الف دولار اميركي موعد المزايدة ومكانها يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/٤/٣ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.

فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات. وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان
الرقم ٩٨/٢٩٩
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضده: جرجس يوسف موسى جريج يمين والى اصحاب الحقوق العينية السادة قبلان سمعان جرجي يمين ويوسف والبرت محرز الشدياق يمين وملكة سمعان يمين ارملة طنوس يمين وجوزيف وسيمون وبدوي وأملين وماري وعايدة وروز وجانيت وبشرى وديانا طنوس يمين جميعهم من زغرتا اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء المرفوع ضدكم من انطوان بطرس دحدح بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٢٥٧٧ منطقة اهدن العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء ...

المستثمر: الشركة السعودية اللبنانية ش.م.م. ممثلة بمديرها العام الشيخ محمد منير حلواني.
موضوع الاستثمار: مستشفى الشرق الاوسط الرقم ١١٨٨٦/خاص كائنة بالعقار ٤٣٨١ و٤٣٨٣ المصيطبة الرملة البيضاء.
بدل الاستثمار السنوي: مليون وسبعماية الف دولار اميركي.
مدة الاستثمار: ثلاث سنوات ابتداء من بعد اسبوع من ٩٧/٢/٢١ تاريخ مصادقة الجمعية العمومية لمساهمي شركة الشرق الاوسط المستشفيات على العقد.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٨/٢/٢٤.
التكليف ٤٩٢
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

تبليغ قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – الغرفة الخامسة –
الى كل من: الشيخ طارق محمد عوض بن لادن خالد محمد بن لادن المجهولي محل الاقامة
بالدعوى المقامة من المدعي فندق هيلدون نيابة عن مديره وليد حسن كريديه بوجه المدعى عليه خالد محمد عبدو والمدين وليد حسن كريديه والمسجلة بالرقم ٩٧/٥٥٢٦ طلب المدعي بتاريخ ١٩٩٧/١١/٧ ادخالكما بالدعوى والزامكما باكمال النواقص لعقد البيع المنظم منكما لصالح خالد محمد عبدو والمسجل في الدفتر تحت الرقم ١٢ و١٣ و١٤ تاريخ ١٩٨٧/١/٧ والذي تناول: مخزنين ومستودع وشقة في العلوي – مستودع ومخزنين – موقف سيارة في الارضي بجانب المدخل وذلك من مبنى العقار الرقم ٣٠٨٤ رأس بيروت.

يقتضي حضوركما او من ينوب عنكما قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تأخذا مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما والا اعتبرتما مبلغين وكل تبليغ لكما على باب المحكمة يعتبر صحيحا.
التكليف ٥٠٢
رئيس القلم
اديب شحاده

تبليغ قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – الغرفة الخامسة –
الى كل من: عفيفة وفدوى وحنة وتريز وروزا جبران فرنسيس الكاتب المجهولي محل الاقامة.
بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من المدعي صبحي جورج الجميل بوجهكم والمسجلة بالرقم ٩٧/٢٧٢٥ والرامية الى اصدار الحكم بان حقوق المرحوم سليم الكاتب في القسم الرقم واحد من العقار الرقم ٣٢٢ مينه الحصن اصبحت ملكا للمدعي صبحي الجميل ولشقيقه صادق الجميل بحكم عقد البيع وتوجب مبلغ سبعة واربعون الف واربعماية وثلاثة وخمسون دولارا اميركيا من اصل الحصة المقررة للمدعي مع فائدته من المعدل القانوني من تاريخ النطق بالحكم حتى الدفع الفعلي مع حفظ حق المدعي بتقديم اعتراض ضد قرار اللجنة الاستئنافية الرابعة الرقم ٤٣ تاريخ ٩٦/٣/٢٠ عند الاقتضاء.

يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تأخذوا مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما والا اعتبرتم مبلغين وكل تبليغ لكما على باب المحكمة يعتبر صحيحا
التكليف ٥٠٣
رئيس القلم
اديب شحاده

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب منير لمين السكاف لمورث بلاغيه خليل عبد الله السكاف سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٣٧ – ٥٥ – ٧٠ – ٨١ – ٢٦٥ – ٢٩٣ – ٣٠٦ – ٣١٨ – ٣٢٤ – ٣٤١ – ٣٧٠ – ٣٨٥ – ٤١٠ – ٤١٥ – ٤٢٣ – ٤٣٦ – ٤٥٢ – ٤٥٤ – ٥١٠ – ٥١٩ – ٥٤٦ – ٥٦٢ – ٥٦٥ – ٥٧٤ – ٦٧٧ – ٦٧٨ – ٦٩٣ – ٦٩٨ – ٧٦١ – ٧٦٨ – ٧٧٣ – ٧٧٦ – ٧٨٢ – ٩٢٦ – ٩٤٣ – ١٠١٧ – ١٠٢٣ – ١٠٥٦ – ١٠٦٩ – ١٠٧١ منطقة عين بورضاي العقارية
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب كمال علي شبلي لموكله علي محمد الميس سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٢٦٥ – ٣٨٤ – ٣٨٥ – ٤٧٠ – ٤٧١ – ١٠٤٢ بر الياس
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب المحامي انطوان سليم مسلم بوكالته عن عائشة وسميا بنات احمد حمراوي سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ٦١٢ بر الياس
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب رشيد نكد حنا لموكلته جاكلين رشيد الشويري شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١٤٨٥ عيتنيت
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب المحامي ايلي انطون حنا لموكلته اماليا مطانس عون سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١١٤٩ الفاكهة
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

الاشرفية للخدمات تامين خادمات
سيريلانكا – اثيوبيا – فيليبين
المرجع الوحيد في لبنان لتامين اليد العاملة من مدغشقر
تتكلم الفرنسية بطلاقة
جميع الخادمات يخضعن لفحوصات مخبرية في افضل مختبرات لبنان
03/674522 - 03/376435 - 01/398319 - 01/423899

"**Agence mondiale d'information**, cherche pour son service arabe à Nicosie, un ou une jeune journaliste, rédigeant très bien en arabe, ayant au moins trois ans d'expérience dans une agence de presse ou un quotidien de qualité. Le ou la candidate devra s'intéresser aux problèmes du Proche et Moyen-Orient. Autres conditions; bonne connaissance de l'anglais et du français, aptitude à se servir d'un ordinateur, qualités relationnellles et humaines. Candidatures (lettre de motivation, C.V. et photo) à adresser à M. Michel GARIN, P.O. box 72 42, Nicosia - Cyprus."

يعلن السينودس الانجيلي الوطني في سورية ولبنان عن إستدراج عروض تامين عام لمدارسه في لبنان لمدة تبدأ في ١٩٩٨/٤/١ وتنتهي في ١٩٩٩/٩/٣٠، وذلك خلال الفترة الممتدة من تاريخه وحتى ١٩٩٨/٣/١٨. تقبل العروض في الظرف المختوم في مكاتب السينودس في الرابية – انطلياس، ش ٣٤. يطلب دفتر الشروط من السيد تامر فرج الله خلال ساعات الدوام، ما عدا أيام السبت والأحد. هاتف: ٥٢٥٠٣٠ – ٠١

JOB OPPORTUNITY IN KUWAIT
A LEADING COMPANY IN FURNITURE AND KITCHENS SEEKING FOR

1- INTERIOR DESIGNER MALE OR FEMALE

2- SALES MAN.

CANDIDATES SHOULD HAVE THE FOLLOWING:
3 TO 6 YEARS EXPERIENCE.
ENGLISH LANGUAGE IN ADDITION TO ARABIC
PLEASE SEND YOU CV. TO FAX NO FAX NO.
00965 - 4819717 OR 00965 - 4841872

الدورات الدولية في كرة المضرب

لندن: بيولين ثأر من كوردا


الفرنسي سيدريك بيولين في مباراته والتشيكي بيتر كوردا في دورة لندن. (رويترز تيليفوتو)


الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا في مباراة والتسوية سيلفيا بليشكه في دورة لنتس. (رويترز تيليفوتو)

بات التشيكي بيتر كوردا المصنف اول خامس مصنف يخرج من دورة لندن الانكليزية الدولية للرجال لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار، بخسارته امس في الدور الثاني امام الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٣، ٣-٦ في ٧٧ دقيقة.

وكان كوردا الذي بدا متعبا وشكا من آلام في ظهره، تغلب على بيولين باربع مجموعات قبل شهر في طريقه الى احراز بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن وهو لقبه الكبير الاول، لكن الامر كان مختلفا في لندن. وانضم كوردا الى البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعا والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامسا والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادسا في صفوف المتفرجين.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز البريطاني اندرو ريتشاردسون على السويسري مارك روسيه ٦-٣، ٢-١ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والالماني مارك – كيفن غولنر على روسيدسكي ٥-٧، ٧-٥، ٦-٤، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا على المغربي هشام ارازي ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣.

دورة فيلادلفيا

● تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول للدور ربع النهائي من بطولة ادفانتا الاميركية الدولية التي تقام في فيلادلفيا والبالغة قيمة جوائزها ٥٨٩.٢٥٠ دولارا، بفوزه في الدور الثاني على الايطالي اندريا غودينيزي ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣.

وكان سامبراس صعد الى الدور الثاني بصعوبة الثلثاء الماضي بعد تغلبه على البلجيكي الناشئ كزافييه ماليس (١٧ عاما) ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥. وهو سيلتقي في الدور ربع النهائي الهولندي سينغ شالكن المصنف ثامنا والذي فاز على الروسي مارات سافين ٦-٢، ٤-٦، ٧-٦ (٧-١).

وفاز الالماني طومي هاس المصنف سادسا على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٣-٠ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاميركي جيم كورير المصنف خامسا على النروجي كريستيان رود ٦ – ٧ (٦ – ٨)، ٦-٤، ٦ – ٤، والاميركي جيف تارانغو على الاوسترالي ساندون ستول ٧-٥، ٦-١.

دورة اوكلاهوما

● حققت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى فوزا سهلا على الفرنسية جولي الار – ديكوجيس ٦-٣، ٦-٣ في الدور الثاني من دورة اوكلاهوما الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤.٢٥٠ دولارا. وهو الفوز الـ٢١ لدافنبورت المصنفة ثانية في العالم وبطلة الدورة في العام الماضي، في ٢٤ مباراة خاضتها هذه السنة.

وفازت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية على اليابانية ميهو سايكي ٦-٣، ٦-٣، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة رابعة على الاميركية ميريديث ماكغراث بالانسحاب، والفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة سابعة على الاميركية تارا سنايدر ٦-٣، ٦-٤، والايطالية فرنشيسكا لوبياني على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-٣، ٦-٤.

دورة لنتس

● سحقت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثانية منافستها البلغارية ماغدالينا مالييفا ٦-١، ٦-١ في اقل من ساعة في الدور الثاني من بطولة النمسا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في لنتس والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة على مواطنتها الكسندرا فوزاي ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة على التشيكية ادريانا غيرسي ٢-٦، ٧-٥، ٧-٦ (٩-٧)، والايطالية سيلفيا فارينا على النمسوية كارين شفنت ٧-٥، ٦-٤.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثامنة على النمسوية سيلفيا بليشكه ٥-٧، ٦-٤، ٧-٥.

رياضة وألعاب

في ختام الدور ربع النهائي من كأس النوادي الاسيوية - مجموعة غرب آسيا

الهلال صعد مع بيروزي بفوزه على الانصار ٣ -١


لاعب الانصار جمال طه طائراً للكرة التي سجل بها فادي حلاق اصابة التعادل ١ – ١ في مرمى حارس الهلال السعودي تركي العواد.



الحارس السعودي يصد قذيفة مهاجم الانصار احمد سقسوق. وبدا عبد الفتاح شهاب وخلفه احمد وعبد الله الدوسري. (رافي بربريان)


حارس مرمى نوفباخور اوليغ بلياكوف ومدافعه خيرالله كريموف في عتاب بعدما سجل علي رضا اماميفار اصابة السبق لبيروزي الايراني.


صراع على الكرة بين الاوزبكي سعد الله تورسونوف (٣) والايراني علي رضا اماميفار. (محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ومساءه مباراتا المرحلة الثالثة الاخيرة من تصفيات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٧ لكرة القدم (مجموعة غرب آسيا)، فأسفرت اولاهما عن تعادل فريقي نوفباخور الاوزبكي وبيروزي الايراني ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، واسفرت الثانية عن فوز الهلال السعودي على الانصار اللبناني ٣-١ (الشوط الاول ٢-١) على الملعب البلدي. وبذلك غنم الهلال بطاقة التأهل الثانية الى الدور نصف النهائي بعدما كان بيروزي غنم البطاقة الاولى الثلثاء بفوزه على الانصار صاحب الضيافة ١-٠ على الملعب عينه. وتستضيف هونغ كونغ الادوار النهائية للمسابقة التي اكتمل عقد مربعها الذهبي امس وهو يضم الى بيروزي والهلال من غرب آسيا فريقي داليان الصيني وبوهانغ ستيلرز من شرق آسيا.

الهلال ٣ – الانصار ١

على الملعب البلدي التقى مساء تحت الاضواء فريقا الهلال والانصار امام زهاء ١٦ الف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الهلال ٣-١ (الشوط الاول ٢-١).

لعب الانصار للفوز منذ الدقائق الاولى لانه لم يكن لديه بديل منه لينتزع بطاقة التأهل الثانية. وخاض الهلال اللعبة وهو أهدأ أعصابا من صاحب الضيافة لان التعادل يكفيه للتأهل ولذا كان السعوديون هم الاحسن انتشارا والاثبت اقداما وعرفوا كيف ينفذون الى المنطقة الخضراء ويهزوا شباك علي الفقيه مرتين، اما الانصاريون الذين كانوا اكثر اندفاعا ولم يكونوا هيابين فاقتنص لهم فادي حلاق اصابتهم الوحيدة في اللعبة محققا بها التعادل ١-١ وهي الاصابة الوحيدة للانصار في هذا الدور. على ان الامور اختلفت في الشوط الثاني اذ بادر الانصاريون الى الهجوم منذ الثواني الاولى وتعددت هجماتهم على مرمى الحارس الازرق تركي العواد وتعرض مهاجموه للخشونة المتعمدة: احمد جرادة واحمد السقسوق وجمال طه وطالب لاعبو الانصار وجماهيرهم بأربع ضربات جزاء "بنالتي" من غير ان يكترث الحكم لطلبهم. والذي يؤسف له انه في غمرة الهجمات الانصارية المكثفة في الدقائق القاتلة وفيما كان الجمهور اللبناني يمني النفس بأن ينجح المهاجمون الخضر في اقتناص اصابة التعادل والشرف، اذا بسامي الجابر يقود هجمة مرتدة في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع ويصل الى منطقة الجزاء ويمرر الكرة بالعرض الى نواف التمياط "المتروك" بعيداً من الرقابة ليرفع بها الغلة الهلالية الى ٣-١ ويضع حدا دراماتيكيا لآمال الانصاريين في رفع رصيدهم في هذا الدور الذي بلغوه ثلاث مرات في التسعينات من نقطة واحدة الى نقطتين. ولعلها تكون فرصة للانصار ادارة وجهازا فنيا ولاعبين للوقوف على الثغر التي يعانيها الفريق لسدها حتى يتمكن من المقارعة على اللقب الآسيوي، اذ شتان ما بين التألق داخل حدود الوطن والمقارعة على القاب في مستوى القارة الاكبر والاقدم في العالم: ملعب ذو ارض صالحة للعب وظهيران عصريان ومهاجم محنك وقناص يعرف طريق المرمى.

الفرص والاصابات، بعد ١٥ دقيقة من ضربة البداية اثر فورة انصارية عرف الهلاليون كيف يمتصونها كانت جملة تكتيكية مدروسة بدأها دي سوزا الذي مرر الكرة بينية ارضية قاتلة الى سامي الجابر ضاربا بها خط الظهر الاخضر لينفرد الجابر مستغلا خروج علي الفقيه له ويحولها الى شباكه دون عناء مسجلا في المرمى الاخضر المشرع اصابة السبق لفريقه ١-٠. وهي الاصابة الثالثة له في هذا الدور.

وفي الدقيقة ١٦ انحرفت رأسية لأحمد جرادة عن القائم الايسر بقليل اثر عرضية من مالك حسون. وصدت عارضة علي الفقيه قذيفة هائلة لفالنسيا. وتصدى الفقيه في نجاح لفالنسيا اذ عطل له قذيفته الخاطفة في الدقيقة ٢٤. وبعدها بدقيقة غربل دي سوزا كل من قابله من اللاعبين الخضر واخترق المنطقة ووصل الى نقطة الجزاء لكنه اخطأها في اللحظة الاخيرة وفوت على فريقه فرصة ولا أندر. وفي الدقيقة ٣٠ أثمر الضغط الانصاري لادراك التعادل ضربتين ركنيتين متواليتين انبرى لهما مالك حسون فتكفل المدافعون الاولى وافلتت الثانية من يدي الحارس العواد وهو تحت المقص الايسر فما كان من فادي حلاق المتربص خلفه الا ان خطفها كوشك اللمح بالبصر مسجلا الاصابة الانصارية التعادلية ١-١.

لكن الرد السعودي لم يتأخر، اذ بعد ثلاث دقائق فقط عكس دي سوزا الكرة اثر ركنية بعيدا من متناول الفقيه ليدخل فيها عبدالله الدوسري برأسه مقتنصا اصابة التعزيز للفريق الازرق ٢-١. وهي احدى اجمل اصابات هذا الدور.

وفي الشوط الثاني توالت فرص الفريقين فاعيق جمال طه عمدا داخل المنطقة وطالب رفاقه وسط هدير المدرجات بضربة جزاء "بنالتي" انما على غير طائل. ثم صد علي الفقيه قذيفة لسامي الجابر سابحا وحين ارتدت من يديه تابعها فالنسيا فصدها الفقيه بكفه اليمنى وتعاطف معه القائم الايمن ونجا المرمى الاخضر من اصابة محققة. وفي الدقيقة ١٤ انقذ الفقيه مرماه من ورطة حين تكفل قذيفة لدي سوزا المتيامن محولا اياها الى "الكورنر". وفي الدقيقة ١٧ عطل تركي العواد عرضية لاحمد السقسوق قبل ان يصل اليها شهاب. وفي الدقيقة ٢٢ تعرض احمد جرادة للخشونة المتعمدة دفعا وجذبا وهو على باب "الصندوق" والجمهور الاخضر في المدرجات "يهيص" ويزأر مطالبا بضربة جزاء تعوض ضربة الجزاء الاولى التي تجاهلها الحكم، لكن الحكم تايلاندي والاحتجاجات "بالعربي"! وفي الدقيقة ٢٤ قطع عبدالله الدوسري "الشريدة" ركنية لليث حسين بيده داخل المنطقة وتعالت صيحات الجمهور الاخضر ومثله فعل المدير الفني الكابتن عدنان الشرقي مطالبين بضربة جزاء "بنالتي" جديدة، لكن الحكم الذي كان قريبا من اللعبة امر بمتابعة اللعب: "شاهد ما شفش حاجة"! وتكفل العواد في الدقيقة ٢٦ عرضية للسقسوق قبل ان يصل اليها شهاب المراقب في اطراد. وانفرد سامي الجابر في الدقيقة ٣٤ وقال الكل: "غول" لكنه اطاح الكرة متيامنا كيفما اتفق فأصاب حديد المقص الايسر انما من خارج. وما بين الدقيقتين ٣٥ و٤٣ ضغط هلالي مكثف اثمر ثلاث فرص تناوب اهدارها نواف التمياط ومنصور الموينع وحسين المسعري في الدقائق ٣٧ و٣٨ و٤٠ اذ نجح علي الفقيه في تعطيل الاولى والثالثة، بينما اطاح الموينع الثانية فوق العارضة. وفي الدقيقة ٤٤ اهدر سليم حمزة وعبد الفتاح شهاب فرصة التعادل حين استبقا كرة واحدة وهما على باب المرمى لترتد الكرة من قدميهما قوسية فوق العارضة وسط ذهول المدرجات وتضيع على الانصار الفرصة الاغلى في هذا الشوط. وفي الدقيقة ٤٥ انفرد الجابر بالفقيه واهدر، لكنه عوضها بعد دقيقتين من الوقت المحتسب بدل الضائع حين انطلق بالكرة من منتصف الملعب وطار بها متياسرا واخترق المنطقة بمواكبة عياد وكيفورك وفوزي جمال لكنه بدل ان يسدد لعبها بالعرض "مقشرة" الى نواف التمياط المواكب بعيدا من الرقابة ليخطفها بيمناه مسجلا عبر المقص الايمن للمرمى الاخضر الاصابة الثالثة القاتلة في الثواني القاتلة ٣-١.

وهذا هو الفوز الثاني للهلال وبه رفع رصيده الى ست نقاط. والتعثر الثاني للانصار وبه ظل رصيده نقطة واحدة.

مثل الهلال: الحارس تركي العواد واللاعبون احمد الدوسري "الدوخي" ومحمد الاورمي وعبدالله الدوسري "شريدة" وفهد المفرج وخميس العويران وحسين المسعري وفيصل ابو اثنين (منصور الموينع) وغيلسون دي سوزا وجون جيرو فالنسيا (نواف التمياط) وسامي الجابر.

ومثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان وفوزي جمال وناجي الحسيني (سليم حمزة) وجمال طه ومالك حسون وليث حسين وفادي حلاق (احمد السقسوق) واحمد جرادة وعبد الفتاح شهاب.

قاد المباراة الحكم حندماي روسامي (تايلاند) وعاونه محمد مديب (الاردن) ومحمد خميس مبارك (سلطنة عمان) وعلي صالح (الامارات) رابعا احتياطيا وراقبها اسد تقي (الكويت). وانذر الحكم احمد الدوسري وفهد المفرج وسامي الجابر وحسين المسعري من الهلال وفادي عياد واحمد السقسوق وفوزي جمال من الانصار.

نوفباخور ١ – بيروزي ١

طرابلس – "النهار":

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى بعد الظهر فريقا نوفباخور الاوزبكي وبيروزي الايراني امام جمهور قليل فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠).

لعب نوفباخور للفوز لانه لا بديل له منه ليضمن التحاقه ببيروزي الى هونغ كونغ، وخاضها بيروزي بعيداً من مستواه الذي كان لافتاً في الشوط الاول فقط من مباراته الثلثاء امام الانصار.

جاء الشوط الاول باهتاً وكأن ضمان بيروزي بطاقة التأهل كانت وراء تراخيه واسترخائه، لذا لم تلح لمهاجميه فيه اي فرصة، في حين اهدر سعدالله نورزوتوف (الرقم ٣) فرصة عمره حين اصاب القائم الايسر عبر يدي الحارس الاحمر احمد عبد زادة، وحين ارتدت الكرة الى تمرجون مدراخيموف وهو منفرد وقال الكل: "غول" دخل فيها برأسه فتقنطرت قوسية من فوق عبد زادة وسقطت على الشبكة وهزتها، لكنها لم تهز بيروزي الذي ظل صامداً امام محاولات منافسه حتى انتهى هذا الشوط سلبياً ٠-٠.

وفي الشوط الثاني تساجل الفريقان كراً وفراً، مع افضلية نسبية للفريق الايراني الذي عزز خط هجومه بجناحه الايمن الدولي ومدافعه الفذ مهدي مهديفيكيا الذي حل في الدقيقة ٤ من هذا الشوط محل علي لتفيمير فاتسمت هجماته بشيء من الخطورة التي كانت غائبة كلياً في الشوط الاول، بينما بدا نوفباخور اكثر اصراراً على الفوز لانه لا بديل له منه ليضمن بطاقة التأهل الثانية اذا ما نجح مهاجموه في الفوز باكثر من اصابتين من جهة وحصول مفاجأة مسائية من جهة ثانية. لكن مجريات اللعبة لم توافق آمال نوفباخور ولم تضر بيروزي الذي ضمن التأهل، فقد اتسمت الفرص من الجانبين بالخطورة الا انها كانت نادرة ولم تثمر سوى اصابتين بالتساوي سجل اولاهما علي رضا اماميفار لبيروزي في الدقيقة ٢٨ حين تلقى الكرة هوائية رأسية من مهدي مهديفيكيا اثر عرضية من مهرداد ميناقندشال فحولها بيمناه من داخل "الصندوق" الى قلب المرمى ١-٠. وسجل الثانية التعادلية لنوفباخور باليوشنكو في الدقيقة ٣٢ بكرة الى يمين الحارس احمد عبد زادة اثر تمريرة خلفية من شهرجون رحمونكيلوف وسط دربكة وهي الاصابة الاولى التي يمنى بها عبد زادة حارس بيروزي في التصفيات. وكان يحيى محمدي اصاب العارضة الاوزبكية في الدقيقة ٢٧ اثر ركنية لمهرداد ميناقندشال. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة لاحت فرصة الفوز لنوفباخور حين احتسب الحكم ضربة حرة لمصلحته اثر مخاشنة يحيى محمدي (رحمونكيلوف على باب المنطقة، لكن كونستانتين باليوشنكو اصاب العارضة الايرانية لينجو بيروزي من خسارة محققة ولتكتسب المباراة المسائية طابع الحماسة ولتبلغ سخونتها حد الغليان.

وهذا هو التعادل الاول لبيروزي وبه صار رصيده سبع نقاط. والثاني لنوفباخور وبه صار رصيده نقطتين.

مثل نوفباخور: الحارس اوليغ بلياكوف واللاعبون خيرالله كريموف وكونستانتين كيشينكو والكوم شريبوف وسعدالله تورسونوف وتمرجون مدراخيموف وكونستانتين باليوشنكو ومختار كورباتوف وانفرجون سولييف والشان كامباروف وحافظ بك كوشيموف. وحل في الشوط الثاني شهرجون رحمونكيلوف محل سولييف وليونيا كوشليف محل مختار كورباتوف.

ومثل بيروزي: الحارس احمد عبد زادة واللاعبون محمد خاكبور ويحيى محمدي ورضا تورابيان وبهروز رهباريفار وداريوش يزداني وحامد كافيانبور ومهرداد ميناقندشال وعلي رضا اماميفار وعلي لتفيمير وادمون بيزيك.

وحل في الشوط الثاني مهدي مهديكيفيا محل لتفميري واسماعيل هلالي محل داريوش يزداني.

قاد المباراة الحكم محمد كوسا (سوريا) وعاونه يوسف القطان (البحرين) وعبدالله سالم (اليمن) وسعد كميل (الكويت) وراقبها احمد جاسم (الامارات). وانذر الحكم شريبوف من نافباخور وبهروز رهباريفار ومهرداد ميناقندشال من بيروزي.

وعقب المباراة لم يعقد المديران الفنيان للفريقين المؤتمر الصحافي الذي كان مقرراً بحسب ما نصت عليه لوائح الاتحاد الآسيوي ولم يدل اي منهما خارج القاعة الصحافية بتصريح.

الاتحاد العربي أقر استضافة لبنان كأس العرب وكأس الكؤوس العربية

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه تلقى قرار الاتحاد العربي لكرة القدم الموافقة على طلبه استضافة بيروت تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة من ٢٣ تموز الى ٢٩ منه، وعلى طلب نادي الانصار استضافة تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الكؤوس العربية من ٣ حزيران الى ٧ منه وهي التي يستضيف نهائياتها نادي النجمة في بيروت من ١٩ آب الى ٣٠ منه.

وحدد الاتحاد العربي مواعيد هذه التصفيات كالآتي:

● تصفيات كأس الكؤوس:

الاربعاء ١٩٩٨/٦/٣ الجيش (سوريا) – الوحدات (الاردن).
الانصار (لبنان) – رفح (فلسطين).
الجمعة ١٩٩٨/٦/٥ الجيش (سوريا) – رفح (فلسطين).
الانصار (لبنان) – الوحدات (الاردن).
الاحد ١٩٩٨/٦/٧ الوحدات (الاردن) – رفح (فلسطين).
الانصار (لبنان) – الجيش (سوريا).

● تصفيات كأس العرب:

الخميس ١٩٩٨/٧/٢٣ سوريا – الاردن.
لبنان – فلسطين.
الاحد ١٩٩٨/٧/٢٦ سوريا – فلسطين.
لبنان – الاردن.
الاربعاء ١٩٩٨/٧/٢٩ الاردن – فلسطين.
لبنان – سوريا.

رقم عالمي لسباحة صينية

حطمت السباحة الصينية هو حياو وين امس في بيجينغ الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر متنوعة في حوض صغير اذ سجلت ١.٠٠.٦٠ دقيقة في كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي للسباحة.

وللرقم السابق ١.٠١.٠٣ دقيقة سجلته الاسوجية لويز كارلسون في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٢ في اسبو (فنلندا).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة لشيكاغو بولز على أرضه

نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان يتنافس ومدافع بورتلاند ترايل بلايزرز على كرة مرتدة في مباراة الفريقين التي انتهت بخسارة البطل على أرضه. (أ ف ب تيليفوتو)

لم تمنع النقاط الـ٣٣ التي سجلها مايكل جوردان، منها ١٥ في الربع الرابع، خسارة فريقه شيكاغو بولز امام ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز (١٠١-١٠٦) في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وهي الخسارة الاولى للفريق البطل في مبارياته التسع الاخيرة والثالثة في ٢٩ مباراة على ارضه هذا الموسم. وسجل ارفيداس سابونيس ٢١ نقطة و١٠ كرة مرتدة ودامون ستوداماير ٢٤ نقطة و١١ تمريرة وايزياه رايدر ٢٢ منها سبع في الدقيقة الاخيرة للفائز.

وفي دنفر، فاز اتلانتا هوكس على دنفر ناغتس ١١٢-٨٨. وسجل آلان هندرسون ٢٢ نقطة وكل من كريستيان لاتنر وستيف سميث ١٨ للفريق الضيف الذي حقق فوزه الثالث على التوالي، فيما سجل انطوني غولدواير ٢٠ نقطة لمضيفه الذي خسر للمرة التاسعة على التوالي والـ٥١ هذا الموسم في ٥٦ مباراة.

وفي انديانا بوليس، فاز لوس انجلس لايكرز على انديانا بايسرز ٩٦-٨٩. وسجل شاكيل اونيل ٢٤ نقطة وكل من ادي جونز وديريك فيشر ٢٠ للايكرز، وريك سميتس ١٩ نقطة ومارك جاكسون ١٨ لانديانا بايسرز.

وفي ميتشيغن، فاز تشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز ٩٨-٨٨. وسجل غلين رايس ٣٣ نقطة مات غايغر ٢٠ للاول وغرانت هيل ٢٧ نقطة للثاني.

وفاز كليفلاند كافالييرز على فانكوفر غريزليس ١٠٦-١٠١ منها ٣٠ نقطة لسيدريك هندرسون، واورلاندو ماجيك على دالاس مافريكس ١٠٠-٧٩ منها ٢٩ نقطة لبو اوتلو، وبوسطن سلتكس على سكرامنتو كينغز (١١١-٩٤ منها ٢١ نقطة لكيني اندرسون.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٣٨-١٨
٢- نيويورك نيكس ٣١-٢٣
٣- نيوجيرزي نتس ٣٢-٢٤

– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٤٢-١٦
٢- انديانا بايسرز ٣٨-١٧
٣- اتلانتا هوكس ٣٣-٢٣

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٣٧-١٦
٢- سان انطونيو سبرز ٣٧-١٨
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٠-٢٤

– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٤٢-١٣
٢- لوس انجلس لايكرز ٣٨-١٦

هكذا اصنه الأصل

المرحلة الـ ١٨ من الدوري العام الـ ٣٨

النجمة - الصفاء، التضامن صور - الهومنمن

لربع مباريات تجري بعد ظهر اليوم في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم اقواها واكثرها اجتذاباً للاضواء النجمة – الصفاء الساعة ٧.٠٠ تحت الاضواء على الملعب البلدي:

– النجمة – الصفاء (البلدي).
– شباب الساحل – الحكمة (الصفاء).
– التضامن صور – الهومنمن (صيدا).
– الراسينغ – الاخاء الاهلي (جونية).

وتتابع المرحلة غداً السبت بمباراتين:

– الرياض والادب – الاهلي صيدا (طرابلس).
– البرج – الهومنتمن (الصفاء).

وتختتم بعد ظهر السبت ١٩٩٨/٣/٧ بالمباراة السابعة الاخيرة بين العهد والانصار الساعة ٧.٠٠ مساء على الملعب البلدي.

النجمة – الصفاء

على الملعب البلدي يلتقي مساء فريقا النجمة والصفاء ويراقب اللقاء عيده خوري.

النجمة الوصيف وله ٤٠ نقطة من ١٢ فوزاً واربعة تعادلات وخسارة واحدة. والصفاء الخامس وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز النجمة ٢-٠ سجلهما ارمين صنميان وعلي كاظم برأسه في الدقيقتين ٣ و٤١. وكفة النجمة تبدو ارجح، والتعادل وارد.

شباب الساحل – الحكمة

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا شباب الساحل والحكمة في مباراة تفوح منها رائحة الثأر ويراقبها عبدالله الحلبي.

شباب الساحل العاشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والحكمة السابع وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الحكمة ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للحكمة سيرغي الكسندروف ونيبما كولنز في الدقيقتين ٢٣ و٨٤، وسجل للساحل ياسر منصور في الدقيقة ٣٨ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها كولنز باعاقته تامر اللوز داخل المنطقة. وكفتا الفريقين متكافئتان.

التضامن صور – الهومنمن

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والهومنمن ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن الثالث وله ٣٠ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والهومنمن الرابع وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نزار وتى عن فوز الهومنمن ٢-٠ سجلهما بابكين مليكيان بضربة حرة مباشرة وعبد اللطيف الحلو في الدقيقتين ٤ و٥٩. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الراسينغ – الاخاء الاهلي

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية يلتقي فريقا الراسينغ والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

الراسينغ صاحب القاع وله ١١ نقطة من فوز واحد وثمانية تعادلات وثماني خسارات. والاخاء الاهلي السادس وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن فوز الاخاء ١-٠ سجلها احمد منصور برأسه في الدقيقة ٤٧ اثر ضربة حرة غير مباشرة. وكفة الاخاء الاهلي ارجح.

ع. ح. ص.

موعدان جديدان لبطولة كرة السلة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة تعديل موعدي مباراتي نهاية الاسبوع في اطار بطولة لبنان للدرجة الاولى كالآتي:

– السبت ١٩٩٨/٢/٢٨ الساعة ١٨.٠٠ على ملعب المركزية في جونية، نهائي السيدات بين فريقي هومنتمن بيروت واتراتيك بيروت.

– الاحد ١٩٩٨/٣/١ الساعة ١٦.٤٥ على ملعب نادي الوردية في المنصورية، المباراة الثالثة بين فريقي الوردية والتضامن الزوق.

● في دورة الترفيع في كرة السلة للرجال، ضمن نادي مون لاسال البقاء في الدرجة الاولى بعد فوزه مساء امس على الشانفيل في مباراة اجريت بينهما على ملعب انترانيك في ضبية ٧٩-٧٠ (الشوط الاول ٤٧-٤١ لصالح الشانفيل). وقاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني سهيل كساب.

وفي مباراة ثانية، فاز الرياضي بيت مري على الرابطة شكا ٧٩-٧٢ (الشوط الاول ٣٤-٤٨). وقاد المباراة الحكمان اللبنانيان الدوليان جورج مقسوم ومروان ليفو. وانحصرت المنافسة بين فريقي الشانفيل والرياضي بيت مري لتحديد الفريق الثاني الذي سيصنف في الدرجة الاولى. ولم يبق من دورة الترفيع سوى مرحلة واحدة يلعب فيها الرياضي بيت مري – مون لاسال والشانفيل – الرابطة شكا.

ختام سلة المقعدين

تختتم اليوم على ملعب مدرسة انترناشونال سكول بقرومين الكورة دورة كأس المقعدين في كرة السلة.

وكان فاز في اليوم الاول فريقا الارادة الطيبة والخدمات الاجتماعية طرابلس. وفي اليوم الثاني فاز الارادة الطيبة على الخدمات الاجتماعية ٢٥-١٧، والشباب الرياضي على اصدقاء المعاقين ٢١/١٧، ليتقدم في الترتيب العام الموقت فريق الارادة الطيبة يليه فريق الخدمات الاجتماعية طرابلس فالشباب الرياضي فجمعية اصدقاء المعاقين.

وهنا برنامج اليوم الجمعة، الساعة ١٧.٠٠ الشباب الرياضي – الارادة الطيبة، الساعة ٢١.٠٠ اصدقاء المعاقين – الخدمات الاجتماعية.

اتحاد المصارعة

دعيت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للمصارعة الى الانعقاد استثنائيا الاثنين ٢ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في المقر الموقت للاتحاد في مطعم لاعب هاوس في المنارة، لتعديل بعض مواد النظام الاساسي للاتحاد.

مضرب مون لاسال اليوم الرابع

في اليوم الرابع من الدورة الـ١٧ لنادي مون لاسال في كرة المضرب التي تجرى في قصر الرياضة في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز ميشال ابو خليل على راجي خوري ٦-٠، ٧-٥ ومايكل مقصوديان على بلال رواس ٦-٢، ٦-٣، وغسان خيرالله على قيان مونارشا ٦-٤، ٦-٤، ونقولا بروتونوتاريوس على ميشال صيداوي ٦-١، ٦-١.

وهنا برنامج مباريات اليوم الجمعة: الساعة الثانية جورج ابرميم – باتريك دايه، الساعة الثالثة محمد مصري – جو شبير، الساعة الرابعة الكسندر سرسق – مارون حسون، الساعة الخامسة اميل تشيكافي – طوبيا كميد، الساعة السادسة جيرار صباغ – فهد ضناوي.

الجبل للقوة البدنية

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجبل في القوة البدنية الساعة العاشرة صباح الاحد اول آذار في نادي غولدن الزلقا. ويحق لكل ناد الاشتراك بـ٢٢ لاعبا حدا اقصى في كل الاوزان.

اتحاد التزلج

قرر الاتحاد اللبناني للتزلج تعديل رزنامته السنوية المقررة كالآتي:

– السبت ١٩٩٨/٢/٢٨ تعرج طويل ذكور واناث مواليد ١٩٨٣ – ١٩٨٤ – ١٩٨٥ – ١٩٨٦ في فقرا.

– السبت ٧ آذار: بطولة لبنان للتعرج الطويل رجال في محطة الارز.

– الاحد ٨ آذار: بطولة لبنان للتعرج الطويل سيدات في محطة الارز.

– السبت ١٤ آذار: بطولة لبنان للتعرج الناص رجال في محطة فاريا – المزار.

– الاحد ١٥ آذار: بطولة لبنان للسنو بورد رجال وسيدات في محطة الزعرور، تنقل الى فاريا المزار اذا لم تسمح نوعية الثلج باجرائها.

– السبت ٢١ آذار: بطولة لبنان في سباق العمق في رعاية النماد احود قائد الجيش في الارز.

– الاحد ٢٢ آذار: بطولة لبنان للناشئين ذكور واناث في محطة الارز.

أنباء عن زيارة لروس للمنطقة

أولبرايت تؤكد لعرفات متابعة عملية السلام

تلقى امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ضمنتها وعدا بمتابعة الجهود الاميركية قريبا من اجل تحريك عملية السلام بعد تسوية الازمة العراقية. وافادت مصادر اميركية ان المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس يستعد لزيارة المنطقة هذا الاسبوع.

وقال مستشار عرفات نبيل ابو ردينة ان القنصل الاميركي في القدس جون هيربست التقى الزعيم الفلسطيني صباحا وسلمه رسالة تتعلق خصوصا بـ"المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين". واضاف ان اولبرايت "اوضحت الجهود الاميركية التي بذلت لحل الازمة مع العراق وتنفيذ قرارات الامم المتحدة (...) واكدت ان الادارة الاميركية ستتابع جهودها لدفع عملية السلام في وقت قريب".

واوضح وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ان الرسالة لم تتضمن اي مقترحات لتجاوز الازمة التي تواجهها المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ نحو سنة. وقال: "لم تعرض علينا حتى الان اي مقترحات اميركية".

وتعتبر رسالة اولبرايت اول تحرك اميركي على صعيد المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بعد توصل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى اتفاق مع العراق في شأن الازمة المتعلقة بتفتيش المواقع الرئاسية.

في المقابل، سلم عرفات الى هيربست رسالة من القيادة الفلسطينية الى الادارة الاميركية تعرض فيها وجهة نظرها في شأن الاسس التي ينبغي ان تستند اليها اي مقترحات تسعى الى اخراج المفاوضات من مأزقها. وقال ان الرسالة الفلسطينية تضمنت تأكيدا لـ"تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الثلاث كما وردت في رسالتي الضمان الاميركيتين اللتين ارسلهما وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر والمبعوث الاميركي (الى الشرق الاوسط) دنيس روس".

وفي باريس دعا وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الى تنفيذ القرارات التي اعتمدها مجلس الامن "مرات عدة منذ وقت طويل جدا ولم تطبق" وخصوصا في الشرق الاوسط. وقال: "ان موقف فرنسا يتمثل في بذل كل المساعي في مجلس الامن وخارجه للبدء بتنفيذ هذه القرارات سواء في الشرق الاوسط او في اماكن اخرى. ولا مجال للتفكير بطريقة اخرى وان يكن لا يمكن حل ازمة بوسائل ادت الى حل ازمة اخرى اذ ان كل حالة تختلف عن غيرها. فالمتنازعون يختلفون والحلول الواجب ايجادها ليست متماثلة (...) اما في ما يتعلق بقيمة القرارات ودور مجلس الامن وبالدور المستعاد للامين العام للامم المتحدة، فلا بد من ان تعزز وقد ساهمنا في هذا الاتجاه".

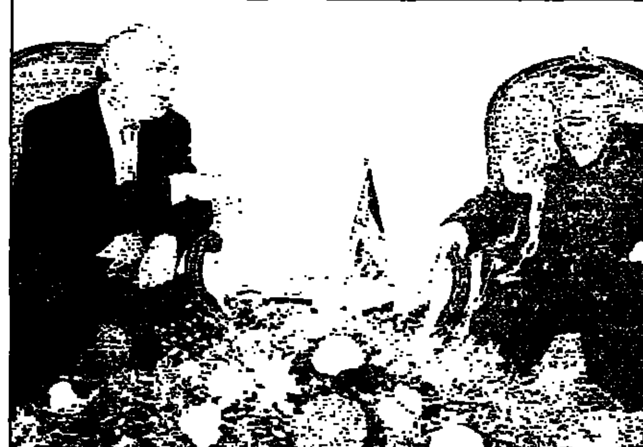
وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان اسرائيل تريد السلام مع الفلسطينيين لكنها ترفض قيام دولة فلسطينية مدججة بالسلاح. وقال: "نريد سلاما قائما على الاعتراف بحقنا في الوجود وعلى القضاء على الارهاب وعلى اجراء تفاوض بين عرفات وبيني في شأن بنود" الاتفاق. واضاف: "ليست لدي اوهام. سيكون ذلك بالغ الصعوبة لكني على استعداد للقيام به". وشدد على انه يسعى الى "تحقيق توازن بين حاجتهم الى تسيير شؤونهم كما يريدون وحماية حياتنا. وهذا ما سأطرحه على طاولة المفاوضات من اجل التوصل الى حل".

وسئل عن امكان قيام دولة فلسطينية، فرفض هذه الفكرة مبديا قلقه من ان تصير هذه الدولة "عراق آخر قرب تل ابيب". واشار الى ان "هذه الدولة يمكن ان تعقد ميثاقا عسكريا مع العراق لنرى الاف الجنود العراقيين على ابوابنا. ويمكن ان نرى ايران التي تدعم حركة حماس على عتبة بابنا".

ومن المقرر ان يعقد اليوم اجتماع بين امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ("ابو مازن") ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للبحث في مسألتي مطار رفح والمنطقة الصناعية في قطاع غزة.

● في لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الخارجية روبن كوك سيزور اسرائيل والمناطق الفلسطينية وبعض دول الشرق الاوسط اواسط اذار لحض اطراف عملية السلام على العودة الى طاولة المفاوضات.

(وص ف، رويترز، ا ش ا)



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً الموفد الاوروبي الخاص ميغيل أنخل موراتينوس في غزة امس. (رويترز تيليفوتو)

٢,٨٩٠,٦٣١ عدد سكان الضفة والقطاع

رام الله (الضفة الغربية) – و ص ف – اعلنت امس دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ان عدد سكان قطاع غزة والضفة الغربية الفلسطينيين بما في ذلك القدس الشرقية بلغ مليونين و٨٩٠ الفا و٦٣١ نسمة وفق اول تعداد لسكان هذه المناطق تجريه السلطة الفلسطينية.

وكانت اسرائيل منعت الفرق التابعة لهذه الدائرة من اجراء التعداد السكاني في القدس الشرقية التي احتلتها الدولة العبرية في ١٩٦٧ وضمتها لاحقا، الا ان الدائرة حصلت على ارقام من مصادر خاصة تفيد ان عدد السكان الفلسطينيين في القدس يبلغ ٢١٠ آلاف نسمة.

واشارت نتائج التعداد الذي اجري في نهاية العام الماضي الى ان ٣٢٥ الف فلسطيني "وربما اكثر" من سكان الاراضي الفلسطينية لم يشملهم التعداد ويقيمون منذ سنة او اكثر خارج الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال رئيس دائرة الاحصاء حسن ابو لبدة: "لقد صار لدينا تعداد فلسطيني والمفاجئ في هذه النتائج هو العدد الاجمالي الذي جاء اكثر من التقديرات السابقة والارقام الاسرائيلية".

وكانت اسرائيل اجرت تعدادا للسكان الفلسطينيين اثر احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ لكنها لم تنشر نتائجه.

واستنادا الى البيانات الجديدة فان مليونا و٨٦٩ الفا و٨١٨ فلسطينيا يقيمون في الضفة الغربية ومليونا و٢٠ الفا و ٨١٣ في قطاع غزة. ويقيم ٥٤ في المئة من السكان في المناطق والتجمعات الحضرية و ٣٠ في المئة في التجمعات الريفية و١٦ في المئة في مخيمات اللاجئين.

وبلغ متوسط عدد افراد العائلة الفلسطينية ٦،٤ ، وفاق عدد الذكور عدد الاناث. وتبين ان هناك ٤٦٠٥٩٠ وحدة سكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٩٩,٥٤ في المئة من سكان انجوان يؤيدون الانفصال عن جزر القمر

أظهر استفتاء دستوري لآراء الناخبين في جزيرة انجوان في المحيط الهندي ان ٩٩،٥٤ في المئة منهم وافقوا على الانفصال الكامل عن جزر القمر.

واجري الاستفتاء الاربعاء واعلنت نتيجته في عاصمة الجزيرة موتسامودو امس، وقال مسؤولون ان نسبة المقترعين بلغت ٨٨،٠٢ في المئة من مجموع الناخبين المسجلين وعددهم ١٤٣،٨٥٥ شخصاً.

وقد وافق ٩٩،٥٤ في المئة من الذين ادلوا باصواتهم على "اقامة دولة ذات سيادة تحترم كل القيم الاسلامية والديانات السماوية الاخرى".

وعاد امس رئيس جزر القمر محمد تقي الى عاصمة بلاده موروني بعد جولة زار فيها عدداً من العواصم الافريقية لحشد التأييد لابقاء اتحاد الجزر.

وعلى رغم معارضة منظمة الوحدة الافريقية وفرنسا، المستعمرة السابقة، تسعى جزيرة انجوان منذ سنة للانفصال عن جزر القمر متذرعة بان الجزيرة الكبرى تتحكم في الجزر الاخرى في شكل غير عادل.

وكانت القوات التي أرسلت لقمع الانفصال هزمت تماما. وترغب جزيرة موهيلي، وهي صغرى الجزر، في الانفصال عن جزر القمر ايضاً.

(رويترز)

مفتشو "يونسكوم" دخلوا ١٤ موقعاً عراقياً وأنان عيّن سري لانكياً رئيساً لفريق القصور

تواصل أمس تفتيش المواقع العراقية بحثاً عن أسلحة محظورة في إطار عمليات اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وقال مدير الهيئة الوطنية العراقية للرقابة المكلفة العلاقات مع "يونسكوم" اللواء حسام محمد امين ان ١٥ فريقا من الخبراء فتشوا ١٤ موقعا بعضها فتش في شكل مفاجئ. واضاف ان ثلاثة فرق استخدمت طائرات هليكوبتر فيما عقد فريق رابع اجتماعات للبحث في ملف الأسلحة الكيميائية مع مسؤولين عراقيين.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مسؤولين في الامم المتحدة في العراق ان تفتيش المواقع الرئاسية بموجب الاتفاق الذي وقعه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يشترط تغييراً في سلوك خبراء الامم المتحدة بحيث يحترمون أكثر الحساسيات العراقية. وأوضح أحد المسؤولين ان "الكرامة لا تعني فقط عدم اقتحام ابواب القصور الرئاسية بل ايضا عدم رمي النفايات في حديقة الجيران". واضاف: "لقد شوهت تصرفات عدد قليل نسبيا من المفتشين، ويا للاسف، سمعة الجميع. والامين العام أدرك هذه المشكلة وتطرق اليها". وشدد على أن العلماء الذين تستقدمهم "يونسكوم" لاسبوعين او ثلاثة اسابيع للقيام بعمليات تفتيش محددة يظهرون احتراما كبيراً للحساسيات العراقية، لكن ٤٠ طيارا و٤٠ عسكريا قدامى من تشيلي مكلفين مهمات ادارية مدة ستة أشهر بالتناوب "ليسوا ديبلوماسيين ولا يعرفون تالياً أصول اللياقة واللباقة" وهم "يحبون ان يتناولوا كأسا أو كأسين من الكحول وان يحملوا أجهزة الراديو مثلما يحملون رشاشات ويحدثون ضجيجاً في المطاعم. ويمكن ان يكونوا فظين احيانا". وأشار إلى عدم وجود "حانة او نادٍ او مكان للترويح عن الشباب الذين يعانون الملل، ومن المفهوم إلى حد ما ان يشرب الناس اكثر من اللازم". وأفاد انه عندما يتلقى شكاوى من تصرفات العاملين معه يحاول ان يفهمهم الحساسيات المحلية، لكنه يحذرهم دائما "اذا اعدتم الكرة ستفصلون".

لكن احد مفتشي "يونسكوم" كان له رأي مخالف اذ قال: "اننا نقوم بعمل مهم للغاية هنا وقد عملنا ساعات طويلة خلال الازمة وكنا نجري ١١ عملية تفتيش في اليوم الواحد أحياناً (...) انهم جنود ويتصرفون مثل الجنود الاخرين في مناطق أخرى. واذا قدمت شكوى ضدهم مع دليل يثبت سوء تصرفهم يرحلون الى بلادهم في اول طائرة".

وقد عادت أمس إلى بغداد مجموعة أولى من الموظفين العاملين في أجهزة إغاثة تابعة للأمم المتحدة. وصرح الناطق باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت ان العائدين يشكلون جزءا من مجموعة من عشرين شخصا كانوا موجودين في الخارج عندما بدأت الازمة وتلقوا تعليمات بعدم العودة الى العراق. وقال ان مجموعة اخرى من ستين شخصا كانوا غادروا بغداد الى الاردن ستعود الى العاصمة العراقية، وان قرار اعادتهم اتخذ "عقب المهمة الناجحة للامين العام للامم المتحدة".

ديبلوماسي سري لانكي

وفي مقر الأمم المتحدة في نيويورك أعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان أنان عين الديبلوماسي السري لانكي جاياتنا دانابالا رئيسا لـ"الفريق الخاص" الذي سيفتش القصور الرئاسية.

ويتولى دانابالا (٥٩ عاما) منصب مساعد الامين العام لشؤون نزع السلاح منذ ١٥ كانون الثاني الماضي. وأوضح الناطق انه سيظل مقيماً في نيويورك وسيتوجه الى بغداد في مهمات محددة.

ويشار الى ان دانابالا ترك السلك الديبلوماسي السري لانكي عام ١٩٩٧ بعدما كان سفير بلاده في واشنطن. ومن ابرز المحطات التي عرف فيها على الصعيد العالمي مشاركته عام ١٩٩٥ في رئاسة مؤتمر نظمته الامم المتحدة لتمديد العمل بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وهو يعتبر منذذاك خبيراً في نزع الاسلحة. التحق بالسلك الديبلوماسي عام ١٩٦٥ وتنقل بين بيجينغ وواشنطن ونيودلهي وجنيف حيث مثل سري لانكا عام ١٩٨٤ عندما كانت تتعرض لادانة دولية بسبب وضع حقوق الانسان فيها.

الموقف العراقي

وصرح وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي في مقابلة تلفزيونية ان عمليات تفتيش المواقع الرئاسية ستجرى في سرعة، آملاً أن يتمكن انان من منع تحويلها "لعبة مفتوحة ودائمة"، علماً أن الاتفاق العراقي – الدولي لم يحدد أي مهلة.

ولفت إلى أن ثمة "تفاهماً (...) والإطار الزمني موجود في بعض بنود الاتفاق. والموضوع مقدر له أن يتم في المستقبل المنظور لا في المستقبل البعيد". وانتقد واشنطن ولندن لاستمرارهما في حشد قواتهما في منطقة الخليج.

روايات

وصدرت أمس روايات صحافية عن العراق تضمنت كلها أخباراً مثيرة. وفي أولاها قالت نشرة "فورين ريبورت" التي تصدرها مجلة "جينز" البريطانية المتخصصة في الشؤون العسكرية أن رجال كوماندوس اميركيين وبريطانيين واسرائيليين موجودون في العراق للاعداد لأي ضربة عسكرية توجهها واشنطن ولندن الى بغداد. وذكرت أن هذه الوحدات نفذت عمليات استطلاع لتحركات القوات العراقية وحددت أماكن قواعد صواريخ "سكود" وأعدت مخابئ وخطط انقاذ طيارين تحسبا لأمكان اسقاط طائرات بريطانية وأميركية. ونسبت الى "مصادر أميركية في عمان ومعلومات من سلاح الجو الاسرائيلي" أن القوات الخاصة الأميركية نفذت عمليات في جنوب العراق خصوصا، في حين انتشر البريطانيون في الصحراء في جنوب البلاد. أما الاسرائيليون، فوصلوا عبر تركيا الى غرب العراق بموافقة السلطات التركية. وادعت أنها تملك معلومات عن المواقع التي تعمل فيها هذه الوحدات ولم تنشرها "لاحتمال ان تكون العمليات مستمرة".

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" تعد خطة لزعزعة نظام الرئيس العراقي صدام حسين. ونسبت إلى مصادر حكومية ان هذا المشروع الذي لا يزال قيد الدرس، لا يحظى بترحيب من مستشاري الرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي لا بد من موافقته على الخطة لاعتمادها. وقالت ان المقربين من كلينتون يرون ان فرص نجاح هذه الخطة ليست افضل من فرص الخطط الاربع السابقة التي وضعتها الـ"سي آي إي" منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، وان مدير الوكالة جورج تينيت صارح الرئيس الأميركي بان في الخطة "مجازفة". واشارت الى أن الخطة تتضمن تجنيد عملاء من الاكراد والشيعة ليدمروا أو يلحقوا أضرارا بأهداف سياسية واقتصادية كالمصانع ومحطات الاذاعة والتلفزيون، إضافة إلى زيادة الضغوط السياسية على بغداد ببث برامج دعائية عبر إذاعة للمعارضة يطلق عليها "اذاعة العراق الحر".

ونشرت صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ان مختبرا اميركيا سلم بغداد منتصف الثمانينات ثلاثة انواع من عصيات الجمرة (أنتراكس) المسببة للمرض بينما رفض مركز بريطاني للابحاث ان يفعل ذلك. وقالت انه بعدما اطلقت بغداد سراً مطلع ١٩٨٥ برنامجا لانتاج اسلحة بيولوجية "صدر مختبر اميركان تايب كالتشر كولكشن في روكفيل في ولاية ميريلاند ثلاثة انواع من عصيات الجمرة المعروفة بانها تسبب امراضا". واضافت ان الباحثين في المختبر اعترفوا بأنهم أرسلوا هذه الانواع الى العراق لكنهم رفضوا الادلاء بايضاحات. واستندت الصحيفة الى تصريحات ادلى بها ريمون زيلينسكاس الذي كان عضوا في "يونسكوم" والباحث في جامعة ميريلاند، وهو قال ان العراقيين طلبوا ايضا انواعا مسببة للمرض من عصيات الجمرة من المعهد البريطاني الحكومي "بورتن داون" في سالزبوري في جنوب إنكلترا.

وصرح أحد المسؤولين في "بورتن داون" بيتر تورنبول ان السلطات العراقية قدمت فعلا هذا الطلب "عام ١٩٨٥ أو عام ١٩٨٦" لكن طلبها رفض.

وقال زيلينسكاس ان "معهد باستور" في باريس صدر الى العراق عام ١٩٨٦ أو عام ١٩٨٧ انواعاً من عصيات الجمرة، لكنها "بذور حية ومخففة وغير مسببة للمرض تستخدم في صناعة اللقاحات". وردا على سؤال لـ "الفيغارو"، قالت رئيسة وحدة البكتيريا المسببة الامراض في "معهد باستور" ميشيل موك ان المعهد "ربما سلم خبراء عراقيين عام ١٩٨٥ بكتيريا من مجموعات مودعة في المعهد".

وقالت الصحيفة ايضاً ان "صناعيين سويسريين ونمسويين واسوجيين سلموا العراق اجهزة تخمير استخدمت في انتاج كميات كبيرة من البكتيريا الخطيرة"، وهي تستخدم عادة في صناعة الادوية وانتاج أعلاف الماشية.

وبثت شبكة "سي بي اس" الأميركية للتلفزيون أن أجهزة الاستخبارات الأميركية تحقق في معلومات عن محاولة العراقيين تطوير طائرة من دون طيار لديها القدرة على حمل أسلحة كيميائية وبيولوجية. وقالت أن طائرة من طراز "ل ٢٩٠" تحطمت أخيراً في إطار التجارب العراقية.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

افراد اسرة عراقية ينتظرون معاودة توزيع الاغذية في مركز الهلال الاحمر في بغداد امس. (رويترز تيليفوتو)



جنود اميركيون ينظفون سطح حاملة الطائرات "جورج واشنطن" المبحرة في مياه الخليج. (أ ب تيليفوتو)

الذكرى السابعة لتحرير الكويت تنغّصها قضية المفقودين في الحرب

طالب الكويتيون في الذكرى السابعة لتحرير بلادهم من الاحتلال العراقي بين ١٩٩٠ و١٩٩١ بالافراج عن مئات من الكويتيين المفقودين الذين يعتقد انهم محتجزون في العراق.

وزينت الشوارع الرئيسية في العاصمة بالاعلام الكويتية والرايات الصفر التي ترمز الى ٦٢٥ رجلاً وامرأة فقدوا في فترة الاحتلال العراقي.

ولاحظ كويتيون ان غياب اقاربهم والاعتقاد ان العراق قد يستخدمهم أوراق مساومة لانتزاع مكاسب من الكويت في المستقبل، أفسد المناسبة بالنسبة اليهم. وقال النائب الاسلامي احمد باقر: "الرئيس العراقي صدام حسين مجرد مجرم يحتفظ بالرهائن بعد سنوات من احتجازها (...) لا يمكن ان ننسى ان صدام احتجز رهائن ايرانية عشر سنين قبل ان يطلقها كما استخدم الناس دروعا بشرية في حرب الخليج".

وقال نزيه بهبهاني الذي يشارك في حملة من اجل المفقودين: "صدام حسين ما زال يزلزل قلوب الناس... صدام يلعب مجرد لعبة بالبشر وهذا أمر بالغ القسوة".

وليس مقرر تنظيم احتفالات رسمية احتراماً للمفقودين، لكن بعض الكويتيين زين سياراته برايات صفر في ذكرى فقدانهم. ووضعت على مبنى مرتفع علامة كبيرة باضواء النيون الصفر على شكل قوس.

ويرأس باقر اللجنة البرلمانية التي تسعى الى معلومات عن مصير نحو ٦٢٥ شخصا فقدوا في الايام الاخيرة من الاحتلال العراقي للكويت الذي استمر سبعة اشهر. ويشمل هؤلاء اكثر من ٥٥٠ كويتيا وبينهم ايضا سعوديون وايرانيون ومصريون وسوريون ولبنانيون وهنود.

ورحب ببيان لوزارة الخارجية الاميركية الاربعاء أكد انه لا يمكن رفع العقوبات المفروضة على العراق الى ان تقدم بغداد معلومات شاملة عن الكويتيين المفقودين.

وينتقد كثير من الكويتيين جهود الحكومة لتحقيق الافراج عن المحتجزين. وتنفي بغداد احتجازها أياً ممن اعتقلوا في ظل الاحتلال.

وأشار باقر الى ان صدام يدرك كما يبدو ان قضية اسرى الحرب هي اكثر القضايا اثارة لعواطف الكويتيين ويحتفظ بها باعتبارها أهم ورقة في تعاملات في المستقبل مع الكويت. وأكد ان عددا من اسر المفقودين شعرت بالغضب لان احدث مواجهة بين واشنطن والعراق لم تسفر عن تمرد على صدام كان يمكن ان يؤدي الى اطلاق هؤلاء.

ووصلت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر الى الكويت امس للمشاركة في احياء الذكرى.

(رويترز، و ص ف)

مشروع اتفاق اسلامي ينبذ الارهاب ويشرع الكفاح المسلح

القاهرة – و ص ف – وضع خبراء من ٢٤ دولة اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي مشروع اتفاق اسلامي لمكافحة الارهاب سيرفع الى وزراء الخارجية لدول المنظمة في اجتماعهم المقرر في الدوحة منتصف اذار.

وصرح مساعد وزير الخارجية المصري سيد قاسم المصري امس ان المشروع الذي أعد في اجتماع بدأ في القاهرة الاحد الماضي "يؤكد نبذ التطرف والارهاب والعنف، ويقر بشرعية حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الاجنبي والنظم الاستعمارية والعنصرية بمختلف الوسائل بما فيها الكفاح المسلح".

واوضح ان مشروع الاتفاق الذي أقر بناء على ورقة تقدمت بها مصر يستند الى الاتفاق الذي أعدته جامعة الدول العربية لمكافحة الارهاب وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ومبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة. واضاف انه سيعرض على اجتماع وزراء الخارجية في الدوحة مع التوصية بتكليف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعداد مشروع الاتفاق لعرضه على القمة الاسلامية في كانون الاول ٢٠٠٠.

الجيش اعتقل ١٤٠ وصادر ٣٥٠ قطعة سلاح

منع التجول يرفع السبت عن معان

ناقلة جند عند مدخل مدينة معان امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي امس ان منع التجول الذي فرضه على مدينة معان في جنوب المملكة سيرفع السبت بعد اسبوع من ارسال الجيش لقمع اعمال شغب تفجرت اثر تظاهرات مؤيدة للعراق قتل فيها شاب من المدينة.

ونقل عنه مسؤولون قوله لمجموعة من النواب يمثلون المدينة الصحراوية التي تعتبر معقلا عشائريا مؤيدا للملك حسين، ان منع التجول سيرفع السبت.

وقال مسؤول اردني: "لقد اثنى رئيس الوزراء على مستوى المسؤولية المرتفع الذي اظهره سكان معان في تعاونهم مع قوى الامن".

كذلك نقل مسؤول آخر عن المجالي ان "الاحساس بالواجب الوطني الذي اظهره سكان معان كان له عظيم الاثر في احتواء الازمة".

وتوقع مصدر امني ان يرفع منع التجول جزئيا اليوم على ان يرفع تماما غدا.

وكانت الاتصالات قطعت بين معان وبقية انحاء الاردن عندما طوق الجيش المدينة مطلع الاسبوع، واعرب مسؤولون عن اعتقادهم ان الحياة ستعود الى طبيعتها السبت.

وابلغ نواب معان الى المجالي ان منع التجول سبب معاناة شديدة للسكان. واشاروا الى القيود على الحركة وانقطاع الكهرباء واغلاق متاجر اساسية منها مخابز وصيدليات.

ونشرت صحيفة محلية تصريحا لنائب معان نايف كريشان جاء فيه ان الاحوال تدهورت وان الكثير من السكان عانى نقصا في الامدادات وخصوصا في حليب الاطفال.

وكشف مسؤول اردني رفيع المستوى رفض ذكر اسمه ان الجيش الاردني الذي انتشر فجر الاحد الماضي في معان اوقف ١٤٠ شخصا وضبط ٣٥٠ قطعة سلاح في عمليات التمشيط بحثا عن اسلحة في هذه المدينة. واوضح ان "عددا من الموقوفين لحيل اليوم على محكمة امن الدولة بتهم اثارة الفتنة والشغب واطلاق الرصاص على رجال الامن". واضاف ان "سائر الموقوفين سيطلقون بكفالة بعد التأكد من عدم مشاركتهم في اعمال الشغب". واكد ان فرق الجيش والشرطة ضبطت خلال عمليات التفتيش مدى خمسة ايام ٣٥٠ قطعة سلاح وكمية من العتاد، وان عمليات التفتيش اتاحت ايضا العثور على ٣٦ كيلوغراما من المخدرات.

(رويترز، وص ف)

وزير الخارجية التركي في عمان



الملك حسين مرحّباً بوزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم في قصر رغدان في عمان امس، وبدا في الصف الخلفي رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي. (رويترز تيليفوتو)

وصل وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم امس الى عمان في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام يجري فيها محادثات تتمحور خصوصاً على سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطورات الازمة العراقية. وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني جواد العناني في استقباله لدى وصوله الى مطار عمان.

وقد توجه تشيم الى مقر رئاسة الوزراء وأجرى محادثات مع رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي، ثم انتقل الى قصر رغدان وقابل الملك حسين في حضور المجالي.

وهو كان صرح في انقرة الاثنين ان "الاردن من البلدان التي تقيم معها تركيا علاقات جيدة".

ويذكر ان المملكة الهاشمية كانت من الدول القليلة في المنطقة التي لم تندد بالاتفاق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل الذي وقع في شباط ١٩٩٦.

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

انتقاد جزائري لأسوج وبريطانيا

مدريد – و ص ف، اب، رويترز – وصف وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف أمس في مدريد كلا من أسوج وبريطانيا بأنهما "منطلق للشبكات الارهابية" التي تنفذ عمليات في الجزائر. واوضح في ختام زيارة رسمية لاسبانيا استمرت يومين أن هذه الشبكات تتخذ البلدين مقرا "تحت غطاء قانون لجوء فاسد وشاذ الى حد كبير".

في الجزائر اظهرت حصيلة جديدة نشرتها قوى الامن الجزائرية ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا وان ١٦ آخرين جرحوا في اعتداء استهدف صباح امس اوتوبيسا في منطقة المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

وأفادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان قوى الامن تفتش شبكة الصرف الصحي في العاصمة بحثا عن متشددين اسلاميين يحملون مسؤولية هجمات بالقنابل ومجازر في المدينة. ونشرت صحيفة "الوطن" ان شبكة الصرف الصحي التي يرجع تاريخها الى عهد الاستعمار الفرنسي والتي تربط معقل الاسلاميين في باب الواد في وسط العاصمة بمنطقة فريس فالون الواقعة على مرتفعات العاصمة، تستخدمها جماعة متشددة يتزعمها حسين فليشة قاعدة وطريقا للهرب.

الخرطوم تسمح بمساعدات محدودة للجنوب

نيروبي – و ص ف – صرح الناطق باسم عملية "لايف لاين سودان" جيليان ويلكوكس امس ان الحكومة السودانية سمحت لرحلات المساعدة الانسانية الجوية بالوصول الى ستة مواقع فقط في ولاية بحر الغزال في جنوب السودان. ويمكن للرحلات ان تعاود الى اكويم واديت واجيب وبلكور حيث تهدد المجاعة نحو ٦٠ الف شخص والى واو وارويل. وتشارك في هذه العملية منظمات الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية تعمل في جنوب السودان. وقال الناطق ، "اننا نواصل التفاوض من اجل توسيع مدى عملنا".

واعلن برنامج الغذاء العالمي التابع الامم المتحدة انه نجح في ارسال شاحنات من المساعدات الغذائية العاجلة الى النازحين من منطقة بحر الغزال. ووصلت قافلة اولى تحمل ١٢٠ طنا من السورغو ارسلها البرنامج الى شمال بحر الغزال الاحد الماضي من اوغندا بعد ثلاثة اسابيع في الطريق قطعت خلالها ٩٠٠ كيلومتر. وتغطي هذه المساعدة حاجات ٥١ الف شخص مدة ستة ايام.

٣٧ قتيلاً في جنوب غرب الصومال

مقديشو – و ص ف، رويترز – أفادت مصادر مستقلة في مدينتي بيداوة وهودور في جنوب غرب الصومال ان المدينتين سقطتا في ايدي قوات زعيم الحرب حسين محمد عيديد وأن الهدوء عاد اليهما امس بعد يومين من المعارك ادت الى مقتل ٣٧ شخصا على الاقل بينهم تسعة مدنيين فوجئوا بنشوب القتال واصابة ٥٢ آخرين بجروح.

وأوضحت ان قوات عيديد استعادت المدينتين اللتين سيطر عليهما مقاتلو قبائل الرحانوين فترة قصيرة.

ويشار الى ان بيدواة التي تقع على مسافة ٢٥٠ كيلومترا شمال غرب مقديشو يفترض ان تستضيف في ٣١ اذار مؤتمرا وطنيا للمصالحة بين الفصائل الصومالية المتحاربة. لكن المواجهات الجديدة في المدينة يمكن، استنادا الى عدد من المحللين، ان تنسف المؤتمر.

غموض وارتباك في الحكومة الروسية بعد ارجاء يلتسين اقالة ثلاثة وزراء

ساد موسكو امس جو من الترقب والغموض وانخفضت اسعار الاسهم والسندات بعدما تلاعب الرئيس الروسي بوريس يلتسين بأعصاب وزرائه اذ هدد باقالة ثلاثة منهم من غير أن يسميهم في مستهل جلسة لمجلس الوزراء مكرسة لتقويم السياسة الاقتصادية للحكومة وادائها العام الماضي، لكنه لم ينفذ تهديده بل غادر الجلسة فجأة ولزم موقفا غير واضح بقية النهار.

وبث التلفزيون الروسي شريطا مصوراً للجلسة بدا فيه الوزراء وقد اصابهم الذهول وهم يستمعون الى يلتسين يعلن بما يشبه الاحجية عزمه على اجراء تعديل وزاري في نهاية الجلسة قائلا " لا نستطيع ان نرجئ أي شيء من السنة الجارية الى سنة ١٩٩٩. سيكون توجهنا متشددا اليوم. لقد اجرينا تحليلنا واذا أظهر البحث تطابقا مع تحليلنا فان حكومتنا ستنقص في نهاية الجلسة ثلاثة وزراء". وأكد تصميمه على معاقبة "المذنبين" المسؤولين عن المشكلات الاقتصادية في البلد، واهمها تراكم متأخرات رواتب موظفي القطاع العام وكثرة التهرب من دفع الضرائب وقلة الاستثمارات المنتجة.



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث مع رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين خلال جلسة مجلس الوزراء. (رويترز تيليفوتو)

وتحدث رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين بدوره، فأقر بـ"أخطاء" الحكومة وبتقصيرها في تنفيذ المهمات الموكولة اليها. وقال: "علي ان اعتذر. الحكومة قبل كل شيء مذنبة ومن غيرها يمكن ان يكون كذلك؟ أقر بذلك وعلى الحكومة ان تقر باخطائها. وعلينا ان نرى لماذا لم ننجح وما الذي فشل؟". ولاحظ ان "١٩ وزيراً ومسؤولاً أبدلوا العام الماضي"، لكنه أسف لان "العادات السيئة لا تزال موجودة". ورأى ان من الضروري "زيادة دور الوزراء ومسؤولياتهم بصفتهم منفذي سياسة الرئيس يلتسين". واكد ان خط التقشف الحالي سيستمر ودعا الى تبني مشروع موازنة ١٩٩٨ قبل مطلع آذار المقبل.

وفيما كانت وسائل الاعلام الروسية تنتظر أن يعلن يلتسين أسماء الوزراء الذين قرر اقالتهم، غادر فجأة مقر الحكومة خلال فترة استراحة. وزاد الغموض لاحقا عندما تراجع الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي عن أقوال الرئيس بقوله أن الاقالات لن تعلن "بالضرورة" الخميس.

ووقع المحللون في حيرة نتيجة ما حصل وتساءلوا عما دفع يلتسين الى اعلان عزمه على اقالة ثلاثة وزراء ثم العودة عن هذا القرار. ولاحظ يوري كورغونيوك من معهد "انديم" للتحليل انه "منذ مدة طويلة يعلن الرئيس أموراً تتجاوز أحيانا تفكيره. قد يكون ارتجل هذا الكلام أو ربما أرجأ قراره الى غد (اليوم)". ولم يستبعد ايضا أن يكون بدل رأيه لدى اجتماعه على انفراد مع تشيرنوميردين عقب اعلانه نيته اقالة الوزراء.

ورأى ألكسندر شوخين من كتلة "بيتنا روسيا" البرلمانية المؤيدة للحكومة أن "حجج تشيرنوميردين الذي يتابع اداء كل وزير يوما بيوم قد تكون أقنعت يلتسين بعدم اعلان نياته في هذه المرحلة".

ويتفق المراقبون على أن الاقالات، اذا حصلت، لن تطاول الا شخصيات من الصف الثاني، كنائب رئيس الوزراء المكلف العلاقات مع رابطة الدول المستقلة فاليري سيروف ووزير العلاقات التجارية الخارجية ميخائيل فرادكوف ورئيس هيئة الضرائب ألكسندر بوتشينوك. لكن أيا من هؤلاء لا يعتقد أن الرئيس يريد تغيير سياسته الاقتصادية خصوصا أنها تخضع لاعتبارات عدة أبرزها شروط صندوق النقد الدولي والحرص على عدم اخافة المستثمرين.

وأظهر استطلاع للرأي نشره معهد "فتسيوم" أن ١٣ في المئة فحسب من الروس يؤمنون بأن الحكومة قادرة على تحسين وضع البلاد، في حين أن ٥٦ في المئة يرون العكس.

الرئيس الاوكراني

من جهة أخرى، وصل الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما امس الى موسكو في أول زيارة رسمية له لروسيا لتوقيع برنامج للتعاون الاقتصادي مدته عشر سنين. وتوجه فور وصوله الى الكرملين حيث استقبله يلتسين.

ويتوقع ان يؤدي تطبيق هذا البرنامج الى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين من ثلاثة الى أربعة مليارات دولار حتى سنة ٢٠٠١. وكان حجم التبادل بلغ في ١٩٩٧ ١٥,٣ مليار دولار.

ويذكر ان كييف وموسكو تباعدتا اثر انهيار الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٩١ بسبب خلافهما على تقاسم سفن الاسطول السوفياتي ومنشآته في البحر الاسود وعلى توسيع الحلف الاطلسي في اتجاه الشرق.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

انهاء تمرد في أحد سجون تيرانا
ألبانيا مهددة بتجدد العنف مع تصاعد التوتر بين المعارضة والسلطة

بعد ثمانية أشهر على الانتخابات التي اتاحت للاشتراكيين (الشيوعيين سابقاً) في البانيا العودة الى السلطة، شهدت العاصمة تيرانا موجة عنف جديدة نتيجة تصاعد التوتر بين السلطة والمعارضة. فليل الأربعاء – الخميس كان السجن الرقم ٣١٣ الذي يضم نحو ٣٠ من أنصار الرئيس السابق سالي بريشا مسرحاً لتمرد احتجز فيه ثلاثة من رجال الشرطة رهائن.

وتمرد ما بين ١٥٠ و٢٠٠ سجين مطالبين بتحسين ظروف احتجازهم، لكنهم استسلموا من دون ابداء أي مقاومة صباح امس فيما كانت قوى الأمن تستعد لمهاجمتهم. وجاء هذا التطور بعد ساعات من اعتقال ٨٠ من نحو ٢٠٠٠ من أنصار بريشا تظاهروا في وسط المدينة متحدين قراراً للشرطة بمنع التظاهر.

وكان بريشا دعا أعضاء الحزب الديموقراطي المعارض الذي يرأسه الى مواصلة "الاحتجاجات الجماعية في ألبانيا كلها" للدفع نحو الدعوة الى انتخابات جديدة. ولا يزال هذا الحزب يقاطع مجلس النواب على رغم الوعود التي قطعها للمجتمع الدولي. ويتهمه خصومه باثارة الاضطرابات لحرمان البانيا أي مساعدة خارجية يمكن أن تشكل كسباً للنظام القائم.

وينعكس التوتر السياسي في أنحاء البلاد، اذ تتكرر الصدامات المسلحة وخصوصاً في شكودرا في الشمال الغربي الذي يعتبر معقلاً للحزب الديموقراطي. ووزع نحو مئة مسلح الرعب في هذه المدينة الاحد والاثنين عندما أضرموا النار في المباني الحكومية ونهبوها قبل أن تتمكن وحدات الشرطة الخاصة التي أرسلت من تيرانا من استعادة السيطرة على المدينة.

وسرق الاثنين نحو ٣٠٠ كيلوغرام من مادة "ت ن ت" من مخزن للذخيرة في ثكنات قرب غجيروكاسترا في الجنوب حيث وقع ٢٢ انفجاراً مفتعلاً في أقل من سنة. وألحق انفجاران أضراراً الأحد والاثنين بقناة في كوكس في الشمال ما حرم سكان المنطقة البالغ عددهم ٣٠ ألفاً المياه.

واغتال مسلحون مجهولون الأربعاء خمسة أشخاص في مقهى بيرات على مسافة ١٣٠ كيلومترا جنوب تيرانا. وأوقف اثنان من الفاعلين.

ورفع مجلس النواب الاربعاء الحصانة عن النائب عازم حجاري من الحزب الديموقراطي لاتهامه بأنه وراء الاضطرابات في شكودرا. وصادق المجلس الثلثاء على قانون يسمح لرجال الشرطة والعسكريين باطلاق النار من دون أي انذار "عندما تكون حياتهم أو حياة أشخاص آخرين في خطر وعندما يهاجم مسلحون مؤسسات الدولة أو ثكن الجيش".

واعلنت وزارة الدفاع الالبانية ان ٢٥ هجوماً استهدفت ثكناً في الأشهر الأربعة الأخيرة، الامر الذي اعاد الى الأذهان تمرد ربيع ١٩٩٧ الذي أدى الى مقتل نحو ألفي شخص.

وأثارت موجة العنف الجديدة قلق المجتمع الدولي، فدعا مجلس اوروبا الثلثاء "مجمل القوى السياسية في ألبانيا الى التنديد بأعمال التدمير هذه" وحض الألبان جميعاً على "ضبط النفس". وذكر المجلس بتصميمه على مساعدة ألبانيا "في تمتين مؤسساتها الديموقراطية وتغليب القانون".

واعتبر الاتحاد الأوروبي أن مقاطعة الحزب الديموقراطي مجلس النواب "غير مقبولة"، مشدداً على ضرورة انضمام المعارضة "من دون تأخير" الى المسيرة الديموقراطية و"مساهمتها في اعادة اعمار البلاد".

أما منظمة الأمن والتعاون في أوروبا فتمنت الثلثاء البدء سريعاً بتنفيذ برامج المساعدات الدولية لألبانيا وخصوصا للمناطق المحرومة. وكانت المنظمة إضطلعت بدور اساسي العام الماضي في وضع حد للفوضى في ألبانيا وفي تنظيم الانتخابات العامة.

(و ص ف)

كلينتون: الولايات المتحدة لا تخشى اوروبا موحدة

روما – وص ف – قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الولايات المتحدة لا تخشى "اوروبا موحدة وقوية" وانها ستواصل "ثقتها" بالاوروبيين في المستقبل.

واضاف في مقابلة نشرتها مجلة "ليبرال" الايطالية الجديدة: "اننا لا نخاف اوروبا موحدة وقوية. على العكس اننا نخشى اوروبا ضعيفة ومقسمة".

واكد انه "نظرا الى الروابط الطبيعية بين الولايات المتحدة واوروبا فمن المرجح ان تكون اوروبا قوية شريكا موثوقا به من اجل الاستقرار العالمي حتى وان كانت هناك من وقت الى آخر خلافات بيننا".

واشنطن تشجع اتصال الاميركيين والايرانيين وتدعو الاوروبيين الى الضغط على طهران!

في أحدث خطوة أميركية في رد فعلها الايجابي على انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان واشنطن تشجع الاميركيين على زيارة ايران وانها ستيسر حصول الايرانيين الراغبين في زيارة الولايات المتحدة على تأشيرات دخول، فيما أكدت موسكو ان استمرار العلاقات مع طهران هو من "ثوابت السياسة الروسية".

وقال روبن ان الادارة الاميركية تفضل حواراً على مستوى الحكومات مع الجمهورية الاسلامية، لكن طهران "ليست مستعدة بعد لاجراء حوار رسمي". واضاف :"ان تبادل الاتصالات بين الناس والذي يبدو انه بدأ فعلا مهم جداً ويمكن ان يساعد على تمهيد الطريق امام محادثات على مستوى الحكومات". وأمل ان تؤدي الاتصالات الشخصية الى "حوار بين حكومة وحكومة". وأكد "اننا نشجع اولئك الذين يرغبون في الاشتراك في مثل هذه الاتصالات على ان يفعلوا. وعندما يرغب ايرانيون في المجيء الى الولايات المتحدة فاننا سنعمل على تسهيل اصدار تأشيرات الدخول على اساس كل حالة على حدة".



رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين – الى اليمين – ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي يقوم بزيارة رسمية لموسكو، قبيل بدء محادثاتهما أمس. (رويترز تيليفوتو)

وقد شارك فريق من المصارعين الاميركيين في طهران اخيرا في بطولة دولية للمصارعة للمرة الاولى منذ نحو عشرين سنة.

وتعكس هذه التعليقات تحسنا في العلاقات مع طهران التي تتهمها واشنطن منذ نحو ٢٠ سنة برعاية الارهاب والسعي الى الحصول على اسلحة نووية وتقويض عملية السلام في الشرق الاوسط.

كذلك دعت وزارة الخارجية الاميركية الاتحاد الاوروبي الى الاستفادة من معاودة اتصالاته الوزارية مع طهران لممارسة ضغوط عليها لحملها على التخلي عن دعم الارهاب وتطوير اسلحة دمار شامل. وقال روبن : "طلبنا ان تستخدم الاتصالات مع مسؤولين ايرانيين للتعبير عن القلق الذي تولده السياسات الايرانية التي تستحق النقد"، موضحاً ان الاتحاد الاوروبي وعد بالقيام بذلك.

وقد بدأت دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ عملية تحسين لعلاقاتها مع ايران، وكخطوة اولى قررت الاثنين تعزيز الاتصالات السياسية معها عبر اعادة الاتصالات الوزارية المتوقفة منذ نيسان ١٩٩٧.

ودعا حجة الاسلام حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الايراني الولايات المتحدة الى "تغيير موقفها من ايران" لتحسين العلاقات.

موسكو

في المقابل، اكدت موسكو بلسان رئيس مجلس الامن القومي ايفان ريبكين خلال اجتماع عقده امس مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان استمرار العلاقات الجيدة مع الجمهورية الاسلامية هو من "ثوابت السياسة الروسية". ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان المصالح الروسية والايرانية "تلاقت الى حد كبير منذ سنوات عدة (...) ان هدفنا المشترك هو تأمين سلام ثابت في المنطقة".

وقال الوزير الايراني ان الجهود المشتركة للبلدين للتوصل الى تحقيق السلام في طاجيكستان ادت الى نتائج ايجابية. ويذكر ان ايران وروسيا هما من العرابين الاساسيين لاتفاق السلام في طاجيكستان الذي وقع في حزيران ١٩٩٧. وأبدى رغبته في ان تعمل موسكو وطهران معا من اجل ايجاد حل للوضع في افغانستان.

وأوضحت "انترفاكس" ان المحادثات بين المسؤولين تناولت ايضا الوضع القانوني لبحر قزوين. وترغب موسكو التي تؤيد تقسيم بحر قزوين قطاعات عدة، في عقد اجتماع لزعماء الدول الخمس المطلة عليه وهي روسيا وايران واذربيجان وكازاخستان وتركمانستان لتحديد وضعه القانوني.

ويقول الخبراء ان الاحتياط النفطي في بحر قزوين يحتل المرتبة الثانية في العالم بعد الخليج.

(و ص ف، رويترز)

جامعة اسطنبول تتراجع عن قرارها وتسمح بالحجاب واللحى "لاسباب فنية"!



طالبات تركيات محجبات في ساحة بايزيد في احتجاج على منع ارتداء الزي الاسلامي في جامعة اسطنبول. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد ثلاثة ايام من التظاهرات الطالبية، تراجعت رئاسة جامعة اسطنبول امس عن قرارها منع الحجاب الاسلامي واطلاق اللحى داخل حرمها.

وقالت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان رئيس الجامعة كمال علمدار اوغلو برر العودة عن القرار بأسباب فنية تتعلق بتأخير طباعة البطاقات الطالبية التي تراعي التعليمات الجديدة وتوزيعها، أي التي تتضمن صور الطالبات من دون حجاب وصور الطلاب من دون لحى.

وكان علمدار أوغلو اعلن الاثنين الماضي ان فرقاً ستراقب مداخل الجامعة لمنع دخول الطالبات المحجبات والطلاب الملتحين اضافة الى من لا يحملون بطاقات انتساب الى الجامعة.

وبدأ آلاف من الطلاب منذ الثلثاء تظاهرات احتجاج يومية داخل الجامعة في حي بايزيد في الشطر الاوروبي من اسطنبول، ومنعتهم الشرطة لاحقاً من دخولها.

وكانت وزارة التربية التركية أعلنت عزمها على تطبيق القوانين العلمانية المعمول بها في تركيا في كل المؤسسات المدرسية.

على صعيد آخر، حصلت امس صدامات عنيفة بين طلاب جامعة اسطنبول التكنولوجية والشرطة التركية التي حاولت منع طلاب احدى الكليات من حضور حفلة موسيقية في كلية اخرى. وبثت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان الشرطة استخدمت الهراوات لتفريق الطلاب الذين قذفوها بالحجار ما ادى الى اصابة عدد من رجالها بجروح، وقبض على عدد من الطلاب.

في غضون ذلك، عقد امس مجلس الامن القومي الذي يضم جنرالات الجيش الكبار وعدداً من الوزراء للبحث في مزيد من الاجراءات لضمان العلمانية.

واصدر المجلس العام الماضي توجيهات الى الحكومة التركية التي كان يرأسها حزب الرفاه الاسلامي المنحل، للحد من النفوذ الديني في الحياة الاجتماعية والسياسية.

(أب، و ص ف)

سوهارتو استبعد انشاء المجلس النقدي فوراً
الطلاب خرقوا منع التظاهر لليوم الثاني مطالبين بخفض الاسعار ووقف الفساد

طلاب جامعيون يرفعون قبضاتهم ويطلقون هتافات في تظاهرة لهم في جامعة جاكرتا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أبلغ الرئيس الاندونيسي سوهارتو الى وفد صندوق النقد الدولي الذي وصل الاربعاء الى جاكرتا للنظر في برنامج الاصلاحات الاقتصادية، ان لا خطط فورية لانشاء المجلس النقدي المثير للجدل. وهو كان تعرض لضغط دولي كثيف للتخلي عن فكرة تثبيت سعر الروبية ازاء الدولار الاميركي أو تأخيرها.

وصرح المبعوث الخاص لصندوق النقد الدولي برابهاكار نيرفيكار بعد اجتماع دام ٩٠ دقيقة في منزل سوهارتو ان الاقتصاد الاندونيسي ضعيف جداً ليتمكن من دعم مجلس للعملة الذي يتطلب احتياطاً كبيراً من العملات الاجنبية. وقال: "نجاح المجلس النقدي يجب ان يدعم بالكثير من الشروط المسبقة (...) الجميع يعملون لتحقيق الشروط المسبقة، لكن أحداً لا يعلم كم من الوقت سيتطلب ذلك". ونقل عن الرئيس الاندونيسي ان الحكومة تدرس خطة انشاء مجلس نقدي لكنها لم تتخذ قراراً بالتنفيذ.

ويذكر ان نيرفيكار وفريقه سيعملان على تقويم التقدم في الاصلاحات قبل ان يتخذ صندوق النقد الدولي قراراً باعطاء اندونيسيا دفعة ثانية من المساعدات قيمتها ثلاثة مليارات دولار أواسط آذار.

ويرى مسؤولو الصندوق ان على جاكرتا ان تسير قدما في الاصلاحات في نظامها المصرفي وان تقوم بتغييرات بنيوية قبل ان تتخذ قرارا بالتنفيذ. مع الاشارة الى ان المجلس النقدي المقترح سينتزع من المصرف المركزي سيطرته على السياسة النقدية ليترك اندونيسيا عرضة لتحديد معدلات الفائدة العالية.

ويربط صندوق النقد الدولي برنامج مساعدات قيمته ٤٣ مليار دولار لاندونيسيا بمدى التقدم في الاصلاحات الاقتصادية، في حين تصر جاكرتا القلقة من تصاعد وتيرة اعمال الشغب بسبب ارتفاع الاسعار، على ان الاصلاحات التي يطالبها الصندوق صارمة جداً، ما حدا هذه المؤسسة الى درس طرق ابقاء الدعم الحكومي لبعض المواد الغذائية للفقراء.

الاصلاح السياسي

وقد تظاهر نحو ثلاثة آلاف طالب امس لليوم الثاني على التوالي في حرم جامعة اندونيسيا مطالبين باصلاحات سياسية، على رغم القرار الرئاسي بمنع التظاهرات.

ولم يقع أي حادث خلال التظاهرة التي استمرت ثلاث ساعات وراقبتها قوى الامن. ودعا عدد من الخطباء الى اتخاذ "اجراءات تمس جذور" الازمة الحالية، بينما ردد المتظاهرون "اصلاحات اصلاحات" وحملوا لافتات تطالب بخفض الاسعار ووضع حد للفساد. وأكد احد الخطباء ان "الطلاب يعرفون والشعب يعرف ان سوهارتو هو الذي يقف وراء كل المشاكل". وقال استاذ الاقتصاد سري ايدي سواسونو للطلاب: "لا تأملوا في اصلاحات اقتصادية أو سياسية ما دام سوهارتو في الحكم".

وسواسونو هو شقيق سري بينتانغ باموتجاس النائب السابق الذي ينفذ حكما بالسجن ٣٤ شهرا لوصفه سوهارتو بانه ديكتاتور.

وقد اتهمت منظمة العفو الدولية التي تتخذ لندن مقراً لها الحكومة الاندونيسية بمواجهة الازمة الاقتصادية المستمرة بسجن المعارضين المسالمين واسكات النقاد واستخدام الرصاص لتهدئة اعمال الشغب. كذلك اتهمت الدول الغنية التي تساعد جاكرتا على اصلاح اقتصادها بتجاهل خروقات حقوق الانسان التي ظهرت مع المشاكل المالية. وجاء في تقرير للمنظمة انه "في الاسبوع الماضي فقط اعتقل نحو ٢٠٠ ناشط سياسياً مسالماً". وذكر ان خمسة اشخاص قتلوا على ايدي قوى الامن في اعمال الشغب حتى الآن.

وتعذر الاتصال بمسؤولين في وزارة الخارجية للتعليق على هذا التقرير، علما ان المسؤولين الاندونيسيين كانوا اعترفوا في وقت سابق بمشاكل في مجال حقوق الانسان لكنهم رأوا ان الانتقادات مبالغ فيها وان كل الدول تشهد اعتداءات في مجال حقوق الانسان.

(أ ب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

ثاني رئيس لليتوانيا أدى اليمين

الرئيس الليتواني الجديد فالداس ادامكوس يلقي خطاباً بعد ادائه اليمين الدستورية، أمس. (رويترز تيليفوتو)

بعد نصف قرن من فراره من ليتوانيا التي انهكتها الحرب وبدئه حياة عملية ناجحة في الولايات المتحدة، أدى فالداس ادامكوس اليمين الدستورية رئيسا للدولة، ما يجعله الرئيس الثاني لليتوانيا منذ استقلالها عن الاتحاد السوفياتي السابق.

وفي اول خطاب له رئيسا، تعهد ادامكوس اجراء اصلاحات اقتصادية سريعة في البلاد وتحضيرها لتصير عضوا في حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي. كما تعهد الحفاظ على علاقات جيدة مع روسيا القلقة من تطلع جيرانها البلطيقيين نحو الشرق.

وقال امام جمهور من نحو ٦٠٠ سياسي وشخصية حضروا اداء القسم، بمن فيهم الكاردينال فرنسيس جورج اسقف شيكاغو حيث عاش ادامكوس الى حين عودته الى ليتوانيا عام ١٩٩٧: "الواجب الاول والمشترك للجميع هو تعزيز ثقة الشعب ببلدهم (...) ليتأكد الناس من مستقبلهم وامكان ادراك حرياتهم وحقوقهم (...). الهدف الرئيسي للسياسة الخارجية يبقى هو نفسه – الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي. ساكافح لانضمام ليتوانيا الى هاتين المنظمتين خلال ولايتي".

وكان ادامكوس غادر بلاده عام ١٩٤٧ الى المانيا حيث مكث سنوات، ثم انتقل الى شيكاغو وهناك حصل على شهادة في الهندسة ليغدو في النهاية المدير الاعلى لوكالة الحماية البيئية الاميركية. وقد تخلى عن جنسيته الاميركية الاسبوع الماضي لكنه لا يزال محافظا على اسلوب حياة اميركي. فاحتفالات اداء القسم امر غير اعتيادي بالنسبة الى ليتوانيا، بما في ذلك الالعاب النارية والموسيقى الحية وحتى الشمبانيا.

وتعتبر السياسة الخارجية المجال الاهم لنفوذ الرئاسة في ليتوانيا، ذلك ان سلطتها المباشرة على السياسة المحلية محدودة نسبيا. غير ان الرئيس يمكن يضطلع بدور اساسي في تحقيق التعاون بين الاحزاب السياسية المنقسمة في غالب الاحيان.

(أب)

تجميد ارصدة منتظري

طهران – أب – نشرت امس صحيفة "الجمعة" الايرانية ان محكمة دينية خاصة قضت بتجميد الارصدة المصرفية لآية الله حسين علي منتظري في ١١ شباط. واوضحت ان الارصدة تبلغ ملايين الدولارات وهي تتضمن اموال الخمس التي يقدمها الافراد لتوزع مساعدات اجتماعية.

وكان الامام الخميني عين منتظري خليفة له، لكنه حرمه لاحقاً هذا المنصب.

وشكك منتظري في تشرين الثاني الماضي في شرعية قيادة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي لولاية الفقيه، وتعرض منزله ومكتبه في مدينة قم لهجوم من متشددين اسلاميين واضطر الى الهرب في حماية الشرطة.

اخبار دولية قصيرة

دعوة الى اجتماع طارئ لـ"أوبيك"

جاكرتا – رويترز – دعا وزير التعدين والطاقة الاندونيسي ايدا باجوس سودجانا، الذي يرأس منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبك" الى عقد اجتماع غير عادي للمنظمة للبحث في سبل مكافحة انخفاض اسعار النفط التي بلغت ادنى مستوى لها منذ عام ١٩٩٤. وقال انه اتصل بالامين العام للمنظمة ريلوانو لقمان للتحضير للاجتماع.

وصرح بعد اجتماعه والرئيس الاندونيسي سوهارتو:"ينبغي أن أتولى زمام المبادرة في هذا الشأن نظراً الى انخفاض أسعار النفط. يجب ان نفكر معا في شأن تنمية السوق. اذا رغب وزراء أوبيك في الاجتماع سنبحث في ايجاد حل".

خطة لاصلاح حكومي في الصين

بيجينغ – أب – وافقت امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني على خطة لاجراء اصلاح حكومي يشمل تعديلاً وزارياً ودمجاً لبعض الحقائب. ولم تصدر تفاصيل عن الخطة ولكن يتوقع ان تتضمن ترقية كبير المسؤولين الاقتصاديين في البلاد جو رونغجي من نائب لرئيس الوزراء الى رئيس للوزراء.

وأفادت مصادر ديبلوماسية غربية ان الخطة تشمل ايضاً الغاء بعض الوزارات وتحويل البعض الاخر شركات قابضة تتلاءم مع حاجات اقتصاد السوق.

وستقدم هذه الخطة الى مؤتمر الشعب الوطني الذي سيبدأ دورته السنوية الخميس المقبل. وقد جرت العادة ان يوافق على كل قرارات اللجنة المركزية.

٤ كوريين شماليين طلبوا اللجوء الى سيول

سيول – أب – أفادت امس وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية ان اربعة كوريين شماليين بينهم عامل مناجم وثلاث نساء فروا الى كوريا الجنوبية. واوضحت انهم وصلوا من دولة ثالثة وطلبوا اللجوء وان بين النساء شقيقتين.

من جهة اخرى، عرض امس الرئيس الكوري الجنوبي الجديد كيم داي–جونغ الاجتماع مع زعماء المعارضة في محاولة لتسوية مسألة تعيين رئيس جديد للحكومة. الا ان الناطق باسم اكبر احزاب المعارضة، الحزب الوطني الكبير، جدد رفضه ترشيح كيم جونغ–بيل مؤكداً انه لن يساوم الرئيس على هذا الموضوع.

قضايا النهار

وراء كل نص "عظيم"... رجل!
صراع باتلر – الأخضر الابرهيمي

امس الاول وبينما كان سيل التقويمات، وبعضها كثير التسرع في الحديث عن "انتصار عراقي" (؟؟!) يجرف صفحات الصحف في العالم، كان لدى احدى وكالات الانباء الاجنبية الكبرى الوقت والمساحة لتخصص خبرا من بضعة اسطر عن "خاسر أكبر" في اتفاق "صدام – أنان" هو رئيس فريق التفتيش الدولي في العراق ريتشارد باتلر... انطلاقا من بند محدد في الاتفاق يجعل تجديد دوره موضوع أخذ وجدل وهو البند الذي يتحدث عن "كرامة" العراق...

"خاسر أكبر"، كلمة كبيرة على حجم ريتشارد باتلر، وحجم اي شخص في تطاحن قوى كبرى في الأزمة الاميركية – العراقية... باستثناء اللاعبين الرئيسيين بيل كلينتون وصدام حسين، وطبعا بعض رؤساء الدول المعنية مباشرة بالموضوع. كلمة كبيرة مهما كان دوره مثيرا في المراحل الاولى من انفجار الأزمة.

على الأقل حظي باتلر بالأضواء. لكن هناك لاعبا ديبلوماسيا لم يحظ بما يستحق بين لاعبي الكواليس، والانتباه الى دوره الآن بعد انجاز الاتفاق يصبح ضرورة فإذا استحق باتلر اهمية رتبة "خاسر أكبر" يجب ان يحصل هذا الشخص بالمقابل – وبالمعايير نفسها – على رتبة "منتصر" في ما آلت اليه حتى الآن هذه الأزمة... (دون ان ننسى – بالمعايير الرئيسية للصراع – انها مرحلة هدنة اكثر من كونها حلا دائماً وبالتالي، موضوعياً، من المبكر الحديث عن نتائج نهائية لصراع بين قوة عظمى وبين نظام سياسي يقاتل منذ ٧ سنوات تقريبا للتجديد اليومي لحياته!).

... هذا الشخص "الانتي باتلري" هو سي الأخضر الابرهيمي، الذي يعرفه اللبنانيون جيدا بعد دوره في التمهيد الدراماتيكي للطبقة السياسية اللبنانية (او للطبقات السياسية اللبنانية اذا شئنا الدقة أكثر) في الوصول الى مدينة "الطائف" السعودية... وانتاج القوى الكبرى الخارجية "اتفاقدرنا" اللبناني الشهير. ويعرفونه أقل قبل ذلك، ايضا كمبعوث عربي، في دوره الدؤوب في التمهيد لأنهاء حرب المخيمات خلال النصف الثاني من الثمانينات.

كان الأخضر الابرهيمي عضوا صامتا في فريق كوفي أنان الذي ذهب الى بغداد. والواضح ان الرجل لعب على ما يبدو دورا "لغويا" مهما في صياغة الاتفاق كمستشار لأنان. دور يجعله سعيدا في حديث صحافي الى "الحياة" بعد العودة من بغداد بهذا الاتفاق. ويكاد – وهو الحذر جدا المتحكم دائما، حتى في السهرات المسائية بين اصدقائه، بالكلام الذي يصدر عنه – يكاد يخرج عن تحفظه الشهير وينطق (من دون ان ينطق) بانحياز ما للجانب العراقي، في الكلام عن عدد من الصياغات التي خرج بها الاتفاق وخصوصا موضوع "الكرامة" ووعد رفع العقوبات، رغم انه – وهو السياسي الواقعي جدا – تحدث في المقابلة عن "الشروط القاسية" التي قبل بها العراق.

هذا الديبلوماسي الجزائري العريق (عراقه جبهة التحرير في تسلم السلطة الجزائرية في اوائل الستينات) اتيحت له فرصة الانتقال من ممارسة دور مبعوث عربي الى ممارسة دور مبعوث دولي، مع تسلم صديقه الدكتور بطرس بطرس غالي للأمانة العامة للامم المتحدة. وهو تسلم اتاح المرة الاولى لعدد من الشخصيات العربية، وفي مقدمهم الاخضر الابرهيمي، احتلال مواقع مؤثرة في "استابلشمانت" هذه المؤسسة الدولية لم تكن متوفرة في السابق، في محيط اي امين عام. وكان عرب عديدون احتلوا مناصب (وهي غير المواقع) كبيرة في تاريخ المنظمة الدولية.

الاخضر الابرهيمي هو اذن جزء من تركة حافظ عليها الامين العام البديل كوفي انان... على الأقل في نطاق الأزمات الواقعة في العالم العربي... كالأزمة العراقية – الاميركية. فيما في عهد بطرس غالي جرى تكليف الأخضر الابرهيمي كمبعوث للمنظمة الدولية في ازمات "اجنبية" مهمة مثل مايتي خلال التحضير لانهاء الحكم العسكري وجنوب افريقيا خلال التحضير للانتقال الديموقراطي للسلطة الى الاكثرية السوداء (يروي الاخضر الابرهيمي انه اعتذر مرة من الدكتور بطرس غالي عن حضور لقاء بين الاخير وبين شمعون بيريز خلال احتفالات تولّي نلسون مانديلا للرئاسة في جنوب افريقيا).

في الصياغات المتعلقة باتفاق بغداد، يبدو ان الاخضر الابرهيمي لعب دورا في كل بند من بنوده الملتبسة. كل التباس – حين يكون هناك استسلام عراقي للشروط الكبرى – هو بالتالي لمصلحة العراق. والاخضر الابرهيمي احد الصناع اللغويين للالتباسات الاتفاق (ادخال ديبلوماسيين في فريق التفتيش؟ – أعمال لا تناقض "كرامة" العراق؟ – رفع العقوبات بعد الالتزام العراقي بالتنفيذ؟).

بهذا المعنى – وبالمستوى الواقعي للاحجام الشخصية – يمكن القول ان الاخضر الابرهيمي انتصر... على ريتشارد باتلر.

دور يلائم تاريخ الأخضر سفيرا مديدا للجزائر، وامينا عاما مساعدا للجامعة العربية ووزيرا لخارجية الجزائر... التي يخدش وضعها الرهيب الحالي سجل الاخضر، حتى دون ان يكون مسؤولا مباشرا عن هذا الوضع، الا بما هي "مسؤوليته" كأحد رموز كثيرين لحقبة تاريخية في ذلك البلد... بلده. مثلما يخدش سجل اي جزائري وليس فقط المسؤولين... تماما كما كنا نحن اللبنانيين خلال بشاعات حربنا الاهلية نشعر بنقص ما في اي حضور في الخارج، بسبب ما كانت تأكله تلك البشاعات من رصيد أي شخص فينا، متورط او حتى غير متورط فيها، مثلما هو سي الاخضر الان كهارب مقيم في باريس بعيدا عنها... وفي فمه ماء.

دائما كان في فم هذا "العروبي" الصلب والوديع ماء...

جهاد الزين

اتفاق بغداد لا يلغي احتمال الضربة

محمد سيد احمد

بلغ النشاط الديبلوماسي بحثا عن مخرج سلمي للازمة العراقية ذروته هذا الاسبوع مع سفر الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى بغداد، بتكليف من الاعضاء الدائمين لمجلس الامن لطلب "تعهد خطي" من الرئيس العراقي صدام حسين بعدم تعرض العراق لفرق التفتيش، والسماح لها بدخول اي موقع دون تحديد مهلة زمنية لعمليات التفتيش، وذلك في مقابل رفع الحصار الدولي عن العراق بمجرد اقرار اللجنة الخاصة بانتهاء مهمتها.

كما تضمن اتفاق أنان مع اعضاء مجلس الامن الدائمين – بحسب مصادر مطلعة – انه في حال موافقة صدام على تقديم التعهد الخطي، ستحصل الولايات المتحدة على تعهد خطي آخر من مجلس الامن يقر بأنه في حال اقدام العراق على عرقلة تطبيق اي من قرارات مجلس الامن او عمليات "اليونسكوم"، فان المجلس يفوض الولايات المتحدة استخدام القوة ضد العراق دون العودة الى مجلس الامن، فهل يُستثمر هذا الشرط وتظل الضربة العسكرية ضد العراق احتمالا قائما؟

تقرر في واشنطن ايضا اتخاذ عدد من التدابير الاخرى في تلازم مع زيارة أنان لبغداد، منها قرار مجلس الامن الاجماعي برفع قيمة النفط المسموح لبغداد بيعه بمقتضى "النفط مقابل الغذاء" الى اكثر من الضعف، ومنها ايضا الضغط على الحكومة العراقية باستقبال مسؤولين في البيت الابيض قوى معارضة عراقية في المنفى.

والصفقة كما يبدو من هذا كله ثلاثية، بين الولايات المتحدة والعراق ومجلس الامن. على العراق العدول عن وضع اي قيود على المواقع التي يجري تفتيشها، بما في ذلك القصور الرئاسية. وعلى العراق العدول عن وضع مهلة زمنية لمهمات التفتيش. وفي المقابل، توافق الادارة الاميركية على رفع الحصار الدولي عن العراق بمجرد اقرار اللجنة الخاصة بنهاية مهمتها. وفي حال عرقلة العراق تطبيق اي قرار من قرارات مجلس الامن، فان الاخير يفوض الولايات المتحدة استخدام القوة ضد العراق دون الرجوع اليه.

معنى ذلك ان اتفاق بغداد الذي أبرمه كوفي أنان رأسا مع صدام حسين تضمن احتمال ان تستمر عمليات التفتيش اشهرا ولا رادع لذلك. ثم لا احتكام الى مجلس الامن في حال اتهام العراق بعرقلة تنفيذ قرارات المجلس. بل تملك الولايات المتحدة – وحدها – حق اللجوء الى القوة. اي تملك الولايات المتحدة، دون سواها، تقرير وقوع مخالفات اصلا. فهل بوسع صدام الرضوخ لعمليات التفتيش هذه دون محاولة عرقلتها على نحو او آخر؟ او بتعبير آخر، دون ان يقع فريسة محاولات واشنطن ادعاء انه وضع عراقيل في وجه عمليات التفتيش؟ فلقد اقتصرت تدابير "حفظ ماء الوجه" في هذا الصدد على اشراك عدد من الديبلوماسيين في عمليات التفتيش، وليس هؤلاء قطعا في مركز يؤهلهم لتفنيد ما قد تدعيه الادارة الاميركية من مخالفات وقعت، تبريرا لتوجيه ضربة، في حال وقوع خلاف حول حدوث مخالفات فعلا.

هكذا نستطيع ان نتصور كم ينطوي الاتفاق الذي أبرم على أوجه مشاشة. واحتمال تعرض الاتفاق لانتكاسات واردة وليس هنالك ما يجزم بأن الحل العسكري قد أبعد نهائيا. بل قد نفاجأ بتطورات مذهلة في هذا الصدد. ولذلك نقول انه ما زالت هناك حاجة ماسة للتنبيه الى الاخطار المترتبة على وقوع ضربة عسكرية. اذا ما وقعت. والجدير بالملاحظة ان الضربة – اذا وقعت – فسوف تشمل كل المواقع المشتبه في أنها تخفي اسلحة محظورة، سواء اخفتها فعلا ام كانت خالية من اية اسلحة. ومعنى ذلك ضربة – او ضربات عسكرية متوالية – موجعة للغاية، حتى إن صح ان الاسلحة الاميركية الجديدة قادرة على تحقيق دقة في التصويب لم يعرف مثيل لها من قبل. والجدير ايضا بالملاحظة ان الاساطيل التي حشدت في الخليج سوف تظل هناك الى أجل غير مقرر، ولحين تتحقق الولايات المتحدة ان الاتفاق المبرم يجري تنفيذه وفق مفهومها له.

إن لجوء واشنطن الى ضربة عسكرية، مع وجود اتفاق وقعه الامين العام للامم المتحدة، لن يعني خسائر مادية فادحة فحسب، ولا مجرد خسائر كبيرة في الارواح، بل سوف تكون للضربة آثار ومضاعفات سياسية تفوق كل تصور. فاذا انطلقت واشنطن من ان النظام العراقي ينتهك الاتفاقات المبرمة، ويواصل انتاج اسلحة للدمار الشامل، فان الامر نفسه ينسحب على اسرائيل. ولا يجوز في هذا المضمار الاعتداد بأن العراق دولة مهزومة، وان اسرائيل دولة منتصرة. ذلك ان الامر يتعلق بانتهاك الشرعية والقانون ولا تمييز بين غالب ومغلوب في هذا الصدد.

ان الضربة سوف تعمق لدى العرب، وعلى نحو لم يسبق له مثيل من قبل، الشعور بأن واشنطن تكيل الامور بمكيالين، وتكيلها دائما لمصلحة اسرائيل... فكيف تستطيع التعوض – بعد توجيه مثل هذه الضربة – بدور "راعية عملية السلام". بل وتصر على انفرادها بهذا الدور؟

ثم قد يكون مفهوما ان تُقدم ادارة كلينتون على هذه العملية العسكرية، متحدية غالبية دول العالم، لو كان هدف العملية تجريد العراق فعلا من اسلحته المحظورة كلية وبصفة نهائية. لكن الرئيس الاميركي نفسه يسلم بأن الضربات المقرر توجيهها، هي فقط ضربات جوية لا تصاحبها عمليات على الأرض لتحاشي تورط جنود اميركيين في العملية، ولذا لن تقضي على هذه الاسلحة تماما، بل تنال منها فقط الى درجة او اخرى.

وليس هناك، في اي الاحوال، قدرة على انجاح العملية بنسبة مئة في المئة، ذلك انه حتى اذا افترضنا بنجاح لاميركا في ازالة اسلحة العراق المحظورة ازالة تامة، فان هذا لا يعني ازالتها بصفة دائمة، ذلك ان العراق قد نجح في ان يكون له فريق من العلماء الممتازين في مجالات التخصص المطلوبة لصنع هذه الاسلحة. وقد يكون من الممكن تدمير اسلحة دولة بعينها، ولكن ليس بمقدور اي قوة دولية ازالة كل ما يتحقق لدولة ما من خبرة علمية وتكنولوجية. وقد رأينا كيف ان المانيا واليابان، وقد دمرتا تدميرا شاملا في نهاية الحرب العالمية الثانية، استعادتا مكانتهما الدولية بعد بضع سنوات فقط عقب نهاية الحرب، واصبحتا من القوى دول العالم صناعيا وتكنولوجيا. ذلك ان الخبرة البشرية في هذه المجالات خبرة مكتسبة لا تمحى بسهولة.

قد يقال ان التصدي لصدام حسين، على النحو الذي تخطط له الولايات المتحدة، ليس بالضرورة سلبيا تماما. فان توجيه ضربة قاصمة قد يمكن كلينتون، في مرحلة لاحقة، من التحدث من مركز قوة مع نتنياهو. انطلاقا من ان كلينتون لا يتبنى آراء نتنياهو واستراتيجيته حيال عملية التسوية. وقد ثبت، في آخر لقاء بينه وبين كلينتون في كانون الثاني الماضي، ان كلينتون لم يكن في وسعه زحزحته عن مواقفه المتصلبة نظرا الى ضعف مركز الرئيس الاميركي بسبب فضائحه الجنسية. ولكن اذا وجه ضربة موجعة للنظام العراقي، فانها ضربة لا بد ان تكون لها آثار بعيدة المدى على الانظمة العربية كافة، بصفتها "تحذيرا" و"انذارا" للجميع، و"تنبيها" الى مركز الولايات المتحدة في عالم اليوم! قد يكون في وسع الرئيس الاميركي، في ضوء هذه الضربة، التحرك بشيء من الحرية بازاء رئيس وزراء اسرائيل الذي يعرض المنطقة برمتها لقلاقل متجددة، بسبب عدم استعداده لمواصلة "عملية سلام"!

غير ان مثل هذا الافتراض المفرط في "التفاؤل" تقف في وجه تنفيذه عقبات جمة. ذلك ان ضرب العراق سوف يعتبره نتنياهو وانصار سياساته في الكونغرس الاميركي درسا للعرب، وليس – بالبداهة – درسا لاسرائيل. وسوف يعملون ما في وسعهم لتوظيف نتيجة الضربة لمصلحة اسرائيل، استنادا الى ان الانظمة العربية لا تستطيع التصدي للولايات المتحدة، وليس امامها غير ان ترضخ لمظاهر القوة التي تبرزها.

ثم هناك عامل دولي لا يحتمل الاغفال، وهو ان الازمة العراقية اول اختبار لفرضية انه يتعذر ان يظل "عالم ما بعد القطبية الثنائية"، الى غير اجل، عالما "أحادي القطبية" تحت هيمنة الولايات المتحدة وحدها. ومن هنا، لا مفر من ان تبرز ارادات دولية عدة ومتباينة حيال الازمات السائدة ذات ابعاد دولية. ومن ابرزها في الظرف الراهن الازمة العراقية. والواقع أن الحل السياسي هو حل امكن تحقيق نوع من الاجماع حوله، وتاليا توافق مع فكرة انه نتاج جهد جماعي من المجتمع الدولي كله. ولكن ليس هذا شأن الحل العسكري الذي تفرضه الولايات المتحدة وتؤكد بمقتضاه اصرارها على هيمنتها وحدها على مجريات السياسة الدولية.

ثم علينا ادراك ان ضربة عسكرية قد تحمل في طياتها احتمال اطاحة النظام العراقي، بل تعرض العراق ذاته للتقسيم والتجزئة، وثمة "الغام سياسية" في هذا الصدد بالغة الخطورة منها، على سبيل المثال، المشكلة الكردية التي تطاول عددا من دول المنطقة: ايران وتركيا وسوريا، فضلا عن العراق. وهي مشكلة قد تصبح "قنبلة موقوتة" في وجه العرب، مثل المشكلة الفلسطينية في وجه اسرائيل. ثم هناك موازين القوى المضطربة بين الشيعة والسنة على اتساع منطقة الخليج. وتلك كلها مشاكل تحمل في طياتها اخطارا جسيمة. فهل تملك واشنطن ادعاء انها أعدت العدة لمواجهة كل الاحتمالات؟

(القاهرة)


بنازير بوتو تحيي مؤيديها اول من امس في فيصل اباد (مئة كيلومتر الى الغرب من لاهور) وقد اطلقت بوتو الحملة الوطنية ضد حكومة نواز شريف متهمة اياه بالفساد والعجز.
(اب – تيليفوتو)

الارشاد الرسولي ومواقف مثقفين مسيحيين (٢)

الفضل شلق

يتحدث الارشاد الرسولي عن المستقبل (لا الماضي) تحت عنوان "رجاء جديد للبنان" ويعتبر "ان بناء المجتمع من طريق الحوار المتسم بالاحترام والمشاركة الاخوية، انما هو عمل مشترك بين جميع اللبنانيين" (ص ٣). ثم يكرر ن اعادة بناء البلاد على الصعيدين المادي والروحي... لا يمكن تحقيقها الا بمشاركة ناشطة من جميع سكانها (ص ٦) فهناك عدد من القيم الانسانية والروحية البديهية التي تجمع بين الاسلام والمسيحية (ص ٢٢). والتطرف يثير القلق، ومواجهته تكون "بالحوار البناء والاعتراف المتبادل"... و"من اجل قيام الحوار البناء والاعتراف المتبادل، وبمنأى عن التباينات الكبيرة بين الاديان، من الاهمية بمكان ان يصار الى العمل، اولا وقبل كل شيء، على تبين ما يجمع ما بين اللبنانيين في شعب واحد، وفي أخوة مشتركة تتجلى في لبنان يوميا، وخصوصا العيش المشترك بالاضافة الى ذلك يعتبر المسيحيون والمسلمون بعضهم بعضا شركاء في بناء البلد..." (ص ٢٣).

واذا كان من الاهمية بمكان ألا يستسلم البلد والمنطقة الى ظاهرة العلمنة" (ص ٢٤)، فان على المؤمنين جميعاً ان يعيشوا بعمق سر الكنيسة، شركة البشر مع الله في ما بينهم، وان يؤسسوا رجاءهم على المسيح (ص ٢٨)، والشركة تكون عمودياً مع الله، وافقياً بين الناس (ص ٣٠). ثم يقول: لنا مع الكنائس الارثوذكسية مواقف مشتركة في نقاط مهمة تتعلق بالايمان بسر الكنيسة (ص ٣٨). لكنّ "الكنيسة الكاثوليكية في لبنان مدعوّة، في ضوء شخص المخلص وحياته وتعليمه، الى تجديد ذاتها... والى "ان تتحاور في الحق مع سائر الكنائس والجماعات المسيحية..." والى ان "تبني ايضاً مع سائر المواطنين مجتمعاً قادراً على الحوار المنفتح، وعلى العيش المشترك" (ص ٥٢). "اذذاك يمكنكم ان تتبعوا بشجاعة حواراً صادقاً وبنّاء مع مواطنيكم. هذا الحوار يفترض تمرساً روحياً صارماً في مجال الاصغاء والكلام. وهذا يعني: ان تريد ان تعرف، وان تريد ان تفهم المعنى العميق في كلام الفريق المحاور وتعرفه، وان تعرف ان تفهم هذا المعنى... (ص ٥٤). "وهكذا يظهر، شيئاً فشيئاً، عالم جديد في هذه الارض..." (ص ٥٨).

ويذكّر الرهبان والراهبات بضرورة اللجوء "الى ان يتفحّصوا بصدق انماط حياتهم وطرائقهم في الشهادة للانجيل وتحقيق المهمات الموكولة اليهم، لكي يتأكد لهم انهم لا يزالون اوفياء لمقاصد مؤسسيهم الاصلية" (ص ٨٢)، ويدعوهم الى ان يندمجوا "اندماجاً كلياً في الحياة الكنسية" (ص ٨٥)، وان "يشعروا بضرورة الاقدام على اصلاح قد يكون عميقاً احياناً" (ص ٨٦). ويدعو الى الاّ تكون التنشئة لاهوتية فحسب بل ان تكون ايضاً تنشئة انسانية (ص ١٠١).

وبعد ان يدعو الى التجدد الراعوي (ص ١١٣) والى الشركة ضمن الكنيسة الكاثوليكية في لبنان (ص ١٢٩) ومع كل الكنيسة الكاثوليكية في الشرق الاوسط (ص ١٣٥) ومع الجماعات الكاثوليكية في بلدان الانتشار (ص ١٣٦) ومع الكنيسة بأجمعها (١٣٧)، يدعو الى الحوار مع الكنائس الارثوذكسية (ص ١٣٨) والى تمتين الروابط مع الجماعات الكنسية المتفرعة عن حركة الاصلاح (ص ١٣٤).

وفي اطار الحديث عن الكنيسة الكاثوليكية في لبنان والتزامها للحوار بين الاديان يقول: "ان حواراً حقيقياً بين مؤمني الاديان التوحيدية الكبرى يرتكز الى الاحترام المتبادل، والعمل معاً، على حفظ العدالة الاجتماعية والقيم الاخلاقية والسلام والحرية وتنميتها لجميع الناس. وهذه المهمة المشتركة ملحّة في شكل خاص، للبنانيين المدعوّين بشجاعة الى مسامحة بعضهم البعض، واخماد خلافاتهم وعداواتهم، وتبديل ذهنياتهم، حتى ينمو التآخي والتضامن في اعادة بناء مجتمع مؤهل باطراد للعيش المشترك" (ص ١٤٥).

لقد "عاش المسلمون والمسيحيون جنباً الى جنب طوال قرون عدة، حيناً في سلم وتعاون، وحيناً في صراع ونزاع. فعليهم ان يجدوا في حوار يراعي مشاعر الافراد والجماعات المختلفة سبيلاً لا بد منه للعيش المشترك وبناء المجتمع... على اللبنانيين الا ينسوا تلك الخبرة الطويلة في العلاقات التي هم مدعوون الى استعادتها بلا كلل من اجل مصلحة الاشخاص والامة برمتها. ولا يعقل، في نظر اصحاب الارادات الطيبة، ان يعيش ابناء مجتمع بشري واحد، على ارض واحدة، ويفضي الامر بهم الى عدم الثقة ببعضهم البعض والتنابذ والتخاصم باسم الدين: ان الحكمة الطبيعية تقود الافرقاء، اذن، الى تواصل بشري غني، والى تعاضد يمتن النسيج الاجتماعي" (ص ١٤٨). وليس الحوار الاسلامي – المسيحي حواراً بين مثقفين فقط: فهو يهدف، اولاً، الى تشجيع العيش معاً بين المسيحيين والمسلمين، في روح من الانفتاح والتعاون لا بد منه ليتمكن لدى كل منهم الشعور بالرضى باعتماده في حرية الخيارات التي يمليها عليه ضميره القويم. ومتى تعلّم اللبنانيون ان يتعاونوا جيداً ويرضوا رضىً كاملاً بالتعددية، وقروا لانفسهم الشروط لاقامة الحوار الحقيقي... (ص ١٤٩).

"ان الكنيسة الكاثوليكية منفتحة على الحوار والتعاون مع المسلمين في لبنان. وتريد ان تكون منفتحة على الحوار والتعاون مع مسلمي سائر البلدان العربية، ولبنان جزء لا يتجزأ منها". وفي الواقع ان مصيراً واحداً يربط المسيحيين والمسلمين في لبنان وسائر بلدان المنطقة ذلك ان المسيحيين في جميع البلدان، ومن جميع الثقافات، حيث انتشروا "لا يتمايزون عن سائر الناس لا في البلد ولا في اللغة ولا العادات... بل يتكيفون مع العادات المحلية" (ص ١٥٠).

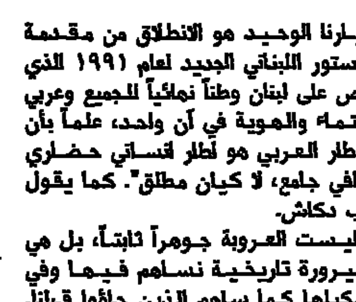
ثم يقول: "وبودّي ان اشدد بالنسبة الى مسيحيي لبنان، على ضرورة المحافظة على علاقاتهم التضامنية مع العالم العربي وتوطيدها. وادعوهم الى اعتبار انضوائهم في الثقافة العربية، التي ساهموا فيها مساهمة كبيرة، موقعاً مميزاً، لكي يقيموا، هم وسائر مسيحيي البلدان العربية، حواراً صادقاً وعميقاً مع المسلمين". وهم مدعوون "الى ان يبنوا معاً مستقبل عيش مشترك وتعاون" (ص ١٥٠).

ويرفض الارشاد الرسولي امتيازات الطوائف (ص ١٥٤)، ويدعو الى الغفران والمصالحة (ص ١٥٦) والى السلام والوفاق بين جميع عناصر الامة اللبنانية (ص ١٥٧)، والى فتح عهد جديد للبلد والمنطقة على عتبة الالف الثالث (ص ١٥٨)، والى اقتصاد السلام (ص ١٥٩)، والى بناء امة حوار وعيش مشترك (ص ١٨٨). ويختتم بالقول: "ان الفروقات والنزعة ذات المصلحة الخاصة داخل المجتمع، وكذلك محاولات التشبّث بمصالح فردية او جماعية، يجب ان تأتي في المرتبة الثانية...".

ان ما يتحدث عنه الارشاد الرسولي هو الرجاء والحوار والشركة والتجديد والعيش المشترك والمسامحة والثقة المتبادلة وتبديل الذهنيات والانفتاح والتعاون والانضواء في الثقافة العربية وتقديم المصلحة الوطنية على مصالح الافراد والطوائف. يتحدث الارشاد الرسولي عن قيم انسانية اذ يكرر التعابير المتعلقة بالحوار والشركة كي يؤكد لمسيحيي لبنان والبلدان العربية رسالةً فحواها ضرورة التواصل مع بيئتهم الثقافية لا الانفصال عنها بحجة التعددية الثقافية والثنائية اللغوية التي تؤدي، في احسن الاحوال، الى مواجهة عبر خطوط تماس ثقافية. ان عنوان الارشاد الرسولي هو "رجاء جديد للبنان"، وهذا يعني المستقبل وضرورة البحث فيه وفي ما يحمله من امكانات بالنسبة الى المسيحيين، والمسيحيين والمسلمين معاً، في شركتهم وتعاونهم والثقة المتبادلة بينهم. ولا يعني البحث في المستقبل التخلّي عن البحث التاريخي، بل يؤكد الارشاد الرسولي على ضرورة الاستفادة من عبر الماضي من اجل تجاوزه نحو عالم جديد، وعلى ضرورة تجاوز الماضي بما يحمله من ذكريات آلام ومآسٍ الى مستقبل يحمل امكانات الرجاء والامل.

اننا نفهم الارشاد الرسولي على اساس ان لبنان لا يمكنه ان يصبح بلداً رياديا الا اذا اصبح مثالاً في الحوار والشركة والانفتاح والتعاون بين ابنائه. ولا يمكن هذا الامر ان يتحقق اذا بقي اللبنانيون منقسمين ثنائية ثقافية جوهرها الشكوك والاوهام المتبادلة. ومن غير المفهوم، ولا المقبول، ان تزيل خطوط التماس الحربية ونبقي على خطوط التماس الثقافية؛ كما انه من غير المسموح، بحسب فهمنا للارشاد الرسولي، ان تكون هناك حرب اهلية ثقافية او حرب اهلية من اي نوع آخر. ولا يمكن اعتبار تحيّن الفرص والتربص بالآخرين وانتظار اللحظة المناسبة الا مثابة تحضير لحرب اهلية اخرى. ولا يمكننا ان نرى الوطن الا بحسب ما جاء في الارشاد الرسولي كإطار للجميع، على اختلاف نوازعهم ورغباتهم، اطار يزخر بالاختلافات والتنوعات دون ان يشعر اي فريق انه امام طريق مسدود. تتغير التوازنات في هذا الاطار بين لحظة واخرى دون ان تكون هناك سيطرة او غلبة نهائية لفريق دون الآخر. ولذا كان الوطن اطاراً ناظماً لطبقات وفئات اجتماعية وطوائف وتشكيلات ثقافية مختلفة، فإن أسسه تتزعزع اذا كان اي منها خاضعاً للقهر والاضطهاد والقسر.

ويشاركنا الكثيرون في هذا الفهم، فقد كتب الاب سليم دكاش اليسوعي تحت عنوان: "ماذا عن الهوية والانتماء في الارشاد الرسولي"، ("السفير" في ١٩٩٨/٢/١٢)، يقول: "لا ينصب الارشاد الرسولي اصلاً تاريخاً معيناً حضارياً او دينياً او ثقافياً واحداً كمصدر اختزالي واحادي للهوية اللبنانية". كما يقول ايضاً: "الهوية وثوابتها هي نتيجة عمل يومي وبناء مدماك فوق مدماك. وفي هذا الاطار نخرج من الهوية كتصور ايديولوجي مسبق الى الهوية كإرادة اجتماعية وسياسية في العيش معاً والانتماء الى وطن واحد". وهو يعتبر ان خيارنا الوحيد هو الانطلاق من مقدمة الدستور اللبناني الجديد لعام ١٩٩١ الذي ينص على لبنان وطناً نهائياً للجميع وعربي الانتماء والهوية في آن واحد، علماً بأن "الاطار العربي هو اطار انساني حضاري ثقافي جامع، لا كيان مطلق". كما يقول الاب دكاش.



ليست العروبة جوهراً ثابتاً، بل هي سيرورة تاريخية نساهم فيها وفي تشكيلها كما ساهم الذين جاؤوا قبلنا. وليست الامة العربية عرقاً او محض تشكيل ديني بل هي حصيلة اندماج اعراق واديان وثقافات في تشكيلة ثقافية على مدى تلك السيرورة التاريخية التي لم تتوقف بعد. وليس المسيحيون جماعة هامشية في هذه الامة، بل هم جزء اساسي منها، ولم يكن التواصل بين المسيحية والاسلام او بين المسيحيين والمسلمين، في هذه الامة، تواصلاً لتشكيلتين منفصلتين بل كان تداخلاً في اطار تاريخ مشترك. وكما ان الاسلام ليس كتلة متجانسة خالية من التنوّع، فالمسيحية ايضاً ليست خالية من التنوّع. وقد عانى المسلمون في مراحل معينة على يد مسلمين آخرين كما عانى المسيحيون على يد مسيحيين آخرين. لكن الجميع، اذا توافرت الارادة السياسية، بامكانهم صنع مستقبل يتسع لكل التنوعات والتناقضات شرط الاّ يعتبر اي فريق انه يمتلك الحقيقة وحده دون الآخرين.

ولم يعد تبني ثقافة الغرب مطلباً لفريق دون آخر، فالكل يعرف ان استمرارية الامة بانخراطها في العالم كما هو وبقدرتها على استخدام جميع المعارف والعلوم واساليب الادارة والتقنيات الغربية المتاحة. فالغرب هو الذي يقرّر حقيقة العصر بثقافته التي تمنحه قوة لا نملك في مقابلها الا الضعف والتمزق والتشتّت. ولم يعد مقبولاً الاكتفاء بالاخذ بتقنيات الغرب دون روحه العلمية التي انتجت تلك التقنيات، لان الاكتفاء بتقنيات الغرب دون روحه خلال القرنين الماضيين ادى الى نتائج كارثية. ولا مبرر للخوف من الثقافة الغربية لان هذه الثقافة ليست بعيدة في روحها عن الثقافة العربية والاسلامية، فهاتان الثقافتان اقرب الى بعضهما مما يتوهم الكثيرون، كما ان الاسلام والمسيحية اقرب الى بعضهما من مسافة اي منهما بازاء الاديان الاخرى.

ان العالم الذي نعيش فيه موحّد منذ بداية التاريخ اكثر بكثير مما يبدو ظاهراً للعيان. وقد قال في ذلك جوزف كامبل في مقدمة كتابه المهم "اقنعة الله": "ان الاستنتاج الرئيسي الذي حصل لي بعد اثني عشر عاماً قضيتها في تأليف هذا الكتاب هو تأكيد اعتقادي السابق حول وحدة السلالة البشرية، ليس فقط في بيولوجيتها، بل في تاريخها الروحي الذي تفتّح في كل مكان كما السمفونية الواحدة ذات النغمات المتعددة التي جرى اظهارها وتطويرها وتضخيمها وتشذيبها وتأكيدها في سيرورتها الى النهايات القصوى حيث تمتزج الاصوات في ذروة عظيمة قوية تخلق الحركة العظيمة التالية".

تبدو ملامح الحركة العظيمة التالية في هذه الحكومة العالمية حيث يسيطر قطب واحد، بلد واحد، على النظام العالمي ويستخدم مؤسساته الدولية (مجلس الامن، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، منظمة التجارة الدولية، حلف شمال الاطلسي، والاحلاف الاخرى)، لفرض ارادته على جميع بلدان العالم، بغض النظر عن القانون الدولي ومبدأ السيادة لدى الدول. وما يتعرض له العراق من اذلال وافقار مؤشر الى ما سيصيب امتنا وبقية بلدان العالم التي لا يرضى عنها القطب الاميركي. فهل نستطيع المواجهة حفاظاً على وجودنا، لا على حقوقنا فحسب، الا اذا خرجنا من الزواريب الثقافية الفينيقية والآشورية والبابلية والاصولية الاسلامية والمسيحية، وغيرها... والا اذا توحّدنا عبر ارادة سياسية يكون الحوار قاعدتها؟ وقد اعطانا الارشاد الرسولي دليلاً هو السلم والتبع من كثير من الاصوات المخلية التي نسمعها في احيان كثيرة.

اخيراً، ان ظروفنا التاريخية لا تسمح لنا باستخدام الحتمية الثقافية او اي حتمية اخرى، فهناك ضرورة للتمييز بين السياسة كنشاط يرتكز الى الحوار بين بشر ينشدون التحرر من غرائزهم والعيش معاً في مجتمع ودولة يشكلان الاطار الناظم للتناقضات والتنوعات دون الغائها، والحتمية الثقافية التي تعتبر السياسة امتداداً لاصول ثقافية تكون بمستوى الغرائز وتؤكد على الفروقات والتناقضات دون اعطاء الاولوية للدولة كوعاء للتسويات والتصالحات.

ان كل الحتميات التاريخية والثقافية تلغي دور الارادة البشرية والسيرورة التاريخية وتهمل مجال السياسة وما يستتبعها من تسويات تعبر عن الارادة البشرية. فقد استخدم الامويون مبدأ الجبرية ليؤكدوا على ان حكمهم جاء نتيجة ارادة الهية، ولجأ العنصريون الاوروبيون الى الداروينية البيولوجية ليؤكدوا على تفوقهم العرقي (وكانت النازية قمة التعبير عن ذلك)؛ واستخدم الستالينيون مبدأ الحتمية التاريخية لتأكيد انتصار نظامهم (وكان ذلك على حساب اللينينية التي كانت ترى السيرورة التاريخية متعددة الاحتمال)؛ والآن يستخدم الاميركيون نظرية التفوق الحضاري (كما عبّر عنها هانتنغتون) ليؤكدوا على انتصارهم بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي. وتشكّل كل من هذه الحتميات آلية لتبرير الانتصار في لحظة تاريخية معينة. فهل تسمح وضعيتنا التاريخية بذلك؟

احد رئيسي تحرير مجلة "الاجتهاد" – وزير سابق

كاريكاتير من العالم


عن "لموند" (١٩٩٨/٢/٢٤)

قضايا النهار

مطلوب رأس لبنان

"ان مجالس دعم النقد تعمل حيث تملك الحكومات احتياطات كافية من القطع من اجل توفير صدقية لهذا الضمان. ولعل أهم عناصر نجاح هذه الآلية وجود حكومة قوية تتمتع بقدرة كافية من اجل دفع الاثمان الاقتصادية – عبر تقليص الكتلة النقدية ودفع فوائد مرتفعة – التي قد تظهر الحاجة اليها بين الحين والآخر من اجل الدفاع عن سعر صرف النقد الوطني".

"الايكونوميست"

في تحليل بعنوان "انفجار آسيا المقبل" (٩٨/٢/٢١)

ليست بدعة ما يقوم به الرئيس رفيق الحريري من مشاورات حول الوضع الاقتصادي، [illegible] بل هو خطوة متقدمة على الطريق الديموقراطي الذي طالما تجاهله الحكم الحالي الذي انبثق من اتفاق الطائف والذي حدد سلفا اعداءه، وتصرف على اساس ان هناك انقلابا في موازين القوى قد حصل في البلاد، وان القوى التي سيتم الحكم باسمها لن تكون قوى الشعب، بفئاته وتياراته المختلفة، بل قوى مستترة تؤمن التغطية المطلوبة للحكم، فيأتمر بأوامرها، ويلزم الحدود التي ترسم له، مع ابقاء هامش ضيق للمناورة امام رؤوس الحكم في بعبدا وساحة النجمة وقريطم.

وأوحت هذه القوى للحكم ان في وسعه الاتكال عليها على الدوام في سياساته وخططه، فلم يعبأ بما يضمره له العدو الرابض فوق الارض في الجنوب والبقاع الغربي والذي يرد على الوجع الذي توقعه في جسده ضربات المقاومة، باستهداف الطاقة اللبنانية على النهوض والتنمية فضلا عن ضغطه على لبنان حتى يستسلم لشروطه في تنفيذ القرار ٤٢٥.

كذلك لم يعبأ الحكم، او بعضه، ولا سيما رئيس الدولة ورئيس الوزراء، بان القوى التي وضعتهما في بعبدا والصنائع قادرة في اي وقت على اربكاهما و"تحجيم" دورهما، وهذا ما حصل فعلا مع مشاريع الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري. وفي وقت يكاد رئيس الجمهورية ييأس من طرح الافكار والمشاريع "الاصلاحية" التي يراها ضرورية، ازاء التجييش السياسي والمذهبي المعارض لما يطرح، يجد رئيس الوزراء نفسه مثل الضحايا التي كانت تلقى للوحوش ايام الرومان الذين كانوا يستمتعون بمشاهدة الاسود وهي تنهش الرجال ثم تجهز عليهم – ولا من يردعها – مع فارق بسيط ان ما يراد لرئيس الوزراء الآن هو ان يبقى حياً، وان يخرج من الحلبة مدمى، ضعيفاً، ومعه لبنان.

والواقع ان ما وصل اليه لبنان، يصعب تفسيره فقط بسوء ادارة المال العام واهدار مليارات الدولارات في الاعمار والبنى التحتية كما في الصناديق وداخل "مغاور علي بابا". اذ ينبغي عدم تجاهل الحرب التي شنت عليه منذ اشهر عبر طرح تنفيذ القرار ٤٢٥ بحسب التفسيرات الاسرائيلية، والضغوط التي تعرض لها من الطرفين المعنيين بهذا الاتفاق، اي اسرائيل وسوريا، فضلا عن انعكاسات انهيار الاسواق المالية الآسيوية على المنطقة وحال القلق التي اثارها التهديد الاميركي بضرب العراق، الامر الذي اضعف طاقة لبنان على حماية اقتصاده واثّر سلباً على قدرته على جذب الاستثمارات الخارجية، فوقع في المحظور. والمحظور هنا هو تحدي صون قوة النقد.

وصون النقد لا يمكن ان يكون عملية وحيدة الجانب، اي مالية فقط، بل هي مالية – سياسية في آن واحد. ذلك ان البلدان التي تتحكم بسعر صرف عملتها حيال القطع الاجنبي، تتسلح باحتياط كبير من العملات، الى اعتمادها على حكومة قوية تتمتع بدعم سياسي داخلي يمكنها من جبه الضغوط الاقتصادية، مما يوحي ثقة كبيرة الى الخارج.

وما لم يتوافر هذان العنصران معاً تصعب المحافظة على قوة النقد، كما يتعذر جذب الاستثمارات الخارجية. من هنا تُفهم الغاية من ابقاء الحكم ضعيفاً، ومن ابقاء الحريري تالياً داخل الحلبة يصارع وينزف.

تبقى محاسبة الحريري والحكومة عن الاخطاء واهدار الاموال، فضلاً عن سوء تقدير الاوضاع وعدم وضع جدول اولويات واقعي، وهذه المحاسبة ينبغي الا تنحصر في الحريري والحكومة دون الآخرين الذين حالوا دون الحريري وتأليف حكومة غير هذه الحكومة، او دونه والاستقالة، او دونه ووضع حد لاهدار المال العام على ايدي افراد وجماعات معروفة، فضلاً عن الحيلولة دون محاسبة الحريري امام مجلس النواب وترحيله مع حكومته اذا كانا "يستحقان" ذلك.

والمهم اليوم ان يتضامن اللبنانيون في جبه الازمة، وان يعتبروا، لان الثمن بات معروفاً.

ادمون صعب

ديانة "الصابئة" بين الخليفة المأمون و"المرشد" الخامنئي

قراءة في المعنى القرآني لـ"أهل الكتاب"

احمد لواساني*

استوقفتنا دراسة تحقيقية، لمرشد الثورة الاسلامية الايرانية سماحة الامام السيد علي الخامنئي بعنوان "تحقيق في حكم الصابئة"، تدور حول معتقد "الصابئة" ووضعهم، وهل هم من "اهل الكتاب" الذين تجري عليهم احكام اهل الذمة في المفهوم الاسلامي ام لا. والحق ان الدراسة تتناول بأسلوب تحقيقي علمي مشبع، جوانب عدة من الموضوع كان تناولها فقهاء من الاسلاف منذ قرون عدة سابقة، وجاءت دراسة الامام المرشد تعرضها معمقة ناقدة، وتنتهي الى حكم في كثير منها، ثم في موضوع الصابئة نفسه ككل.

قد يظن كثيرون ان الموضوع المطروح ترف نظري او فكري، لانه شيء من ماض غير موجود اليوم، وليس له تأثير عملي، ظنا منهم ان الصابئة جماعة قديمة مندثرة الآن، كالمانوية والمزدكية والريصانية... وهذا خطأ، لان الصابئة موجودون اليوم، لهم مجتمعاتهم ومعتقداتهم وطقوسهم، وان كانت اعدادهم قليلة بالنسبة الى اعداد اتباع الديانات السموية المشرقية الاخرى اليهودية والمسيحية والاسلام.

الصابئة

ولكن قبل ان ندلي ببضعة تعقيبات لنا على دراسة الامام المرشد، نرى مناسبا ان نمهد الجواب اولا على سؤال من قد يسأل: من هم الصابئة؟ متى ظهرت دياناتهم؟ اين كانت او اين هي ديارهم؟ وما معتقداتهم وتاريخهم؟... وغيرها

"الصابئة" او "الصابئون" هم اتباع ديانة قديمة مذكورة في القرآن الكريم، في رديف للديانات السموية المشرقية، وتعود بداية دياناتهم الى عهود جد قديمة حتى يصلون هم بها – كما يفعل آخرون غيرهم بدياناتهم – الى عهد آدم ابي البشر نفسه، ويعدون في جملة رُسلهم معظم الانبياء المذكورين في القرآن الكريم وفي العهد القديم من الكتاب المقدس، فيذكرون ادريس ونوحا وابرهيم... من انبياء دينهم، ويجعلون خاتمة رُسلهم – او ربما رسول دعوتهم الاكبر– النبي يحيى بن زكريا، المسمى في المسيحية يوحنا المعمدان.

وقد كانوا – ولا يزالون – يسكنون قريبا من الانهار ومجاري المياه، لتتوافر لهم سبل الاغتسال الذي يحتل درجة مهمة جدا في عباداتهم، وحتى في سُننهم الحياتية والاجتماعية، لذا كانت منازلهم في بلاد ما بين النهرين، من اعاليها في جنوب شرق تركيا اليوم، وفي اواسط العراق، ثم اسافله حتى قسم من "الاهواز" من ايران الحالية في الجنوب. وفي بعض المصادر القديمة انهم – او بعض كثير منهم – كانوا قديما يسكنون بوادي الاردن في فلسطين اليوم على ضفاف نهر الاردن، ثم هاجروا الى بلاد ما بين النهرين بعد ضغوط عليهم وأذايا نتيجة خلاف المعتقد بينهم وبين اليهود او المؤمنين بالمسيح بعد ظهوره ودعوته.

وقد عرفوا في كتب التاريخ باسماء عدة، مثل "النصورائيين" و"المغتسلة" و"المائيين"، و"المندائيين" و"الماندائيين" و"الحرانيين" نسبة الى اكبر مراكزهم ردحا طويلا مدينة "حران" في جنوب تركيا اليوم، كما قيل "الحرنانيين"، ويعرفون اليوم بالعامية في العراق موطن غالبيتهم باسم "الصبة" و"الصوبة".

وتنسب اليهم عبادة الكواكب والاجسام السموية، وهم اليوم ينفون هذا ويقولون انهم يحترمونها ويقدسونها، لانها رموز عوالم روحانية سموية. ولهم بضعة كتب قديمة ابرزها ورأسها كتاب "كنزا ربّا" اي (بالآرامية): "الكنز الكبير"، ولغتهم القديمة التي يفرضون الصلاة بها وحدها هي اللغة الآرامية.

وقد ظهر منهم قديما في مختلف ميادين الفكر والادب والفن اعلام كبار، منهم ابو الحسن هلال الصابي، والعالم الفلكي "البتّاني"، والشاعر ابو اسحق ابرهيم الصابي، وثابت بن قرة واولاده... وسواهم.

اهل الكتاب

ونرى، قبل تناول نسبتهم – او عدم نسبتهم – الى "اهل الكتاب"، ان نعرّف بايجاز ان المقصودين بصفة "اهل الكتاب" هذه، هم اتباع ديانات يحترمها الاسلام ويحترم المؤمنين بها، لانها في حكمه سماوية، واذا كانوا يعيشون في مجتمعاته وفي دياره، فانه يتقاضى منهم "جزية" مالية، مقابل العيش والحماية في دياره، وحرية التجارة والتعامل والتملك وتطبيقهم احكام دياناتهم في عباداتهم وفي احوالهم الشخصية، دون المشاركة منهم في حروب المسلمين او المساهمة عسكريا في اعباء حماية ديارهم. وقد ذُكر اليهود والنصارى مرات عدة في القرآن الكريم على انهم من اهل الكتاب، وعوملوا في مختلف ديار الاسلام وعبر عصوره الطويلة على هذا الاساس.

اما الصابئة، فقد ناقش فقهاء كثيرون، سابقا واليوم، موضوع: هل لهم "كتاب" او "شبه كتاب" (سماوي)، فيُعدون اذاً من اتباع الديانات السموية الذين يشملهم نعت اهل الكتاب" ام لا؟ وواضح ان تحديد هذه السمة مهم جدا، لان دولة الاسلام لا تسمح لغير اهل الكتاب بالعيش في حياضها ومعاملتهم معاملة المواطنين المتمتعين بالحماية والحقوق الاجتماعية.

والراجح ان دافع الشك عند اولئك الفقهاء الذين طرحوا موضوع: هل الصابئة من اهل الكتاب، انهم لم يجدوا في القرآن الكريم وفي كتب التراث اسما لكتاب عند الصابئة، كحال اليهود (الذين عندهم التوراة) والنصارى (اصحاب الانجيل) فحالهم اذاً كحال المجوس الذين لم يذكر لهم في القرآن كتاب بالاسم.

اما سماحة مرشد الثورة، فانه – كما فعل قبله عدد من الفضلاء، وخلافا ايضا لما فعل آخرون – يغلّب ان يُقبل الصابئة في جملة الاديان المقبولة في مجتمع الاسلام، اي المفترض اخذ الجزية منهم وحماية شخصيتهم واعتبارهم تاليا من اهل الكتاب.

وقد كان سماحته موفقا حقا اثناء استدلالاته الفقهية الرصينة في ذكر ان عبارة "الكتاب" – حين نقول اهل الكتاب– قد لا تعني حصرا التوراة والانجيل وحدهما، وعليه فان آخرين غير اليهود والنصارى قد يكونون من اهل الكتاب ايضا.

ما الدليل على صحة ما ذهب اليه حضرته من اتساع معنى "الكتاب" وشموليته؟

وقفة صغيرة... مع اللغة

ان بعض التمعن اللغوي البياني في مدلول الكلمة ومفهومها – وبخاصة في معظم الآيات القرآنية التي وردت فيها – يؤدي الى الحكم بأن المراد من كلمة الكتاب (في عبارة، اهل الكتاب)، هو الوحي السموي عامة، والمدرسة الغيبية او الفكرة التوحيدية في صورة كلية، ولا تعني كتابا خاصا محددا بالذات دون سواه.

ان علماء الصرف في العربية، قد نعتوا "الاسم" – وفقا لمدلوله –بنعتين: نكرة ومعرفة (طريق، الطريق) فكل اسم سبقته الاداة "ال" يكون معرفة، اي ان كلمة "الشاب" مثلا، في جملة "الشاب ليس في الدار"، توازي عندهم كلمة الشاب في جملة "الشاب ليس الشيخ في التجربة وفهم الحياة"، فكلتاهما وقد لحقتهما "ال" معرفة، بينما يدرك حتى قليل الثقافة ان كلمة "الشاب" في جملة "ليس في الدار"، تدل على شخص محدد معروف من المتكلم ومن السامع (انه – مثلا – جارنا فؤاد الموظف في شركة العقارات الساحلية)، بينما "الشاب" في جملة "ليس كالشيخ في التجربة..." يُراد منها مبدئيا كل شاب، و"نوع" الانسان عامة في مرحلة الشباب من العمر.

تعريف "النوع" هذا – الذي يستحق ان يضاف الى تعريفي "النكرة" و"المعرفة" عند الصرفيين – يَرِد الاسم فيه غالبا بصيغة المفرد ومع "ال" مثل قولهم: "العلم" في الصغر كالنقش في الحجر. فالعلم هنا لا يُقصد منه علم خاص محدد، كالكيمياء او الفلك او النحو، بل الدرس واكتساب المعرفة عامة، ومثله في قولهم: "الدين" المعاملة، ولا يُقصد منه الدين الاسلامي او المسيحي او البوذي... خصوصا، بل جوهر الدين – كل دين – وروحه ومفهومه. واذا اجتمع اربعة رجال اخوة مع اولادهم التسعة في بيت احدهم فان ابن صاحب البيت يرحب بالشبان الوافدين بقوله: اهلا بأبناء "العم" (لا ابناء الاعمام)، لان الكلمة بالمفرد تدل على النوع والرابطة العامة والسمة الكلية، فالواحد "ابن العم" والجمع "ابناء العم" (لا الاعمام).

ومثل هذه وتلك، كلمة "الكتاب" التي ندرس هنا مدلولها، فهي قد تعني كتابا محددا كما في قولنا: رأيت "الكتاب" امس على الطاولة هنا، وقد تعني "الكتاب" – كل كتاب – مبدئيا، او قل "الكتب" عموما، اي ان ذاك الشاعر الذي "بدّل بالكتب الصحابا"، حين قال: لم اجد لي صاحبا الا "الكتابا"، لم يكن يقصد كتابا محددا خاصا، بل نوع الكتاب – كل كتاب – عامة، وعليه فكلمة "الكتاب" في حديث المسلمين عن "اهل الكتاب" لا تعني حصرا كتابا معينا محددا بالذات، كالتوراة او الانجيل او حتى القرآن، ولذا لا يقال لأتباع اي من الديانات التي ذكرنا ان الاسلام يقبلها في ذمته: انهم "اهل كتاب" (بالتنكير)، وعليه فالمذكورون من هؤلاء في القرآن الكريم (اليهود والنصارى) هم "بعض" اهل الكتاب وليسوا "كل" اهله، لان ذلك "الكتاب" الذي يُذكر – للنوعية– بالمفرد ومع "ال" التعريف، ذلك "الكتاب" الواحد المعهود المعروف ذلك "الكتاب" الالهي الكلي العام، يشملهم ويشمل سواهم.

الآيات القرآنية تؤيد

هذا الحكم نجد تأييده في آيات كثيرة من القرآن الكريم، مثل قوله تعالى: "وانزل اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه" (الجزء ٦/ السورة ٥ المائدة/ الآية ٤٨)، فالكتاب (الخاص) الذي أنزل اليك يصدق الكتاب (العام) بين يديه، اي الكتاب الكلي. وكذا في قوله تعالى: "فان كذبوك فقد كُذّب رسل من قبلك جاؤوا بالبيّنات والزُبر والكتاب المنير" (ج٤/س٣ آل عمران/ آ١٨٤)، فهنا اورد البينات والزُبر بالجمع، والكتاب بالمفرد دلالة على النوعية والشمولية، وعلى شيء يعني الوحي السموي او المدرسة التوحيدية الغيبية، لا اسم كتاب محدد خاص.

ويزكي ذلك ايضا، ان عبارة "الكتاب" لا تعني التوراة وحدها او الانجيل وحده او القرآن وحده، نص الآية القرآنية الكريمة في الحديث عن مريم وحملها بالمسيح: "ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل" (٣/٣ آل عمران/٤٨)، وكذا في آية اخرى خطابا للمسيح نفسه: "... تكلم الناس في المهد وكهلا، واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل" (٥/٧ المائدة/١١٠)، فالله علّم المسيح الكتاب والانجيل... وسواهما اذاً فالكتاب والانجيل – بناء على هذا النص – شيئان متمايزان، والانجيل (الذي ينعت اصحابه بأنهم من اهل الكتاب) ليس وحده الكتاب، او ليس الكتاب كله، بل هو قسم من الكتاب والتوراة طبعا مثله.

ويزيد ذلك تأييدا ايضا وايضا قوله تعالى، "الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يُدعَون الى كتاب الله ليحكم بينهم" (٣/٣ آل عمران/٢٣)، اذاً فالموحى الى هؤلاء هو نصيب (اي قسم، او بعض) من الكتاب، وان الكتاب لا يعني ما نزل فقط على اليهود والنصارى وحدهم، وتاليا انه ممكن جدا وليس مستهجنا ان يكون غيرهم – واصحاب كتب اخرى غير التوراة والانجيل– من "اهل الكتاب".

هل الصابئة من اهل الكتاب؟

ولكن،هل يعني التسليم بهذه المقدمات، ان الصابئة هم – مثل اولئك – من اهل الكتاب ايضا؟ ايكفي ان يكون الكتاب شاملا "غير" اليهود والنصارى ليصبح الصابئة من اولئك "الغير" وليكون اصحاب الديانات والنحل الاخرى، قبل الاسلام وبعده (المانوية، المزدكيّة، الدرزية، البهائية...) من اهل الكتاب؟ طبعا لا، ولكن ثمة في شأن الصابئة خاصة، قرائن بل ادلة، على انهم ذميون ومن اهل الكتاب، وهذه الأدلة تستند الى العقيدة الاسلامية، والى الاحكام الفقهية، والى النص القرآني:

* اما على صعيد العقيدة، فان الاسلام يقبل من الانسان اقرارا وإن لسانيا بوحدانية الاله المعبود، ويكتفي منه بشهادة يُظهرها، حتى وإن كان منافقا يُضمر في قلبه غير ما يُظهره. حين ولي عمر بن الخطاب الخلافة، كان اول ما فعله هو عزل خالد بن الوليد عن قيادة حملة فتح الشام والعراق، رغم حساسية الوضع الحربي حينئذ وشديد الحاجة الى مثله، فعل عمر ذلك لان خالدا كان في سرية سابقة بعد الفتح قتل ظلما "مالك بن نويرة" الذي كان اعلن الاسلام امام خالد ولم يقبل خالد منه اسلامه، والآية القرآنية صريحة في هذه الحالة: "ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا" (ج٥/س٤ النساء/٩٤). لقد فعل الخليفة عمر ذلك لان قتل مالك بعد اعلانه الاسلام، كان في نظره عملا لا يُغتفر، وان اعلان الشهادة كاف في الاسلام لحرمة الدم والعرض والمال.

والنبي يوم فتح مكة، الم يكن يعلم ان هؤلاء الذين اعلنوا اسلامهم، انما فعلوا خوفا من سيف مهاجرهم المنتصر؟ هم اسلموا وإن لم يؤمنوا، او لم يؤمنوا كلهم. "قالت الاعراب آمنّا، قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم" (القرآن الكريم: ٤٩/٢٦ الحجرات/١٤)، ومع ذلك، فان الرسول، تطلعاً منه الى مصلحة الاسلام البعيدة والى مستقبل دولته، ثم الى مستقبل الاجيال من ابنائه وابناء هؤلاء، عفا عنهم وقال: "اذهبوا فانتم الطُلقاء". فهؤلاء الذين لم يؤمنوا، اكتفى الاسلام ونبيّه وولاته منهم بقولهم: "اسلمنا"، اي بالاقرار والشهادة الظاهرة، وعليه، ما دام الاقرار بالشهادة يكفي في الاسلام، فان الصابئة يشهدون بالهية رب معبود واحد، ويعترفون بتعاليم سموية يلتزمون بها، ويقولون بيوم حساب... الخ، وتاليا تنطبق عليهم سمة "اهل الكتاب".

* واما على صعيد الفقه، فان عند فقهاء الاسلام حكما صريحا في شأن من يختلف وضعهم عن وضع المسلمين، وهو: "الزموهم بما الزموا به انفسهم"، اي اقبلوا منهم وطبقوا عليهم الاحكام والقيود التي يلزمون هم انفسهم بها. ان عقد زواج المسيحي (او المجوسي او اليهودي) يختلف عن عقد زواجي، ومع ذلك فانا اقبل عقده، وأعد زوجه زوجا شرعية حَصانا لا يستطيع المسلم او غيره ان يتزوجها او يعتبر عقدها غير صالح، لان هذه طريقته هو في عقد الزواج، وكذا في باقي احكامه. وعليه، اذا كان الصابئة يقولون بوحدانية الله، ويؤمنون بيوم قيامة وحساب، ويلتزمون اعمال البر والخير التي تفرضها تعاليم اهل الكتاب، فعلينا ان نلزمهم بما الزموا به انفسهم، اي ان نقبل منهم تلك الاقوال والشهادات وتاليا ان نقبل ان اوضاعهم ينطبق عليها حكم "اهل الكتاب".

* واما على صعيد القرآن الكريم، فاننا نجد من وضوح النص فيه ما يجعلنا نسلم حالا بكتابيتهم. فهم – كما يقولون – يتبعون شريعة النبي يحيى بن زكريا، وما دام الحكم الفقهي (الذي اعتمدناه في الحكم عليهم من خلال اقوالهم في كتبهم التي يلزمون بها انفسهم) يفرض ايضا ان نلزمهم بشريعة يحيى، وما دام القرآن الكريم، كتاب المسلمين نفسه يخاطب يحيى بقوله تعالى: "يا يحيى خذ الكتاب بقوة" (١٦/١٩ مريم/١٢)، اي انه يقرر بصراحة، بل بلهجة قوية باتّة، ان يحيى كان صاحب كتاب، فأتباعه اذاً من "اهل الكتاب".

وضعهم في القرآن الكريم

هذه النتيجة التي ادى اليها – ايضا – الاستدلال الفقهي في دراسة الامام الخامنئي الرصينة، [illegible]

وهنا الجدل، الآيات القرآنية التي اسلفنا انها تذكر الصابئة – وقد تناولها سماحته ايضا في دراسته – وهي ثلاث، اثنتان منها تعدان الصابئة في سياق الديانات الموحدة الاخرى، بل وتحكم بصراحة ان اصحابها اذا جمعوا الايمان والعمل الصالح، فهم من اهل الصلاح ومن روّاد الجنة، اي انهم عندئذ تماما كالذين آمنوا من المسلمين.

جاء في الآية الاولى: "ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى، من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٥/٦ المائدة/٦٩)، وجاء في الثانية – التي تزيد بالنص على انهم ايضا " لهم اجر عند ربهم": "ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون" (١/٢ البقرة/٦٢). أليس في هاتين الآيتين من صراحة الحكم ما يجعل الصابئة مماثلين لليهود والنصارى الذين يعدهم القرآن المجيد مرات كثيرة من اهل الكتاب؟

قد يقول البعض ان عدّهم في سياق الذين تناولتهم الآية ليس كافيا للقول بأن حكمهم واحد، فقد يكون ورد ذكرهم في تعداد الفرقاء الذين عرفهم المسلمون حولهم في مجتمع الجزيرة العربية، سواء منهم من كانوا ومن لم يكونوا من اهل الكتاب، بل لقد مرّ في الكتاب الكريم ذكر للفرقاء المتضادين معا، هذا القول ترد عليه الآية الثالثة التي تقول: "ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا، ان الله يفصل بينهم يوم القيامة، ان الله على كل شيء شهيد" (٢٢/١٧ الحج/١٧).

ما الذي نجده في هذه الآية من زيادة عن السابقتين، ومن مادة تجعلنا نحكم بأن ذكر الصابئة مع الذين هادوا والنصارى (والمجوس) يجعلهم مثلهم، وتاليا انهم من "اهل الكتاب"؟

قبل الاجابة عن السؤال، نرى أن نذكّر بأمر مهم جدا، هو التركيز الكبير في الاسلام على التوحيد، اي على وحدانية الاله الخالق المعبود سبحانه: "قل هو الله احد"، "الله لا اله الا هو"، والاستنكار الشديد بل الرفض البات والعنيف للشرك ولمبدأ وجود اله آخر او آلهة غير الله الواحد: "وحده لا شريك له". الشرك هو – بتعابيرنا المعاصرة – الخط الاحمر للقبول، او عدم القبول، في مجتمع الاسلام ومعتقد المسلمين، فاذا تخليت عن الشرك، فكل الامور معك قابلة للبحث والحل. تقول العبارة القرآنية الكريمة بوضوح وصراحة – وقد تكررت في آيتين –: "ان الله لا يغفر ان يُشترك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء" ٥/٤ النساء/٤٨ و١١٦)، وتقرر آية اخرى انه "من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار" (٦/٥ المائدة/٧٢)، وعليه فالناس – في مجتمع الاسلام الاول على الاقل– هم اما موحدون يقولون باله واحد، واما مشركون يجعلون لله شريكا او اكثر في الالوهية، والقسم الاول – اي الموحدون – اما مسلمون او غير مسلمين، وعليه يمكن اذاً تقسيم الناس وفقا لمعتقداتهم ثلاثة اقسام:

١– الموحدين المسلمين (الذين قبلوا محمداً رسولا نبيا)،
٢– الموحدين غير المسلمين (اهل الكتاب)،
٣– المشركين،

والآية تلك التي نتناولها بالدرس والتحليل هنا (الثالثة من الآيات التي ذُكر فيها الصابئة) تجعل الناس في عهد الوحي:

١– الذين آمنوا،
٢– والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس،
٣– والذين أشركوا.

وواضح جدا هنا ان عدّ الصابئين في جملة المذكورين بين الموحدين "الذين آمنوا" وبين المشركين، يجعلهم اذاً كالذين هادوا والنصارى والمجوس "من اهل الكتاب" اي لو كانوا في جملة الفريق الاخير، لكانت تشملهم عبارة :"الذين اشركوا"، واما كانوا ذُكروا مع الآخرين المعدودين بين "المسلمين" و"المشركين".

ويطيب لي هنا في توقف لغوي مرة اخرى، وتمعن نقدي جمالي مختصر الآية وتركيبها، ان اعرض ملاحظة تبدت لي، هي ان كلمة "الذين" تكررت فذُكرت ثلاث مرات في بداية تسمية كل فريق، فلم تكن الآية مثلا: "ان المؤمنين واليهود و... المشركين" (مع ان القرآن الكريم اورد التعبيرين كليهما كثيرا: المؤمنين و... الذين آمنوا، واليهود و... الذين هادوا... الخ) لكأن المراد من النص هو: "الذين هم كذا... و(بعدهم) الذين هم كذلك، ... ثم الذين هم كذلك"، تمييزا لكل فريق عن الآخر، ولابراز ان كلا من هؤلاء الفرقاء مستقل ومختلف عن الفريقين الآخرين، وفي هذا قرينة اخرى، إن لم اقل دليلا آخر، على ان هذه الآية (الثالثة من ذوات الصابئة) تتضمن عنصرا آخر ينفي عن هؤلاء ان يكونوا من المشركين، وتجعلهم "من اهل الكتاب" الذين اذا صدق ايمانهم وعملوا صالحا "فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون".

تتبع حلقة ثانية

* استاذ جامعي وباحث في المشرقيات

في ضوء توصيات مجمع الكنائس المسيحية في قبرص:

المسيحيون في حاجة الى سلطان محمد رشاد خان آخر

سلام الراسي

وُلدتُ سنة ١٣٢٧ هجرية (١٩١١م)، في عهد سلطان بني عثمان محمد رشاد خان، وانا ما زلت احتفظ، حتى الآن، بهويتي العثمانية الثمينة، التي تفيد انني مسيحي، ولم اكن شيئا آخر، لأن سلطنة بني عثمان كانت تقسم رعاياها ملّتين: مسيحية واسلام لا غير.

ولما زحزح الفرنسيون سلطان بني عثمان، من بلادنا، قسموا رعاياهم في لبنان، طوائف يبلغ تعدادها الآن لا اقل من عشرين. وانا بي قد اصبحت "بروتستانت" بدون ارادتي او استشارتي بل بارادة والدتي التي كانت تقول لي ان ابواب السماء تفتح امامنا نحن البروتستانت دون سوانا.

ولما انغلقت امامي في ما بعد ابواب احدى وظائف الدولة، لأنني بروتستانت، كانت ابواب السماء قد فُتحت امام والدتي بشهادة احد رجال الدين، الذي جنّزها يوم وفاتها، قال ان الجنة صارت مثواها بسبب تقواها، فانجبر خاطري.

وانا الآن وقد بلغت من العمر عتيا، لا اطمع بأي وظيفة حكومية، ولا أبالي بأي مجد عالمي، فلا يظنن احد انني ازهد بانتمائي الى طائفة البروتستانت، التي تضم اكبر نسبة من المتعلمين، واقل نسبة من موظفي الحكومة... واقل نسبة من المجرمين في السجون بحسب احصاء في عهد المفوض السامي الفرنسي دي جوفنيل.

بيد انني اريد ان اترحّم على سلطنة بني عثمان التي ساوت بين جميع المسيحيين بالحقوق والواجبات، بدليل ان مدينة دمشق انتخبت فارس الخوري البروتستانتي نائبا عن جميع مسيحيي ولاية دمشق، في مجلس المبعوثان (مجلس النواب العثماني في الاستانة) سنة ١٩١٤ لان جميع المسيحيين كانوا متساوين، ومع ان طائفة البروتستانت كانت الطائفة الاقل عددا، في ذلك الزمان... في اواخر عهد بني عثمان.

ويقول الذين عايشوا عهد اللواء فؤاد شهاب في رئاسة الجمهورية انه بقي جنديا في اسلوب تعاطيه مع رجال السياسة، وانه كان يمقت المماألأة ويحتقر التملق.

وحدث ان رؤساء الطوائف في لبنان تزاحموا الى تهنئته بعد تبوئه كرسي الرئاسة، وكان كل واحد منهم بعد تقديم عبارات التهنئة التي كانت لا تخلو من المماألأة، لا يلبث ان يتقدم بمطالب طائفته، حتى ضاق فخامته ذرعا بالمطالب الطائفية.

وحضر ايضا وفد طائفة البروتستانت، اصغر طائفة في لبنان، فعاجلهم الرئيس شهاب بقوله: "... وما هي مطالبكم؟"

فقال رئيس الوفد القس ابرهيم داغر: "ليست لنا مطالب وما جئنا الآن الا لنسأل الدولة، اذا كانت تريد منا اي خدمة بحسب امكاناتنا المتواضعة".

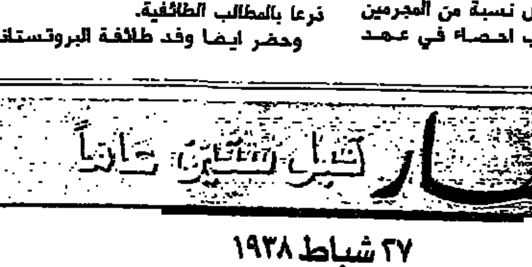
فقال الرئيس شهاب: "انتم اذاً الطائفة الوحيدة في لبنان، التي ليست لها مطالب من الدولة... سأذهب يوم الاحد المقبل لكي اصلّي في كنيستكم الى الله، لكي يعطيني القدرة على استجابة جميع المطالب الطائفية".

هكذا كانت، وربما ما زالت طائفة البروتستانت "غير شكل" عن سائر الطوائف حتى عن سائر الطوائف المسيحية. ولما اندلعت حرب لبنان الطائفية، وانقسمت بيروت بيروتين، وقيل ان الحرب كانت حربا مسيحية – اسلامية، جاء مراسل احدى المجلات البيروتية المعروفة في لبنان يسألني: "انتو البروتستانت مع مين؟"

وهذا ما يذكّرنا بأن بيروت في القرن الماضي لم يكن فيها فنادق، بل خانات ينزل فيها المسافرون مع خيلهم ودوابهم. وكان اشهر تلك الخانات، خان انطون بك وخان فخري بك المتجاورين وكان صاحب الخان الاول مسيحيا والثاني مسلما، وبحكم عداوة الكار، تنافس الرجلان واختلفا، واخذ كل واحد منهما يؤلّب معه ابناء طائفته، حتى وقعت حوادث طائفية عدة بسببهما، الى ان تدخل [illegible] العقلاء وحكم على الرجلين ان يستقل كل واحد منهما بأبناء طائفته، فلا ينزل في خانه رجلا من الطائفة الاخرى.

[illegible]

تذكرة هوية سلام الراسي العثمانية

٢٧ شباط ١٩٣٨

المشادة بين رئيس الوزراء ووزير الداخلية

(...) هذا ما ذكرناه واضفنا ان دائرة المطبوعات تلقت تعليمات من رئاسة الوزارة توجب عليها ارسال الصحف الى رئاسة الوزارة للمراقبة بدلا من ارسالها الى وزير الداخلية، والظاهر ان تعليمات رئاسة الوزارة اساءت الى وزير الداخلية فتأثر منها لأن ادارة الدعاية والنشر تابعة له وليس تعليمات رئاسة الوزارة سوى تعد على صلاحيات ووظائف الداخلية.

(...) وقد رأى وزير الداخلية ان يتسامح في امر ارسال الصحف الى ديوان رئاسة الوزارة على اعتبار ان الرئاسة تريد ان تقرأ كتابات الصحف لاسيما وان اكثر هذه الكتابات تستهدف رئيس الوزارة بالذات. وقد طلب وزير الداخلية الى قلم المطبوعات ان يعد له نسخة فرنسية تحتوي ملخص اقوال الصحف لان معاليه يتقن اللغة الفرنسية اكثر من اللغة العربية ويمكنه ان يفهم من الترجمة الفرنسية ما يجوز ان يفوت فهمه من الاصل العربي!

وقد انصرفت دائرة الدعاية والنشر الى ترجمة اقوال الصحف الى اللغة الفرنسية، واضطرت ايضا الى كتابتها على الآلة الكاتبة فكانت ترسل الترجمة مع موظف الى وزارة العدلية فيستعير الآلة الكاتبة لهذه الغاية.

وعلى ان لا تضطر الحكومة لخلق دائرة ترجمة جديدة في وزارة الداخلية ونأمل ان يتوقف العراك حول قلم المطبوعات عند هذا الحد!

موقف اليوم

تهريب سجين

قبل

...وبعد

تعيين مسؤول كبير لدى البنك البريطاني

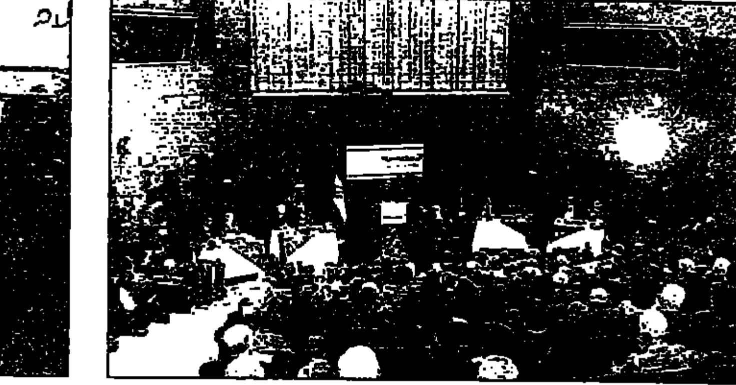
أعلن البنك البريطاني الاسبوع الماضي. ان السيد/أمان مهتا سوف يترك منصبه الحالي كنائب لرئيس مجلس إدارة البنك يوم ٢٧ فبراير ليتولى منصبه الجديد كمدير عام دولي لبنك هونغ كونغ ومقره في هونغ كونغ. وسوف يكون مسؤولاً في هذا المنصب الجديد عن الخدمات المصرفية التجارية لمجموعة HSBC في منطقة أسيا/الباسفيك.

وقد صرح السيد/مهتا قائلاً: "إن السيد/أندرو ديكسون، OBE الذي سيخلفني، لا يعتبر غريباً على منطقة الشرق الأوسط، فقد عمل هنا في فترات سابقة، وهو زميل قديم وصديق عزيز، ورغم أسفي لمغادرة المنطقة، إلا أنني أشعر بالإطمئنان لترك البنك في أيد أمينة".

وأثناء فترة عمله في البنك، تقلد السيد/ديكسون عدة مناصب في عدد من البلدان، منها هونغ كونغ وبروناي وسنغافورة والمملكة العربية السعودية.

يذكر أن البنك البريطاني عضو رئيسي في مجموعة HSBC منذ عام ١٩٥٩، وهي إحدى أكبر مؤسسات الخدمات المصرفية والمالية في العالم، حيث يعمل بها ١٣٠,٠٠٠ موظف في أكثر من ٥٥٠٠ مكتباً في ٧٩ بلداً ومنطقة، وتبلغ موجوداتها ٢٨٦ مليار جنيه إسترليني (في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧) ويوجد مقرها الرئيسي في لندن. (بيان)

نقولا زيادة تسعون عمراً ونصف قرن وجوداً
شهادات عربية ولبنانية نحو المؤرخ والشيخ

قاعة الاحتفال في الجامعة الاميركية. (رلفي بربريان)

نقولا زيادة.

كرّمت لجنة "الاونيسيه" المؤرخ الدكتور نقولا زيادة في تسعينه ولبلوغه نصف قرن على وجوده في لبنان، في مهرجان خطابي اقيم مساء امس في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية، تعاونا ووزارة الثقافة والتعليم العالي. وحضر الوزير السابق الفضل شلق، وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد الركن الياس فرحات ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وفاعليات ديبلوماسية وثقافية وتربوية واساتذة وطلاب جامعات ومقدرو الدكتور زيادة واعلاميون.

بعد النشيد الوطني افتتح المهرجان الشاعر هنري زغيب، ثم تكلمت الدكتورة سلوى الامين عضو الاونيسيه بأن تسعين نقولا زيادة تكتنز في جعبتها العديد من المؤلفات والابحاث والمقالات، وانه ابتعد عن النوازع الشخصانية، في الكتابة التاريخية، عابرا المسافات بين الارض والسماء باستقلالية غير مرقمة. وعمدت الى تقديم كل من الخطباء بأبيات من سعيد عقل.

الكزبري

والى سلمى الحفار الكزبري عن "نقولا زيادة معلما" فرأت ان الدكتور المكرم يؤثر لقب المعلم على لقب الاستاذ فما من استاذ الا كان تلميذا لمعلم، واطلق اسم "المعلمين" على رواد النهضة العربية الذين تعرف اليهم من طريق المقتطف، امثال صروف والشميل واسماعيل مظهر ورفاقهم لأنهم سعوا الى نشر الفكر العلمي سعيهم الى نشر العلم، كما فعل هو في سائر ادوار حياته، آخذاً بنصيحة الامام الغزالي للمعلم بأن يعتبر تلاميذه ابناء له فيقاسمهم ما اكتسب من علم وخبرة، ارضاء لضميره الحي، وحبا للعطاء.

واشارت الى انه ظل معلما فذا لقرائه مع بلوغه سن التقاعد، ولا يزال يتحفهم بأعمال تغذي العقل وتبهج النفس.

ماجد

وتحدث الدكتور عبد المنعم ماجد استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة عين شمس – مصر عن "نقولا زيادة مؤرخا" فرأى ان المحتفى به من أكثر المؤرخين الحديثين مقدرة على كتابة تاريخ العرب بالاسلوب العلمي الدقيق، وبصياغات مبتكرة وبصمة لغوية عربية لها مذاقها ونكهتها؟ اذ يعتبر نفسه أسيرا لألفاظها الشريفة. ومن اليقين ان للقرآن الكريم جعل اللغة العربية عنصرا جوهريا في انتشار حضارة المسلمين. فمنذ فتوحاتهم شرقا وغربا، وتغلب الجنس العربي على الاجناس الاخرى، فان اللغة العربية هي الاخرى غزت لغات عديدة وحلت محلها، بل وتفاعلت معها، وأصبحت في وقتها لغة عالمية. ومكنها ذلك من استيعاب تراث الانسان القديم والمستحدث (...)".

بوزيه

وتطرق الأب الدكتور لويس بوزيه استاذ التاريخ في جامعة القديس يوسف الى "نقولا زيادة الاستاذ والصديق" الذي أحسن القيام بمهمة الربط والتقريب بين الجامعة اليسوعية والجامعة الاميركية. وقدم شكر اليسوعية لما كرس لها الدكتور زيادة من اوقاته في تعليم جامعي على اعلى مستوى لأكثر من اربعين سنة، بل لما حاك بين الاميركية واليسوعية من خيوط الاحترام والمحبة لخدمة هذه البلاد التي اصبحت بلاده منذ خمسين سنة. واشار الى ان نقولا زيادة الاستاذ، الفاتح الآفاق، المثير الاسئلة، الزارع الشكوك المثمرة، انه كله في هذه الجملة الأخيرة الصغيرة.

فارس

وتناول الدكتور محمد خير فارس رئيس قسم التاريخ في جامعة دمشق في كلمته "شيخ المؤرخين الموسوعي" عبر كتابه "صفحات مغربية" فقال ان الدكتور نقولا زيادة جمع فيه بين التاريخ والادب، وعالج قضايا متنوعة سياسية وثقافية، ليبية وتونسية وجزائرية ومغربية كثير منها كان غير مألوف في المشرق ان لم نقل غير معروف الا لدى القلة من النخبة. فمن تاريخ الجزائر اختار المؤرخ زيادة شخصية السلطان ابو حمو الزياني، وشخصية الامير عبد القادر الجزائري.

ومن حكام المغرب الاقصى اختار ابرزهم المنصور السعدي واسماعيل العلوي. كما تحدث في كتابه عن شخصيات ثقافية امثال: ابو علي الحسن بن مسعد اليوسي، وترجم لمؤرخين بارزين. وتحدث عن رحالة مغاربة، وطوف في بلدان المغرب من ليبيا حتى شنقيط وختم بأن الدكتور زيادة للمؤرخ الكبير جمع في عقله وقلمه فنون المعرفة الانسانية.

حطيط

وتحدث الدكتور احمد حطيط استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية عن "المنحى العروبي عند نقولا زيادة"، فاعلن ان عروبة نقولا زيادة ليست هوية دينية او طائفية، كما انها ليست مذهباً سياسياً توظف شعاراته ومبادئه لصالح هذا المنحى السياسي او ذاك، انما عروبته هي رابطة حضارية وواقع ثقافي متجذر في التاريخ. كما ان لفظة عربي في مصطلح لا تعني عرب الجزيرة او المتحدرين من اصل عربي فحسب، بل تشمل ايضاً اقواماً وجماعات آخرين كان لهم دور ريادي في مجال الابداع الفكري واللغوي منذ الجاهلية حتى اليوم فضلاً عن دورهم الطليعي في حركة القومية العربية في عصر النهضة والعصر الحديث.

غرايبة

وتحدث الدكتور عبد الكريم غرايبة استاذ شرف في الجامعة الاردنية عن "نصف قرن من اليأس والامل"، عن معرفته بنقولا زيادة وعن فلسطين، موطن زيادة ومحور احاديثه معه ومصدر قلق. وتناول المد القومي والعرب الامة الوحيدة التي تجمعهم لغة واحدة بدون فرض او اكراه او قانون.

مكارم

والى كلمة الدكتور سامي مكارم استاذ الفكر الاسلامي في الجامعة الاميركية عن "لبنانيات نقولا زيادة". فرأى ان محبة الدكتور زيادة للبنان ارضاً تماهى بما صلابة كصلابة جباله وشموخاً كشموخ قممه واتحدت بما اتحاد العارف المحب بالمه المحبوب ودخلت صفاتها فيك على البدل من صفات اللحم والدم.

اما محبتك للبنان انساناً فهي لا تقل عن محبتك له ارضاً. عبرت عن حبك له انساناً بما كتبت عنه وعن عاصمته بيروت. لكأن عقلك العلمي يأبى الا ان يجعل لحبك للبنان وبيروت اسباباً فانت، مورخاً، مغرم بالاسباب، ولكن قلبك، رغم انف عقلك، يتجاوز الاسباب والنتائج وينظر الى الحب على انه، كما الله هو، فوق قانون السببية".

وختاماً كلمة شكر من المحتفى به الدكتور نقولا زيادة، ودرع وزارة الثقافة والتعليم العالي له تقديراً لعطاءاته التاريخية قدمها اليه باسم الوزارة طوني شمعون.

اطال الله عمر "فتى التسعين" الدكتور زيادة، ليبقى مؤرخاً كبيراً ورائداً في عالمنا العربي.

أ. ع. خ



حضور. (محمود الطويل)

لور دكاش مواطنة حارة حريك لم تقم عن مائدة الفن

في رتبة خميس الاسرار داخل كنيسة مار مارون للرهبنة المريمية المارونية في مصر الجديدة في القاهرة نيسان ١٩٩٦ (وصار الكاثوليك في مصر يحتفلون بعيد الفصح مع الاقباط)، وقفت سيدة جليلة متشحة بالوقار، وعلى عتبة الثمانين، ترتل بصوت رخيم "قام عن العشاء".

وعند الانتهاء من الرتبة المقدسة سألت الأباتي بطرس فهد – وكنت يوما في ضيافته في القاهرة – عن صاحبة الحنجرة الذهبية، فقال: انها لور دكاش. فدهشت وتمنيت لو عرفتها ورأيتها سابقا – وهي ابنة بلدتي حارة حريك – لكنت ارتعشت اكثر، واحببتها اكثر، وانا الذي اطربتني اغنيتاها "امنت بالله" و"يا لور حبك".

بالامس حطت لور دكاش في وطن الآباء والاجداد من غياب استمر عتيا في ارض الكنانة. وقدمت عبر شاشة تلفزيون "المستقبل" مع الزميل زاهي وهبي عددا من اغنياتها القديمة الاصيلة، وغاصت في بحر الذكريات، وفتحت قلبها للسائلين عبر الشاشة الصغيرة، وتحدثت عن تجاربها الفنية واتكالها على النفس والصوت والعود والجمهور.

لور دكاش، ابنتها الكبيرة في وسط الفن، اثلجت الصدور ايتها الطائرة من سرب حارة حريك التي انجبت فتى الرجولة الاغر اميل الخوري، والسياسي والشاعر العاطفي اميل عضيمي، ورجل الدين الخوراسقف يوسف الدكاش، وانطلقت في دنيا الاغتراب القادة العسكريين ورجال الاعمال، وانطلقت عندنا الطبيب والمهندس والمحامي والموظف والتاجر والعامل في الارض المعطاء، ايتها العازفة على قيثارة الحب، والمتربعة على عرش الطرب، العازفة كلمات لشعراء لبنانيين في قلوب المصريين والعرب، والمفردة في ايام العز امام القادة والملايين،

العصفورة في خمائل الوجدان، رفيقة ام كلثوم واسمهان وصباح ومحمد عبد الوهاب واسياد الاغنية واللحن.

اننا نحبك لانك مناجة العرب، ولأن صوتك وسع المدى.

ونفخر لأنك من أرومة حارة حريك الدائمة الحضور في وجدانك.

ونأسف لأن وساما من المسؤولين لم يزه فوق صدرك وانت بين ظهرانينا.

والى "قام عن العشاء" في هيكل الرب، ورجوع الى وطن الارز، يا باعثة الدفء في ثلج صنين وقلوب المحبين.

ابرهيم عبده الخوري

نشاطات

ندوات

● دعا نادي الاونيسكو في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حضور ندوة عن "القانون المدني للاحوال الشخصية ودوره في الحد من العصبية الطائفية"، تشارك فيها الدكتورة فهمية شرف الدين والسيد علي الامين، وتقدمهما الآنسة رنا الحسين، اليوم الجمعة، الساعة السادسة مساء في قاعة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، برج ابي حيدر.

● دعت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس الى ندوة عن "التحكيم: واقع وآفاق" يشارك فيها رئيس الهيئة العربية للتحكيم عبد الحميد الاحدب والامين العام للمركز اللبناني للتحكيم محي الدين القيسي وممثل لنقابة المحامين في الشمال، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد السبت في مقر الغرفة.

● دعت الرابطة الشعبية الاجتماعية الى ندوة ثقافية عنوانها: "الوحدة الوطنية ضرورة للوحدة العربية"، يشارك فيها رياض رعد والياس سحاب، الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر غد السبت ٢٨ شباط في قاعة المخلص، برج البراجنة، شارع حلطوم.

● في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، دعا نادي البيئة في الجامعة الاميركية بيروت الى ندوة حول "مشاكل البيئة في لبنان ودور الشباب في العمل البيئي" يشارك فيها الدكتور ايمان نويهض والدكتور فريد شعبان ونجيب صعب وبول ابي راشد، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٢ آذار في الوست هول، اوديتوريوم أ.

مؤتمرات

● دعت لجنة المتابعة الشمالية المتضامن مع المفكر روجيه غارودي والرابطة الثقافية لخريجي دار التربية والتعليم في طرابلس الى المؤتمر الوطني التضامني مع المفكر غارودي، الساعة ١,٠٠ بعد ظهر اليوم في مركز الرابطة.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعا وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والمدير العام لمنظمة الاونيسكو فديريكو مايور الى حفل افتتاح المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٢ آذار في قصر الاونيسكو.

ودعا وزير الثقافة والتعليم العالي الى غداء الساعة ١,٠٠ بعد ظهر اليوم نفسه في مطعم خيام المنا، فردان.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت الهيئة الوطنية ليوم الاسرة اللبنانية الى المؤتمر السادس للاسرة اللبنانية "سلامة الوطن في صحة الاسرة"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الثلثاء ٣ آذار في المركز الثقافي، قاعة حسانة فتح الله داعوق، جمعية العناية بالطفل والام، غربي حديقة تلة الخياط.

لقاءات

● دعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين الهيئات والنوادي الثقافية والجهات المعنية بتكريم المبدعين الى لقاء تنسيقي عام لبحث اقامة احتفال تكريمي شامل للراحل الشاعر ميشال طراد، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٣ آذار في مقر الاتحاد، وطى المصيطبة، قرب الضمان الاجتماعي.

● دعت لجنة الاونيسيه الى لقاء مع الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي حول روايتها الجديدة "فوضى الحواس" جزءاً ثانياً من روايتها "ذاكرة الجسد"، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٣ آذار في قاعة محاضرات مركز توفيق طبارة، الظريف.

نور سلمان في "الوجد يكتبني"
منتدون للكتاب يسيرون عبر لمعاته



كلوديا ابي نادر، الاشقر، مكارم، سلمان، زغيب، وعاد.

نور سلمان.

أقام "مجلس الفكر" والمعهد الانطوني – بعبدا ندوة في قاعة محاضرات المعهد، حول كتاب "الوجد يكتبني" للدكتورة نور سلمان، حضرها، الى ممثل قائد الجيش المقدم اسعد مخول وممثل نقيب الصحافة مراد الخوري، الشاعرة هدى النعماني، السيدة زينه العلي والشاعرة باسمة بطولي وأدباء ومثقفون ومهتمون.

بداية، القى جورج الاشقر كلمة المعهد الانطوني ومما فيها: "وفي العشق ان الوجود ينهار خارج الضم والهيام واغماضة العين. وان الكلمات تعطل على القبلات التهل والتساقي والتعلة فاللغة تصبح نزفا خيانيا لعامل في التوحد المطلق عبر كيانين يختاران الوحد في السكون على الارتعاش في النجيع". وسأل "لماذا يتفلج عمود الشعر القديم في حداثة فاذا شطر يكتب وآخر يبقى خبيئا ليلمع به في صدر اول من يهيم؟"

ثم تكلم الدكتور سامي مكارم الذي حاول شرح البعد الرامية اليه سلمان من العنوان فقال ان "الوجد، ان كان صادقا صافيا من وجد الاغيار بذاتهم، يحيل الواجد وجدا يغيبه عن اوصاف بشرية الناس بشهوده ناسوتيته الحق" مستشهدا بقول "لأحد كبار الواجدين من ان الوجد مصادفة الباطن من الله تعالى واردا يورث فيه حزنا او سرورا، او يغيره من هيئته ويغيبه عن اوصافه بشهوده الحق.

وألقى مكارم قصيدة من الديوان ليوافق الشاعرة في فحواها ان اهل الدنيا "يتلهون باليقظة تغرق بالغيبوبة، ويتكثفون بالمسافات بعدا وقربا، ويحتجبون بالجسد يدور حول الجسد، ويتفاخرون بالمال يزاد على المال. ولكنهم يبقون وحيدين فقراء ملوعين أشقياء معفرين بالدنس. وحده يبقى الشاعر مخلقاً يذكر الناس بالحب ويعلو بأحلامهم".

بعد ذلك، كانت مداخلة للشاعر هنري زغيب الذي وصف نصوص سلمان بالزنابق: "طوبى لك اوراقك البيضاء. في كتابك الابيض، تخطرت على خمس وعشرين زنبقة، كل واحدة تحسد الاخرى وترتفع على رؤوس شمقتها لتتفاوى: "أنا أحلى". طوبى لمقطوعاتك السمفونية البث، تتموسق في خطرة مدلى، فلا ضوء الا يرقص من نشوة الروح، ولا ومضة الا من قطرة الندى مسكوبة على بكارات البوح. وطوبى لمن يقرأون في لغتك الصقيلة النسيج، وانت تمتلكينها لعبة البراعة التي تجمع القول الى الوجدان، تقشرين اللغة حتى لبها الانقى، فتنصاع الكلمات هيمى بزوغة العطش الى الفجر الطالع من ليل طال، نحو صبح واعد بأغاريد الربيع".

كلمة الختام للزميلة حنان عاد التي استشفت من الكتاب "ايقاعا وجدانيا عميق النبرة، مدويا في ارجائه، كفيلا بحمل المسافر فيها الى عوالم الكشف عن الذات الانسانية، حين تشف الى حد التداعي أحيانا، أمام دمعة مقهور، او انكسار أمنية، او احتراق ميناء". وعن رؤية سلمان للشاعر قالت: "كأنه لديها قديس الارض، حامل خشبة الخلاص. لديها ان الشاعر حين يحب، يحيا حالة انسانية سامية، تتخطى الفرح السطحي العاري من نبض روحي – الهي، هي تجعل له قدرة على تغيير، على نقض، وأحيانا على قلب طاولات الهيكل، والشاعر انما ينهل جبروته من شفافيته، من حنانه، من وجعه، من بساطته، من طفولته، من قلقه الذي قد يفهمه البعض مذيانا او جنونا او ضعفا".

ختاما قالت نور سلمان ان شجاعة القلم تتحول هذه الايام الى اسطورة تنقي الكلام والكلمات والابداع هو السلطان الورع الذي لا بد ان يصون الرحمة على هذه الارض وهي تغص في الوجع. ثم أنشدت عددا من قصائدها ورامت تتويجا لها بواحدة عن الفقراء والعظمة الساكنة فيهم.

منى الهراوي ثانية في مسرحية "سقراط"

رعت السيدة الاولى منى الهراوي مساء امس، للمرة الثانية، عرضا لمسرحية منصور الرحباني "آخر ايام سقراط" دعت اليه جمعية "ميتم مار سمعان" الخيرية الارثوذكسية، وكانت رعت عرضا نظمت الدعوة اليه "جمعية ام النور" لمكافحة المخدرات. ويلقى العمل الرحباني الجديد اهتماما من الجمعيات الاهلية والجمهور اللبناني، ورعاية من المسؤولين الذين تقدمهم الرئيسان الهراوي وبري في حفل الافتتاح.

طلال آل سعود في مؤتمر الاونيسكو

اعلن مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ان الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس صندوق الخليج العربي لدعم نشاطات الامم المتحدة، سيشارك في المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي في بيروت من ٢ آذار الى ٥ منه. ويلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية الصباحية ويرأس المداخلة الخاصة حول "الجامعة العربية المفتوحة".

والمعروف ان الامير طلال بن عبد العزيز ساعد في تمويل ٤٨ مشروعا في العالم العربي بمشاركة الاونيسكو وقدم مبلغا يقدر بحوالى ٢٠ مليونا من الدولار الاميركي لدعم هذه المشاريع.

والامير صديق لمنظمة الامم المتحدة ولمنظمة الاونيسكو، وهو يناضل من اجل تقدم العالم العربي ومن اجل تنمية الطفولة ومساعدة الشباب فيه.

فؤاد بطرس "السياسة والمواطنية"

دعت مدرسة سيدة الجمهور ومجلس الاهل الى محاضرة للوزير السابق فؤاد بطرس عن "السياسة العملية والمواطنية"، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم الجمعة ٢٧ شباط في اوديتوريوم المدرسة الصغرى.

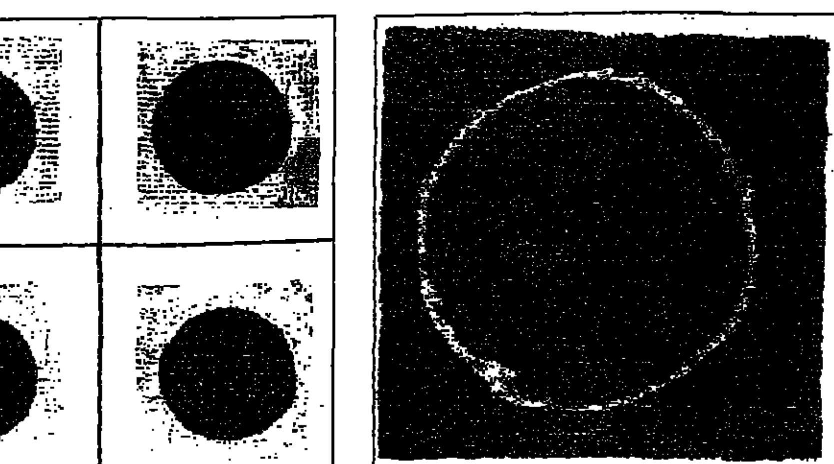
الجمعية اللبنانية للوقاية من الترقق

اعلنت الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم انها حصلت على الحق الحصري لترجمة التقرير المشترك للجنة البرلمانية الاوروبية ومنظمة الصحة العالمية حول مرض ترقق العظم الى اللغة العربية وتوزيعه على البلدان العربية. وان الاعلان عن التقرير هو في العاشر من حزيران المقبل في مدينة بروكسل بمشاركة الاعلاميين من ١٥ دولة من الاتحاد الاوروبي تحضيرا لليوم العالمي لترقق العظم الموافق ٢٤ منه. ولاهمية الاعلان عن هذا التقرير، دعت الجمعية الوسائل الاعلامية التي ستتابع اعمال المؤتمر العالمي الى غداء عمل، الساعة ١,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٢ آذار في مطعم "لوشودرون تولوزان"، الاشرفية.

أدب وفكر وفن

معرض

معرض مروان رشماوي في "المركز الثقافي الفرنسي":
تجريد هندسي ذو ايقاع حسّي بارد



مربع داخله دائرة، مواد مختلطة، ١٩٩٦.

الفاتح والقاتم ، مواد مختلفة، ١٩٩٧.

للأعمال في معرض مروان رشماوي وجه هندسي كامل مربع داخل مربع يتوسطهما مربع او قد تتوسطهما دائرة، يحدد معظمها. وفي الامر بساطة قصوى في تصوّر الصورة التشكيلية. ولا يرغب مروان رشماوي في بنية مختلفة، بل كأنه يجعل من هذه الادولت المقروءة في سهولة من العين الركيزة الرئيسية لنصه. حتى انه يتشدد في تعميمه هنا وهناك في مظهره ساكنا، ويرتده كواقع في شرك، ويجد صعوبة في النفاذ منه. ويلفت كونه يقوي من وجود هذا الشكل بعقده اياه على ناقض لوني، تماما كما الخلاف بين الابيض والاسود، وكل ما ينتج من ذلك من صدام بصري اكيد. ويغذي من هذه المواجهة بين عنصري الصورة اي بين المربع والدائرة، والفاتح والقاتم، عدد من المبادرات التقنية ترفع من حرارة العمل. كما اللجوء احيانا الى تفريغ وسط سطح اللوحة في محاولة متطرفة لمضاعفة طبيعة الصراع البصري كما المعنوي للتشكيل النهائي للنص. ومثل هذا التصرف الذي قد يخفي امرا، يصيب كذلك المواد المستعملة ضمنا كما التقنيات المفترض الركون اليها نظرا الى خصوصية التجربة التي يقوم بها مروان رشماوي.



مربع داخله مربع واشياء اخرى، مواد مختلطة، ١٩٩٧.

المربع والدائرة

ونقطة اولى معقودة على طبيعة المواد المستعملة اي على الاسفلت والاسمنت والاشرطة المشبكة تنبه الى انه قد يكون لتجربة مروان رشماوي بعد يتخطى المظهر العادي جدا لبناء صورته. والمربع داخله مربع، او داخله دائرة قديم قدم التصوير. وهو الاكثر رواجا بين الاشكال الزخرفية، ويزين في شكل خاص الجدران والانسجة وله الدور الخصب في التحريض على تقشف في التعبير نجد اكمل تجسماته في لوحات الروسي كازيمير ماليفتش الدائرة في اقصاها على الاشكال الهندسية المبسطة بتطرف حتى تكاد تغيب عن سطح زيتياته الغارقة في تجريدها. والتجريد الهندسي الصفة الرئيسية لعمل مروان رشماوي، وهو ينمو بوضوح كلي على نمط مادي لا يحاول لطلاقا التقليل من الوزن الخام للعناصر التي يتكون منها.

وشكل له بنيته/ اي بدنه ووزنه وصدامها في العين. والايقاع العام للعمل حسي على بارد. وانما مع نبضة خفية تحركه كأنها تحمل اشارة الى وجود عقصة معنوية في هذه الاعمال المركزة بصلابة على توازن عناصرها.

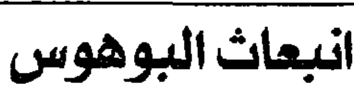
ولعمل مروان رشماوي الطبيعة العقلانية الصريحة، كأنه مبني على فكرة يلتزمها في كل تحولاته، مع اعطاء نفسه بعض الحرية على مستوى التفاصيل، ومع اخلاصه للفكرة ذاتها حتى عند انزلاقه هنا وهناك الى اشكال تبدو بعيدة في تخطيطها عن النموذج الاصلي، اي عن الشكل – الام، اي عن المربع وما في داخله. وبعض الاعمال لخروجها على بنية الصورة العامة، تبدو كالنوافذ على مجالات حرة تنتظر تطويرا من فنان يطل كمعماري ومن ثم كرسام تشكيلي. وعصب الاعمال في المركز الثقافي الفرنسي عصب هندسي ذو نزعة معمارية سافرة. والاشارات صريحة الى معالم عمرانية تنتسب في ملامحها كما في تراكيبها الى اشكال نقع على مثالها في المدن القائمة او في مرحلة الاعمار. ولا يخفي مروان رشماوي ارتباطه الفكري بالمعنى الحديث للمدن المعقودة على خيانة اصولها. وكأنه يرفضها ليعود اليها حيث هي تتجدد، وحيث هو يتعرف الى نفسه اكثر انتماء الى هذا الجديد.

المعنى المادي

والمعرض بأعماله رغم عدد هذه الاعمال المحدود، يحمل هذا المعنى المادي للمدينة، يحمله في المواد التي صنع بها اي في الاسمنت والاسفلت، كما في الاشكال التي اختزنت تشاكيله اي في المربع والدائرة. والاشارة الى طبيعة المدينة المعاصرة هي واضحة هنا وهناك ولا يخفي مروان رشماوي شعورا يشبه الانزعاج وكأنه يرى ويدون ما يراه ويكتفي. وكأنه يقف على مسافة مما يراه. وهو كمن يتفرج على منظر مدينة ما زالت تنمو عند الركائز وكأنها لم تبن لنفسها بعد صورتها. اي مدينة تحت التخطيط العمراني. مدينة على مستوى الافكار المجردة التي كأنها تتلذذ في البحث عن اشكال تحت النمو، ولذلك بسيطة وواضحة باردة. والمربعات قد تكون النوافذ، والدوائر قد تمثل المجارير، وانما، وهنا معنى المعرض، فالاعمال تتشكل في مدار اكثر حضورا اي في المكان المتقدم حيث للصورة رتبة اختصار تجارب شاب لبناني بين ضياع ويقين وامامه اسئلة يجد بعض الاطمئنان حين يطرحها.

نزيه خاطر

* حتى ١٣ آذار ١٩٩٨.
في المركز الثقافي الفرنسي، محلة المتحف.
الزيارات كل يوم ما عدا السبت والاحد من الثانية بعد الظهر الى السابعة مساء. ت ٠١/٦٤٤٨٥٠.



انبعاث البوهوس



في ديسو بناء البوهوس للمهندس المعماري والتر غروبيوس

في بدايات البوهوس ويبدو شليمر منبطحاً على الارض امام مجموعة من الطلاب.

اسس المهندس المعماري والتر غروبيوس البوهوس (مدرسة الهندسة المعمارية والفنون التطبيقية) عام ١٩١٩ فأغلقها النازيون عام ١٩٣٢. هذه المدرسة الشهيرة التي برز فيها كلي وكاندنسكي قد تفتح ابوابها في ديسو وفي المانيا الموحدة من جديد.

انها اكثر من مدرسة فنية هدفت الى صقل اشكال العالم الجديد. اسست في ويمير بمباركة مجلس النواب الاشتراكي لمنطقة تورانج وجمعت مدرسة الفنون الجميلة ومدرسة الفنون التطبيقية وكان غروبيوس حازماً في هدفه الا وهو اعادة "بناء البيت".

ولكن اعادة البناء في وطن منهزم ومفلس ليس بالسهل. والغاية من دمج الفنان والحرفي معاً الذي ينادي بها لن يجدي. وفشلت رغبته في تحريك التعاونيات كتلك التي كانت تشيد الكاتدرائيات في القرون الوسطى واعتماده فكرة التدريب للشباب كي يصبحوا رفقاء تحت سلطة المعلم. وكانت مغامرته في اسناد الدروس التمهيدية الى الفنان السويسري جوهانس ايتن (١٨٨٨ – ١٩٦٧) السبب الرئيسي في معارضة النقاد الفنيين الهولنديين الذين ينشرون مقالاتهم في مجلة "دوستيغل" ورفيقته الما ماملر. فاضطر الى التخلي عن التحالف بين الفن والحرفية من اجل التحالف ما بين الفن والتقنية.

الصعود الصاعق للبوهوس

التحق بالمدرسة الفنان بول كلي (١٨٧٩ – ١٩٤٠) عام ١٩٢٢ وعام ١٩٢٣ اقيل ايتن وعين مكانه المنظاري الاصل لازلو موهولي – ناجي (١٨٩٥ – ١٩٤٦) الذي باشر عمله في تنظيم المحترفات في العام نفسه، وبناء بيت اختباري في حديقة للخضار، واعداد معرض لافضل اعمال التلامذة والاساتذة في متحف البلدية، واقامة امسيات موسيقية اشترك فيها ايغور سترافنسكي (١٨٨٢ – ١٩٧١).

وانضم ايضاً الى الاساتذة الفنانون فيننجر (١٨٧١ – ١٩٥٦)، سليمير (١٨٨٨ – ١٩٤٣)، وكاندنسكي (١٨٦٦ – ١٩٤٤)، واصبح البوهوس من اهم المدارس الفنية، ونجاحه مكنه من تأمين مشاريع لطلابه واساتذته. لكن برز في ميونيخ مشاكس وطني اسمه ادولف هتلر الذي عرف بنفسه عندما فجر محاولة انقلابية سميت "دولابراسوري". فارسل الجيش الى فيمير لضبط الأمن. وتم تفتيش منزل غروبيوس الذي اشتبه به بأنه يتعاطف مع الشيوعيين: وكان سوء حظ البوهوس في نجاح الوطنيين في نيل الاكثرية في مجلس النواب في تورانج. سارعوا الى اعتباره "مجموعة مختلطة" غير مستحبة وحرموه من نصف ميزانيته رغم التدخلات التي قام بها الموسيقار شونبرغ (١٨٧٤ – ١٩٥١) والعالم انشتاين (١٨٧٩ – ١٩٥٥) فخجلت المجموعة ان تحل نفسها من ان تخبل وضعاً ممتزاً مالياً.

الانتقال الى ديسو

استضافت البوهوس مدينة ديسو التي كانت ادارتها بيد الاشتراكيين – الديموقراطيين وامنت له الاموال اللازمة لبناء مركزه، فصرح غروبيوس بأن "عملية البناء هي خلق للاحداث". وتم تدشين المركز والبيوت للاساتذة والطلاب في ٤ كانون الاول ١٩٢٦. وكانت الهندسة الجديدة للبناء رائدة في الحي حيث تم بناء منازل ومراكز عديدة في المواد والهندسة المعمارية نفسها. واستراح المسؤولون والاساتذة والطلاب على وضعهم. وتم فتح فرع جديد في البوهوس وكان للهندسة المعمارية واسندت ادارته الى المهندس المعماري السويسري هانز مير (١٨٨٩ – ١٩٥٤) الذي سارع الى القول "ان المهندس المعماري ليس فناناً، لأن البناء هو عملية بيولوجية وليس جمالية. البناء ليس للتعبير عن مشاعر الفرد بل هو العمل الجماعي". وكان برنامجه التربوي ينطلق من العلاقة بين الهندسة المعمارية والمجتمع، وينادي "بالتعلم من حاجات الشعب بدلاً من الاهتمام بحاجات الرفاهية". وهذا الارهاب المبرمج سبب خلافات داخلية عنيفة. فاستقال غروبيوس وتبعه موهولي – ناجي وغيرهما. عندما تفرد مير في ادارة البوهوس وعزز دور مدرسة الهندسة المعمارية على بقية المدارس. سمح لكلي وكاندنسكي بمتابعة اعطاء دروسهما في الفن التشكيلي وفتح محترف جديد للتصوير الفوتوغرافي. وبدأ هذا المدير الماركسي في تكوين سمعة "الانتاج الالماني" وانهالت على البوهوس الطلبات من محترف الورق المرسوم، ومحترف الحياكة، ومحترف قطع الاثاث. وكانت الاشتراكية والسياسة من محركي افكار العاملين في المحترفات. ونشأت خلية شيوعية التي غنت خلال كارنفال ١٩٣٠ الاناشيد الثورية البولشفية.

ثار معارضو البوهوس على هذا التصرف واعتبروا انه عش للبولشفيك مما اضطر مير الى الاستقالة. فخلفه مهندس معماري آخر. لكن الاوضاع السياسية السائدة، بعد فوز النازيين في انتخابات البلدية عام ١٩٣١، لم تفسح المجال امامه للعمل وتم حل البوهوس في ٣٠ ايلول ١٩٣٢. ولولا الحملة العالمية السريعة لكان النازيون جرفوا ابنيته كلها.

قامت الجمهورية الديموقراطية الالمانية في ترميم المباني بعد الحرب من اجل اعادة مؤسسة البوهوس في ديسو اليه والتي ستستقبل، في المانيا الموحدة مجدداً، عشرة طلاب بدءاً من هذا العام.

لور غريب

(عن ليفيغارو دو جودي)

قضية

كوهين بنديت اليهودي واليساري المتطرف مدافعاً عن فوريسون (٢):
ضحايا المحرقة النازية من اليهود يستخدمون حجةً مضادة لكل نقد يوجَّهُ الى دولة اسرائيل

نشرنا امس الحلقة الاولى من مقالة الزعيم الطالبي في احداث ١٩٦٨ الفرنسية اليهودي واليساري المتطرف كوهين بنديت.
هنا الحلقة الثانية والاخيرة.

حول الحرية

ان كون الغالبية العظمى من الناس تعيش في ظل انظمة حكم تنعدم فيها حرية التعبير، يجعلنا نستنتج اننا نُعتبر محظوظين وسعداء لكوننا نعيش في بلد توجد فيه حرية تعبير، وان علينا الاكتفاء بهذا القدر من الحظ والسعادة. ولمن لا يقتنع فان منشقي الكتلة الشرقية واللاجئين السياسيين من اميركا اللاتينية، موجودون عندنا بالضبط لاعادة تذكيرنا بهذه النعمة التي هي امتياز من العبث نكرانه. غير اني اعتقد بأن هذا الامتياز يفرض علينا عدم الاكتفاء بما هو عندنا. من الواجب طبعاً ان ندافع عنه، وان نمنع بتره او تحويره ولكن ينبغي ايضاً ان نناضل لكي نحصل على ما هو اكثر منه. ففي هذا الحقل المعين لحرية التعبير، لا توجد حدود. وانا كنت اعرف ثمن الفرق بين نظام ديموقراطي وآخر توتاليتاري فان هذا لا يجعلني لارضخ لفزاعة الدولة، التوتاليتارية لكي اقبل ما اعتبر انه يحد من حرية التعبير في الدول الديموقراطية. واعتقد انه من حق كل انسان، مواطناً كان او اجنبياً، موظفاً او لا ان يعبر عن رأيه في حرية، كما اعتقد انه لا توجد مؤسسة، كائنا ما كانت، من الجيش الى رئاسة الجمهورية يمكن ان تكون خارج مجال التعبير عن آرائنا فيها.

والحال ان النضال من اجل حرية التعبير يمر ايضاً عبر توفير وسائل التعبير عن الآراء وامكاناتها، مما يطرح قضية احتكار الدولة لاجهزة الاعلام المرئي والمسموع، واحتكار المال للصحافة المكتوبة، ومن هنا ضرورة النضال من اجل اذاعات حرة وصحافة مختلفة.

المسألة الاخرى التي ينبغي التوقف عندما تتعلق بالسؤال الآتي: هل ثمة افكار او آراء ليس لها الحق في التعبير عن نفسها؟ لقد كنت انا شخصياً من انصار الشعار المعروف "لا حرية لاعداء الحرية" ووقفت مراراً ضد حق بعض التيارات اليمينية او الفاشية او العنصرية في التعبير عن نفسها بحرية، في حين اني كنت اعارض في شدة منع مظاهرة او اجتماع يساري متطرف، او مصادرة كتاب او فيلم سينمائي يسيء الى الدين. لقد كنت استخدم الديموقراطية، وكنت اجد مختلف الحجج الصالحة لتبرير منع غيري من حق التعبير، ولكني اليوم اقاتل من اجل حرية التعبير والحق في هذه الحرية للجميع ودون استثناء، حتى لأشد اعدائي حدة وحماسة. وهذا الموقف هو ما كان عليه وضعي الفكري يوم اندلعت "قضية فوريسون". لم اقرأ يوماً نصه الصادر في جريدة "لوموند" ولكن صدمتني ردود الفعل التي اثارها هذا النص في الصحافة والبرلمان وفي مدينة ليون (حيث كان فوريسون يدرس) والتي تراوحت من الاستنكار والمطالبة بانزال عقوبات مهنية الى الملاحقة القضائية.

وما زلت اذكر كيف اندلعت العاصفة الاعلامية اثر نشر مجلة "الاكسبرس" المقابلة الشهيرة مع داركييه دو بلوبوا، وهي عاصفة لم تتناول مضمون كل هذا الاخير بل تناولت واقعة نشر "الاكسبرس" المقابلة.

النيونازية

حين قرأت تصريحات فوريسون، فكّرت فعلاً في ان المسألة لا تعدو ان تكون صادرة عن احد انصار "النيونازية". ولهذا وجدت انه من الواجب عليّ انا شخصياً، كيهودي، ينتمي الى اقصى اليسار، ان أنشر علناً وبالتوافق مع قناعاتي المذكورة آنفاً، موقفاً مؤيداً لحق فوريسون في حرية التعبير. وتطلب مني الامر اسابيع عدة لصوغ بيان نشرته ليبراسيون في ٥ آذار ١٩٧٩، ومع تسارع الاحداث حول القضية، قابلت فوريسون نفسه، وقرأت بول راسينييه*، الأمر الذي سمح لي بأن اكتب في ذيل البيان المذكور حاشية تفيد أن فوريسون وراسينييه لم يكونا معاديين للسامية، وانهما لا ينفيان حصول الابادة العنصرية في حق اليهود. وقد جرى الاعتراض عليّ لاحقا وعن حق، بأن فوريسون بالذات ينفي حصول الابادة العنصرية. ولكن حتى مع افتراض انه وراسينييه كانا معاديين للسامية، وان كل ما يقولانه ليس فقط خاطئاً، بل غير مقبول، فان ذلك لا يجعلني اتخلى عن موقفي الذي يقوم على حقهما في التعبير عن رأيهما في أي صورة من الصور، ومهما كان هذا الرأي.

ومن جانب آخر فان النص الذي نشرته "لوموند" موقعاً من طرف ٣٤ ابرز المؤرخين الفرنسيين قد اثار ليس فقط مسألة حرية التعبير وانما مسألة امكان مناقشة نقطة او قضية من التاريخ، او حتى أي قضية علمية تعتبر محسومة، وهنا يُطرح علينا السؤال: اذا كان صحيحاً عدم جواز منع حرية التعبير عن اي فكرة، واذا كانت بعض الافكار هي بالنسبة الي غير مقبولة او هي مضرّة تماماً، فكيف يمكننا اذن ان نحارب بنجاح الافكار التي نعتبرها ليس فقط خاطئة بل غير مقبولة وخطرة، في حال استبعدنا عمل المراقبة والمنع في مختلف صوره واشكاله؟

الحط من قدر الخصم

ليس المنع المطلق هو الشكل الوحيد للقمع الذي اعترض عليه. فبالامكان استخدام جملة حجج لا تواجه خطاب الآخر انما تحط من قيمته، ان من حيث دوافعه او من حيث نتائجه، وتؤدي بالتالي الى عدم قراءته وفحصه بذاته.

هذا ما يحصل مثلاً حين يُقال عن خطابك او نصك بأنه "بورجوازي صغير" او "رجعي" او "مثالي"، لكي تسقط الحاجة الى اعتباره خاطئاً او خلفاً.

وبما ان الحقيقة هي دائماً ثورية، فيكفي ان توصف بالرجعية لكي يكون كل ما يصدر عنك هو بالضرورة خاطئاً او منافياً الحقيقة.

أما بالنسبة اليّ فاني اعتقد أن خياراتي السياسية أو آرائي وافكاري، ليست من الحقائق المطلقة، كما ان الآراء والافكار والخيارات المضادة لما اؤمن به ليست من طينة الاخطاء الكلية، ان اي ايديولوجيا مهما كانت رجعية لا يمكن ان تكون في ذاتها اقل او اكثر صحة او صدقية من ايديولوجيا اخرى ثورية.

ولكن في المقابل فان هذه الايديولوجيا او تلك تستطيع ان تلعب دوراً مهماً في اكتشاف قدر معين من الحقيقة في مجال علمي ما. والامر ذاته ينطبق على التاريخ. فاني اعتقد ومن دون ان يكون ذلك شرطاً ضرورياً وكافياً بأن كون فلان من الملكيين في فرنسا عام ١٩٨٠ (الامر الذي قد يعتبره البعض غريباً نوعاً ما) قد يدفع به كمؤرخ الى كتابة اشياء مثيرة وجديدة وصحيحة حول النظام الملكي القديم في حين ان كونك تقدمياً جمهورياً يسارياً قد يمنعك من فهم او حتى قد يدفع بك الى تشويه حقيقة انتفاضات الفلاحين في منطقة الغرب في الحقبة التي تلت الثورة الفرنسية. ذلك ان ثمة قبلية (احكام سابقة) ايديولوجية كانت ولا تزال حجاباً مانعاً لأي فهم علمي لتلك المرحلة.

والامر ذاته ينطبق على تاريخ الرايخ الثالث عموماً وتاريخ الابادة النازية خصوصاً. اني ارفض اذن، وبداية، كل رقابة، وحكم سابق، وموقف ايديولوجي لأنها تمنعني من رؤية وقراءة وفهم حجج الآخر... في حين ان قراءة حجج الآخر وفهمها ومناقشتها لا تمنعني من ان اقوم لاحقاً بنقدها ايديولوجياً.

وفي ما يتعلق بالوقائع الخاصة بوجود أمر من هتلر، وبوجود غرف غاز، وبارقام الضحايا (وانا لازعم انها حتى اليوم لا تستند الى أي مرجعية او قاعدة علمية جدية) فاني لست بعيداً عن تأييد ما ذهب اليه فوريسون وجماعة القائلين بمراجعة التاريخ.

نستطيع اذا كنا من الذين عاصروا تلك المرحلة وشهدوا مقتل قسم من عائلتهم، ان نشمئز لمجرد مناقشة كيفية ابادة القتلى وعدد الضحايا. ولكن المؤرخ لا يستطيع ان يتجاهل هذه المناقشة. واني لأجدها فظيعة تلك الخلاصة التي نشرها المؤرخون الـ٣٤ في جريدة لوموند (٢١ شباط ١٩٧٩) ونصها "انه لا يجوز ان نتساءل كيف كان ممكناً من الناحية التقنية تنفيذ هكذا جريمة جماعية. ان هذا المنع او التحريم ينبغي ان يكون نقطة انطلاق الزامية لكل تحقيق تاريخي حول الموضوع وعلينا دائماً وفقط اعادة التذكير بالحقيقة الاساسية وهي انه لا يوجد ولا يمكن ان يوجد اي نوع من المناقشة حول وجود غرف الغاز".

ورغم الاحترام الذي اكنّه للمؤرخين الموقّعين على هذا النص، وبعضهم كان استاذاً لي وادين له بالكثير، فانني اتساءل: ما هو هذا المنطق الاخرق؟

قد يطول بنا المقام هنا، رغم اهمية ذلك، لدراسة كل ما قيل وكتب منذ اكثر من ثلاثين عاماً لتبرير الذات باسم النضال ضد النازية، بدءاً من المرحومة الستالينية. وفي هذا الصدد فان ملايين اليهود الذين ماتوا يجري استخدامهم على الدوام كحجة مضادة لكل نقد يوجه الى سياسة دولة اسرائيل. اما بالنسبة اليّ فاني افضل الاحتفاظ بذكرى هؤلاء القتلى خلال الدفاع دون هوادة عن الحق في حرية التعبير، والنضال من اجل منع الارهاب الفكري على النمط الماكارثي، ومنع اضطهاد جماعات او اقليات او افراد، يفكرون ويعملون في صورة مخالفة لما افكر فيه واعمل له.

ومن هنا فانني ارفض الارهاب الفكري الموجّه ضد راسينييه وضد فوريسون، واعتبر ان الادعاء الموجه ضد فوريسون هو اشبه بمحاكم التفتيش اكثر من ان يكون نضالاً لمنع عودة الاسوأ.

جان غابرييل كومين بنديت
ترجمة سعود المولى

* بول راسينييه اشتراكي فرنسي ومقاوم بارز ضد النازية تعذب في معسكرات الاعتقال وألف كتابه الشهير "اسطورة اوليس" الذي ينفي فيه وجود غرف الغاز. توفي عام ١٩٦٧ وتابع روبير فوريسون اعماله في السبعينات والثمانينات. وقد استند روجيه غارودي الى اعمال هذا الثنائي في مواقفه الاخيرة التي اثارت المحاكمات ضده.

الاحتفال بذكرى الغزو الفرنسي لمصر:
أقلية تشارك وأكثرية تقاطع

القاهرة – رياض ابو عواد:

جدد اعتذار عدد من الكتاب والمبدعين المصريين عن المشاركة في لقاء فكري ينظم في فرنسا نهاية آذار المقبل في اطار الاحتفال بمرور مئتي عام على حملة نابوليون على مصر، الجدال والانقسام في صفوف المثقفين المصريين بين مؤيدين ومعارضين للاحتفالات التي تنظم في هذه المناسبة تحت عنوان "مصر فرنسا آفاق مشتركة".

وتمثل هذا الانقسام في بروز مجموعتين. مجموعة تمثل الاقلية التي تؤيد المشاركة في هذه الاحتفالات على خلفية اهمية تعزيز التبادل الثقافي بين مصر وفرنسا بعيداً عن اي تأويل، ومجموعة تمثل الاكثرية، ترفض اي مشاركة في هذه الاحتفالات على خلفية رفض احياء ذكرى الغزو. ويمثل التيار الاول اسامة الغزالي وادوار الخراط الذي اكد للنهار ان قبوله المشاركة في اللقاء الذي تنظمه مدينة فيلنوف – سور – لوت جنوب فرنسا، بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة، لا يعني اطلاقاً الاحتفال بالغزو الفرنسي لمصر، "فليس هناك اي مصري وطني يقبل الاحتفال باحتلال بلاده".

اما الفريق الثاني فيمثله في شكل خاص محمد البساط وصنع الله ابرهيم وابرهيم اصلان وجمال الغيطاني. وقال صنع الله ابرهيم انها "مسألة مهينة ان نشارك في احتفال يقام على اساس حملة نابوليون كحملة استعمارية شكلت اهانة للشعبين المصري وا، فرنسي باجهاضها عملية التحديث الجارية في مصر ومبادئ الثورة الفرنسية نفسها". واضاف "ان النخبة الحاكمة في مصر تخلت منذ مدة طويلة عن كرامتها وباتت تسير في ذيل الدول المسيطرة".

وعبر ابرهيم اصلان عن الموقف نفسه من زاوية مختلفة قائلاً: "ان رفضنا المشاركة في هذه الاحتفالات لا يلغي تقديرنا لفرنسا المدنية والتاريخ والثقافة، ولمواقفها المساندة للعرب وخصوصاً في اللحظة الراهنة. انا لم يكن لدي اعتراض على المشاركة في لقاء الكتاب الفرنسيين في البداية ولكني تراجعت امام رأي عام متشدد معارض. فانا على علاقة واسعة بالشباب المثقفين الذين يترقبون مواقفي ولا استطيع تخييب آمالهم".

وكانت الحملة المضادة لهذه الاحتفالات بدأت في تشرين الثاني الماضي عندما اصدر اتحاد الكتاب المصريين بياناً حاد اللهجة عبر عن موقف غالبية الكتاب المصريين في المطالبة بتغيير موعد الاحتفال الذي يتزامن مع الغزو الفرنسي لمصر، وبأن يتم في المقابل الاحتفال بانتفاضة القاهرة الكبرى ضد هذا الغزو. الا ان هذا الاقتراح الذي كان يبدو فكرة واهية في البداية تحول تدريجاً وبتضافر عوامل عدة ولاسيما مع تبني مختلف التيارات السياسية المصرية المعارضة له، الى امر قابل للتحقيق، وهذا ما دفع وزير الثقافة المصري فاروق حسني الى الاعلان نهاية الاسبوع الماضي عن الاعداد للاحتفال في تشرين الاول المقبل بمرور "مائتي علم على انتفاضة القاهرة الكبرى" التي ثار خلالها علماء الازهر وشيوخه ومن وراءهم سكان القاهرة على الاحتلال الفرنسي في العام ١٨٠٢. ليس هذا فحسب بل ان الوزير المصري الذي يشرف على الاحتفالات التي تجري في العاصمتين المصرية والفرنسية منذ مطلع السنة الجارية اضطر امام ضغط الجمهور الغاضب المشارك في ندوته التي نظمت في اطار معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب الى القول بالتنصل من هذه الاحتفالات قائلاً بأنه ليس مسؤولاً عنها وهو لا يقوم سوى بتنفيذ سياسة الدولة العليا. وسرعان ما رحب المثقفون المصريون بهذا الاعلان وان رأوا فيه "محاولة التفاف" على موقف المثقفين والرأي العام المصري.

عبد الرحمن منيف يحوز جائزة الروائية العربية في القاهرة

حاز الروائي عبد الرحمن منيف جائزة القاهرة للابداع الروائي العربي وقدرها ٥٠ الف جنيه مصري.

واعلن الفائز بهذه الجائزة في الحفل الختامي لمؤتمر الرواية العربية الذي عقد في القاهرة امس الخميس.

جائزة غرامّي الموسيقية لبوب ديلون



بوب ديلون يتسلم الجائزة مع منتج البومته الموسيقية دانيال لانوا.

اعلن مهرجان "غرامّي الموسيقي الاربعين" ختام حفله مساء الاربعاء الماضي في نيويورك بلائحة جوائز تصدرها في المرتبة الاولى البوم المغني بوب ديلان ويحمل عنوان: "الوقت خارج الوعي". اما الجوائز الاخرى فمنحت كلاً من: شاون كولفن عن افضل اغنية وافضل تسجيل وباولا كول كأفضل فنانة ناشئة.

سارة ماكلولين والتون جون اختيرا كأفضل مطرب ومطربة لهذه السنة عن اغنيتي "عمارة الغموض" و"شمعة في الريح" وقد اهدى التون جون الاغنية الاخيرة الى الاميرة ديانا الراحلة. وعن افضل فريق اختير "جاميروكاي" عن اغنيته المقتطفة من "السفر من دون حراك".

جائزة افضل البوم كلاسيكي اعطيت لكونسرتو سجله "يويوما" وافضل غناء كلاسيكي للمغنية الايطالية سيسيليا بارتولي عن شريطها الكلاسيكي المقتطف من اعمال بيلليني، دونيزيتي وروسيني وحمل عنوان "كتاب الغناء الايطالي".

ويذكر ان "غرامّي اواردز" تضم ٩٠٠٠ عضو في الاكاديمية الوطنية الاميركية للفنون وعلوم التسجيل الموسيقي.

حفل الختام شهده مليار ونصف مشاهد في العالم وبث مباشرة من "راديو سيتي ميوزيكول" في نيويورك.

موسيقى

"الخماسي الشرقي":
تطريب متقشّف ومدروس

أحيا الخماسي الشرقي في المعهد الوطني العالي للموسيقى في قاعة امين الجميل في كلية العلوم الطبية حفلة موسيقية وغنائية شرقية هي من نشاطاته الاولى في تقديم الموسيقى والغناء الشرقيين.

الخماسي الشرقي تألف من العود والناي والقانون والتشيلو والدف. وكان هذا الاقتصار على الآلات الخمس اشارة الى ما يمكن تقديمه خارج نطاق الفرقة الموسيقية التقليدية الكبيرة التي عرفتها الموسيقى العربية منذ الخمسينات في شكل واسع.

ما برز ان عدد الآلات كان كافيا لتقديم حفلة موسيقية استمرت ساعتين وتميزت بالدقة والاقتضاب والتقشف في عزف مقطوعات من الموسيقى العربية ولا سيما من المدرستين اللبنانية والمصرية وخلال اعمال غنائية وموسيقية لبعض الكبار كزكريا أحمد ومحمد القصبجي... بالاضافة الى بعض فريد الاطرش المميز والصعب، وبعض رياض البندك...

اناقة

معزوفة سماعي رست لجورج روفايل عازف العود ومدير الخماسي قدمته ملماً بالاصول والقواعد، وفي صيغة ضبطت عملية العزف نفسها، التي أبعدتها عن الارتجالية المفتوحة، وسمحت بتقديم الموسيقى الشرقية بكثير من الاناقة والدقة. فالتقشف والاقتضاب كانا سمتين اساسيتين، وما قدم كان على قدر عالٍ من الاتجاه الى الموسيقى المتقنة عزفاً وتوزيعاً، من دون الوقوع في التكرار والتطويل، ودون الوقوع في التطريب المفتوح.

الآلات الموسيقية الخمس تبادلت الجملة الموسيقية الواحدة. وكل آلة قالت ما عندها بشفافية ولاسيما قانون عادل نصر الدين، وناي طاهر حمية. وهذا التبادل ركز على التكامل بين اصوات الآلات المتعددة، وفي الوقت نفسه استطاع الجمع والتنسيق بين اساليب العازفين المختلفة. وقد لعب التوزيع المدروس دورا واضحا في استكمال صيغة الخماسي كفرقة صغيرة تستطيع ان تختصر الفرقة الموسيقية التقليدية الكبيرة.

برعت غادة شبير في ادائها المتقن، وبصوتها المتمكن والغني بالعُرب الصوتية، والقادر على التحكم في جملتها الغنائية من بدايتها حتى قفلتها. وهذا كله ابرزها صوتا جميلا جديدا في لبنان يذكر باصوات كبيرات عرفهما الغناء العربي في الاربعينات والخمسينات كصوت اسمهان وصوت ليلى مراد، لكن بنكهة لبنانية ومعالجة صوتية خاصة.

محمد زين في اغنيته "يا عيني عالصبر"، "ويكون في علمك" تمسك باصول الغناء الشرقي مع تطريب مدروس ومتقشف، وقدرة خاصة في التلوين وابراز الخاص.

الخماسي الشرقي نواة فرقة تجمع بين شيئين: مادة الموسيقى الشرقية واصولها، والعناصر العلمية والتقنية التي توفرها الموسيقى الغربية.

هاشم قاسم

"كرة النار" اليه وينفرد عزفاً لحقوق المعلمين واقرارها

عبيد: استبعد ربطها بالاستحقاقات الرئاسية اعتقد ان وزارة التربية مستهدفة كأولوية

لا حياد عنده ولا غموض في الموضوع و"كرة النار" التي رميت الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد من شباك اضراب المعلمين، اعادها الى اصحابها من باب الاستحقاق الرئاسي لامبة، قائلا انه يستبعد ان يكون هناك "صاحب دراية ومعرفة ويعمل على الربط في ظروف البلاد الحالية بين الموضوع التربوي والاستحقاقات الرئاسية. ليس هناك قانون اتى برئيس او أخذ رئيساً". وقال ان الاستحقاق الرئاسي غير مطروح الآن. واذ كشف ان تعدد الآراء واختلافها في مجلس الوزراء يؤخران اقرار مطالب المعلمين التي أنفذتها قرارات لمجلس الوزراء منذ سنتين. أكد ان مشاريع القوانين الثلاثة الخاصة بالمعلمين حق طبيعي لهم، ويجب اعطاؤهم "كامل حقهم لتحاسبهم على واجبهم كاملا"، ثم انه يجب عدم التذرع بأي أمر لعدم انجاز حقوق المعلمين.

وعقد الوزير جان عبيد مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الوزارة:

"كان لا بد من الكلام بعد هذا الاضراب لتوضيح نقاط عديدة تتعلق بما أدى الى الاضراب ان الخلفيات او النتائج او الاسباب التي حالت دون انجاز الموضوع. احيلت مشاريع القوانين التي احيلت الى مجلس الوزراء ثم الى لجنة وزارية ثم الى مجلس الخدمة المدنية والجزء الاساسي يتعلق بقرارات اتخذها مجلس الوزراء منذ عامين بالتمام والكمال وهناك اسباب مختلفة حالت دون انجاز هذه الحقوق، منها الانتخابات وتشكيل الحكومات، وفي حكومتنا عملنا على التسريع ما أمكن لتنفيذ هذه المقررات وهي جزء من حقوق المعلمين. ونحن ننفذ التزامات اخذها غيرنا والدولة والحكم استمرار ومن الضروري ان يستمر الالتزام، ما يتعلق بتعويض المديرين وانصاف حملة الاجازات والملاك الفني الموحد، واحتساب راتب نهاية الخدمة وتعويضاتها.

ولا يخفى عليكم ان الاسباب التي اعاقت التنفيذ، بعضها تربوي ما هو اداري قانوني تقشفي ومنها ما هو سياسي. والآراء قد تكون متفقة على قبول مبدأ الحقوق ولكنها لم تكن متفقة على مدى هذه الحقوق. وهناك اتفاق على انجازها ليس على الوقت المطلوب لعملية الانجاز هناك كلام عن مدى قدرات الدولة على الوفاء بحقوق المعلمين، وهناك آراء تدعو الى التقشف وعدم اضافة اي أعباء خارج الموازنة.

وأعتقد شخصيا ان مشاريع القوانين الثلاثة هي حق طبيعي للمعلمين، دافعت عن هذا الحق حيث يجب ان أدافع عنه، وقامت بهذه المداولات للدفاع عن حقوق المعلمين اطراف متعددة على مستوى السلطة منها رئاسة الحكومة ورئاسة لجنة التربية وانا شخصيا وشملت الاتصالات وزارة المال لتحديد الترتيبات اقرارا وتنفيذا لهذه القوانين ورغم العقبات الادارية والمالية والسياسية نحن ملتزمون هذه الحقوق. وهناك معلمون يعطون اكثر مما يعطى لهم، ومنهم اقل ومنهم اشبه بالرسل ومنهم من ينتقل من الحاجة الى الفائض ومن العمل الى الكسل، ونحن سنعطيهم كامل حقهم لنحاسبهم على واجبهم كاملا واعطاؤهم حقهم كاملا ليس بدعة ولا افتئاتا على مال الدولة، بل اعادة لحق طبيعي لاموال تقسم من رواتبهم شهريا في الرسمي والخاص.

واذا كانت المدارس الخاصة ترعى معلميها فان الدولة اكثر رعاية ووفاء للالتزامات فلا حياد لدي ولا غموض في هذا الموضوع.

الفائض

وهناك كلام شائع يحكى دائما عن الفائض في التربية، فاننا نكرر ان ثلث هذا الفائض ملحق بادارات الدولة ويتقاضى الرواتب من التربية، وعندما خيروهم بين الادارتين اختاروا العودة الى التربية لان سلسلة رواتب المعلمين منحتهم راتبا اعلى من اقرانهم الاداريين ولو أقرت سلسلة رواتب القطاع العام لردمت الهوة بين الراتبين وتبتوا في اداراتهم وارتاحت التربية من الفائض، لان الوزارات لا تتخلى عنهم لحاجتها اليهم.

والثلث الاخر مرتبط بعودة المهجرين، وعندما تتم العودة يعود المعلمون الى قراهم ومدارسهم ومنازلهم. اما الثلث الباقي فمطلوب منه الانتقال مئات الكيلومترات وهذا غير ممكن لمطالبة القطاعات الاخرى بالمساواة. لذلك فالهدر غير موجود في التربية والتقشف مطلوب من اجل التربية وليس في التربية، ولا يجوز التذرع بهذا الموضوع لعدم انجاز حقوق المعلمين، وعندما نطلب من المدرسة الرسمية هذه الكمية من النجاحات لتحل مشكلة التعليم في البلد، فلا يجوز عدم تلبية الحدود الدنيا من مطالبها ومطالب معلميها وبرامجها وابنيتها وتجهيزاتها.

ان وزير التربية عضو في مجلس الوزراء وليس كل المجلس وهو يتصرف من خلال سلطاته الدستورية.

سئل

وسئل: ما هي العقبات السياسية، انه ماجس. فهمّي ان اجعل من وزارة التربية وزارة ناجحة، اكثر من كيفية توظيف هذا الموضوع، او ان يكون هاجس الآخرين افشال وزارة التربية لاعتبارات لها علاقة بمعركة الرئاسة. واستبعد ان يمتلك احدهم الحد الادنى من الادراك والمعرفة، ويجهل ظروف المعركة الرئاسية.

اني من ضمن سلطتي كوزير وقدرة الموازنة على اقرار هذه الحقوق، وعندما انقطع الامل نهائيا بامكان التنفيذ والاقرار لهذه الحقوق سيكون لي حينها موقف آخر، وكل عملنا ينصب على جعل مجلس الوزراء يقر هذه الحقوق، والمهلة للاقرار غير خاضعة لتوقيعي والا لكنت وقعت بالامس قبل اليوم، وانا مع احتساب راتب نهاية الخدمة على اساس الراتب كاملا اذا كانت الظروف تسمح بذلك، ولجنة التربية ليست بعيدة عن رأينا، اي احتساب كامل الراتب التقاعدي بعد اربعين سنة من الخدمة، لأنه في حال اقرار الراتب كاملا بعد ٢٥ سنة فقط تترك الكثرية الخدمة وتتجه لأعمال اخرى".

وقيل له: "يحكى عن اضراب مفتوح، ما هو موقفكم؟

فأجاب: "لا اعلم ضد من يوجه الاضراب.

لكنني اعتقد ان المعلمين يعرفون جيدا من مع تأخير حقهم ومن مع التسريع باقراره.

ويعرفون باخرة الوطن في اي مياه تعبر، ولديهم الحس بالمسؤولية لتقدير ظروف البلاد قاطبة، وهذه الدولة ليست دولة التربية فقط بل دولة المزارعين والمهندسين والاداريين ودولة الجميع".

وسئل: اعلن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة مرارا ان هذه السنوات للتربية، هل تعتقد ان هناك من يعرقل خطة النهوض التربوي؟

فأجاب: "لا احاسب على النوايا، بل على النتائج، وجرى تنفيذ جزء من الخطة بدليل فصل سلسلة رواتب المعلمين عن القطاع العام، بقانون خاص، وان تعثرت السلسلة العامة سيصار الى وضع قانون نهاية خدمة المعلمين على حدة، وجعل هذا الموضوع اولوية قصوى يقتضي كمية اكبر من الاموال.

نحن لسنا ضد اقرار السلسلة العامة، وفي حال تعثر ذلك، سأعمل ما في وسعي على تحقيق مطالب القطاع الذي يخصني وهو المعلمون.

وما لم تخصص الموازنة ابوابا للانفاق على مطالب المعلمين فيجب ايجاد ابواب للانفاق من خارج الموازنة. انا مع حقوق المعلمين ولست مع الاضراب".



الوزير عبيد في المؤتمر الصحافي. (علي حسن)

وهل انتم مستهدفون شخصيا من خلال تأخير اقرار مطالب المعلمين، وهل لذلك علاقة بالاستحقاق الرئاسي وكونكم من المرشحين للرئاسة؟

فأجاب: "في هذا الموضوع استبعد ان يكون هناك صاحب دراية ومعرفة ويعمل على الربط في ظروف البلاد الحالية بين الموضوع التربوي والاستحقاقات الرئاسية، واتصور ان من يعرف تاريخ البلاد حقا وخصوصا موضوع الاستحقاقات الرئاسية، يعلم ان ليس من قانون أتى برئيس او أبعد رئيسا، لمجيء رئيس الجمهورية حيثيات ومقدمات، منهم من جاء بالنضال ومنهم بالصدفة، ومنهم لحسن حظهم ولسوء حظ غيرهم، ومنهم الذين جاؤوا بنضالهم وذهبوا باكتفائهم واقتناعهم، وهناك اناس جاءت بهم عناصر محلية واقليمية ودولية. ودائما كان هذا الموضوع، واستبعد ان يقرر مشروع قانون مجيء رئيس. ثم ان الاستحقاق الرئاسي غير مطروح الآن".

وهل تعتبر نفسك مستهدفا؟

اجاب: "اعتقد ان وزارة التربية مستهدفة، لأنها تتعرض لفهم خاطئ لموضوع الاولويات، ويجب ان تكون اولوية قصوى، كانت في الخلفية وتقدمت الى الامام والمطلوب التركيز عليها كأولوية قصوى، والمطلوب التقشف من اجل التربية وليس في التربية".

وهل انت مرشح للرئاسة الاولى؟

اجاب: "هذا الموضوع غير مطروح حاليا، وعندما يقترب الاستحقاق الرئاسي وتتبين ملامح الوضع العربي والاولي يصح هذا الكلام، ولا يجوز ان يقابل اي كان الموضوع الرئاسي على

الجامعة اللبنانية، تفريع واندماج بعيداً من التجاذبات الحادة

لطالما اثار موضوع التفريع، او الاندماج، في الجامعة اللبنانية التباسات وخلافات عدة بين المعنيين خلال الاحداث المؤلمة وبعدها. والسبب في ذلك واضح وجلي، انه يكمن في انعكاسات تلك الاحداث على الجامعة الوطنية في بنيتها ودورها ولاهدافها التي انشئت من اجلها.

كيف نعيد بحث هذا الموضوع في دائرة العلم، وفي اطار القواعد القانونية والاكاديمية بعيدا من التجاذبات السياسية الحادة؟ هذا هو السؤال الكبير.

ورد في المادة الاولى من القانون الرقم ٧٥/٦٧، المعمول به حاليا في الجامعة اللبنانية، ما يأتي: "الجامعة اللبنانية مؤسسة عامة تقوم بمهام التعليم العالي الرسمي في مختلف فروعه ودرجاته، وتكون فيها مراكز للابحاث العلمية والادبية العالية، متوخية في كل ذلك تأصيل القيم الانسانية في نفوس المواطنين".

نستنتج من هذا النص ان الجامعة تدير مرفقا عاما، او انها على صلة وثيقة به. ويمكن ان يؤلف المرفق العام عنصراً من عناصر تكوين المؤسسة العامة. بل ذهب بعض الفقهاء كالعلامة موريو (Hauriou) الى اعتبار المؤسسة العامة انها مرفق عام متخصص، يقدم خدمات معينة، ويتمتع بالشخصية المعنوية.

اما المرفق العام فانه يؤدي خدمات للعموم، اي للمواطنين بدون تمييز على اساس انتماءاتهم المحلية او الطائفية او العشائرية. ولا شك في ان الجامعة اللبنانية تؤدي خدمات تعليمية وثقافيةوتربوية عامة، كما نستنتج من تكوينها وتجربتها والقانون الذي ينظم اعمالها.

لذلك، فإن اخراج الجامعة اللبنانية من دائرة التجاذبات السياسية والطائفية بات ملحا لأسباب قانونية ووطنية معا. وكيف اذا كانت هذه التجاذبات تتعلق ببنيتها الاساسية، ونعني بها التفريع او الاندماج؟

بداية، نعترف ان تفريع الجامعة اللبنانية منذ العام ١٩٧٩ حصل في الاحداث المؤسفة في لبنان، ونتيجة المشكلات الامنية والسياسية والاجتماعية المعقدة، ولم يأت من تخطيط جامعي، او وطني شامل، بقدر ما كان ردة فعل مرحلية على حوادث وتطورات لبنانية انعكست على بنية الجامعة، وعلى ادائها وفقا للقانون والانظمة المرعية. على ذلك بلغ عدد الفروع الجامعية حتى العام الدراسي ١٩٩٥–١٩٩٦، ٤٧ فرعاً، اضافة الى شعبتين تابعتين لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال. ومع اندماج فروع كليات الزراعة والعلوم الطبية والصيدلة، انخفض عدد الفروع الى ٤١ فرعا موزعا على عشر كليات اخرى.

ونلاحظ ان عدد الفروع الاولى والثانية في بيروت الكبرى وصل الى ٢٨ فرعا، مقابل ثمانية فروع في طرابلس، وستة فروع في زحلة، وخمسة فروع في الجنوب. وان التفريع اصاب في الدرجة الاولى الكليات الكبرى – التي تنتسب اليها الاغلبية العددية للطلبة – الآداب والحقوق والعلوم الاجتماعية والعلوم.

رافق عملية التفريع هذه استحداث منصب (المدير) بموجب المرسوم ٨١٠، تاريخ ١٩٧٨/١/٥، الذي حدد صلاحياته لادارة الاعمال داخل الفرع من الناحيتين المالية والادارية. وبموجب هذا المرسوم صار لكل فرع موازنة مستقلة، فضلا عن تداخل الاعتبارات الطائفية والمحلية (المناطقية) مع تعيين المدير الذي لم يقم بأي دور لصالح وحدة الجامعة، واشارة الى المناقبية والوطنية لدى بعض المديرين المعنيين. بتعبير آخر، ضغطت نتائج الاحداث اللبنانية على بنية الجامعة اللبنانية، وفي هذا السياق نفهم عملية التفريع التي حصلت.

في المقابل، يجب ان نعترف بالدور الايجابي الذي حققته بعض الفروع على صعيد الانماء المناطقي، وتسهيل عملية التعلّم خصوصا بعدما بات عدد طلبة الجامعة يزيد عن الخمسين الفا، ويشكلون بذلك ما يزيد عن ستين في المئة من مجمل مجموع طلبة التعليم العالي في لبنان. وعندما يتفق اللبنانيون على الانماء المتوازن للمناطق، فإن الانماء التربوي والتعليمي يحتل مركز الصدارة في هذه المهمة الوطنية والاجتماعية.

من هنا، اننا نعتقد ان اوضاع الفروع الجامعية يجب ان يخضع لدراسات اجتماعية وديموغرافية ووطنية عامة، بعيدا من التجاذب السياسي والطائفي. انها دراسات علمية من شأنها توزيع الابنية الجامعية الجديدة تبعا للحاجات والضرورات، وربطا بالاحتمالات المستقبلية. وفي مطلق الاحوال والظروف لا يجوز التساهل في عملية توحيد البرامج والمناهج التعليمية، وتوحيد انظمة الامتحانات. لأن التساهل في هذه المسائل الجوهرية يحوّل الجامعة الى (جامعات) ضعيفة تنوء تحت العبء الطائفي.

ثم، يصعب تجميع كل طلبة الجامعة في مجمع واحد لأسباب مادية وموضوعية. مع ازدياد الحاجة الوطنية الى دور الجامعة اللبنانية علينا ان نتوقع ارتفاع عدد طلابها تدريجا. من هنا نقترح اعتماد الخطوات الآتية:

١– الابقاء على فروع المناطق البعيدة عن العاصمة، وعلى الاقل في السنتين الاولى والثانية للتدريس الجامعي (الحلقة الاولى).

٢– تجميع طلبة السنوات الثالثة والرابعة في مبان حديثة ملائمة داخل جغرافية بيروت الكبرى، الى جانب طلبة الفروع الاولى والثانية. على ان توزع هذه المباني في مجمعين او اكثر، مع توفير وسائل النقل اللازمة، والخدمات الاجتماعية الضرورية من بيوت للطلبة والاساتذة، ومطاعم جامعية، وملاعب رياضية وغير ذلك من مستلزمات الحياة الجامعية.

٣– الغاء التفريع على مستوى الدراسات العليا لأسباب اكاديمية في الدرجة الاولى، وكيف يسافر اللبنانيون الى اقاصي الارض بحثا عن العلم والمعرفة، ولا يتجمعون في كلية واحدة على مستوى الدكتوراه؟

٤– تبادل الاساتذة بين مختلف الفروع في الكلية الواحدة انطلاقا من الاختصاص، كأن يدرّس استاذ متخصص مادة معينة في فروع عدة. وتشجيع انتقال الاساتذة من فرع الى فرع.

٥– اختيار العمداء والمديرين وفق معايير اكاديمية، على ان ينتخبهم اساتذة الكليات والفروع كافة، توخيا للتخفيف من التدخلات الخارجية في الشؤون الجامعية.

٦– تغليب الطابع الوطني من حيث الشعارات والاحتفالات والندوات وفي ذلك حفلات التخرج. وجمع الطلبة من مختلف المناطق والفروع خلال المناسبات الوطنية.

٧– مساعدة الطلبة على اعادة اطلاق الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية مع اعتماد الخطوات اللازمة من النواحي القانونية والتنفيذية.

٨– ربط انشاء المجمعات الجامعية بالتحديث العلمي والتقاني، وصولا الى جامعة عصرية ومتطورة ومنفتحة على العالم.

ان ورشة النهوض بالجامعة الوطنية تتطلب تضافر جهود رئاسة الجامعة، ومجلسها، واساتذتها، وطلابها، وموظفيها جميعا لتخليصها من الآثار السلبية للأحداث اللبنانية التي نالت من بنيتها، ومن دورها ومن اهدافها العامة.

بدءنا بالقول ان الجامعة مؤسسة عامة تؤدي خدمات للعموم بدون تمييز، وهذا ما نختم به على امل تحقيقه في وقت قريب.

الدكتور عدنان السيد حسين
(استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية)

كان توافق في الاقتصاد والاعمال

جاءنا من ممثل الاساتذة في الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور عصمت كلش:

"ورد في صحيفتكم ليوم الخميس ٢٦ شباط في الصفحة ٢٢ خبر عن تأليف مجلس كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال – الفرع الاول جاء في نصه وروحه منافيا لواقع الحال المعبر عنه بالتوافق بين اساتذة الكلية وانتج التشكيلة تلك بعيدا عن منطق التحالفات الثنائية، والحقيقة ان تشكيل المجلس تم بتوافق من جميع الاساتذة بمختلف اتجاهاتهم ودون الركون الى أية انتماءات سياسية.

فالرجاء نشر هذا التوضيح بحسب الاصول وأخذ الاخبار من مصادرها منعا لحصول التباسات يتوخاها المصطادون في الماء العكر".

القبض على متسللين الى الحرم في الفرع الرابع

زحلة – "النهار":

تسلل طلاب من خارج كلية الحقوق والعلوم السياسية الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية الى حرم الكلية الى احدى قاعات التدريس محاولين احداث فوضى وبعد اخراجهم من القاعة عمدوا الى التعرض لأحد نظراء الكلية وتوجيه الالفاظ النابية الى أحد الطلاب. واستدعيت قوى الامن وقبضت عليهم.

وأصدر اساتذة الكلية بيانا استنكروا فيه الحادث ودعوا السلطات القضائية الى أخذ الموضوع بالجدية اللازمة وعدم التهاون بكل ما يمس حرية الجامعة وأمنها. وأعلنوا عن احتفاظهم بحقهم في اتخاذ ما يرونه ضروريا من خطوات مستقبلية.

وتوقفت الدروس امس من الساعة الثانية حتى الثالثة بعد الظهر.

مع المعلمين ورابطة الاساتذة

رأى "التحالف الوطني الديموقراطي" في اجتماعه الدوري ان الاضراب الذي اعلنه مكتب المعلمين والذي ادى الى تعطيل الدروس في المدارس الرسمية والخاصة لمدة يومين. كان للمطالب المشروعة والمزمنة ولا تحتمل التأجيل وان الاستجابة لها تخدم القطاع التربوي في لبنان وتطويره.

ان التحالف انطلاقا من قناعته بأهمية التعليم في بناء وطن متقدم متماسك يعبر عن تضامنه الكامل مع مطالب الهيئة التعليمية في القطاعين

الحريري وفارس وفيتيغ تكلموا مهنياً المانيا للاستفادة منها وتطبيق الاتفاق

فارس والحريري وفيتيغ في المؤتمر الصحافي.

اعلنت رئيسة لجنة التربية والثقافة والتعليم المهني والتقني النيابية النائبة بهية الحريري، ان هدف زيارتها الى المانيا على رأس وفد نيابي نقابي تلبية لدعوة رسمية من رئيسة البرلمان البروفسور ستو سمث، "هي خطوة مهمة وعملية على الطريق الصحيح للنهوض بالتعليم المهني والتقني في لبنان، للاطلاع على النظم للمناهج في التعليم المهني والتقني في المانيا وآلية علاقة هذا القطاع بالقطاع الانتاجي الصناعي". واوضحت "ان اهمية الزيارة في انها ستسمح لنا بالاطلاع على نظام التدريب المزدوج الخاص بالتعليم المهني والتقني".

وتحدث النائبة الحريري امس في مؤتمر صحافي في مجلس النواب مع السفير الالماني لدى لبنان بيتر فيتيغ، وحضوره النائب مروان فارس والمدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني علي زراقط وعدد من اصحاب العمل.

في مستهل المؤتمر، رحب السفير بزيارة الوفد اللبناني الى المانيا، واعلن ان الزيارة ستركز على كيفية التنسيق بين قطاعي التعليم الرسمي والخاص للاستفادة من النظام الذي تتميز به المانيا في هذا المجال وتنسيقه مع التعليم المهني.

الحريري

وتحدثت الحريري عن اهمية الزيارة التي "تسمح لنا بالاطلاع على نظام التدريب المزدوج الخاص بالتعليم المهني والتقني حيث يتلقى الطلاب تعليمهم في المدارس والمعاهد التقنية وايضا ميدانيا في المصانع ليصبحوا تدريجا وتلقائيا حاجة بشرية من احتياجات دورة العمل والانتاج في البلاد. وذلك وفق تعاون وثيق بين المدرسة والمؤسسة الصناعية.

في الواقع، شرع لبنان في اتباع هذا النظام في العام ١٩٩٦ وبعد ابرام اتفاق تعاون بين الحكومتين اللبنانية والالمانية في العام ١٩٩٥.

وهذا النظام يطبق حاليا في اختصاصي الميكانيك الصناعي وميكانيك السيارات، وهناك دراسة شاملة حول آلية نظام التدريب المزدوج ومراحله، وفيها ان العلاقة بين الازدهار الاقتصادي والاجتماعي لأي بلد والمنتسبين الى النظام المهني والتقني هي علاقة مباشرة لا يمكن فصلها. والى ان الغلبة في القرن الحادي والعشرين سوف تكون للبلدان التي تولي التعليم المهني العناية الكافية".

فارس

والى النائب مروان فارس، متكلما على اهمية التعليم المهني والتقني، وقال: "ان هذا التعليم له الفضل في اوروبا، وقبل الحرب العالمية في النهوض بأوروبا. ونحن في لبنان نخرج الآن من حالة الحرب وان جزءا من الخطة التي عرضت علينا في مجلس النواب ووافق عليها هو تعزيز التعليم الرسمي العام، وفي الوقت نفسه تعزيز التعليم المهني والتقني، لتوفير فرص عمل حقيقية امام شباب لبنان وتوفير يد عاملة في الصناعات خاصة فترة لتوسع السوق الاقتصادية في لبنان بعد الاتفاق اللبناني – السوري الاخير".

فيتيغ

واوضح السفير الالماني "ان الزيارة ستستمر من الاول من آذار حتى الثامن منه"، وقال: "انها تهدف الى اعلام الوفد بنظام التعليم المهني في المانيا واسلوب معهد بوليتكنيك في هذا المجال، وهي تسمح بتفحص الطريقة التي يمكن للبنان الافادة منها من خلال الخبرة الالمانية في التدريب المهني".

وقال "ان المساهمة الالمانية في مشروع انشاء المعهد التقني في بيروت تبلغ عشرة ملايين مارك الماني، وكان وقع تفاهم في هذا الصدد في تشرين الثاني ١٩٩٧، وستجري دراسات عدة في صيف ١٩٩٨، وسيتم البدء في المشروع في ١٩٩٨–١٩٩٩".

وعن التعاون في مجال النظام المزدوج للتدريب في لبنان، اشار الى "ان اتفاقا وقع في هذا الصدد خلال العام ١٩٩٥، تم اختيار خمسة مراكز للتعريف بالنظام المزدوج، وان مشروع تدريب المهنيين والاساتذة في لبنان وغيره من البلدان العربية مدة سبع سنوات في مرحلة اولى من ثلاث سنوات. ويبلغ مجمل التكاليف ٥,٥ ملايين مارك الماني، وستكون المساهمة الالمانية ٥ ملايين مارك (١,٥ مليون مارك في المرحلة الاولى). ويتم التحضير لاتفاق حول التعاون التقني هنا".

الشبكة الرقم ١٢٣٦٩

مئوية "الهدى"

مع اطلالة يوم الاحد ٢٢ شباط ١٩٩٨، تكون مئة عام مرت على صدور جريدة "الهدى" النيويوركية.

نشكر الاستاذ هنري زغيب على تذكيرنا بهذه السنة التي أبصرت ولادة أوسع جريدة لبنانية انتشاراً في عمود أربعة من القيّمين على مقدراتها: المنشىء نعوم مكرزل، وشقيقه سلوم مكرزل، وابنته ماري مكرزل، والاستاذ فارس اسطفان، الذي في عهده احتفل باليوبيل الماسي للجريدة.

"الهدى" اسطورة، نشأ وتدرج على أيامها رعيل كامل من الادباء والصحافيين، بينهم رئيس تحريرها طوال حقبة من العمر، كاتب هذه الاسطر.

وفي تلك الأيام حدث كبير، عندما زار الدكتور فيليب حتي أحد عظماء أساتذة جامعة برينستون، دار "الهدى" ودعا رئيس تحريرها فاضل سعيد عقل الى زيارة الجامعة. وهنالك تعرّف بواسطته الاستاذ عقل الى العالم الشهير البروفسور أينشتاين.

وفي عهد فارس اسطفان تم الاحتفال باليوبيل الالماسي "للهدى" في نيويورك، وكان كاتب هذه الاسطر من اركان الوفد اللبناني الى نيويورك ومن الخطباء المشتركين في الاحتفال.

وبعد ذلك بدأت تعاني "الهدى" المتاعب المادية التي أدى استفحالها الى وقفها عن الصدور، بصورة موقتة ان شاء الله.

وعسى ان تكون الذكرى المئوية لتأسيس "الهدى" فاتحة خير عليها، فتعود الى الصدور بحلة قشيبة لتستأنف جهادها الوطني وتكمّل مسيرتها اللبنانية.

فاضل سعيد عقل

الآداب في دمشق زارت نظيرتها وكان تبادل لتصورات وتطبيق



الوفد من جامعة دمشق والمسؤولون اللبنانيون. (وسام موسى)

زار وفد كلية الآداب في جامعة دمشق برئاسة عميد الكلية حامد خليل الادارة المركزية للجامعة اللبنانية مع وفد من المجلس الاعلى اللبناني – السوري والتقى رئيس الجامعة اللبنانية بالوكالة الدكتور عطا جبور وعميد كلية الأداب في الجامعة الدكتور جوزف لبكي وعدداً من مديري الكليات ورؤساء الاقسام، لاستكمال الاجتماعات السابقة وتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الجامعتين والتباحث في التعاون.

وألقى الدكتور جبور كلمة رحب فيها بالوفد وقال: "نحن في الجامعة اللبنانية تربطنا وجامعة دمشق اطيب العلاقات، وحصلت لقاءات عدة في جامعة دمشق وكنا التقينا مؤخرا هنا في الجامعة اللبنانية، وهناك تنسيق ثنائي بين الكليات في الجامعة اللبنانية وجامعة دمشق. وكلية الآداب هي احدى الكليات الاساسية (...).

ننظر الى مثل هذه اللقاءات بقلب منفتح وعقل مفكّر، ونريد أن نؤكد حقيقة معينة أن هنالك علاقات وثيقة تربط البلدين وتربط الجامعتين، والان تتجسد بهذا اللقاء الذي يجمع الكليتين في جامعة دمشق وفي الجامعة اللبنانية".

وان "الهدف من مثل هذه اللقاءات هو تثبيت العلاقات على الصعيد الثقافي، وغدا ستلتقون برئيس الجامعة اللبنانية الاصيل الدكتور ديلب ويمكن ان يكون لقاء مع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش. ونأمل أن يكون الحوار بين الاقسام في كلتا الكليتين حوارا عقلانيا ثقافيا وجدانيا صحيحا.

ونحن في لبنان نقيم خاصة في الجامعة اللبنانية اطيب العلاقات مع العشرات من الجامعات في العالم، خاصة الجامعات الاوروبية. فكيف حين تكون هذه العلاقة بين هاتين الكليتين.

ونحن نأمل ان تكون نموذجية، وان تتجسد بخطوات عملية على صعيد التعاون المنفتح لتبادل الاساتذة والخبرات بين الاقسام، والاستفادة من الهيئة التعليمية في كل الاقسام في الجامعتين (...)".

ثم تحدث عميد كلية الآداب الدكتور جورف لبكي وقال: "نحن في كلية الاداب في الجامعة اللبنانية وحدة ادارية واكاديمية متكاملة، يدنا على المحرات وعين على المستقبل.

نتطلع بعين منفتحة وفكر اكاديمي منفتح على كلية الاداب في جامعة دمشق. جسدنا ذلك مع العميد الصديق الدكتور حامد خليل على المستوى العملي، اذ عندما بدأنا اجتماعاتنا في مطلع هذه السنة، كان الحديث مقتصرا على كلمتين. ونحن تممنا النتائج، ولم نتبادل النظريات ولن نتحدث في السياسة، انما همّنا ان نعطي نتائج عملية، وبدأنا العمل من هذا المنظار (...)".

واخيراً تكلم رئيس الوفد السوري عميد كلية الآداب في جامعة دمشق الدكتور حامد خليل وشكر رئيس الجامعة بالوكالة والدكتور لبكي وقال "انه خلال عامين اكتشفت ان هناك حماسة لتعميق التعاون وتطويره. صحيح أن الظروف لم تسمح ان يمتد الى الفروع الاخرى فاقتصر على الفروع التي هي في بيروت، لذلك يجب ان نسعى لتذليل الصعوبات التي تعترض توسيع هذا التعاون، ورغم كل الصعوبات حققنا بعض المنجزات (...).

صحيح ان الطموح اكبر لكن تحقق ما ليس بالامر السهل، وآمل أقامة علاقات أوثق في المستقبل. واللقاءات التي حصلت في بيروت او دمشق والمشاركة التي حدثت في دمشق بين المنظمات الثقافية او في بيروت اكتشفنا معهما الى أي حد كانت التصورات التي تبادلناها صحيحة في كثير من الاوقات وفي رأيي هذه هي البداية السليمة والهامة لمزيد من التعاون (...)".

خلاف العلَم والصورة لم يندمل فانتقل طلابياً الى عبارة فتعارُك

لم تنته المشكلة التي قامت بين طلاب الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الثلثاء الماضي عندما غطى العلم اللبناني الذي رفعه طلاب "حركة الشعب" واتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني صورة لرئيس مجلس النواب نبيه بري علقها طلاب حركة "امل"، فانتقلت الى الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق خلافاً حول كلمة تضمنها محضر جلسة مجلس فرع الطلاب في الكلية (اول من امس) وعلقت امس على لوح الحائط ومزقها بلال شعيب (طالب من حركة "امل"). وكان الخلاف حول استنكار ما حصل في كلية الحقوق وايراد عبارة "اعتداء على الطلاب" التي رفضها طلاب حركة "امل" واصر عليها مجلس فرع الطلاب، وخاصة طلاب اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني.

واوضح مدير الكلية علي رمال انه بعد تلاسن بين اعضاء المجلس وطلاب من حركة "امل" استدعاهم الى مكتبه، وطلب منهم ان يتحاوروا، وسوي الخلاف بتوافق الطلاب على ان تستبدل بكلمة "الاعتداء" كلمة "الخلاف". واكد انه سيتم التشاور مع رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب حول الجامعة هل تتخذ اجراء وهل لحق بها اذى معنوي. اما نائب رئيس مجلس فرع الطلاب اياد الديراني فقال ان التوافق لم يتم، بل قرر اعضاء المجلس ان يجتمعوا ليقرروا ما سيفعلون في شأن العبارة موضع الخلاف. وفوجئوا بأن الكلمة استبدلت فكان تلاسن ثم تعارك وعندما حاول عنصر من قوى الامن الداخلي فض الاشتباك احاط به الطلاب المتعاركون فأطلق زميل له الرصاص في الهواء ليتوقف التعارك، وتم استدعاء قوة من الامن الداخلي، وسيق الى التحقيق الطلاب ربيع الامين وفادي منصور وفراس فرج من اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني وبلال شعيب ومحمد معنقي من حركة "امل" وحازم حساوي واحمد اسماعيل (مستقلان) والزميل وائل نور الدين. وتم الافراج عنهم بعد الظهر.

دعـــوة

تدعو الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان اعضاءها الى حضور جلسة انتخاب الهيئة الادارية التي ستنعقد في مقر الجمعية في بيروت شارع بدارو، دير راهبات الفرنسيسكان يوم الجمعة ٢٠ آذار ١٩٩٨ الساعة الثالثة بعد الظهر، في حال لم يكتمل النصاب تنعقد جلسة ثانية عند الساعة الرابعة بمن حضر.

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

أساتذة الجامعة اللبنانية يعيبون على المسؤولين كونهم يعرفون الخلل ولم يصلحوه

في سياق حملة تصعيد متجددة رداً على السياسات المتبعة ازاء مطالبهم، دعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى الاعتصام أمام مجلس النواب، ظهر الاربعاء ٤ آذار. واذ انتقدت كلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي دون ان تسميه على أهل الجامعة، وحملت لاذعة على رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، باسمها، لكلامها في مقابلة "النهار" حول الجامعة ايضاً.

وفي بيان الهيئة امس:

"١– ناقشت الهيئة التنفيذية في اجتماعها سياسة المسؤولين حيال القطاع التعليمي عامة والرسمي منه خاصة، معربة عن دعمها وتأييدها لمطالب المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، والخطوات التصعيدية التي تعقدها هيئاتهم النقابية (...).

٢– توقفت الهيئة التنفيذية عند قضية سلسلة الرتب والرواتب وفي هذا السياق يهمها التأكيد على ما يأتي:

أ – إن تكاليف السلسلة للقضاة وأساتذة الجامعة والاداريين هي كما اوضحت الاسباب الموجبة للحكومة في مشروع القانون، لا تزيد عن ٥٢ مليارا ليرة لبنانية سنوياً.

ب – إنا احتسبنا المفعول الرجعي للعامين ١٩٩٦ و١٩٩٧) الى ١٩٩٨ تصبح التكاليف ١٥٦) مليارا ليرة لبنانية.

ج – ان الارقام المتداولة لدى بعض المسؤولين ووسائل الاعلام (١٢٠٠ مليار ليرة)، تحملنا على القول ان الهدف من ورائها هو اعطاء المسوغات لتمرير ضرائب غير مباشرة على المواطنين وخاصة زيادة سعر البنزين. وهذا أمر مرفوض لدى كل قطاعات الرأي العام.

٣– تأكيدا من الهيئة التعليمية على حقوقها المكتسبة، ورفضاً للظلم الواقع في حقها تعلن الرابطة:

أ – دعوة جميع افراد الهيئة التعليمية القادرين للتجمع امام المجلس النيابي، الساعة ١٢،٠٠ يوم مناقشة سلسلة الرتب والرواتب (الاربعاء ٤ آذار). وكذلك دعوة المتقاعدين من اساتذة الجامعة، خاصة قبل العام ١٩٩١، للمشاركة في هذا الاعتصام.

ب – الدعوة الى عقد جمعيات عمومية في بيروت والمناطق لمناقشة قضية السلسلة خلال يومي ٤ آذار و٥ منه وارسال برقيات الى المسؤولين في السلطتين التنفيذية والتشريعية.

ج – مشاركة الطلاب والموظفين في التحرك لرفع الظلم في حق الجميع.

٤– لم تفاجأ الهيئة التنفيذية بمواقف بعض المسؤولين من الجامعة اللبنانية، فإن سياستهم المتواطئة على حاضر هذه المؤسسة ومستقبلها، دليل قاطع على العداء الذي يكنونه لأساتذتها وطلابها وموظفيها، بل لدورها في ايقاظ الاجيال وحثهم على وعي الخطر الذي تمثله هذه السلطة على العلم والمعرفة والحرية والوطنية.

أن يقول أحد كبار المسؤولين، إن الخلل في اداء بعض افراد الهيئة التعليمية في الجامعة لا يشجعه على تعليم اولاده فيها، هو حجة عليه وعلى غيره ممن يتقاسم مغانم السلطة! الذين يتكلمون استمراراً على الخلل دون أن يقدموا على أية خطوة في اتجاه اصلاحه، بل يشجعون اصحابه على الابقاء عليه ليتمادوا في اخذ الجامعة بجريرة قلة قليلة فيها.

هنا، ويبقى اللافت المضحك، المبكي، كلام رئيسة لجنة التربية النيابية حول الجامعة، الذي جاء الى خروجه من مصطلح "الكتب" على اللياقة، يكشف استعلاء مريضاً على الهيئة التعليمية، ويعبر في صيغته التعميمية عن جهل قائله بقضايا الجامعة. وعن حقد لا مبرر له على رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية. للمرة الألف، أيها المسؤولون، في يدكم سلطة تطبيق القانون، لماذا لا تطبقونه؟ لماذا لا تحاسبون المخلّ والمتجاوز والمقصّر في الجامعة وفي سائر المؤسسات،؟ الجواب: لا تستطيعون لأنكم، انتم من يحمي ويغطي ويشجع المخل والمقصر والمتجاوز، الى آخر ما يشير اليه الحقل الدلالي للفاسد.

٥– مرّة أخرى، تلفت الهيئة التنفيذية، مجلس الجامعة، باعتباره الهيئة التي خولها القانون السهر على مصلحة الجامعة. والسعي الى جعلها صرحاً معرفياً تتوافر فيه شروط التفوق والابداع؛ مرة أخرى تلفت هذا المجلس الى خطورة اقرار مشروع قانون للجامعة يعزز اسباب تخلفها، فلا يعترف بالحريات النقابية، ولا يقر بالمجالس التمثيلية (مجالس الاقسام والفروع) وينظر الى الانضباط في الجامعة من زاوية التأديب كأن الامر يجري في ثكنة عسكرية لا في صرح اكاديمي قوام الحركة فيه حرية البحث والتعبير عن ثمرات العلم في كل مجال.

في السياق نفسه تعتبر الهيئة التنفيذية، مجلس الجامعة مؤتمناً على اموال هذه المؤسسة، حريصاً على منع هدرها وسوء استعمالها، وعليه انها تحذر من المضي في استئجار ابنية لفترة زمنية محدودة، بمبالغ طائلة، تمتلك الجامعة أبنية غير مشغولة، تصلح للاستعمال الاكاديمي والاداري".

الامتحانات الرسمية لدورة ١٩٩٨

صدر عن دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة مذكرة ادارية بالرقم ٩٨/١١:

تجري الامتحانات الخطية للامتحان التمهيدي لشهادة البكالوريا اللبنانية – الفرع الادبي – لدورة ١٩٩٨، وفقاً للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
السبت ٣٠ ايار	لغة عربية وآدابها	٨،٠٠	١١،٠٠
	لغة اجنبية وآدابها	١١،١٠	١٤،١٠

– على كل مرشح الحضور الى المركز المعين له قبل مباشرة الامتحان بساعة واحدة ولا يقبل دخول اي مرشح الى القاعات بعد الوقت المحدد له في هذه المذكرة.

– على رؤساء المراكز القيام شخصياً وعلى مسؤوليتهم بتنبيه المرشحين في كل مركز وفي كل غرفة الى التاريخ والتوقيت لكل مسابقة تالية ولصق نسخة عن هذه المذكرة على مدخل المركز.

ومذكرة ادارية بالرقم ٩٨/١٢:

تجري الامتحانات الخطية للامتحان التمهيدي لشهادة البكالوريا اللبنانية – الفرع العلمي – لدورة ١٩٩٨، وفقاً للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الاحد ٣١ ايار	لغة عربية وآدابها	٨،٠٠	١٠،٠٠
	لغة اجنبية وآدابها	١٠،١٠	١٢،١٠

ومذكرة ادارية بالرقم ٩٨/١٣:

تجري الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الرياضيات – لدورة ١٩٩٨ العادية، وفقاً للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الخميس ١٨ حزيران	كيمياء	٨،٠٠	٩،٤٥
	جغرافية	٩،٥٥	١٠،٥٥
	تاريخ العلوم عند العرب	١١،٠٥	١٢،٠٥
الجمعة ١٩ حزيران	فيزياء	٨،٠٠	١٠،١٥
	تاريخ	١٠،٢٥	١١،٢٥
السبت ٢٠ حزيران	رياضيات	٨،٠٠	١٢،٠٠
	فلسفة بالاجنبية	١٢،١٠	١٤،١٠

ومذكرة ادارية بالرقم ٩٨/١٤:

تجري الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع العلوم الاختبارية – لدورة ١٩٩٨ العادية، وفقاً للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الاثنين ٢٢ حزيران	كيمياء	٨،٠٠	٩،٢٠
	جغرافية	٩،٣٠	١٠،٠٠
	تاريخ العلوم عند العرب	١٠،٤٠	١٢،٤٠
الثلثاء ٢٣ حزيران	فيزياء	٨،٠٠	٩،٤٠
	تاريخ	٩،٥٠	١٠،٥٠
	طبيعيات	١١،٠٠	١٢،٠٠
الاربعاء ٢٤ حزيران	رياضيات	٨،٠٠	١١،٠٠
	فلسفة بالاجنبية	١١،١٠	١٢،١٠

ومذكرة ادارية بالرقم ٩٨/١٥:

تجري الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الفلسفة – لدورة ١٩٩٨ العادية، وفقاً للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الخميس ٢٥ حزيران	جغرافية	٨،٠٠	٩،٠٠
	تاريخ الفلسفة العربية	٩،١٠	١٢،١٠
الجمعة ٢٦ حزيران	طبيعيات	٨،٠٠	٩،٣٠
	تاريخ	٩،٤٠	١٠،٤٠
السبت ٢٧ حزيران	فيزياء	٨،٠٠	٩،٣٠
	فلسفة عامة	٩،٤٠	١٢،٤٠

ومذكرة ادارية بالرقم ٩٨/١٦:

تجري الامتحانات الخطية للشهادة المتوسطة لدورة ١٩٩٨ الوحيدة، وفقاً للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الاحد ٢٨ حزيران	رياضيات	٨،٠٠	١٠،٠٠
	لغة اجنبية	١٠،١٠	١٢،١٠
الاثنين ٢٩ حزيران	تاريخ وجغرافية	٨،٠٠	١٠،٠٠
	لغة عربية	١٠،١٠	١٢،١٠
الثلثاء ٣٠ حزيران	علوم	٨،٠٠	١٠،٠٠

الدكتور سدريك فيليب حداد وعائلته
فريدا زوجة ميشال عبس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
هيلدا حكيم
ارملة المرحوم الدكتور ابرهيم كاتبة
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٢٣ شباط.
ابنتا زوجها نهاد زوجة رامز عبيد (في المهجر) وسمى زوجة ديفيد نورسي (في المهجر)
شقيق زوجها الدكتور دانيال كاتبة
شقيقات زوجها ميني ونورا كاتبة
وهيلدا ارملة المرحوم ريتشارد هوكني (في المهجر)
والمرحومة فيي زوجة نورمان تريب (في المهجر).
تقبل التعازي طوال يوم الاحد اول اذار في منزلها في شارع كولومبياني المتفرع من السادات ملك الدكتور سدريك حداد الطابق السادس.

زوجة الفقيد ماري ملكان باسيل
ابناؤه جوزف وعائلته
ونلجي
وقزحيا وعائلته
وشربل وعائلته
ابنته تريز ارملة المرحوم جان البواري وعائلتها
ونجاة زوجة اميل داود
اولاد شقيقه المرحوم اديب، سمعان ونمر ونسيمة وماري وعائلاتهم وانطوان والأم انطوانيت الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين في لبنان والخارج
اولاد شقيقته المرحومة اديبة، جانيت واليفيت وماري ورينه وجمال وتريز والهام وعائلاتهن وصولانج
وعموم عائلة باسيل وعائلات الفيدار ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
طانيوس زخيا باسيل
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ شباط والاحد اول آذار في منزل الفقيد في الفيدار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان عبده الغاوي
المدير المالي في بنك الصناعة والعمل
زوجته ماري كلير معماري
بناته ناتسي ونادين وساندي
والدته ليفون انطون صفير
شقيقه جورج وعائلته
شقيقاته ماني زوجة لمون داتو واولادها وعائلاتهم وكلود زوجة انطوان ابو عسلي وعائلتها وجيلبرت زوجة جوزف عبدالله وعائلتها ودنيزيريه زوجة جاتو اسود وعائلتها
ليليان ارملة شقيقه جوزف واولادها
عمه انطوان جرجس الغاوي وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ شباط في منزل الفقيد في الربوة بعد بطريركية الروم الكاثوليك بكيلومتر واحد ملك جورج شباط الطابق الثاني.

المدير العام لبنك الصناعة والعمل ش.م.ل. والموظفون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
انطوان عبده الغاوي
المدير المالي

رئيس مجلس ادارة بنك الصناعة والعمل ش.م.ل. والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
انطوان عبده الغاوي
المدير المالي

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
شفيق حامد صعب
زوجته هنا حمد الفقيه
اولاده رنده وعامر ومروان وريما
شقيقاته ادال ارملة المرحوم نجيب فندي صعب وفطينة ارملة المرحوم سعيد خزوع ووداد زوجة الدكتور ملحم حسن نعمان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشويفات حي الامراء اليوم الجمعة ٢٧ شباط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
دانيال خليل كساب
والده خليل سليم كساب في المهجر
ولده دانيليتو كساب في المهجر
عمه جورج سليم كساب
عمتاه لوريس ارملة المرحوم لطف الله حمشان وعائلتها وناديا زوجة اميل معماري وعائلتها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام جناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ٢٧ شباط في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – لتشيناك.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون بولس اسطفان
شقيق الفقيد انطوان وعائلته
شقيقاته سعاد ارملة المرحوم نعمه التنيري واولادها (في المهجر) وماري زوجة موريس الشلفون وعائلتها وليلى زوجة شاهين الشامي وعائلتها وسلوى زوجة الفرد غريب وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ شباط في منزل شقيق الفقيد انطوان اسطفان في الكسليك قبالة منزل النائب الشيخ رشيد الخازن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غالب حبيب كرم
زوجته ادال ميشال متى
اولاده الدكتور شربل وعائلته والمهندس ميشال وعائلته والمهندس جوزف والدكتور فوزي وكارمن زوجة انطوان ميشال غانم وعائلتها والمربية جيزيل
عائلة شقيقه المرحوم سامين
ارملة شقيقه المرحوم موريس منيا الشمالي واولادها
عائلة شقيقته المرحومة منه
عائلة شقيقته المرحومة شفيقة
عائلة شقيقته اليس (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ شباط في منزله في بيروت التباريس قرب جنينة اليسوعية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سوكنا شلالا
اولاده جورج والمهندس بسام وروجيه وبيارو وماري
اشقاؤه الفرد وجوزف وموريس
شقيقتاه لوريس زوجة سليم يمين وجورجيت زوجة جرجس منور ونظيرة
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
اديب جرجس نعيمة
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ شباط في منزل ولده بيارو في عمارة شلهوب قرب مستشفى الارز بناية رشيد سريج الطابق التاسع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون بطرس غانم
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت ٢١ شباط في كنيسة مار مارون في حريص.
تقبل التعازي يومي السبت ٢٨ منه والاحد اول اذار في منزل شقيقه جورج في روق مكايل قرب الاسباس ملك اميل ابي شاكر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج توفيق داود شديد
اشقاؤه الحاج عبدالله والمرحومان محمد ومصطفى
ابناؤه تمر ومنير وفياض والمرحوم علي.
تقبل التعازي في منزله في شمسطار ويوم الاحد اول اذار في منزل ولده منير في بيروت – الحريجة نزلة البلدية قرب صيدلية الامل ملك محمد مرعي الطابق الاول.
الأسفون آل شديد وعموم اهالي شمسطار.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج عبدالغني محمد الكجك
اولاده محمد ومصطفى واحمد
اشقاؤه المرحوم الحاج مصطفى والحاج حسن والحاج محمود والحاج رحب والحاج درويش والحاج علي والحاج احمد
صهراه الحاج محمد قداح والحاج انور الخطيب.
وقد ووري امس الخميس ٢٦ شباط.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في الجية حي النبي يونس.
الأسفون آل كجك وحميه وقداح والخطيب والحاج وعموم اهالي الجية.

انتقل الى رحمته تعالى في ساحل العاج المأسوف عليه
ميشال نجيب حسون
زوجته جوفريت عبود
اشقاؤه المهندس جورج حسون والمرحومون لوريس جورج حداد ومنريت وانطوان وماري جوزف ابو جمرة.
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد اول اذار في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رحمة بولس الخوري
زوجة جرجس حنا اسحق
اولادها الدكتور ميشال وحنا وعاطف ونافذ وغسان والمهندس جمال
وسعاد زوجة يوسف الخوري
ونهاد زوجة العميد ناظم ايوب
ونزيمة زوجة رفيق البراكس
ووداد زوجة خليفة عساف
وصباح زوجة رزق عساف.
تقبل التعازي يومي السبت ٢٨ شباط والاحد اول اذار في منزل ولدها الدكتور ميشال اسحق في مار تقلا – الحازمية قرب الساحة قبالة مدرسة الراهبات الانطونيات بناية شتيلا.

زوج الفقيدة حليم سليمان ابو عراج
ابنتها ستيفاني
والدها سعيد رفول جعيتاني
شقيقاها لوران وعائلته وكليمان وعائلته
شقيقتها تريز زوجة الدكتور انطوان ماني
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
ماري سعيد جعيتاني
زوجة حليم سليمان ابو عراج
المنتقلة الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا الاثنين ٢٣ شباط.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزل شقيقها لوران جعيتاني في عين الرمانة شارع لطيف ملك جمال عنيسي الطابق الرابع.

انطوانيت خوري
ايفيت حلو ارملة المرحوم انطوان بيفاني
كوستي بيفاني وعائلته
نادين زوجة انطوان حايك وعائلتها
ألان بيفاني
لودي خوري – جوزيه وعائلتها
وعائلات بيفاني وخوري وحلو وحايك ولايبي وابو عساف وبابادوبولس ونخلة وطنوس وحبيب ينعون بمزيد من الاسى الزوج والصهر والعم
جان كوستي بيفاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد اول آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مارون في الجميزة.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر، ويومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في الجميزة شارع مار انطونيوس بناية كيروز الطابق الثاني.
الرجاء عدم ارسال ازهار واكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة سليم يوسف عبد الأحد
أولاد الفقيدة طوني ونبيل والدكتور جورج وعائلته ومنير وعائلته
بنتاها كليمانص ولودي زوجة نقولا حان البراك وعائلتها وعفاف زوجة ميشال حورج قبلان وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم ملحم وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم جان وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم جوزف وعائلتها
شقيقها ميشال
شقيقتها ميلانة ارملة المرحوم ندره عطالله وعائلتها
وماري ارملة المرحوم مخايل ملال وعائلتها
وعموم عائلات الاشقر وعبد الاحد وابو حسون وبربري وبراك وقبلان وقبعي والاخرس وعقل وعطالله وملال ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ثريا ابرهيم الاشقر
زوجة سليم يوسف عبد الأحد
المنتقلة الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ٢٦ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٧ منه في كنيسة سيدة المعونات في المعلقة.
تقبل التعازي في منزلها في المعلقة حتى مساء الاثنين ٢ آذار.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة بتول علي اكبر مكتبي
ارملة المرحوم الحاج محمد باقر مكتبي
اولادها محسن ومحمود ومربين ارملة المرحوم الحاج محمد حسين مكتبي
اشقاؤها الحاج صادق ورضا والمرحوم فاروق ومحمود وعبد الرحيم مكتبي
شقيقتاها عصمت زوجة الاستاذ محمد العنان وفريال زوجة الاستاذ عبد الغني مروة.
وقد ووريت بجوار السيدة زينب في دمشق امس الخميس ٢٦ شباط.
تقبل التعازي طوال ايام الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه والاحد اول اذار في منزل الفقيدة في بيروت المزرعة شارع كنيسة مار مخايل ملك مكتبي للنساء من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ظهرا وللرجال من الرابعة حتى الثامنة مساء.
وتقام ذكرى الاسبوع الخميس ٥ اذار في منزل ولدها محسن مكتبي في محلة البريستول شارع معلم كوري بناية البريستول الطابق الخامس للنساء من العاشرة حتى الاولى بعد الظهر والرجال من الرابعة حتى الثامنة مساء.
الأسفون آل مكتبي والحلواني والعنان ومروة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس شاكر خليفة
زوجته المرحومة ماري يزبك لحود
اشقاؤه المرحومون طانيوس والاب مارون وجرجي
شقيقته جورجيت زوجة بشاره خليفة وعائلتها والمرحومة جورجينا ارملة المرحوم لويس حلبة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٧ شباط في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عمشيت.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ منه واول آذار في منزل الفقيد في عمشيت.

زوجة الفقيد افلين رفول حوا
اولاده ميشال وغابي والياس وريمون واميل وعائلاتهم
ابنته ايلين زوجة مفيد بدرا وعائلتها وناديا زوجة عبدو سلوم وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جورج ميخائيل طبراني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٧ شباط في كنيسة مار جرجس الضريبة في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً حيث يسجى الجثمان، ويومي السبت ٢٨ منه والاحد اول آذار في منزل الفقيد في الحدث شارع بشاره كرم قبالة مكتبة الباشا ملك شحاده الجاموس الطابق الثاني.

زوج الفقيدة جورج عساف الاسمر
بناتها جيني وجيزيل وجوسلين
والدتها ادال خزاقة ارملة المرحوم منصور سليمان المعلوف
اشقاؤها جورج والياس وجان وسليمان والدكتور انطوان وجوزف المعلوف وعائلاتهم
شقيقتها جانيت زوجة نواف نجيب المعلوف وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جورجيت منصور المعلوف
ينقل جثمانها اليوم الجمعة ٢٧ شباط الساعة الثانية عشرة ظهراً من منزلها في بيروت الى زحلة ويستقبل في ساحة المعلقة. ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس المارونية في المعلقة – زحلة الساعة الثانية والنصف ثم توارى في مدفن المعلقة.
تقبل التعازي يومي السبت ٢٨ منه والاحد اول آذار في منزل شقيقها سليمان في زحلة – المعلقة بناية الكعدي الطريق العام، ويومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزلها في البوشرية – الدورة (المانوس) شارع ماغي الحاج بناية توفيق رزق الله الطابق الثالث.

قبول تعاز

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة لواحظ طيفة نعنعي
ارملة المرحوم سليم نعنعي
ولداها الدكتور عبد المجيد ومحمد.
تقبل التعازي الرجال والنساء طوال يوم السبت ٢٨ شباط في منزل حفيدها ربيع نعنعي في بئر حسن منطقة السفارات بناية كريدية الطابق السادس شرق بناية تلفزيون المشرق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد اول اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فوز أحمد سليمان
(ام فؤاد)
ارملة المرحوم الحاج موسى يزبك
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها الناقورة الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
الأسفون آل يزبك وسليمان وعموم اهالي الناقورة.

تصادف الاحد اول اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة فاطمة صالح وهبي
ارملة المرحوم الحاج محمود وهبي (ابو خليل)
اولادها خليل (ابو محمود)
والشهيد ابرهيم (ابو سمير)
والحاج قاسم (ابو ابرهيم)
والحاج عباس (ابو شريف)
والحاج محمد (ابو غالب)
وجميل (ابو جهاد)
اصهارها الحاج علي مغنية
والحاج اسعد شعيتلي
والسيد علي الدقة
والمرحوم محمد فياض
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدة برج الشمالي.
تقبل التعازي ويقام مجلس عزاء على روحها يوميا الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في منزل ولدها البكر في برج الشمالي.
الأسفون آل وهبي وصالح وحويلا وعموم اهالي بلدة برج الشمالي – صور.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة نايفة محمد بيضون (شحرور)
ارملة المرحوم الحاج اسعد ملحم شحرور
اولادها الحاج مسعود والحاج علي والحاج احمد والحاج محمود والشاعر خليل شحرور وحسن وحسين.
شقيقاها الحاج نيب بيضون والمرحوم احمد
اصهارها الحاج حسين الشاعر والحاج موسى طممار وعزت بيضون والاستاذ عدنان مطر
تتلى على روحها آي من الذكر الحكيم اليوم الجمعة ٢٧ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في الجناح.
الأسفون آل شحرور وبيضون وعموم اهالي موبين.

تصادف الاحد اول اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج نعمه أحمد اسماعيل
عميد آل اسماعيل في كفربيت
اولاده محمد وحسن واحمد ومحمود وغازي وحسين وعلي ويوسف
اشقاؤه الحاج علي والمرحومون حسين ورضا ومرتضى
اصهاره حسين اسماعيل وابرهيم اسماعيل ويوسف منصور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدة كفربيت – قضاء صيدا الساعة التاسعة صباحا.
الأسفون آل اسماعيل وعموم اهالي كفربيت.

تصادف الاحد اول اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة يسرى مصطفى عفرة
ارملة المرحوم السيد احمد ابرهيم رضا
ولدها السيد رفيق رضا
اصهارها جهاد الاسعد وموسى نياب وايهاب سري الدين وخالد خير.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في الغبيري حسينية الحاج محمود الخنساء (ابو رياض) للرجال وفي حسينية الحاج مراد الخنساء الغبيري للنساء.
الأسفون آل رضا وعفرة وعموم اهالي عديسة.

تصادف الاحد اول اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة مريم السيد محمد عباس
(ام حسيب)
ارملة المرحوم السيد محمد عباس
ولداها حسيب ومالك
اشقاؤها صلاح واللواء الركن هاني وقاسم والمهندس عدنان والمرحومان السيد علي وجمال
اصهارها واكد العثمان والمهندس احمد غصن ورفيق مرجي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها زبدين الساعة العاشرة صباحا.
الأسفون آل عباس وعموم اهالي بلدة زبدين.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ايلي سمعان قومي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد اول اذار في كنيسة مار يعقوب السروجي في السبتية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج لطيف شقير
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والربع صباح الاحد اول اذار في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فيكتور نعيم ابو جودة
مدير رئيسي في بنك الصناعة والعمل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد اول اذار في كنيسة مار يوسف الغابة في برمانا الساعة العاشرة صباحا.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اليس ارملة المرحوم قزحيا غصن
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد اول اذار في كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سامي حنا حنوط
زوجته ايناس جورج عبيد
ولداه جان وكارين، والدته المرحومة كريمة دانيال، شقيقته جانيت زوجة عبدالله زمارية وعائلتها (في المهجر) ونظيرة زوجة خليل صاصي وعائلتها وريموند ارملة المرحوم امون حرب وعائلتها وليلى وجورجيت زوجة جان الحاج وعائلتها.
تقام الذبيحة الالهية والصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد اول اذار في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.
عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اميل جورج غنطوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد أول اذار في كنيسة نياح السيدة في راس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي
النائب السابق المرحوم عبد الكريم يوسف بك الزين
ولداه باسم وصائب
اشقاؤه طلعت ورفعت والنائب السابق عبد المجيد وجودت والنائب عبد اللطيف والمرحومون اسماعيل وعزت وعبد العزيز ومحمد.
يقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني في بلدته كفررمان، العاشرة صباح الاحد الاول من آذار.
الآسفون آل الزين وعموم اهالي كفررمان.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ندى الناشف
ارملة المرحوم يوسف زيادة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد اول اذار الساعة العاشرة والنصف في كنيسة القلب الاقدس جادة سامي الصلح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
غريبس ستيفان دكرمنجيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد اول آذار في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
سلوى الياس الحايك
زوجة مترى سليم تبشراني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد اول آذار في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
انطوان جوزف شعنين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد اول آذار في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
باري نبيل صيقلي
المولودة لطعاري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك طلعة العكاوي الاحد اول اذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

شكر على تعزية

الدكتور حسين علي يتيم نائب بيروت يتوجه بالشكر الجزيل من جميع الذين تكرموا بمؤاساته في مصابه الاليم بشقيقته المرحومة
الحاجة صبحية علي يتيم
سواء بحضورهم شخصيا أو باتصالاتهم
ويخص بالذكر دولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس الشيخ رفيق الحريري ودولة الرئيس حسين الحسيني وسماحة المفتي الشيخ محمد رشيد قباني وسماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسماحة الشيخ عبدالامير قبلان وسعادة العماد قائد الجيش وسعادة محافظ بيروت واصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة النواب الحاليين والسابقين وسائر الشخصيات الدينية والعسكرية والمدنية والتربوية، سائلا المولى الا يصيبهم اي مكروه.

آل عيد وعموم اهالي بشامون يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الاحترام من جميع الاصدقاء والمحبين الذين شاركوهم في مصابهم الاليم وخسارتهم بفقيدهم المرحوم
الشيخ ابو حاتم معروف توفيق عيد
ويخصون بالشكر المشايخ الافاضل، إمام بلدة قب الياس، السادة الوزراء والنواب، السفراء، رئاسة اركان الجيش اللبناني، المحافظين، ضباط الجيش، ضباط قوى الامن الداخلي والامن العام، الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وجميع الفاعليات الدينية والرسمية، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

صحراء الجراثيم.. صحراء التسوية!

على هامش الوقت الضائع، وفي انتظار رياح المسار التنفيذي لاتفاق كوفي أنان مع صدام حسين واحتمالاته المتعددة، يتسع المجال بالتأكيد الى مجموعة من الاستخلاصات الجوهرية السياسية والامنية والسيكولوجية التي برزت على هامش أزمة المفتشين والتلويح بـ "رعد الصحراء".

الاستخلاص السياسي الأهم يتمثل الآن بالاثبات الجديد للمعايير المتناقضة في السلوك الاميركي والمواقف الاميركية في المنطقة، حيث يمكن "الصحراء" ان تفيض بكل الغضب الممكن والويلات الثقيلة من "العواصف" الى "الرعود" مرورا طبعا بمطر الصواريخ والقنابل "الذكية" ويا للسخرية، ... يمكن "الصحراء" ان تفيض بكل هذا، لأن واشنطن تريد العراق ان يحترم الارادة الدولية وقرارات مجلس الامن، ولكن يمكن ايضا ان لا تفيض "صحراء" السياسة الاميركية بأكثر من السكينة والرضى والقبول عندما يتعلق الامر بتحقير اسرائيل الارادة الدولية وبالتمرد على قرارات مجلس الامن.

الآن وفي ظل تطورات أزمة المفتشين وما وفرته من معالم ارادة دولية ساعدت انان في ابرام الاتفاق، هناك من يتحدث عن ضرورة اتساع رقعة "دينامية الارادة الدولية المستجدة" لتشمل مسألة التسوية في الشرق الاوسط، ومن منطلق دَفع بنيامين نتنياهو للعودة الى روح اوسلو ومدريد وهو المنكب على تدمير كل معالم التسوية، ولكن مثل هذا الحديث لا يفيد الا في الاضاءة اكثر على تناقض المعايير الاميركية في المنطقة، وباستثناء هذه التعرية لا نظن ان "دينامية الارادة الدولية" باتت قادرة على دفع اميركا واسرائيل في اتجاهات اكثر ملاءمة للمستلزمات الدنيا التي تفترضها التسوية.

لقد بدأ بيل كلينتون المواجهة مع بغداد بالقول انه سيضع صدام حسين في "الصندوق"، لكن الواضح الآن ان خصومه الجمهوريين في الكونغرس خصوصا، يدفعونه هو الى داخل "الصندوق". يجب ان نتوقف امام هذه الوقائع الراهنة والساخنة، لكي نعرف ان المراهنة على تغيير محتمل في معايير تعامل الادارة الاميركية مع نتنياهو، انما هي من التمنيات لا أكثر.

وزيادة في تأكيد هذا الواقع المؤسف، نقول ان المناخ المتوجس في اميركا الذي امتد من "قمة شرم الشيخ" الى اضطرابات نفق المسجد الاقصى، مرورا بما أثارته حرب "عناقيد الغضب"، أدى الى ظهور دعوات صريحة في الاوساط الصهيونية الاميركية التي تشكل جزءا من صلب الـ"SYSTEM" الاميركي، تقول ان عليها هي اي هذه الاوساط، اتخاذ قرارات صعبة للضغط على نتنياهو والزامه بالتسوية، لأن سياساته باتت تتناقض ليس مع المصالح الاميركية في الشرق الاوسط بل مع المصالح الصهيونية هناك وهي جزء من المصالح الاميركية.

ولقد شكل هذا الكلام أملا في انقاذ التسوية، لكن الانكباب على دراسة أبعاد ردود الفعل العربية والفلسطينية على سياسات نتنياهو سرعان ما أثبت ان التخوف من الغضب العربي مبالغ فيه ولا يدعو بالحاح الى وقف الحماقة التي يقترفها نتنياهو.

□□□

بعد متاعب كلينتون الداخلية ومحاولات دفعه الراهنة الى داخل الصندوق، قد يكون مبالغة الافتراض ان نذير "رعد الصحراء" الذي أثمر اتفاقا مع صدام حسين، قد يطلق مجرد زهرة ذابلة مع بنيامين نتنياهو.

ماذا عن الاستخلاص الامني الجرثومي؟ وماذا عن الاستخلاص الاسرائيلي السيكولوجي؟

راجح الخوري

كمان ستراديفاريوس الاغلى

الكمان الاغلى من القرن الثامن عشر، من صنع الايطالي المتخصص انطونيو ستراديفاريوس. يعرض في اول آذار في دار كريستيز للمزادات حيث يتوقع ان يباع بنحو مليون و٢٥٠ الفاً من الدولار الاميركي. (رويترز تيليفوتو)

ريغان بلغ السابعة والثمانين وهو لا يدري من هو

بلغ الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان في السادس من شباط الجاري السابعة والثمانين، فاحتفل بالعيد، اما الكتب عن سيرته الشخصية والافلام الوثائقية الصادرة في شأنها فلم تفك لغز شخصية هذا الممثل الذي اصبح زعيماً لـ"العالم الحر".

وكان اطفاء ريغان هذه السنة الشمعة السابعة والثمانين فرصة لبسط الاضواء مجدداً على هذا الرجل الذي شغل البيت الابيض ما بين ١٩٨١ و١٩٨٩ وكان الرئيس الاميركي الاربعين. وحظي ريغان بشهادات الاعجاب وكثير من التكريم وكان يتجنب الظهور في المناسبات العامة مذ اعلن في تشرين الثاني ١٩٩٤ اصابته بمرض الزهايمر.

تكريماً له، اطلقت تسمية "مطار واشنطن الوطني – رونالد ريغان" على مطار العاصمة الفدرالية الاميركية، وكان يفضل كاليفورنياه الحبيبة. ويحمل مبنى رسمي فخم في العاصمة اسمه ايضاً.

كذلك تلقى ريغان برقيات تهنئة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الاسبق جيرالد فورد ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر ورئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غرينغريتش.

وبعد تسعة اعوام من تركه سدة الحكم، عاد ريغان اخيراً الى اغلفة مجلات عدة مثل "فوربس" و"ويكلي ستاندارد" اللتين اعتبرتا ان الاميركيين مدينون له بالازدهار الذي تنعم به بلادهم حالياً. وصدرت بضع سير عنه.

اما شبكة "بي-بي-اس" التلفزيونية فعرضت شريطاً وثائقياً تضمن شهادات هي الاولى من نوعها لابنائه ولمؤرخ حياته الرسمي ادموند موريس الذي سيصدر كتابه المنتظر خلال بضعة اشهر.

كشف موريس ان القدرات الفكرية لرونالد ريغان بدأت تتراخى في ١٩٨١ منذ الاعتداء الذي كاد يكلفه حياته. وابرز الفيلم العزلة والتحفظ المخفيين في الشخصية البشوشة لواحد من الرؤساء الاميركيين الاكثر شعبية في الاعوام الاخيرة.

وفي مستهل الفيلم الوثائقي قال رون، اصغر ابناء ريغان: "لن يستطيع احد ان يعرف من هو. ولم يتمكن أحد وحتى هو شخصياً من معرفة من هو. ولم يتخذ من اي شخص صديقاً حميماً". واضاف "لم نجر معاً اي حديث فعلي واحد".

واوضح ادموند موريس ان "من الصعب سبر" شخصية رونالد ريغان. ولا يتردد المعلق السياسي انطوني لويس في الحديث عن "لغز ريغان". ويرى لو كانون، احد مؤرخي سيرة الرئيس: ان طفولة رونالد ريغان في كنف والد مدمن للكحول جعلته ميالاً الى تجاهل الحقيقة "ليرى الحياة سعيدة" وصعبت عليه التمييز بين الحقيقة والخيال.

واجمع الذين تحدثوا في الشريط الوثائقي على ان شخصية رونالد ريغان بالغة التعقيد، ولاحظوا التناقض في حياته السياسية التي قامت على فكرتين او ثلاث بسيطة كمكافحة الشيوعية والتوازن في الموازنة والخوف من كارثة نووية، وميله الدائم الى القيام بدور البطل ليس فقط في الـ٥٠ فيلماً التي ادى فيها ادواراً في هوليوود، بل على المسرح الدولي ايضاً.

لكن "نيويورك تايمز" اعتبرت في مقال نشرته في عددها الصادر اول من امس الثلثاء ان ولايتي ريغان الرئاسيتين "لم تخلو من النقاط السود" مشيرة الى "سياسته الاجتماعية الفظة" وفضيحة بيع ايران اسلحة والمساعدة السرية للمتمردين في نيكاراغوا. ولم يتوان منتقدو ريغان في التشديد كذلك على ارتفاع الدين العام خلال رئاسته ثلاثة اضعاف.

واضافت الصحيفة ان رونالد ريغان كان "يعكس التفاؤل والاقتناع والحنين الى حقبة كان كل ما فيها بسيطاً في الولايات المتحدة وكانت الرئاسة نفسها خلالها اكثر انفتاحاً مما هي عليه اليوم".

ماري سالتز

(و ص ف)

نسوة يتوفين في الدول النامية من الحمل وهناك الختان والضرب

واشنطن – و ص ف – في تقرير للاكاديمية الاميركية للعلوم ان حوالى ٦٠٠ الف امرأة، ٩٩ في المئة منهن في الدول النامية، يتوفين سنويا من الحمل بينما يشكل الاجهاض والامراض المنقولة جنسيا خطرا حقيقيا على حياة هؤلاء النساء.

وقالت الدراسة ان ما بين ٢٠ و٤٠ في المئة من الولادات التي تحصل في الدول الفقيرة غير مرغوب فيها.

واضافت ان ٥٠ مليوناً من عمليات الاجهاض تجرى سنويا في العالم بينما ٢٠ مليوناً عملية في ظروف غير صحية. ويتوفى سنويا ٧٠٦ ملايين طفل لدى الولادة او في الاسبوع الاول من حياتهم.

وتتجاوز الحالات الجديدة المسجلة سنويا للامراض المنقولة جنسيا ٣٣٣ مليوناً من الاصابات بين الرجال والنساء، ويسجل نصف هذه الاصابات في الجنوب وجنوب شرق اسيا (١٥٠ مليوناً اصابة). وتنقل ما بين ٣٠ و٧٠ في المئة من النساء المصابات هذه الامراض الى اطفالهن.

وتذكر الاكاديمية الاميركية للعلوم ان هناك ٢٢ مليوناً في العالم يحملون فيروس الايدز. ويعيش ١٤ مليونا منهم في افريقيا ويسجل المرض انتشارا متسارعا في الجنوب وجنوب شرق آسيا.

اما ختان الاناث فيجري سنويا لحوالى مليوني فتاة.

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد الفتيات والنساء اللواتي اجريت لهن هذه العملية في العالم بحوالى ١١٤ مليونا.

ويمارس ختان الاناث في ٣٠ بلدا افريقيا وسبع من دول الشرق الاوسط واربع دول اسيوية.

وسجل التقرير انتشار العنف المرتبط بالجنس والذي يمارسه الازواج ضد زوجاتهم.

وقدر التقرير نسبة النساء ضحايا هذا العنف بما بين ٢٠ و٦٠ في المئة في الدول النامية. وقال التقرير ان ٦٠ في المئة من النساء يتعرض للضرب في تشيلي، و٥٦ في المئة في غينيا الجديدة، و٣٥ في المئة في مصر.

تسويق دواء جديد للصداع النصفي

باريس – و ص ف – اعلنت شركة "ميرك" الاميركية انها حصلت على اذن لتسويق دواء "ماكسالت" الجديد ضد الصداع النصفي في اوروبا وفي هولندا.

وقالت الشركة في بيان ان دواء "ماكسالت" (واسمه العلمي ريزاتريبتان) سيسوق على شكل اقراص تذوب سريعاً تحت اللسان ولا يحتاج المريض الى تناول الماء لبلعها. وكانت المكسيك اول بلد وافق في كانون الثاني الماضي على تسويق الدواء الذي ابتدعته مختبرات "ميرك" في بريطانيا واثبت فعله بعد تجربته سريرياً على الفي مريض في اربعة مستشفيات. وتم تأكيد ذلك في تجربة مقارنة بدواء "سوماتريبتان" الذي تنتجه شركة "غلاكسو".

وشكلت ادوية "تريبتان" المتوافرة منذ مطلع التسعينات، وعلى رأسها "سوماتريبتان". اهم اكتشاف طبي في الاعوام الاخيرة لوقف نوبات الصداع النصفي الذي يعانيه حوالي ٨٠٠ مليون شخص في العالم.

وتتجاوز ارقام مبيعات ادوية علاج الصداع النصفي مليار دولار سنوياً. واضافة الى وجوده على شكل اقراص وحقن، يباع "سوماتريبان" على شكل بخاخ في ايطاليا وبريطانيا.

آخر كسوف شمس في قرننا: مراقبة مكثفة من فضاء وأرض

واشنطن – و ص ف – يتجه علماء الفلك بواسطة مركبات الاستكشاف العلمية من الفضاء والتلسكوبات نحو آخر كسوف شمسي في هذا القرن يمكن رؤيته في أميركا اللاتينية، لإتمام اعمال الرصد التي انجزت على الارض تمهيدا لتحليل دارة الشمس.

وسيقوم المسبار "غاليلو" الموجود في المدار حول المشتري ومرصدا "سوهو" و"يوليسيس" الفضائيان الاميركيان – الاوروبيان والمرصد الياباني "يوهكوه" وقمر "غوز" الاصطناعي الاميركي لمراقبة الارض بتتبع هذا الكسوف.

وذكرت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان قمر "غوز" سيتابع تطور ظل الكسوف على الارض خلال الساعات الاربع لتقدمه بين نقطتي بدايته التي تبعد ثلاثة الاف كيلومتر جنوب غرب هاواي في وسط المحيط الهادئ ونهايته قبالة سواحل غرب افريقيا.

اما المرصد "سوهو" فيمكن ان يراقب الشمس مباشرة دون اي تأثير جوي". وقال أحد المسؤولين عن المشروع، البروفسور ارتور بولاند ان هذا سيتيح تجنب اي اضطرابات قد تسببها عوامل الجو وسيسمح بالتقاط قياسات في موجات طويلة يتعذر تحقيقها من الارض.

وفي المقابل، ستستخدم ستة فرق دولية مراصد فضائية وارضية تعمل في جزيرتي أروبا وغودلوب في الانتيل. وسيحلق فريق ايضاً في ظل كسوف على متن طائرة من طراز سي – ١٣٠.

واشار المنسق العلمي للمرصد "سوهو" البروفسور بيتروس مارتينس الى ان "لكل طريقة مراقبة مزاياها" و"من خلال دمج الطريقتين يصبح من الممكن معرفة المزيد اكثر مما لو استخدمنا كلا منهما على حدة". واضاف انه عند الكسوف "تستطيع المراصد الارضية الحصول على رؤية افضل لدارة الشمس لانها تستطيع الاستفادة من التقنيات الحديثة". لكن "سوهو" يتيح مواصلة قياس هذه الدارة بدون توقف. وقال مارتينس "عندما نقارن هذه القياسات سنعرف كيف تطورت بنية محيط الشمس على مر الزمن".

واوضح ان رؤية دارة الشمس من الارض تتطلب كسوفا شمسيا شاملا لذلك يتابع عدد كبير من علماء الفلك هذا الحدث "لاختبار معدات جديدة وتقنيات يرغبون في استخدامها لاحقا على مركبات في الفضاء".

رئيس الحكومة الياباني سيظل يدخّن

طوكيو – رويترز – وقف القضاء الياباني امس الخميس في صف رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ورفض الدعوى المقامة عليه من خمسة من مناهضي التدخين قالوا فيها ان تدخين رئيس الحكومة الياباني يمثل انتهاكاً لدستور البلاد.

وطالبت الدعوى القضائية التي تقدم بها الناشطون الخمسة الى محكمة جزائية في ناغويا على بعد نحو ١٦٠ كيلومترا من العاصمة طوكيو بتعويض قدره ٥٠ الفاً من الين (٣٩٠ دولاراً) واجبار هاشيموتو على الاقلاع عن التدخين ما دام يترأس الحكومة اليابانية.

وقال تاسوكي اينادا رئيس محكمة ناغويا الجزائية انه "متفق على ان التدخين ضار بالصحة لكن حق الراشدين في التدخين مشروع والمدعى عليه كمواطن ليس مرغماً على الاقلاع عن التدخين رغم شغله منصب رئيس الوزراء".

وجاء في رد هاشيموتو على الدعوى المقامة ضده انه منذ تولي رئاسة الحكومة اليابانية زادت عائدات الحكومة المركزية والحكومات المحلية من الضرائب المفروضة على السكائر. واضاف حقه في التدخين دون الاضرار بالدولة: "سأدخن قدر ما اطيق مع مراقبة حالتي الصحية وفي الوقت عينه سأتفادى تحميل موازنة التأمين الصحي اي اعباء".

واعرب المدعون عن خيبتهم من الحكم وتصريحات هاشيموتو وقالوا ان هناك مادة في الدستور عن حق اليابانيين في حياة صحية وان على هاشيموتو بكونه رئيساً للوزراء ان يحمي دستور البلاد.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السابع لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٤٢٩ – ٥٠٩ – ٦٧١ – ٧٦٢

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٦

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٦٢ – ٤٠٧

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٢٧٢٥ – ٩٥٢٤ – ٥٠٨٦ – ٦٩١٧ – ٣١٩٢

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٥٩٥ – ٣٣٠٩

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٨٧٢

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٧٥٦

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ١٣٠٦٢ – ٥٧٣٤٣ – ٠٢٨٢٤ – ١١٢٩١ – ٠٠٥١٤ – ١٦٩٤٨ – ٤١٠٤٠

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٩٦٣٩

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٢٩٠٧

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٨١٦٩

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٠٣٤٨

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٦٢٢١ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٩

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣ – ٢٥ – ٢٨ – ٩ – ١٩ – ٣٢

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٩) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٢٩٩٨٥٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤٦٦٦١٧٥ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٩٣٢٢٣٥٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٨٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٥٥١٩٧ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢١٩٩٩٢٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٣٨٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٥٠٨ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٠: ٤٧٦٥٣١٢٩٧ ل.ل.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: أنسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير عطاالله
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٢
e.mail: annahar@annahar.com.lb
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
coprint@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb